

هارمونيات شرقية) بعزف
لقاسمي وأكبروفا (ص26)



عقود إسكانية بقيمة
75 مليون دينار (مالوالعقال)

«الزعيم» ماله مثيل... سحق
النويدرات... وتوج بلقب «زين» (الرياضي)



48
صفحة

الوسط

يومية سياسية مستقلة

200
فلس

Alwasat



العدد 2347 الأحد 8 فبراير 2009 الموافق 13 صفر 1430 هـ

رقم التسجيل بمملكة البحرين: GWAS 407

Sunday 8 February 2009, Issue No. 2347

> 084010 041004 6

الظهراني يطرح اليوم مبادرة اللحظة الأخيرة لإنقاذ «الموازنة»

□ كشفت مصادر مطلعة أن رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني سيطرح خلال اللقاء الأسبوعي لسمو رئيس الوزراء اليوم (الأحد) رؤيته لإنقاذمشروع الموازنة العامة للدولة للعامين الماليين 2009/ 2010، وذلك ضمن مبادرة تسوية تطرح في اللحظات الأخيرة قبل مناقشة مشروع الموازنة في جلسة النواب المقبلة، وهو المشروع الذي رفض من قبل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بعد أن وصلت مفاوضاتها مع الحكومة بشأن استمرار علاوة الغلاء وزيادة موزانات بعض الوزارات إلى طريق مسدود.

وأكدت المصادر أن الظهراني سينقل اليوم تصورات الكتل النيابية إلى سمو رئيس الوزراء، وذلك تجنباً لعقد جلسة للمجلس الوطني نتيجة اختلاف مجلس النواب مع مجلس الشورى بشأن مشروع الموازنة.

وفي هذا الصدد، أعلن رئيس مالية النواب عبدالجليل خليل أن اللجنة رفعت مشروעה يوم أمس (السبت) إلى الأمانة العامة لمجلس النواب لمناقشته في جلسة يوم الثلاثاء المقبل، مؤكداً أن اللجنة أبدت توافقهاعلى الرؤية التي طرحها الظهراني والتعامل معها بمرونة من أجل الصالح العام بشرط أن تكون عادلة وشاملة، رافضاً في الوقت نفسه الإعلان عن تفاصيل هذه الرؤية.

ونفى خليل ما تردد عن عقد اللجنة المالية اجتماعاً مع رئيس المجلس لمناقشة الموازنة، مشيراً إلى أن الاجتماع كان بين الرئيس وعدد من النواب وليس له علاقة بالموازنة.

خالد جناحي لـ «سي إن إن»:

الخليج يمر بمرحلة «هبوط» وليس «ركود»



جناحي متحدثاً إلى «سي إن إن»

«البحرين كانت قد بدأت خطة تنويع اقتصادها قبل غيرها من الدول المجاورة، واقتصادها يقوم بالفعل على قطاعات غير نفطية، ولكن الحكومة لديها خطة إنفاق كبرى تحتاج إلى دخل النفط من أجل تغطيتها».

□ قال رئيس مجلس إدارة بنك الإثمار خالد جناحي، في مقابلة أجرتها معه شبكة الـ «سي إن إن» مساء الجمعة الماضي «إن العالم دخل مرحلة ركود وإن ذلك سيؤثر على دول الخليج بطريقة أو بأخرى، لكنه أشار إلى أن دول الخليج تمر حالياً بمرحلة هبوط وليس ركوداً». وانتقد النهج الاستثماري المتبع في دول الخليج والذي يختلف تماماً عن النهج الذي اتبعته سنغافورة، وقال جناحي: «سنغافورة استثمرت وصرفت الأموال لتنمية اقتصادها الداخلي أولاً، وعندما تطور الاقتصاد لديها بدأت تستثمر الفوائض الناتجة عن الداخل في الخارج... أما نحن في دول الخليج ففعلنا العكس».

وفي معرض رده على سؤال بشأن وضع اقتصاد البحرين وكيف أن الموازنة العامة تحتاج إلى أن يكون سعر برميل النفط عند 77 دولاراً، ما يعني أن البحرين مقبلة على عجز مالي، أوضح أن

دبلوماسي سوداني: الغرب يريد منع البشير من الترشح للانتخابات الرئاسية

■ الوسط - عزوز مقدم

□ قال نائب السفير السوداني في البحرين المستشار عبدالحكيم سرالختم في حوار مع «الوسط» إن التصعيد الحالي من جانب المحكمة الجنائية الدولية لتوقيف الرئيس السوداني عمر البشير بشأن مزاعم بارتكاب جرائم حرب في دارفور تقف وراء دوافع سياسية.

واتهم الدول الكبرى بالسعي من خلال إصدار مذكرة التوقيف من قبل المحكمة الجنائية إلى الحيلولة دون ترشح البشير إلى الانتخابات الرئاسية التي ستعقد في وقت لاحق من العام الجاري.

على صعيد متصل، قال مسئولون في حركة «العدل والمساواة» المتعردة في دارفور أمس إنهم يستعدون لمحادثات مع الحكومة السودانية في قطر غداً (الإثنين) في أول لقاء رسمي بين الجانبين منذ 2007 ما قد يمهّد الطريق أمام مفاوضات سلام كاملة.

ويأتي الاجتماع غداً اشتباك الحركة المتعردة مع الجيش السوداني في منطقة مهاجيرية إذ استعادت القوات الحكومية المنطقة وتقوم الآن بعمليات تمشيط واسعة جنوب دارفور.

(التفاصيل ص 17 و 25 و 28)

الزهار يقود وفد «حماس» لمفاوضات حاسمة مع «إسرائيل»

■ القاهرة، غزة - يوبى أي، أفب

□ وصل وفدحركة«حماس»في قطاع غزة برئاسة محمود الزهار إلى مصر أمس (السبت) للمشاركة في المباحثات مع مسؤولي جهاز المخابرات المصريين بشأن التهدئة بين الحركة و«إسرائيل». ويُعد هذا أول ظهور علني للزهار منذ العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال الزهار (القيادي في حماس)

في تصريح مقتضب إن الوفد سيجري مفاوضات «سياسية حاسمة» في إطار الحوار الجاري بين الحركة والجانب المصري بشأن مقترحات التهدئة. من جهته، أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال زيارة عمل إلى أنقرة السبت أن مبادرة السلام العربية التي طرحت العام 2002 تشكل «الخيار الوحيد» أمام «إسرائيل» لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

بايدن: مستعدون لتطوير العلاقات مع روسيا

□ قال نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن أمس (السبت) إن واشنطن مستعدة «لإعادة النظر» في علاقاتها المتوترة مع روسيا. وأضاف في مؤتمر ميونيخ الدولي للسياسة الأمنية «لقد حان الوقت لإعادة النظر في العديد من المجالات الممكنة ويجب أن نعمل فيها معاً». كما أشار بايدن إلى أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما قد تراجع مشروعات لنشر منشآت صواريخ دفاعية في شرق أوروبا، ما أثار غضب موسكو. كما أعلن أن بلاده مستعدة لإجراء محادثات مع إيران لإنهاء ستواصل منعها من امتلاك أسلحة نووية.

(التفاصيل ص 25)

افتتاح نصب لطرفة بن العبد في «الشمالية»



نصب الشاعر طرفة بن العبد الذي افتتح في «الشمالية» أمس

في غضون الشهور الأربعه المقبلة، أحدها نصب يهتم بجمع كل أسماء قرى ومناطق البحرين لتخليدها.

(التفاصيل ص 7)

■ البديع - صادق الحلواجي

□ افتتح وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي صباح يوم أمس (السبت) حديقتين في قريتي بني جمرة بمساحة 800 متر مربع ودار كليب بمساحة 2000 متر مربع، ونصب تذكاري في المحافظة الشمالية للشاعر الجاهلي البحريني عمرو بن العبد (طرفة) الذي توفي في العام 543 للميلاد، وذلك بكلفة أكثر من 185 ألف دينار.

وقال الكعبي إن «هناك نحو 12 حديقة وممشى معدة للتنفيذ في المحافظة الشمالية، وأن الوزارة تسعى جاهدة لتنفيذ عدد أكبر من المشاريع الخدمية العامة تنفيذاً لتوجيهات سمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل الصباح الماضي للمحافظة وأوصى بسرعة تنفيذ وتطوير المرافق العامة والخدمية في المحافظة الشمالية أسوة بباقي المحافظات».

47 مليون دولار أرباح «فينشر كابيتال»

الله ورعايته إنجاز الخطط الاستثمارية للعام 2008 وجاءت النتائج المالية لفينشر كابيتال بنك للعام 2008 لتعكس الاستثمارات الناجحة المتنوعة التي تم إطلاقها بداية العام 2008 وشملت مختلف القطاعات من قطاع الصناعة وقطاع النفط وقطاع الصحة»

(التفاصيل في «الوقت»)

وقد قرّر مجلس إدارة البنك رفع توصية إلى الجمعية العمومية العادية بتوزيع 10 في المئة كأرباح نقدية و5 في المئة كأسهم منحة للمساهمين.

وصرح رئيس مجلس الإدارة غسان أحمد السليمان، قائلاً: «بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها العالم ومنطقة الشرق الأوسط، استطعنا بفضل

□ كشف فينشر كابيتال بنك عن تحقيق أرباح بلغت 47 مليون دولار في العام 2008.

وقال البنك في بيان أمس «على الرغم من أوضاع السوق الصعبة التي سادت النصف الثاني من العام 2008، فقد أعلن فينشر كابيتال بنك عن تحقيق نسبة نمو عالية للأرباح بلغت 47 في المئة».



غسان أحمد السليمان

بدأت في الصباح الباكر أمس وسرعان ما تلاشت

أمطار خفيفة متفرقة شهدتها بعض مناطق البحرين



أمطار خفيفة في منطقة السلمانية صباح أمس

■ الوسط، المنامة - فاطمة عبد الله، محمد الجدهفصى

□ شهدت بعض مناطق البحرين ومنذ ساعات الصباح الأولى ليوم أمس (السبت) هطول أمطار خفيفة متفرقة. ومن ضمن المناطق التي شهدت سقوط الأمطار هي المنامة وسار ومدينة حمد والدرار إلى جانب بعض مناطق شارع البديع وأجزاء من المحرق.

واستمر هطول الأمطار الخفيفة المتفرقة زهاء الساعة الواحدة في الوقت الذي كانت فيه السماء غائمة جزئياً حتى فترة الظهيرة. ولم تسجل على الفور أية حوادث.

ولقد أعلنت شئون الطيران المدني في البحرين في نشرتها للأحوال الجوية المتوقعة صباح أمس عن توقع تساقط الأمطار. إذ إن الجو كان غائماً جزئياً خلال فترة الصباح بشكل ملحوظ، في الوقت الذي كانت فيه الرياح جنوبية شرقية من 5 إلى 10 عقد ووصلت في بعض الأحيان من 10 إلى 15 عقدة.

(التفاصيل ص 5)

برعاية سمو ولي العهد... افتتاح عمارة بن مطر «ذاكرة المكان»

وستستخدم القاعات في الدور الأرضي لعرض مصور وموثق لتاريخ اللؤلؤ في مملكة البحرين. هذا إلى جانب استخدام قاعات أخرى في عرض الأعمال الفنية والمنشقة لفنانين من مملكة البحرين وأخرى من خارج المملكة حيث يستضيف المركز معرض الفنان المصري المعروف آدم حنين وذلك لعرض أعماله الفنية من نحت ورسوم في (22 مارس / آذار – 22 أبريل / نيسان المقبل) يليه عرض لفن سكان استراليا الأصليين (ابروجينيز) (من6-20 مايو / أيار 2009)، وبهذه المناسبة يتقدم رئيسة وأعضاء مجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث بالشكر لبنك اركابيتا على مساهمته الرائعة للحفاظ على عمارة بن مطر وعودة الحياة إلى (ذاكرة المكان).

محمد آل خليفة وبנק اركابيتا كان هذا المبنى قد أزيل لتبني مكانه ميان أخرى لاتحمل الطابع الخاص للعمارة التقليدية. وروعي في عملية الترميم الحفاظ على الطابع الخاص وإعادة الشكل الأصلي للمبنى باستخدام المواد الرئيسية والتقليدية في هذا النوع من المباني على أن يكون نموذجاً متميزاً للطراز المعماري والذي تميز به القرن الماضي وصورة حقيقية للحياة الاجتماعية آنذاك. ولقد كان الهدف من هذا الترميم والتأهيل الحفاظ على الإرث الثقافي والاجتماعي إلى جانب استخدام هذا المبنى وقاعاته لعرض مقتنيات عائلة بن مطر من اللؤلؤ وتاريخ هذه الأسرة العريقة ومساهمتها في الحياة التجارية مع التركيز الخاص على شخصية الحاجي سلمان بن مطر كنموذج فريد لهذه الأسرة.

□ يفتتح ولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، «عمارة بن مطر» وذلك يوم غد (الاثنين) الموافق 9 فبراير / شباط الجاري. صرح بذلك مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث.

وتعتبر عمارة بن مطر أحد المشاريع التي قام بإنجازها المركز مع بنك اركابيتا وذلك من أجل الحفاظ على تراث مملكة البحرين والطابع المعماري المتميز لمدينة المحرق وتاريخ الأسر والبيوت التراثية فيها. شيدت عائلة بن مطر هذا المبنى في العام 1905 على يد البناء المشهور آنذاك (موسى بن حمد) واستخدمه سلمان بن حسين بن مطر مجلساً دائماً له، ولكن مع بداية

■ المنامة - بنا



سمو الشيخ علي بن خليفة مستقبلاً رحيمي

علي بن خليفة يستعرض التعاون مع «الطيران المدني» السعودي

□ استعرض نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة سموه آلية دعم وتعزيز التعاون القائم بين شئون الطيران المدني في مملكة البحرين وهيئة الطيران المدني السعودي بما يحقق طموح البلدين. جاء ذلك لدى لقاء نائب رئيس مجلس الوزراء صباح أمس بمكتبه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني بالمملكة العربية السعودية عبدالله رحيمي والوفد المرافق له. وأثنى نائب رئيس مجلس الوزراء على العلاقات التي تجمع بين البلدين الشقيقين على كل المستويات وفي مختلف المجالات.

وزيرة التنمية تشيد بدعم بنك البحرين والكويت



وزيرة التنمية الاجتماعية تتسلم دعم بنك البحرين والكويت

□ أشادت وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة محمد البلوشي بالدعم الذي قدمه بنك البحرين والكويت لبرنامج المنح المالية للمنظمات الأهلية 2009، والذي يعكس إيمانه بمبدأ الشراكة المجتمعية واهتمامه بالارتقاء بالمنظمات الأهلية. جاء ذلك لدى استقبالها أمس (السبت) بمكتبها المدير العام بالوكالة لمجموعة الخدمات المشتركة لدى بنك البحرين والكويت رياض يوسف ساتر.

وسلم ساتر الوزيرة البلوشي شيكاً بمبلغ 30 ألف دينار بحريني لبرنامج المنح المالية 2009، منوهاً بأن بنك البحرين والكويت يحرص دائماً أن يكون شريكاً أساسياً في التنمية الاقتصادية وهو يمارس دوره في خدمة المجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية المشتركة عن طريق المساهمة في دعم البرامج والمشروعات التي تنفذها الجهات المختصة في القطاعين الحكومي والأهلي، والذي من شأنه تعزيز برامج رفع كفاءة و قدرات القطاع الأهلي بجهود الجميع وعلى رأسهم وزارة التنمية الاجتماعية.

■ المنامة - بنا

في توفير التعليم للجميع في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2006. وما تحقق في الأهداف التنموية للألفية في تعميم التعليم الابتدائي قبل الفترة الزمنية المحددة وهي العام 2015، من خلال تحقيق مؤشر نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي، ومؤشر معدل القيد الصافي في التعليم الابتدائي، ومؤشر نسبة التلاميذ الذين أنهوا الصف الخامس الابتدائي بنسب تقرب إلى 100 في المئة، مع تكافؤ فرص القيد بين الذكور والإناث.

كما بين فيما يخص إلزامية التعليم بما صدر من قانون للتعليم رقم (27) لسنة 2005، والذي حدد فيه إلزامية التعليم للأطفال من سن 6-15 سنة. وفي مجال حماية الطفل فقد أشار إسحاق إلى ما حققته مملكة البحرين من إنجاز مهم في مايو/أيار 2007 بافتتاح مركز البحرين لحماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال التابع لوزارة التنمية الاجتماعية. و أشار إسحاق أيضاً إلى ما قامت به المملكة في ديسمبر/ كانون الأول من العام 2008 بتدشين الخطة الوطنية لحماية الطفولة من سوء المعاملة والإهمال، بهدف الوقاية للطفل والتصدي والعلاج عن طريق عمل فريق متعدد التخصصات، وتذليل الصعوبات التشريعية والمجتمعية في سبيل توفير بيئة آمنة خالية من العنف ضد الطفل.

■ المنامة - التجمع الوطني الديمقراطي

□ أكدت جمعية التجمع الوطني الديمقراطي في اجتماعها الاستثنائي الذي عقدته اللجنة المركزية للتجمع يوم الجمعة 6 فبراير/ شباط الجاري ضرورة العمل على إطلاق مبادرة للحوار الوطني بين الحكومة و جميع منظمات المعارضة تتضمن إطلاق سراح جميع الموقوفين واحترام القانون من الجميع. و أقر أعضاء اللجنة مجمل التوصيات المرفوعة من المكتب السياسي بشأن الأوضاع التنظيمية الداخلية والأوضاع السياسية على الساحة الوطنية و القومية، وفي ضوء ذلك أقرت اللجنة المركزية إصدار نشرة شهرية كدورية سياسية معبرة عن أخبار و مواقف التجمع تحت اسم (الحرية)، كما أقر إصدار مجلة فكرية وطنية تحت مسمى «مجلة الثقافة الوطنية»

على أن تكون مفتوحة لجميع الوطنيين في المملكة، و بعد مناقشة مجمل التطورات و حالة الاحتقان السياسي داخل المملكة أكدت اللجنة على مواقف التجمع في التمسك بالإصلاحات السياسية و تطويرها من خلال العمل السياسي السلمي في المملكة و رفض المعالجة الأمنية للملفات السياسية، كما أكدت ضرورة العمل على إطلاق مبادرة للحوار الوطني بين الحكومة و جميع منظمات المعارضة تتضمن إطلاق سراح الموقوفين كافة و احترام القانون من الجميع، ودعت نواب المعارضة إلى العمل على تشكيل لجنة تحقيق واستجواب لوزير التربية والتعليم في ضوء التجاوزات العديدة في البعثات والحراس و التوظيف و الترقيات و فشل مبادرات التعليم التي ينفذها و ما تضمنته الاستراتيجية الوطنية لإصلاح التعليم من تكرار الحديث عن الأوضاع

الكارثية في التعليم. كما دعت الجمعية السلطة القضائية إلى حفظ حقوق المتضررين من التجاوزات في وزارة التربية و رفض شطب الدعاوى تحت مبرر الزمن ومن دون أي سند قانوني موجود في المملكة، قائلة الحق لا يسقط بالتقادم، كما أن القوانين الدولية و منظمة اليونسكو لا تضع هذه الاعتبارات ضمن مفهوم العدالة و سلطة القانون التي يجب أن تطبق على الجميع.

ودعت الجمعية مجلس الأمناء في معهد التنمية السياسية إلى تغيير المدير التنفيذي الذي أثبت فشلاً في الرقي بعمل المعهد و ساهم بقراراته في المشكلات الكبيرة بين الموظفين و الجمعيات السياسية من جانب و إدارة المعهد التنفيذية من جانب آخر، هذا بالإضافة إلى صرف موازنة المعهد على برامج فاشلة و غير منتجة.

مصرف يتلاعب في التواريخ ويفصل موظفين بعد أسبوع من التجديد

«اتحاد النقابات» يحذر عمال المصارف من تجديد عقودهم بأثر رجعي

■ الوسط - هاني الفران

□ حذر الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين جميع موظفي المصارف المحلية والعالمية العاملة في البحرين والقطاعات التي تأثرت جراء الأزمة المالية وتعمل حالياً على إعادة هيكلتها وتقليص نفقاتها من تجديد عقود العمل بأثر رجعي من دون التأكد من تواريخ العقود وصلاحيات انتهائُها.

وأكد الأمين العام للقطاع الخاص محمد علي مكي أن الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين رصد مؤخراً أحد المصارف في البحرين أقدم على ما أسماه بـ «تدليس وتلاعب» في عقود الموظفين، مشيراً إلى أن المصرف أقدم على خطوة تجديد عقود موظفين لديه بأثر رجعي، وذلك من خلال إيهام الموظفين بأهمية تجديد العقود لاستمرارهم في العمل.

وقال مكي: «إن المصرف قام بتجديد عقود موظفين قبل أسبوع واحد فقط وبأثر رجعي ثم أشعرهم بالفصل لانتهاء عقود عملهم»، معتبراً ذلك محاولة للتهرب من القانون وتبعات عملية التسريح، إذ إن المصرف اعتمد على انتهاء العقد ومن ثم عدم الرغبة

في التجديد مع الموظف.

وأكد مكي أن مثل هذه الخطوات نوع من أنواع التدليس والتلاعب على قانون العمل البحريني الذي يجرم مثل هذا الأفعال التي تستغل العامل من أجل تسريحه متخذين من عدم إلمام بعض الموظفين بمثل هذه الأمور طريقاً سهلاً وسريعاً للفصل من دون أن تكون عليهم أي تبعات قانونية، داعياً جميع العمال والموظفين بمراجعة الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين قبل اتخاذ التوقيع على عقود تجديد مع مؤسساتهم لأخذ المشورة.

وأوضح مكي أن سبب لجوء ذلك المصرف لهذا النوع من التحايل على القانون يعود إلى الخطأ



محمد علي مكي

القانوني الذي وقع فيه من قبل عندما أقدم على تجديد عقود الموظفين «الكثرونياً» وهو ما تم رفضه من قبل وزارة العمل والاتحاد واعتباره باطلاً.

وقال مكي: «العقود دائماً تكون مكتوبة وموقعة بين الطرفين لضمان حقوق الجميع، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تكون هناك عقود إلكترونية وهذا الخطأ الذي وقع فيه المصرف من قبل جعل من عملية الفصل التي أقدم عليها لموظفين فصلاً تعسفياً وغير قانوني».

وبين الأمين العام للقطاع الخاص بالاتحاد أن الاتحاد ونتيجة للتوافق الذي توصل إليه مع محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد معراج ووزير العمل مجيد العلوي على رفع جميع الحالات التي يرصدها في القطاع المصرفي من تسريح للعمال لهم، فإن الاتحاد سيرفع يوم الثلاثاء المقبل خلال اجتماع اللجنة المشتركة مع وزارة العمل هذه القضية لمحاسبة ذلك المصرف وحماية الموظف البحريني من مثل هذه التلاعبات غير القانونية.

وطالب الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين الحكومة بوقف حازمة لوقف هذه التسريحات وعدم إعطاء الفرصة لأي مؤسسة مالية للفصل بحجة الأزمة المالية قبل تشكيل لجان لتقصي الحقائق فيما يتعلق بوجود خسائر بسبب الأزمة المالية، وأن

تكون الحكومة صادقة في حماية المواطنين وتشديد الالتزام بنصوص القانون.

ودعا إلى حماية نحو 9500 بحريني يعملون في القطاع المصرفي في البحرين من تأثيرات الأزمة المالية وتوجه الشركات والبنوك نحو إعادة تنظيم هيكلها وتسريح عدد من العمالة الوطنية على حساب بقاء العمالة الأجنبية.

وقال مكي: «أصبح لزاماً على وزارة العمل البحث عن طرق فاعلة لإجبار مؤسسات القطاع الخاص على أن يبدأ التسريح بداية بالعمالة الأجنبية وأن يكون المواطن آخر المطاف إذا ثبت وجود الخسائر ويجب التدقيق في تلك الخسائر».

وبدأت حركة تسريح الموظفين البحرينيين بسبب الأزمة المالية مع نهاية العام الماضي عندما أقدم مصرف على تسريح 28 موظفاً من بينهم 13 بحرينياً، فيما لحقه في ذلك مصرف آخر الذي أعلن عن استغناؤه عن 19 وظيفة لم يحدد فيها عن عدد البحرينيين العاملين فيها. للتوالى بعد ذلك قضايا التسريح في عدد من المصارف والشركات التي تحدثت عن خسائرها جراء الأزمة المالية.

«الصيادين»: طالبنا «سوق العمل»

باستثناء الرسوم الشهرية فقط

التي لم يستطيعوا الإجابة عليها». متابعة «نحن لانحتاج إلى تدريب عمالة ولا لقروض وللدعم لأن المهنة قد أشرفت على الانتهاء». وأوضحت الجمعية أن النواب لم يقترحوا استثناء الصيادين إلا بعد أن تأكدت لهم معاناتهم والحالة الكارثية التي حلت بالمصائد البحرية».

واختتم الجمعية بيانها «إننا نعتقد أن الإصرار من قبل الهيئة على فرض الرسوم هو من أجل مصالح وغايات نحن لانعرفها... ولكننا نتمنى أن لا تكون من أجل إخراج الصيادين من عملهم والإتيان بشركة صيد خاصة بدلأعنتهم».

الصيد ومدى تأثره وانقراض الكثير من الأسماك التي بلغت 30 في المئة، وانحدار كميات الصيد إلى 80 في المئة، وتدمير البيئة البحرية بمقدار 70 في المئة، وتعلم جيداً عدد الصيادين الذي أمسكتهم دوريات الدول المجاورة والذين فاقوا 30 صياداً في العام الماضي وتعلم جيد مداخل الصيادين التي لا تتعدى 300 دينار شهرياً لأحسن وأفضل الصيادين».

وذكرت الجمعية «لقد أبلغنا المسؤولين في الهيئة أثناء اجتماعنا معها مدى عدم استطاعتنا بالإيفاء بتلك الضرائب ورفضنا الدعم الذي عرضه علينا وبيننا لهم حجتنا

■ المحرق - جمعية الصيادين المحترفين

□ قالت جمعية الصيادين المحترفين رداً على تصريح لأحد المسؤولين بهيئة سوق العمل بشأن عدم توجه الحكومة إلى استثناء الصيادين من ضرائب سوق العمل: «إن ما قاله المسؤول بالهيئة بشأن طلب الصيادين الاستثناء من جميع الضرائب غير صحيح، فنحن نطالب فقط بالاستثناء من الرسوم الشهرية البالغة 10 دنانير، وإن إصرار الهيئة على فرض ضرائبها على الصيادين يبتغي القضاء على الصيادين». مشيرةً إلى أن «الهيئة تعلم جيداً مقدار مداخل قطاع



مقر صندوق مدينة عيسى الخيري يتعرض لتسرب من مياه الصرف الصحي

المقر الحالي غير مهياً لمراجعة 340 أسرة

«مدينة عيسى الخيري» يناشد المسؤولين تخصيص مقر له

■ الوسط - فاطمة عبد الله

□ طالب صندوق مدينة عيسى الخيري وزارة التنمية الاجتماعية ومجلس بلدي الوسطى بالتدخل العاجل لإيجاد مقر للصندوق حتى يستطيع مباشرة أعماله واستقبال المراجعين، وذلك بعد تعرض الصندوق إلى تسرب مياه الصرف الصحي إليه.

وأوضح رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بصندوق مدينة عيسى الخيري محمد شملوه أن مقر الصندوق الحالي غير مهياً لخدمة أهالي المنطقة واستقبال الكم الكبير من المراجعين، وذلك بسبب مشاكل في الصيانة وصغر مساحة المقر.

وأشار شملوه في حديث إلى «الوسط» إلى أن مقر الصندوق عبارة عن بيت إسكان مؤجر، وأنه مضى على هذا المقر ما يقارب 15 عاماً، وهو

■ كرامة - جمعية التوعية الإسلامية

□ قال رئيس جمعية التوعية الإسلامية الشيخ باقر الحواج خلال افتتاح مخيم «بقية الله» السنوي بحضور عدد من علماء الدين والنواب إن المخيم والعدد الكبير من الأنشطة والفعاليات دليل على اهتمام «التوعية» والجمعيات الثقافية بشريحة الشباب والناشئة، ملفتاً إلى انها عملت لن تنجح من دون دعم المجتمع.

ودعا الحواج إلى مزيد من التواصل مع المؤسسات الفاعلة، مقدراً أن «هذا الجيل أمانة في عنق الجميع وبتعاونهم يبني ويربى هذا الجيل على هدي الإسلام».

من جانبه أكد رئيس المجلس الإسلامي العلماني سيد مجيد المشعل على أهمية

تنمية المواهب الشبابية واحتضان الطاقات والقدرات وحث المشاركين في المخيم على التعارف وبناء العلاقات الطيبة واكتساب المعارف والهويات المفيدة التي تنمي شخصياتهم وتضعهم في خدمة الدين والوطن.

وأوضح المدير التنفيذي للمخيم محمد علي المحاري أن «اللجنة المنظمة عملت هذا العام بطريقة مختلفة جداً عن الأعوام السابقة، ف لدينا نظام المجمعات والتي تقسم المخيم إلى ثلاثة أقسام بالإضافة إلى القسم الإداري وقسم الاستقبال والقسم الترفيهي وقسم الخيمة التراثية بمشاركة جمعية المعاني السامية، وهناك ثلاث خيم كبيرة لاستيعاب الزوار والمشاركين بالنظام

الجزئي في التخيم».

وتابع أن «لدينا أكثر من 20 مشروعاً وبرنامجاً تعليمياً سيشاركون ويزورن المخيم، لذلك حرصنا على تأمين أماكن خاصة لفعالياتهم». موضحاً «أضفنا مخيماً ترفيهياً يحتوي على معدات وألعاب رياضية وترفيهية مع وجود منتظمين ومديرين لهذا المخيم، وبرنامجنا الرياضي والترفيهي مدرس ومعد إلى جانب البرامج الثقافية والتوجيهية وهناك ملعب لكرة القدم وملعب لكرة الطائرة وساحة للألعاب الشعبية»، مبيناً أن المخيم يستمر على مدى أسبوع وتشرفه عليه لجنة عليا وتنفذه وتديره كشافة الإمام المنتظر (عج) التابعة للجمعية.

تمديد تسلم طلبات برنامج

ولي العهد للمنح إلى 22 فبراير

■ الصنامة - بنا

□ مدد برنامج ولي العهد للمنح الدراسية العالمية الموعد النهائي لتقديم طلبات الترشح للعام 2010 إلى 22 فبراير / شباط 2009. مشيراً إلى أن الموعد ينطبق على جميع الطلبة البحرينيين الذين سيخرجون من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في العام 2010 بمعدل تراكمي 97 في المئة فأكثر في الصف الأول الثانوي والفصل الأول من الصف الثاني الثانوي.

يشار إلى أن البرنامج يشترط للترشح إلى جانب المعدل التراكمي

سيتم توظيفهم في دوائر الشركة بعد نجاحهم

«بابكو» تقدم منحاً دراسية لخريجي الثانوية العامة

■ سترة - بابكو

□ قدمت شركة نفط البحرين (بابكو) مبادرة جديدة لأبناء وبنات البحرين من خريجي الثانوية العامة الراغبين في الحصول على منح للدراسة في الخارج، وسيتم توظيف الخريجين بعد إتمامهم الدراسة الجامعية بنجاح في دوائر الشركة. وقالت الشركة إن التخصصات الدراسية التي يوفرها البرنامج ابتداء من سبتمبر/ أيلول المقبل هي: الهندسة الكيميائية، هندسة البترول، الجيولوجيا، الجيوفيزياء. وستكون الدراسة في دول الخليج العربي وأستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

ووضعت بابكو) شروطاً يجب توافرها في المتقدم للمنح الدراسية وهي: يجب أن يكون لدى المتقدمين البحرينيين سجلاً دراسياً متميزاً، وخصوصاً في الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية (يفضل الحاصلون على 6.0 في امتحان IELTS أو تحصيل نتيجة 550 في امتحان TOEFL). كما يجب أن يكون المتقدم حاصلاً على أحد المؤهلات التالية: الثانوية العامة القسم العلمي أو القسم الصناعي بمعدل تراكمي لا يقل عن 97 في المئة، على الأقل درجة اللغة الإنجليزية في السنة الأخيرة من الدراسة عن 97 في المئة، ويشترط كذلك الحصول على نتائج ممتازة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء.

أما دبلوما البكالوريا الدولية فيشترط حصول المتقدم على 34 نقطة على الأقل، على أن تشمل مواد الفيزياء / الرياضيات / الكيمياء، كما يشترط الحصول على معدل لا يقل عن 5 درجات في مواد الرياضيات

والكيمياء في المستوى الأعلى.

أما بشأن شهادة المستوى المتقدم «A Level»، فيشترط حصول المتقدم على تقديرات B و B في مواد الرياضيات والكيمياء والفيزياء على التوالي.

وبشأن تقديم الطلبات قالت الشركة يجب كتابة الطلب باللغة الإنجليزية بحسب الشروط التي أوردتها وهي: يكتب الطلب بخط يد المتقدم باللغة الإنجليزية يبين فيه سبب رغبته في الانضمام إلى برنامج (بابكو) للمنح الدراسية في الخارج؛ والتخصص أو التخصصات التي يرغب في دراستها، كما يجب على المتقدم أن يذكر سبب اختياره لهذا التخصص (التخصصات)، وكذلك الأسباب التي تدعو (بابكو) للنظر في الطلب، مع ملء نموذج المنحة باللغة الإنجليزية – ويمكن تحميل النموذج من موقع الشركة http://www.bapco.net

مع إرفاق نسخة من السيرة الذاتية (cv)، وكشف بنتائج الثانوية العامة يشمل السنوات الثلاث الأخيرة، أو نتائج المراحل 10 إلى 12 بعد ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية (للمتقدمين كافة)، و خطاب رسمي من المدرسة بالتقديرات المتوقعة (للمتقدمين الحاصلين على A Level ودبلوما البكالوريا الدولية «IB»، فقط)، ونسخة من جواز السفر والبطاقة السكانية، وصورة شخصية حديثة مقاس جواز السفر.

وأعلنت الشركة أن آخر موعد لتسلم الطلبات هو الخميس 5 مارس / آذار المقبل، مع العلم أنه لن يتم النظر في أي طلبات تصل بعد هذا التاريخ.

وبمناسبة الإعلان عن هذا البرنامج، ذكر الرئيس التنفيذي لبابكو عبدالكريم السيد أن

(بابكو) كونها شركة تعمل بمعايير عالمية فإنها تسعى للتميز في جميع المجالات التي تعمل فيها لكي تواكب الأجواء المتغيرة التي أصبحت تتميز بالمنافسة الشديدة. وأضاف: «نحن في شركة نفط البحرين نسعى دائماً لمواجهة التحديات المستمرة من خلال مساع عدة منها: زيادة إنتاج النفط والغاز على اليابسة والسعي وراء فرص التنقيب عن النفط في المياه الإقليمية التابعة لمملكة البحرين، وكذلك عن طريق تكرير النفط الخام وتحويله إلى منتجات ذات قيمة عالية، وهدفنا الدائم هو العمل من أجل الوفاء باحتياجات زبائننا بما يتناسب مع القوانين البيئية، وما يحقق مبدأ الصداقة مع البيئة».

وأشار السيد إلى أن: «بيئة العمل في (بابكو) تتميز باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا وتوظيف أفضل الابتكارات والعمل الجماعي، ومن هنا فإن العاملين في (بابكو) هم دائماً أهم عناصر النجاح في عملنا. وإذا تضع بابكو المستقبل نصب عينيه، فإنها تسعى اليوم إلى الاستعانة بالشباب البحرينيين الموهوبين للالتحاق ببرنامج الشركة للمنح الدراسية في الخارج والعمل في الشركة بعد التخرج بنجاح».

وختم السيد حديثه قائلاً «على الراغبين الاستفادة من هذه المنح الدراسية، إرسال المستندات والطلبات مستوفاة إلى: قسم برنامج المنح الدراسية، دائرة التدريب والتطوير، شركة نفط البحرين، مضافة البحرين، سترة، مملكة البحرين، ولتحميل نموذج التقدم للمنحة الدراسية وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن (بابكو) والمنح الدراسية التي توفرها، يمكن زيارة موقع الشركة على شبكة الإنترنت.

■ الوسط - فاطمة عبد الله، محمد الجدحفصي

□ شهدت البحرين أمس (السبت) هطول بعض الأمطار المتفرقة منذ الصباح الباكر بعد أن توقعَت الأرصاد الجوية البريطانية قبل أيام سقوط الأمطار أمس الأول (الجمعة).

ومن ضمن المناطق التي شهدت سقوط الأمطار المنامة وسار ومدينة حمد إلى جانب سقوط بعض الأمطار الخفيفة على بعض مناطق شارع البديع وبعض المناطق الأخرى، وقد كان ذلك في حدود الساعة الثامنة صباحاً، ولم يستمر أكثر من ساعة واحدة، في الوقت الذي كانت فيه السماء غائمة جزئياً حتى فترة الظهيرة.

وكانت الأرصاد الجوية يشئون الطيران المدني في البحرين أعلنت في نشرتها للأحوال الجوية المتوقعة صباح أمس عن توقع تساقط الأمطار، إذ إن الجو كان غائماً جزئياً خلال فترة الصباح، في الوقت



البحرين تشهد سقوط أمطار وتقلبات في الجو خلال اليوم الواحد(تصوير: محمد الجدحفصي)

هطول رذاذ أمطار على بعض

مناطق البحرين صباح أمس

الذي كانت فيه الرياح جنوبية شرقية من 5 إلى 10 عقد ووصلت في بعض الأحيان من 10 إلى 15 عقدة أحياناً. أما عن درجة الحرارة أمس فالعظمى بلغت 24 درجة مئوية والصغرى 15 درجة مئوية. وما زال البحرينيون إلى هذا اليوم يشهدون تقلب الجو، فقبل يومين تقريباً كان الجو حاراً أثناء فترة الصباح، لينقلب خلال فترة المساء إلى بارد.

وتوقعت مواقع أرصاد جوية أن تكون درجة الحرارة العظمى في البحرين غداً 24 درجة مئوية والصغرى 13 درجة مئوية، في حين أن بعض المحطات توقعَت أن يكون يوم الثلاثاء المقبل غائماً جزئياً على أن تنشط الرياح يوم الأربعاء المقبل، إلا أن ما يحدث من تقلبات في الجو جعل البحرينيين يعزفون عن تصديق توقعات الجو بسبب كثرة التقلبات.

«التعليم الفني» تبحث تطوير أداء المدارس الصناعية

■ مدينة عيسى - وزارة التربية والتعليم

□ بحثت إدارة التعليم الفني والمهني تحسين جودة التعليم

بالمدارس الصناعية، والخطط والبرامج المزمع تنفيذها خلال الفصل الدراسي الثاني، إضافة إلى تقييم أداء الإدارة ومدارس

التعليم الصناعي خلال الفصل الدراسي الأول.

جاء ذلك في خلال اجتماع للإدارة أمس بمعهد الشيخ

خليفة بن سلمان للتكنولوجيا، شارك فيه رؤساء التعليم الصناعي واختصاصيو الإدارة ومنسبو المدارس الصناعية من مديرين ومديرين مساعدين ومعلمين وأائل ومنسبو مركز التميز للتعليم الفني والمهني. وتحدث مدير إدارة التعليم الفني والمهني عن أهمية تطوير العملية التعليمية داخل المدارس الصناعية وفق الخطط التي تنفذها الوزارة وأبرزها المبادرات الوطنية لتطوير التعليم والتدريب، الأمر الذي يتطلب تضافر جهود الجميع على مستوى الإدارة التعليمية والمدارس إذ ركز على دور المعلمين الأوائل بكل تخصص باعتبارهم المحرك الأساسي لأي مشروع لكونهم حلقة وصل بين الإدارات المدرسية وقادة لزملائهم المعلمين. لتكون المدرسة الصناعية بيئة تعليمية جاذبة للطلبة.

وأضاف أن تحقيق ذلك يتطلب مراعاة العديد من الأمور مثل وضع المدرسة من حيث أشكال الصفوف الدراسية، وطريقة التواصل بين منتسبي المدرسة في إطار مبدأ التعلم بالمشاركة بين المعلمين والطلبة بعيداً عن أسلوب التلقين مقدماً أمثلة حول مشاهداته لمدارس بريطانبا التي تتبع أسلوب تخصيص القاعات الدراسية وفقاً لاحتياجات كل مادة وأن الطلاب هم الذين ينتقلون إلى المعلم.

وأوضح أن هذا التوجه يحقق العديد من المميزات وأهمها إمكان تزويد القاعات بالوسائل التقنية الحديثة.

اليوم أولى جلسات محاكمة الخواجة أمام «الكبرى الجنائية»

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ يمثل صباح اليوم (الأحد) الرئيس السابق لمركز البحرين لحقوق الإنسان (المنحل) عبدالهادي الخواجة أمام المحكمة الكبرى الجنائية، وذلك في أولى جلسات محاكمته، إذ ستتلوا هيئة المحكمة التهم المسندة إلى الخواجة، وهي: «الترويج والتحبيذ لقلب وتغيير النظام السياسي في الدولة، والتحريض على كراهية نظام الحكم، وبث شائعات ودعايات مثيرة من شأنها اضطراب الأمن العام والإضرار بالمصلحة العامة»، وذلك إثر خطاب ألقاه الخواجة ليلة العاشر من شهر محرم أمام تجمعٍ في المنامة.

وامتنع عن الإجابة عن بعض الأسئلة»، موضحاً أن «التهم تمحورت حول ما ذكره الخواجة خلال خطبة ألقاها ليلة العاشر من محرم». من جانبه، أشار الخواجة إلى أنه تم التحقيق معه بشأن مجموعة من التهم، إلا أنه نفاه، لافتاً إلى أن تلك المواضع درج على التحدث عنها وأنها دعوة إلى الإصلاح في الوضع العام والحقوق المدنية والسياسية

وكانت النيابة العامة أجرت التحقيق مع الخواجة في 9 يناير/ كانون الثاني الماضي، إذ استمر التحقيق معه قرابة الأربع ساعات وذلك بحضور محاميه، ومن ثم قررت النيابة العامة الإفراج عنه بضمان مقر إقامته.

وقال وكيل الخواجة، المحامي عيسى إبراهيم بعد انتهاء التحقيق: «نفى موكلي الاتهامات الموجهة إليه، إذ

الشملاوي لـ «الوسط»:

ليس هناك دعوى ضد «صاحب التقرير المثير» تحت يد القضاء

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قال وكيل كاتب «التقرير المثير»، المحامي عبدالله الشملاوي لـ «الوسط»: «في حدود علمي أن هناك دعويان بشأن موكلي، الأولى في محكمة الجنايات، والثانية كانت في الصغرى الجنائية، وتلك الدعويين صدر فيهما حكم، وليس هناك أية دعوى أخرى ضد صاحب التقرير المثير متعلقة بتقريره تحت يد القضاء»، مضيفاً «إن المنع من النشر كان قد صدر بقرار من المحكمة الكبرى الجنائية بطلب من النيابة العامة، وتوافق هذا المنع مع إحالة الدعوى إلى تلك المحكمة، أي أنه قرار ولائي، لم يعد قائماً باستنفاد المحكمة الكبرى الجنائية ولايتها القضائية بعد إصدارها حكماً في الموضوع، ولا يُرد على ذلك بأن الحكم قد صدر غيابياً لأنه يبقى حكماً متمتعاً بكل الأوصاف القانونية



عبدالله الشملاوي

لأحكام القضاء ما لم يتقدم المحكوم عليه (صاحب التقرير) باعتراض على ذلك الحكم الغيابي، فيتزلزل كيان الحكم

مع الخواجة بأن النيابة تلقت بلاغاً من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بقيام أحد الأشخاص بالدعوة إلى إشاعة الفوضى بالبلاد والنيل من الاستقرار السياسي والاجتماعي باستخدام القوة والتهديد والطرق غير المشروعة، وذلك من خلال الخطب الإثارية التي يلقيها في التجمعات، ومنها الخطبة التي ألقاها، والتي عرّض فيها بالنظام السياسي في الدولة وبرموزه، ودعا إلى حمل السلاح والخروج عليه بالقوة والعنف. وبناء على ذلك بادرت النيابة باستدعاء المتهم وواجهته بمحتوى تسجيل مرئي وصوتي لخطبته، وأمرت النيابة بإخلاء سبيله بعد التأكد من محل إقامته.

■ الوسط - فرح العوض

□ أكد رئيس اللجنة المالية والقانونية بمجلس بلدي العاصمة صادق البصري أن «أكبر نسبة من الأراضي التابعة للحزام الأخضر في محافظة العاصمة تقع في الدائرة الثامنة، التي تحتل أكبر مساحة منها منطقة البلاد القديم»، موضحاً أنه يتمثل في أراض زراعية لكنها بور، أو أراض يابسة، إلا أن جميعها جاهزة لإنشاء أي مشروع عليها». وأضاف البصري أن «نسبة الأراضي الخضراء والمزرعة، التي يتم الاستفادة من خضرتها ومنتجاتها لا تتعدى 20 في المئة في المحافظة، وأنها في تزايد في ظل الإهمال بالجانب الزراعي»، مشيراً إلى أن جميع الأراضي الزراعية في طريقها إلى الموت». وبحسب البصري فإن «الدائرة الرابعة في المحافظة تأتي في الرتبة الثانية من حيث توافر الحزام الأخضر فيها، وتحتدياً في منطقة البرهامة».

ولفت البصري إلى أن «الكثير من المزارعين لا ينظرون إلى الأعمال الزراعية التي يقومون بها في أراضيهم كاستثمار، أو مصدر رزق رئيسي أو لسد حاجة الوطن من المنتجات الزراعية، على رغم من أن ذلك يمكن أن يتحقق، بل ينظرون إليها كهواية»، مبيّناً أنهم يفضلون استثمار الأرض بشكل عقاري ليكون مدخولها أكثر».

وطالب البصري الحكومة باستثمار الأراضي الزراعية ولكنها ليست وماتت، بدلاً من حسابها ضمن الحزام الأخضر، وتصنيع وإنشاء مناطق خضراء، يمكن استثمارها وتطويرها للاستفادة منها.

وأشار البصري إلى أن «عدم إقرار قانون الاستملاك حتى الآن يؤخر الكثير من المشروعات المطروحة للاستثمار، ويعني عدم وجود رغبة حكومية في إيجادها، أو



صادق البصري

إنشاء أي مشروعات من شأنها أن تكون خدمة أو إسكانية أو صحية». وكان البصري أكد في تصريح سابق لـ «الوسط» أن قيمة استملاك منطقة الحزام الأخضر في دائرته تبلغ بين 140 و 200 مليون دينار، مشيراً إلى أن مساحة الأراضي المراد استملاكها تبلغ 712 ألفاً و 635 متراً مربعاً، معتبراً المبلغ ليس كبيراً من أجل حل جزء من المشكلة الإسكانية، وتطوير المنطقة، لتحقيق آمال أكثر من 3500 مواطن».

وأضاف البصري أن «منطقة البلاد القديم والزنج والصاحبة التي تقع في الدائرة الثامنة، والتي يقع جزء كبير من الحزام الأخضر فيها، تمتلك أكبر فرصة للتطوير؛ إذ إنه يمكن إعادة بناء المناطق بشكل حضاري وجديد، وذلك لامتلاكها الكثير من الأراضي الخالية التي يمكن تخطيطها وإقامة المشاريع فيها».

ومن جانبه أكد ممثل الدائرة السابعة في

البصري: 90% من «الحزام الأخضر بالعاصمة» في الدائرة الثامنة

مجلس بلدي العاصمة عبدالمجيد السبع أن «محافظة العاصمة، وهي التي تعتبر ثاني محافظة من حيث وجود المساحات الخضراء بعد المحافظة الشمالية، لم تعد تضم مساحات خضراء بل تضم مساحات بنية، بسبب الإهمال الذي أصابها، والذي حولها إلى أراضي بور وزرايب»، مضيفاً أن «الدائرة السابعة تخلو تماماً من أي أراضي زراعية، وأن الحياة النباتية انعدمت فيها». ولفت السبع إلى أن «المجلس البلدي وضع الكثير من الروى للاستفادة من الأراضي البور، سواء من خلال تحويلها إلى مشروعات إسكانية تابعة لوزارة الإسكان، أو استثمارها من قبل أفراد أو مستثمرين، وتحويل ريعها إلى المشروعات الإسكانية، للتخفيف من أعداد الطلبات الإسكانية المسجلة لدى الوزارة».

وذكر السبع أن «المناطق التي تصنف ضمن الحزام الأخضر تفرز للمجتمع مشكلات جمة، إذ أصبحت مرتعاً خصباً لمتعاطي المخدرات والتجاوزات الأخلاقية، ما يفرض علينا إعادة النظر في مسألة تحويل تلك الأراضي إلى وحدات سكنية للمواطنين».

وأضاف السبع أنه «ليس من المعقول أن تترك المنطقة من دون مشروعات إسكانية طوال هذه الفترة الزمنية»، آسفاً من أن «المسؤولين لا يولون الأهمية القصوى لبحث هذا الأمر على رغم تعقد المشكلة وتفاقمها وازدياد الطلبات الإسكانية في كل عام دون أن تلوح في الأفق حلول ناجحة». وشدد السبع على ضرورة أن «تسعى الحكومة إلى إنهاء مشكلة ملاك الأراضي التابعة للحزام الأخضر، بعد أن أصدرت قرار بعدم مساسها... الذي ربما يحمل توجهاً سياسياً»، داعياً إلى إصدار قرار سياسي بتعمير أو تخطيط الحزام الأخضر.



مجلس بلدي الشمالية خلال لقائه أهالي المنطقة (تصوير: محمد المخرق)

البوري: هناك محاولات لإلغاء دور المجالس البلدية ونؤكد مشاركة المجتمع في القرارات

■ البديع - علي الموسوي

□ أكد رئيس مجلس بلدي الشمالية يوسف البوري أن هناك محاولات بين الحين والآخر لإلغاء الدور الذي تلعبه المجالس البلدية تجاه المجتمع، وسحب الصلاحيات التي تمتلكها المجالس، منها لوجود العديد من التحديات التي تقف عائقاً أمام الطموح والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، إذ إن تلك التحديات تفرض على المجلس إيقاعاً معيناً في العمل.

لكل البحرين مع نهاية العام الجاري.

وفيما يتعلق باشتراطات الوزارة بضرورة إنشاء موقف للسيارات ضمن المنزل لمن يرغب في بناء دور ثانٍ بمزله، أكد البوري أنهم تحدثوا شخصياً مع رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، لإلغاء هذا الشرط، أو تعديله واقتصراره على المواطنين الراغبين في بناء منزل جديد.

وفي سياق متصل، أكد البوري على أهمية حضور الأهالي في مثل هذه اللقاءات التي يعقدها المجلس البلدي، وذلك لتقديم الاقتراحات وتبادل الأفكار التي من شأنها أن ترفع من مستوى العمل البلدي، وتحقق في الوقت نفسه ما يتطلع إليه الأهالي من الخدمات في مناطقهم.

من جانبه، عرض رئيس مشروع المنازل الأيلة للسقوط في مجلس بلدي الشمالية ممثل الدائرة الأولى سيد أحمد العلوي، عدد المنازل الأيلة

لافتاً في الوقت نفسه إلى الدور الذي لعبه الأهالي في هذا الشأن، وخصوصاً حضورهم ومشاركتهم في العريضة التي رفعت لرئيس الوزراء، إضافة إلى المهرجان الخطابي الذي أقيم في نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي. كما بين رئيس مجلس بلدي الشمالية للأهالي الخطة والمشاريع التي ياملون في إنشائها خلال العامين 2009 - 2010، بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات المعنية، وخصوصاً فيما يتعلق بالحدائق والمتنزهات والمراكز الصحية. ورداً على سؤال لأحد الأهالي بشأن تصنيف الشوارع التجارية في المحافظة الشمالية، أوضح البوري أنهم رفعو الوزارة شئون البلديات والزراعة قائمة بأسماء كل الشوارع التجارية، وأنهم بانتظار هيئة التخطيط بالوزارة، لتقوم بعملية مسح شامل في المنطقة الشمالية، مبيّناً أن الهيئة من المقرر أن تنتهي من عملية المسح الشامل

جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي عقده مجلس بلدي الشمالية بأهالي المحافظة الشمالية يوم أمس الأول (الجمعة) بصالة شهريزاد، والذي حمل عنوان (نحو شراكة مجتمعية فاعلة)، إذ يأتي هذا اللقاء بعد انتهاء دور الانعقاد الأول والثاني من عمل المجلس. وأشار البوري خلال اللقاء إلى أن هناك فوائد عدة للمشاركة الشعبية في صنع القرارات، سواء أكانت السياسية، الاجتماعية أو غيرها، مبيّناً أن أية سلطة أو حكومة مهما كانت قوتها، لا تستطيع أن تواجه إرادة شعوبها، ومن خلال ذلك تكمن الحاجة لمشاركة الشعب في صنع القرارات. واستعرض البوري للأهالي كل الخطوات التي قام بها المجلس منذ دور الانعقاد الأول من أجل تحقيق المطالب وتوفير الخدمات الأساسية لكل القرى في المنطقة، مركزاً في ذلك على الجهود التي بذلها المجلس من أجل إرجاع المدينة الشمالية، بعد أن وزعت أراضيها وبيعت،

للسقوط في المدينة الشمالية، وعدد المنازل التي تم بناؤها وتسلمها أصحابها، مشيراً إلى أن المشروع كان بعهدة وزارة الإسكان، لكن بسبب تلكؤها في عملية إعادة الترميم، تم سحب المشروع منها وتسليمه لوزارة شئون البلديات والزراعة، إذ قامت المجالس البلدية بدورها بالإشراف على المشروع ومتابعته.

وطمان العلوي الأهالي الذين أخرجوا من منازلهم لإعادة بنائها ضمن مشروع البيوت الأيلة للسقوط، مؤكداً أن الدولة ملزمة قانوناً وأخلاقاً بإعادة البناء، لكن الخوف من المنازل التي لم تخل من أصحابها حتى الآن، وخصوصاً في ظل وجود موازنة مقترحة لا تكفي لبناء أكثر من منزلين في العام. وذكر العلوي للأهالي عدد المنازل التي استفادت من مشروع عوازل الأمطار، والتي بلغت أكثر من 3700 أسرة في المحافظة الشمالية، مؤكداً أن هذا المشروع يعد من أنجح المشاريع التي عمل عليها المجلس البلدي، إذ تمكن من رفع معاناة الكثير من الأسر جراء سقوط الأمطار، مؤكداً في الوقت نفسه أن المشروع سيظل قائماً، وأن هناك 450 منزلاً تم الانتهاء منها مؤخراً.



حديقة دار كليب بعد افتتاحها أمس



الكعبي خلال افتتاحه النصب التذكاري لطرفة بن العبد

افتتح حديقتين ونصباً تذكارياً لطرفة بن العبد في الشمالية بـ185 ألفاً

الكعبي ؛ لا عجز في «البلديات» نهاية 2009... و«الآيلة» لن يتوقف

■ البديع - صادق الحلواجي

قال وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي إن «العجز في البلديات سيتم حصره والانتهاء منه مع نهاية العام الجاري، وذلك بفضل إشراك القطاع الخاص واتخاذ بعض الخطط والتدابير التي من شأنها أن تدر إيرادات على الوزارة والمجالس البلدية على حد سواء لتلافي العجز بالكامل، وذكر أن مشروع المنازل الآيلة للسقوط مستمر ولن يتوقف في أية محافظة.

وأضاف الوزير أن «الوزارة عبر المجالس البلدية وأجهزتها التنفيذية تسعى جاهدة لإنجاز أكبر عدد من المشاريع التي تخدم المواطنين بشكل مباشر، وعلى هذا الأساس تعمل الوزارة حالياً على تنمية إيراداتها البلدية على مستوى عدد من المراحل التي من ضمنها رسوم الإعلانات التجارية التي يتم مراجعة آليات التعامل معها، حيث سيتم التركيز على فئة الأنشطة التجارية والصناعية التي لا تمس المواطنين بشكل مباشر لتفادي الحاق الضرر بهم».

جاء ذلك خلال افتتاحه لحديقتين في قريتي بني جمرة بمساحة 800 متر مربع ودار كليب بمساحة 2000 متر مربع، ونصباً تذكاريّاً في المحافظة الشمالية للشاعر الجاهلي البحريني عمرو بن العبد (طرفة) الذي توفي في العام

543 للميلاد، وذلك بكلفة أكثر من 185 ألف دينار. وأشار الوزير إلى أن «الخطط التي ستتبعها الوزارة لتنمية إيراداتها البلدية ستسهم في تقليل نسبة العجز في الموازنة وإعادة برمجة المشاريع والأنشطة العامة، مبيناً أن الوزارة تمتلك فرصة أفضل مقارنة مع باقي الوزارات لكونها تعمل بالتنسيق مع المجالس البلدية التي تستطيع أن تفتح لنفسها المجلس للاستثمار وتنمية الموارد لمصلحة المشاريع والخدمات العامة».

إشراكه الخاص» لتمويل «الآيلة»

وأكد الوزير أن الإيرادات تشهد حالياً تطوراً ملحوظاً على مستوى المشاريع البلدية، مشدداً على أنه لن يكون هناك عجز مستقبلاً بناء على الخطط

التنموية للإيرادات.

وفيما يتعلق بتقليص الموازنة المقترحة من الحكومة للعامين 2009 - 2010 والمخصصة لمشروع المنازل الآيلة للسقوط البالغة 5 ملايين دينار فقط (مليون لكل محافظة)، أوضح الكعبي أن «الدولة وبحسب ما نشر في الصحافة والإعلام خصصت 5 ملايين دينار فقط للعامين الماليين لمشروع المنازل الآيلة، وهي غير كافية بطبيعة الحال، إلا أننا نتفهم الظروف المالية على المستوى المحلي والعالمي، ولكن من جهتنا كوزارة فإنّه تتوافر لدينا خيارات من أهمها إشراك القطاع الخاص في دعم المشروع وتمويله كوسيلة ثانوية، إذ تعد آلية ناجحة بحسب التجارب في دفع المشاريع الخدمية التي تمس المواطن بالدرجة الأولى».

وأفاد الوزير بأن «المشروع مستمر ولن يتوقف بأية حال

12 حديقة جديدة

في «الشمالية»

وأما بشأن مشاريع الحدائق والتجميل العام للمحافظات، قال الوزير إن «الوزارة وبحسب الإستراتيجية العامة لها تعكف حالياً وبالتنسيق مع المجالس البلدية على تجميل وتشجير المناطق العامة، وتشيد الحدائق والمماشي والسواحل، وذلك ترسيخاً للدور البلدي وتماشياً مع طلبات المواطنين».

وأشار إلى أنه سيتم التركيز خلال الفترة المقبلة على تجميل عدد من الشوارع العامة والحיוية في البحرين، التي على رأسها شارع الشيخ خليفة بن سلمان وشارع الشيخ عيسى بن سلمان السريعيين. ولفت الكعبي إلى أن هناك نحو 12 حديقة معدة للتنفيذ في المحافظة الشمالية أعدت من قبل المجلس البلدي، وعلى هذا الأساس تسعى الوزارة لوفير الموازنة الكافية لتلك المشاريع التي تمتد حتى على مستوى باقي المحافظات مثل الوسطى والجنوبية.

ونبه عضو مجلس بلدي المحافظة الشمالية ممثل الدائرة التاسعة ورئيس اللجنة المالية والقانونية علي منصور إلى أن قيمة العجز الحاصل في موازنة مجلس بلدي المحافظة الشمالية للعامين 2009 - 2010 أكثر من 5 ملايين و37 ألف دينار. وقال منصور: «إن موازنة المجلس البلدي للعامين 2009 - 2010 التي خصصتها الحكومة 6 ملايين و121 ألف دينار فقط، ويستثنى منها تكاليف المشاريع الإنشائية للمجلس»، مبيناً أن «اللجنة في المجلس عمدت فور تسلمها الموازنة المخططة إلى توزيعها على البنود الموجودة لدى المجلس ووجد أنها غير كافية».

3 أنصاب تذكارية

خلال أشهر

ومن جهته، كشف المدير العام لبلدية المحافظة الشمالية محمد علي حسن عن وجود 3 أنصاب تذكارية كبيرة ستقام في المحافظة الشمالية في غضون الشهور الأربعة المقبلة، وأحدها نصب يهتم بجمع جميع أسماء قرى ومناطق البحرين لتخليدها عند دوار قرية أبو صبيع، والآخر في دوار قرية بوري.

وأوضح المدير العام أن «كلفة حديقة قرية دار كليب بلغت 95 ألف دينار، وحديقة قرية بني جمرة 60 ألف، والنصب التذكاري الذي يعد من أكبر الأنصب في البحرين بكلفة 30 ألف دينار». ومن جانبه، قال عضو مجلس بلدي المحافظة الشمالية ممثل الدائرة السابعة يوسف ربيع

تجاوباً مشجعاً من خلال بعض الاتصالات مع بعض الجهات الخاصة والأهلية بشأن دعم المشاريع، وأنه في حال اتضحت الصورة سيعلن عن المشروع رسمياً قبيل بدء أعمال التنفيذ مع توافر الموازنة الكافية».

ويشار إلى أن رئيس مشروع المنازل الآيلة للسقوط في المجلس البلدي الشمالي ممثل الدائرة الأولى سيد أحمد العلوي قال في تصريح لـ «الوسط» إنه توجد لحد الآن نحو 700 عائلة أخرجت من منازلها الآيلة وهي ما زالت تنتظر البدء في البناء، أي أن هناك نحو 700 منزل آيل للسقوط في الشمالية متعطلاً بناؤه بسبب تأخر إقرار الموازنة وزيادتها ضمن مشروع الآيلة.

في المجلس وبالتعاون مع المسؤولين في الوزارة وضعوا كلفة تقديرية للمشاريع بمبلغ يتراوح ما بين 40 إلى 46 مليون دينار بحريني»، موضحاً أن «المجلس البلدي يدرس حالياً آليات تمويل المشاريع، إذ ستتحمل القسم الأكبر من الكلفة الحكومة من خلال موازنة وزارة شؤون البلديات والزراعة والصندوق البلدي المشترك، إلا أن ذلك لا يعني أن المجلس لن يلجأ للقطاع الخاص والأهلي في ظل الظروف الراهنة بما يتضمنه من مؤسسات أهلية ووطنية التي ستفيد وتستفيد من خلال مساهمته في إنشاء المشاريع المذكورة».

ونوه ربيع إلى أن «هناك

مشروعين مستقبليين وهما الساحل الشمالي وتطوير ساحل أبو صبح في الدراز، وذلك لكونهما يحتاجان إلى موازنات ضخمة إلى جانب عدم وضوح الرؤية حالياً تجاه الساحل الشمالي خصوصاً».

وأوضح ربيع أن «المشاريع المذكورة التي تم تجهيز الرسومات والتصورات الأخيرة لها جاءت بعد متابعة ومداولة اللجنة لموضوع الحدائق والمماشي بالتعاون مع وزارة شؤون البلديات والزراعة ممثلة في قسم المنزهات والتجميل وبمساندة الجهاز التنفيذي في البلدية».

وأضاف ربيع أن «اللجنة الخدمات والمرافق العامة

إن «المجلس البلدي يعاني من وضع الموازنة العامة المخصصة له وكذلك وضع الصندوق البلدي المشترك»، وأضاف «ونحن نعتقد أن هناك محاولة لتحقيق مفهوم الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص (سيعلن عن الجهات المتعاونة من القطاع الخاص قريباً) كأحد الحلول لعلاج أزمة الموازنة وسوء التوزيع لموازنة الصندوق البلدي المشترك بالنسبة لكل محافظة».

وتابع ربيع «المجلس أوجد مخططاً لـ 21 مشروع خدمات في المحافظة الشمالية، وهم 14 حديقة و4 مماشي و3 سواحل موزعة على مختلف دوائر المحافظة، وبين اعتماد

رأوا في تطبيقه عودة إلى «مركزية القرارات»

بلديون يرفضون تشكيل مجلس بلدي موحد

■ الوسط - فرح العوض

□ أجمع عدد من الأعضاء البلديين على رفض فكرة تشكيل مجلس بلدي موحد في البحرين، وهو الأمر الذي تناقلته مصادر بلدية خلال الأسبوع الماضي، مؤكداً أن «الوضع البلدي الحالي في البحرين لا يتحمل تطبيق الفكرة»، في حين شدد عدد منهم على رفضها بشكل مطلق.

وفي هذا الجانب قال عضو مجلس بلدي الشمالية عبدالغني عبدالعزيز إن «الفكرة غير لائقة، لاعتبارات كثيرة منها أن المجالس البلدية لم تتمكن من تفعيل أدوارها حتى الآن، وأنه بذلك سيكون من الصعوبة تفعيل فكرة إنشاء مجلس بلدي موحد».

وأكد عبدالعزيز أن «من الأمور التي ينبغي أن يتم تصحيحها هو تعديل توزيع الدوائر والتمثيل لها في المجالس المنتخبة قبل أي تغيير»، عازياً ذلك إلى أنه «لا يزال غير عادل وهو ما سيعيق المشكلة».

ووجد العضو البلدي «وضع المجالس البلدية الحالية أفضل، وخصوصاً أن الممثل البلدي لديه إمام أكبر من غيره بما يحدث في دائرته»، معتبراً أنه «في حال إيجاد مجلس بلدي موحد سيكون المجال مفتوحاً للتعامل بالمركزية في اتخاذ القرارات»، لافتاً إلى أن «المواطنين سيرفضون الفكرة، التي بالتأكيد ستساهم في تقليل نسبة استفادتهم من الخدمات البلدية التي تقدم لهم».

المجالس الموحدة عودة إلى المركزية

من جانبه قال نائب رئيس مجلس بلدي الوسطي عباس محفوظان «التفكير في إيجاد مجلس بلدي واحد يعتبر خطوة للوراء؛ تهدف إلى فرض سيطرة ذوي النفوذ على البلديين وعلى مسار الخدمات المقدمة للمواطنين»، مضيفاً «إنها تتناسب مع الشخصيات التي تريد الاعتماد على غيرها، وتبحث عن إضاعة جهودهم». وبين محفوظ أن «فلسفة المجالس البلدية الحالية تناسب مع الوضع الحالي لنا، وأن الأهم في

الموضوع هو أن المجالس البلدية الحالية تعتبر الأقرب للمواطنين، لأنها تعتبر الأرى باحتياجات كل منطقة»، مفيداً بأن «إيجاد مجلس بلدي موحد يعود بنا إلى المركزية في اتخاذ القرار وصعوبة اتخاذ، وإلى ضياع حقوق المناطق الصغيرة، لعدم تمكنها من إيصال صوتها إلى الرئيس بسهولة».

ورأى محفوظ أن المطلوب في البحرين وعلى وجه السرعة: تفعيل دور «اللجنة التنسيقية العليا» التي تضم في عضويتها المجالس البلدية والوزارات الخدمية، موضحاً أن «الهدف من ذلك تحديد الاحتياجات البلدية والخدمية ثم البدء في تطبيق الأولويات بين جميع المشروعات، وفي مقدمها المشروعات المشتركة فيما بين تلك الجهات».

وشدد محفوظ على أهمية «تفعيل القانون في البلديات الخمسة، من خلال إعطاء مساحة أكبر لتطبيق مفهوم الاستقلال المالي والإداري للبلديات نفسها،

وأخيراً وضع برنامج واضح المعالم لكيفية التصرف في الصندوق المالي المشترك بين البلديات الخمس على أن تتكفل الحكومة بالموازنة التشغيلية لوزارة شؤون البلديات والزراعة، بدلاً من استخدام الأموال التي يدفعها المواطنون للصندوق لتسيير أعمالهم».

وفي تعليق له عن تطبيق الفكرة في عدد من الدول المجاورة، قال محفوظان «دولة الكويت تطبق الفكرة، إلا أنها تعاني من مشكلات كبيرة وكثيرة جراء تطبيق فكرة المجلس البلدي الموحد»، مضيفاً أن «التفكير المستقبلي والمنجّه إليه، هو تحويلها إلى مجالس فرعية كما لدينا في البحرين». وأشار محفوظ إلى أنه «من المفترض أن تتم زيادة عدد المجالس البلدية لدينا في البحرين في بعض الدوائر ذات المساحات الكبيرة، كالدائرة الأولى في المحافظة الشمالية»، معتبراً أن «المطلوب إعادة توزيع الدوائر الانتخابية البلدية أو زيادة عددها».

الحديث سابق لأوانه...

أما عضو مجلس بلدي المحرق أحمد العوضي رأى أن «الحديث عن مجلس بلدي موحد لا يزال سابقاً لأوانه، لأسباب عدة من بينها: أن عودة المجالس البلدية في البحرين لا تزال بحاجة إلى تقبل ومعرفة حقيقة من قبل المواطنين الذين لا تزال نسبة كبيرة منهم لا تعرف أدوار ومهام المجالس البلدية».

وأضاف العوضي أن «العمل البلدي في البحرين لا يزال بحاجة إلى الارتقاء به؛ إذ إنه حتى الآن يوجد بعض البلديين الذين لا يعرفون الدور المطلوب منهم»، مشيراً إلى أنه «لو تم البدء في تطبيق إنشاء مجلس بلدي موحد في المستقبل فنصل إليها، إلا أنه من المؤكد ستكون لها مرجعيات خاصة وقوانين مختلفة عن القوانين التي نعمل بها ونطبقها حالياً، وخصوصاً أننا سنمثل جميع المواطنين في البحرين، وليس

ليس كل تجربة بلدية... ناجحة

وأخيراً اعتبر عضو مجلس بلدي العاصمة فاضل عباس تطبيق الفكرة في الوقت الحالي غير مناسب على الإطلاق، مبيناً أن «تطبيقها يعني العودة إلى المركزية في القرارات». ورفض عباس تطبيق الفكرة حالياً في البحرين، في حين أنه ألمح إلى أن «الأعضاء البلديين في البحرين قاموا بزيارات عدة إلى دول مختلفة للاطلاع على التجارب البلدية فيها، وأن في بعضها أثبتت أنها غير ناجحة، وهو ما يعني أهمية الانطلاق والاستمرار في التجربة الحالية في البحرين كما هي عليه، ثم التفكير في تطبيق أية فكرة من شأنها أن تخدم الوطن، والبلديات»، مشيراً إلى أن «البلديات حالياً تركز على موارد بلدية المنامة، التي تعتبر من الموارد الرئيسية، بينما البلدية نفسها لا تحصل على الاستفادة الكبرى».

«بلدي الوسطى»: المجالس البلدية مغيبة عن ترشيحات التوظيف

■ سند - مجلس بلدي الوسطى

□ طالب نائب رئيس مجلس بلدي الوسطى عباس حسن محفوظ الحكومة بالتمعن والتريث في إصدار قرارات تعيين الوظائف العليا المقترحة للبلديات مرجعاً ذلك إلى أن المجالس البلدية المعنية أولاً وأخيراً بالتعامل معهم كانت مغيبة تماماً عن هذه الترشيحات.

وأشار محفوظ إلى أن من أهم مقومات الإصلاح في مملكة البحرين هو إنشاء المجالس البلدية والتي تعد أول دعامة لممارسة الديمقراطية وتحقيق روح النص الدستوري بأن الشعب هو مصدر السلطات وذلك بمساهمته في رسم احتياجاته وإقرار أولوياتها عبر تحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية مع المجالس البلدية في صناعة القرار البلدي على أرض الواقع تجسيدا لمفهوم وفلسفة العمل البلدي في الدول المتقدمة. وقال محفوظ: «طالما تغنى المسؤولون في كل محفل بدعهمهم للمجالس البلدية وتفعيل دور الشراكة المجتمعية في صنع القرار، وتعهدهم بعدم إقرار أي مشروع إلا بموافقة المجالس البلدية وفق الصلاحيات المخولة لهم بحكم القانون، إلا أنه وللأسف الشديد أول

ما تطعن المجالس البلدية في ظهرها لتفريغ العمل البلدي من محتواه من وزارة شؤون البلديات والزراعة نفسها». مدلاً على ذلك بقوله «لقد بح صوتنا ونحن ننادي ونطالب بالتشاور مع المجالس البلدية والاستماع إلى رواهم في عملية تعيين وكيل الوزارة وتدوير المديرين العامين وكبار المسؤولين بالبلديات وإيصالها إلى الحكومة». وتابع «إلا أن المجالس البلدية تفاجأ بأن قرار ترشيحات هذه المناصب رفع للحكومة دون أدنى استشارة لهذه المجالس، منوهاً إلى أن قوة العمل البلدي الذي يتمتع بالاستقلال المالي والإداري يكمن في قوة العلاقة بين المجالس البلدية وهؤلاء المسؤولين». وسأل «أين تفعيل الوزارة لمفهوم الشراكة مع المجالس؟ وكيف تطالب المجالس البلدية بالتعاون الفعال مع شاغلي مناصب لا يد لها فيها حتى من قبيل الاستئناس بالرأي، علماً بأن البلديات في الربع الثالث من هذه الدورة وهي تستعد لتنفيذ خططها ومشاريعها».

وحذر محفوظ بحسب ما يدور في أوساط الجسم البلدي على مختلف المستويات، من تبعات السيطرة على مناصب قيادية بالوزارة تلبية لبعض الرغبات على حساب المهنية والكفاءة.

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ أكد رئيس مجلس بلدي المحرق محمد حمادة أن ربط المحرق بالمنطقة الصناعية في سترة، بآلية طريقة سيساهم في تخفيف الضغط على الجسور الثلاثة التي تربط المحرق بالعاصمة، في حين حدد ممثل الدائرة القائمة بالمجلس البلدي سمير خادم ربط المحافظتين بإنشاء جسر معلق، حفاظاً على البحر والبيئة البحرية.

وأضاف حمادة في تصريحه لـ «الوسط» أن «المخطط الوطني للبحرين حتى العام 2030 يسعى إلى ربط المحرق بالمنطقة الصناعية، من أجل تيسير العبور ما بين المحافظتين، وخصوصاً مع وجود ميناء سلمان، وميناء الشيخ خليفة الجديد، في حين تقابلهما منطقة صناعية في سترة»، مشيراً إلى أن «حركة العبور مستمرة ما بين الجانبين».

واعتبر رئيس المجلس البلدي أن «من الضروري أن تسبق أية طريقة سيتم تنفيذها لربط المحافظتين، وخصوصاً إذا كانت جسوراً، دراسة لتأثير تشييدها على الوضع البيئي». أما ممثل الدائرة الثامنة بالمجلس البلدي سمير خادم فطالب بإجراء دراسات وأن تكون مخططة تخطيطاً متميزاً من أجل ربط المنطقتين الصناعيتين في



سمير خادم



محمد حمادة

الحوادث الخطيرة التي تحدث بسبب سوء التخطيط».

واستشهد خادم بشارع الحوض الجاف الجديد، مبيناً أن «الأخطاء التي ضمهها الشارع تسببت في خسران أرواح كثيرة، وهو ما لا نتمنى حدوثه أو السماع به».

يذكر أن المخطط الوطني للبحرين حتى العام 2030 يتضمن إنشاء جسور وشوارع عدة تقوم على استراتيجية واحدة في البحرين، وتقوم أغلبها على الدفان، إذ يتضمن المخطط الوطني إنشاء شارع دائري حول محافظة المحرق والمنطقة الصناعية بسترة.

المحافظتين، مبيناً أن «المقترح المفضل أن يكون جسراً معلقاً». وأوضح خادم أن «الجسور التي أقيمت على حساب دقان البحر تسببت في حرماننا من البحر، وقضت عليه، بالإضافة إلى أنها أضرت بالبيئة البحرية»، مشدداً في الوقت نفسه على أن يكون الجسر مخصصاً لمرور الشاحنات والسيارات الكبيرة فقط، بهدف تقليل الضغط على الشوارع والجسور الأخرى. وأشار خادم إلى «أهمية أن يضم الجسر ستة مسارات، لتكون ثلاثة منها للذهاب وثلاثة أخرى للإياب»، مفيداً بأن «ذلك سيساهم في التقليل من

بعد قيامه بزيارة سنغافورة والاطلاع على تجربتها في هذا المجال

المرباطي يحذر «البلديات» من خطورة إنشاء مصنع لحرق النفايات



المرباطي خلال زيارته لمصنع تدوير النفايات في سنغافورة

واستطرد «بحسب تصريحات بعض مسؤولي الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئية والحياة الفطرية، فإن مكب المخلفات لا يتسع إلا للسنوات الأربع المقبلة، وليس هناك رقم ثابت لدى إمكانية تحمل المخلفات الصلبة والمنزلية للمدفن الحالي، فلماذا تم تأجيل إقامة هذا المصنع منذ العام 2006 إلى 2008 وإعطاؤه 18 شهراً، فيما تتحدث بعض المصادر عن أنه في حال بنائه سيحتاج إلى عامين، وبالتالي نتحدث عن 6 سنوات لن تكون خلالها حلول حقيقية لمعالجة النفايات، واليوم طراً وضع هدد الكثير من المشروعات على المستوى المحلي والعالمي وهي الأزمة المالية العالمية التي شملت جميع الأنظمة الاقتصادية بما فيها النظام البحريني، وبدأت بوادر هذه الأزمة تتضح من خلال تجميد بعض المشروعات الكبيرة في البلاد، وبالتالي نعرب عن قلقنا من أن تتضرر المشروعات المتعلقة بالبيئة من هذه الأزمة وتقوم الدولة بدفع التعويضات من خلال تمديد المهلة ورفع سعر طن المخلفات، ما سيؤثر على العقد والصفقة المالية المتعلقة بالمشروع».

النفايات، ذهب وقد ممثل في وزارة شؤون البلديات والزراعة لبحث سبل نقلها إلى البحرين، وهذا خطأ كبير بحق الوطن والمواطن علينا جميعاً التصدي له».

وقال الناشط البيئي في ختام تصريحه: «تابعنا من توقيع وزير شؤون البلديات والزراعة في ديسمبر/ كانون الأول 2008 وتحديداً في 16 منه، التوقيع على إقامة مصنع لمعالجة النفايات بأسلوب الحرق، ومن خلال متابعتنا لملف هذا المصنع لاحظنا أن المناقصة أبرمت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006، ونصت الاتفاقية على إعداد دراسة تقويم الأثر البيئي على هذا المصنع، وتبين لنا أن هناك نوعاً من الهدوء في سرعة إقامة المصنع بسبب ما تناقلته الصحف المحلية عن وجود شبهات فساد تحوم حوله، وتطرت الصحف المحلية إلى الكثير من المعلومات، ولكن تفاجأنا بقيام الوزير بالتوقيع على العقد النهائي وإعطاء أصحاب المصنع مهلة 18 شهر تشمل إعداد دراسة تقييم الأثر البيئي، كما تم تمديد العقد من 15 إلى 20 عام، وقيمة هذا العقد تصل إلى قرابة المليار دولار».

والتدوير وإنتاج الغاز والمياه والتسويق، ويتشعب إلى عدد من الدوائر والأقسام المتخصصة مثل: قسم الكهرباء والهندسة والميكانيكا والكيمياء وبعض الصناعات الجانبية وغيرها، ويقدر العدد المبدئي الثابت لجميع العاملين في المصنع بفروعه وتشعباته بحسب حجم المصنع إلى نحو 350 عاملاً، ويصل في أقصاه إلى نحو 1000 عامل».

وذكر المرباطي أن «الطاقة الإنتاجية للمصنع من الكهرباء تصل إلى ما يعادل 45 ميغاوات والتي تقدر بـ 45 مليون وات (أي 45000 كيلو وات)، ويتم تسويق الإنتاج الكهربائي على الحكومة من خلال عملية التوافق بين الطرفين أصحاب المصنع والحكومة في تحديد القيمة النقدية لسعر كمية الطاقة الإنتاجية للمصنع من الكهرباء».

وتساءل «لماذاً الإصرار على جلب مخلفات وأنقاض المصانع التي تمنعها معظم دول العالم لأضرارها البيئية والصحية الخطيرة؟ هي حقاً مفارقة كبيرة وإساءة بحق هذا الوطن، ففي الوقت الذي تتجه فيه السلطات السنغافورية للتخلص من مصانع حرق

المياه إلى قسم مخصص في المصنع لمعالجته حتى تصل درجة نقاوتها بحيث تكون صالحة للشرب دون أية أضرار تذكر، ولكنها لا تستخدم للشرب وإنما لاستعمالات أخرى».

وأكد المرباطي أن «كلفة معالجة طن من المخلفات في مصنع التخمير اللاهوائي تتراوح بين 40 و50 دولاراً فقط، وتصل الطاقة الاستيعابية في مصانع التخمير اللاهوائي إلى 500 طن في اليوم، وبين 127 ألف و750 إلى 182 ألف 500 طن في العام، وإذا أخذنا بتقديرات الجهات البلدية في البحرين فإن حجم النفايات يصل سنوياً إلى ما يقارب المليون طن، وبالتالي لا نحتاج إلى أكثر من مصنع واحد ذي قدرة واطاقة استيعابية عالية، لأن كمية النفايات المتبقية بعد عملية الفرز والجرد قد تقل عن 100 ألف طن، وبحسب التقديرات فإن أكثر من 80 في المئة من المخلفات قابلة للتدوير، بالإضافة إلى المواد السائلة والمخلفات الثقيلة من الحجارة والركام والمعادن والورق والبلاستيك وغيرها».

العمالة والطاقة الإنتاجية

وأوضح أن «المصنع يتفرع إلى عدد من المعامل الخاصة بالفرز والمعالجة

التعويضات الكبيرة التي سنجر على دفعها، وستحمل الخسائر الإضافية لشركات التأمين، وهي عملية متشعبة ومعقدة تجعلنا في حذر دائم لتجنب أية آثار قد تنجم عن مراحل المعالجة والفرز، على رغم قناعتنا الكاملة بتجربتنا التي مضى عليها عشرات ولم ينجم عنها أية أضرار بيئية أو صحية تذكر، وذلك بسبب الدقة في التعامل معها من خلال إحكامها في موقع تجميعها من واجباتا الرئيسي، الذي ينسجم مع شعارنا الدائم: (بيئة نظيفة تساوي حياة سعيدة)».

تدوير المياه المستخدمة في التخمير

ورأى أن «السياسة الاقتصادية التي تسير عليها سنغافورة، جعلتها تستغل جميع مواردها وطاقتها بالشكل الأمثل حتى لا يتم هدر أي جزء من الثروة الطبيعية أو الصناعية أو البشرية، لذلك لاحظت حرص الشديد من إدارة المصنع على استغلال كل ما يمكن إعادة إنتاجه، ومن بين ذلك المياه المستخدمة في مراحل التخمير والتدوير ل يتم بعدها تدوير تلك المياه، وهي الخطوة الأخيرة التي يجري من خلالها تمرير

إلى أن تقنية التخمير اللاهوائي تتميز بضوابط بيئية وصحية أفضل من غيرها، وخصوصاً مصانع حرق النفايات التي سيتم إقامتها في البحرين».

وتنوه الناشط البيئي إلى أن «مصانع التخمير اللاهوائي تمرر النفايات على أقسام متعددة، ففي بداية الأمر يقوم عدد من العمال بفرز المخلفات مثل البلاستيك والحديد والمعادن والمواد الثقيلة والأخشاب التي يمكن للعامل أن يراها عبر العين المجردة، ومن ثم تمرر إلى المرحلة الثانية والمتفظة في عملية الفرز باستخدام المغناطيس الكهربائي لالتقاط شوائب المعادن والأسلاك وغيرها من المعادن، وتأتي المرحلة الأخيرة من عملية الفرز عند تمرير المخلفات المتبقية عبر المياه لتطوف الخفيفة والقابلة للتدوير منها، وتبقى مخلفات الأطعمة وغيرها التي يتم تخميرها في أحواض تسمى الهاضمت لعدة أيام، وينتج تجميعه في خزانات خاصة لحفظ هذا الغاز الذي يعاد استعماله في تشغيل مولدات الطاقة الكهربائية، وتبقى كمية قليلة من ناتج عملية التخمير يتم تحويلها إلى أسمدة طبيعية خالية من جميع المخلفات الكيماوية الضارة».

منها باستخدام تقنية التخمير اللاهوائي في معالجة النفايات، وراقبنا بعض المتخصصين في مجال هذه التقنية لشرح مراحل التخمير وصولاً للمرحلة النهائية».

وكشف المرباطي أن كلفة إنشاء هذا المصنع تتراوح ما بين 150 و 180 مليون دولار، وتقدر مساحته بنحو 200 ألف متر مربع، ويقع في المنطقة الصناعية وعنوانها «TuasbaydriveSingapore» 63726»، والمسافة بينها وبين وسط المدينة (سنغافورة) نحو نصف ساعة باستخدام السيارة.

تدوير النفايات

وفي حديثه عن تقنية تدوير النفايات، قال المرباطي: «قبل البدء بالمعالجة يتم فرز النفايات، حيث تقسم جميع المواد الخطرة والسامة وغير القابلة للتخمر، والمواد المشعة والكيماوية غير القابلة للتحلل، وكذلك جميع المواد القابلة لإعادة تصنيعها (التدوير) تجارياً، كالأقشعة والمواد الورقية والصوفية والبلاستيكية والنايلون والمعادن وغيرها، وهناك مصانع فرعية تقوم بإعادة إنتاج هذه المواد، ويتم تسويق كميات أخرى قبل تدويرها وبعد تدويرها، كما توجد إدارة متخصصة بهذه العملية (التسويق)».

وأردف «هذا النموذج يدخل ضمن فلسفة التقسيم الاجتماعي للعمل، حيث يدخل قطاع اجتماعي واسع في نطاق هذه الأعمال، بالإضافة إلى فوائد التي يجنيها المواطن من بيع المخالفات غير القابلة للاستخدام كالأقمشة والمخلفات القابلة لتصنيع المخلفات القابلة للتدوير، والمواد القابلة للتدوير يتم تجميعها وتصنيفها في أماكن مخصصة إما للتسويق المباشر أو لإعادة إنتاجها وتدويرها ومن ثم تسويقها، كما تقوم إدارة المصنع بدعم صغار المستثمرين لإنشاء مصانع تدوير المخلفات من خلال توفير المواد الخام القابلة للتدوير».

وأفاد المرباطي بأن «مصانع معالجة النفايات تتشابه في الكثير من خطوات المعالجة، ولكنها تختلف تماماً عن بعضها بعضاً في تقنياتها وطريقة معالجتها، إذ اعتمدت بعض الدول في بداية عهدها على تقنية الحرق، وأنشأت مصانع ضخمة لحرق النفايات، ولكنها بعد سنوات اكتشفت أضرارها ومخاطرها البيئية، وواجهت حملات احتجاج واسعة من المنظمات البيئية العالمية التي تحولت إلى قوة ضاغطة أرغمت الدول الأوروبية وأمريكا واليابان والكثير من بلدان العالم على إغلاق تلك المصانع والبحث عن البدائل، وبعد سنوات من البحث توصلت منظمات البيئة العالمية

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

حذر الناشط البيئي غازي المرباطي من مغبة توجه وزارة شؤون البلديات والزراعة لإنشاء مصنع لحرق النفايات في البحرين، مؤكداً أن تقنية حرق النفايات يرفضها العالم لأضرارها البيئية والصحية الخطيرة.

وأشار المرباطي إلى أنه قام بتاريخ 28 أبريل/ نيسان 2008 بزيارة استطلاعية إلى سنغافورة، بهدف الوقوف على تجربتها الميدانية في مجال تقنية التخلص من النفايات وأخر ما توصلت إليه في هذا المجال، وذلك من أجل حسم الجدل الدائر بخصوص هذا الموضوع، ولتوضيح الفجوة الزمنية الكبيرة بين تجربة سنغافورة التي تمتد لعشرات السنين، ولمعرفة كيفية تطوير تقنية التخلص من النفايات وتحويلها إلى صناعات صديقة للبيئة، ومقارنة ذلك مع توجه البحرين التي لم تبدأ بهذه التجربة حتى الآن.

وذكر المرباطي أنه عندما قرر الدخول في هذا المجال «توجه المسؤولون في البحرين لأسوأ صناعات التخلص من النفايات، ولأسف الشديد أنهم قد بدأوا من حيث بدأ العالم في هذه التقنية وهي آلية حرق النفايات، وليس من حيث انتهى إذ يتم التخلص من النفايات بتقنيات بعيدة عن الحرق وصديقة للبيئة، ونلاحظ أن النية كانت تتجه لحسم التوقيع على العقود النهائية في مجال شركات أجنبية لتشديد مخلفات مصانع حرق النفايات، والتي أصبح العالم أجمع يما فيها دول الخليج تتجه للتخلص منها، وتستغرب أن البحرين تعمل على جلبها لتشديد مثل هذه المصانع من دون إجراء دراسات علمية عن مضارها ومخاطرها».

وأضاف الناشط البيئي «بعد ساعات من وصولي إلى سنغافورة اتصلت بأحدى أكبر مصانع التخلص من النفايات، وأبدت رغبتي في التعرف على هذه الصناعة، وإمكانية القيام بزيارة هذا المصنع للإطلاع على التجربة السنغافورية في مجال تقنية التخلص من النفايات، على اعتبار أنني من المهتمين والناشطين في المجالات البيئية، وقد فوجئت بالترحيب، وطلبوا مني عنوان الفندق الذي أقيم فيه لإرسال سيارة خاصة بالمصنع لنقلي إلى هناك».

وتابع «بعد نحو أقل من ساعة رن هاتف غرتني وكان محدثي النائب الأول لمدير المصنع، وعندما استقبلته كان برفقته بعض أعضاء البرلمان السنغافوري من المتخصصين والمسؤولين عن المجالات البيئية، وقبل الزيارة قمنا بجولة في بعض المناطق الصناعية، ولاحظت مستوى التنظيم الكبير لهذه المناطق الصناعية من ناحية التخطيطية واكتمال البنية التحتية من حيث المناطق السكنية العمالية، وتوفير كل مستلزمات الحياة خاصة النواحي الصحية والخدمية».

وبين المرباطي أنه «أتاحت لي الفرصة لإجراء سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين في المصنع الرئيسي، وعدد من المصانع الفرعية الأخرى والبرلمانيين، كشفوا لي خلالها عن توجه السلطات السنغافورية إلى تحديد رصد 2012 لإغلاق آخر مصانع حرق النفايات لإضرارها البالغة الخطورة، واستبدالها نهائياً بتقنيات التخمير الصديقة للبيئة والتي لا تسبب أضراراً بيئية أو صحية، مؤكداً أن ذلك تم بعد دراسات وأبحاث علمية أجريت على هذه التقنية منذ زمن طويل، حصلت على تقدير من الجامعات الناشطة في المجالات البيئية».

ولفت إلى أن «الجولة استغرقت نحو الثلاث ساعات في مختلف أرجاء المصنع، تبين على إثرها أن هذا المصنع لا يستخدم إطلاقاً عملية حرق النفايات، ويجري التخلص

«تشريعية النواب» تناقش قانون حماية المستهلك اليوم

وستناقش اللجنة التي يرأسها النائب خليل المرزوق 3 مشروعات بقوانين محالة إلى اللجنة ومن بينها مشروع قانون بإضافة مادتين جديديتين برقم (34) مكرراً و(35)، وإلى قانون الخدمة المدنية الصادر بالقانون رقم (35) لسنة 2006 المعد في ضوء الاقتراح بقانون المقدم من مجلس النواب، ومشروع قانون بشأن تحسين الخدمة في الجهات الحكومية.

وتتباحث اللجنة كل من قرار مجلس الشورى بخصوص مشروع قانون بشأن استهلاك العقارات للمنفعة العامة، مشروع قانون بشأن استهلاك الأراضي للمنفعة العامة، ومشروع قانون بشأن استهلاك العقارات للمنفعة العامة المرافق للمرسوم الملكي رقم (9) لسنة 2008، ومشروع قانون بشأن تعويض المالك عن مساحة الأراضي التي تقتطع من أملاكهم للارتداد الإجباري للمباني أولزاوية الرؤية.

■ القضية - مجلس النواب

□ تناقش لجنة الشئون التشريعية والقانونية البرلمانية اليوم (الأحد) عدداً من الموضوعات المحالة إليها، ومن بينها مشروع قانون بشأن حماية المستهلك، وقرار مجلس الشورى بخصوص مشروع قانون بتعديل المادة (6) من القانون رقم (74) لسنة 2006 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل المعاقين.

وسيمت استعراض مشروع قانون بشأن قواعد التسجيل والسلامة الخاصة بالسفن الصغيرة، ومشروع قانون بتعديل البند (د) من المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم (18) لسنة 1975 بتحديد الأسعار والرقابة عليها، ومشروع قانون بشأن السماح لضباط وأفراد دفاع البحرين والأمن العام ضم مدة خدمتهم في القطاع الخاص.

بكتاب ومن دون أن يوجف عليها بخيل ولا ركاب، وليست من الأنفال التي منها البلاد الداخلة في الإسلام عنوة بالفتح وجهاد الدعوة. وأن الفرق لديه -أي قائد الثورة الإسلامية- بينهما هو إقرار الأولى على ملك أهلها، وسلب ذلك عن الثانية لتصبح تحت تصرف الرسول أو الخليفة الشرعي للمسلمين.

وفي رسالة خاصة بعث بها إلى قنبري، خاطبه النائب المزعل قائلاً: «لم يعد غريباً علي أن يرفض مجلس صيانة الدستور الإيراني تزكية عشرات المرشحين في الانتخابات السابقة وكنت واحداً منهم لأن جهلك يكفي مبرراً لذلك، لكنني استغرب قرار إعادة النظر فيك ومن ثم تزكيك».

وتابع المزعل في رسالته «إذا كنت تختلف مع حكومة بلادك فعليك أن تبقى في حدودك ولا تتدخل في شئون الدول الأخرى، وعليك أن تعلم أن ادعاءاتك المريضة لن تجد طريقاً إلى قلوب أحد من شعب البحرين العربي المسلم بل سترتد على غابتك حين تصبح عامل تضامن وطني في مواجهة بقايا الفكر التوسعي البهلوي المريض في ذهن أمثالك، وعامل تقوية لأواصر الوحدة الوطنية بين البحرينيين جميعاً».



محمد المزعل

سيادتنا الوطنية، أو قبول التشكيك في ولائنا الوطني، فكل نظام سياسي في العالم توافقاته واختلافاته، لكن له ثوابته التي تعلو على كل الاختلافات، ومنها الانتماء الديني والقومي، فعروبة البحرين ثابت تاريخي حتى قبل إسلامها، وأصلابها إلى الجحيم، لأن من شأن ذلك أن يهدم كل الجهود المخلصة بين البلدين للتعاون في شتى المجالات».

ورأى المزعل أن الاختلاف السياسي الداخلي في البحرين لا ينبغي أن يفهمه أي طرف خارجي على أنه مجال للتدخل في شئوننا، أو التفريط قيد أنملة في

■ الزنج - جمعية الوفاق

□ رفض النائب الوفاقي محمد المزعل تشكيك أحد النواب الإيرانيين في انتماء البحرين العربي والإسلامي، رافضاً ما اعتبره المزعل محاولة فاشلة من النائب الإيراني للتصيد في الماء العكر ومشدداً على أن البحرين دولة تنتمي إلى الإسلام والعروبة على رغم أنف المشككين في ذلك.

جاء ذلك في تصريح للمزعل ردأ على مداخلة برلمانية للنائب عن مدينة إيلام الإيرانية «داريوش قنبري» ادعى فيها بأن الشعب البحريني لو استفتي فسيختار أن يكون جزءاً من إيران.

وشدد النائب المزعل بقوله «على قنبري أن يكف عن التبيج القومي فالشعب البحريني لا يختار غير الانتماء إلى الأمتين العربية والإسلامية وهو شعب ينظر باحترام إلى كل الشعوب الصديقة ومنها الشعب الإيراني، لكن ذلك الاحترام لا ينبغي أن يساء فهمه على أنه قبول بالتدخل الأجنبي في شئوننا الداخلية أو التشكيك في ولائنا الوطني، أو الإساءة إلى سيادتنا على أراضينا».

وفي أول رد فعل بحريني على تصريحات قنبري، قال المزعل «إن مجلس النواب البحريني كان قد استقبل وفداً كبيراً من مجلس الشورى الإيراني في 21 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي برئاسة رئيسه علي أكبر لايجاني، وقد

نجاة شاب بعد اصطدامه بالسياج الحديدي

■ شارع الشيخ خليفة بن سلمان - محمد الجد حفصي

□ نجا شاب عشريني بوقت متأخر من مساء الخميس من الموت بأعجوبة وذلك بعد أن اصطدم بمركبته بالسياج الحديدي لمسافة 15 متر بشارع الشيخ خليفة بن سلمان.

يشار إلى أن الشاب كان قادماً من ناحية الشمال باتجاه الجنوب بمركبة من نوع نيسان سني فقد التحكم بالمركبة نتيجة للسرعة المفرطة لتتحرف وترطم مباشرة بالسياج الحديدي، ومن ثم تدور وترطم مرة أخرى بالسياج الحديدي لينتكأ ويتداخل هيكل المركبة الأمامي، الأمر الذي أدى إلى تسرب كمية كبيرة من الزيت بالشارع والذي عمل أفراد الدفاع المدني فور وصولهم لموقع الحادث لإزاحته عن الشارع، بينما باشر أفراد شرطة النجدة والمرور بالعمل على فك ازدحام المرور الشديد الذي خلفه الحادث هناك وإزاحة المركبة عن الشارع بواسطة الرافعة.



سيارة الشاب بعد تعرضها للحادث

... وإصابة آخر إثر تدهور دراجته النارية

□ أصيب شاب بحريني فجر (الجمعة) بإصابات متعددة إثر تعرضه لحادث مرور عنيف بدراجته النارية أعلى جسر اللؤلؤة القريب من مجمع ستي سنتر.

يشار إلى أن الشاب الذي كان قادماً من ناحية الشرق باتجاه الغرب تفاجأ بخروج إحدى السيارات إلى مساره، ما أدى إلى انحرافه وارتطامه مباشرة بالرصيف ومن تدهوره عدة مرات، الأمر الذي أدى إلى إصابته بإصابات نقل على إثرها للمستشفى بواسطة الإسعاف لتلقي العلاج، بينما باشر أفراد المرور التحقيق بملايسات وقوع الحادث.



الدراجة النارية التي تعرضت للحادث

إصابة سيدة بحرينية في حادث بجد حفص

■ جد حفص - محرر الشئون المحلية

□ أصيبت سيدة بحرينية مساء أمس الأول (الجمعة) بإصابات متعددة إثر تعرضها لحادث مرور عنيف بدوار عبد الكريم في منطقة جدحفص. وبحسب التفاصيل الأولية

للحادث فإن السيدة كانت تستقل سيارة من نوع «هوندا سيفيك» قد فقدت السيطرة على قيادتها نتيجة اصطدامها بسيارة أخرى من نوع «نيسان التيما» تقودها شابة بحرينية ما أدى إلى انحرافها وارتطامها مباشرة بالرصيف ومن ثم الصعود إلى أعلى



سيارة السيدة البحرينية بعد اصطدامها بالنخلة

العسومي يطالب بإرجاع

«الوفيات» ضمن أخبار التلفزيون

البحريني، وخاصة أن معظم العوائل البحرينية تتابع هذه النشرة التي تتضمن الملخص اليومي للأحداث البحرينية، مستغربين في الوقت نفسه من توقف هذه الفقرة التي لا تتجاوز مدة بثها الثلاث دقائق في أحسن الأحوال».

وشدد النائب عادل العسومي على أن «التلفزيون يجب أن يعمل على نشر الثقافة المجتمعية وGRS قيم الواجبات الدينية والاجتماعية والعمل التطوعي بين الناس وأن يكون مرآة عاكسة لأهم الأحداث اليومية ومكماً للترابط الأسري والاجتماعي».



النائب عادل العسومي

■ الوسط - المحرر البرلماني

□ قدم النائب عادل العسومي اقتراحاً برغبة طالب فيه وزارة الثقافة والإعلام بث فقرة إعلان الوفيات في مملكة البحرين ضمن نشرة الأخبار الرئيسية في تلفزيون البحرين.

وقال العسومي: «أنقدم باقتراح برغبة بإرجاع فقرة إعلان الوفيات في مملكة البحرين ضمن نشرة الاخبار الرئيسية في تلفزيون البحرين التي تهدف إلى تعميق الترابط الاجتماعي بين أفراد الشعب

قطع آسيوي لإشارة ضوئية

يتسبب بإصابة بليغة لبحرينية



الأضرار التي لحقت بسيارة الآسيوي بعد قطعه للإشارة الحمراء

وضعية السيارة، التي تحطمت بشكل كبير، وإزاحتها عن الطريق. ونقلت السيدة البحرينية التي تعرضت إلى إصابة بليغة إلى المستشفى بواسطة الإسعاف بينما فتح أفراد المرور التحقيق بملايسات الحادث وفك الازدحام المروري الشديد الذي خلفه الحادث، فيما قام أفراد الدفاع المدني بإزاحة التلفيات التي خلفها الحادث بالشارع.

إلى ارتطامه مباشرةً بسيارة من نوع «نيسان سني» تستقلها سيدة بحرينية كانت تعبر التقاطع بصورة صحيحة بعد أن فتحت الإشارة لها ومن ثم تعود لترطم مرة أخرى بالإشارة الضوئية وتقتلعها من مكانها ومن ثم تنقلب رأساً على عقب. وعلى الفور أسرع بعض المارة وأخرجوا الآسيويين الذين أصيبوا بكدمات وخدوش بسيطة فيما تولت رافعة المرور تعديل

■ القول - محرر الشئون المحلية

□ سبب قطع الإشارة الضوئية الحمراء لآسيوي بمنطقة القفول صباح أمس (السبت) إلى إصابة سيدة بحرينية بإصابات بليغة. وبحسب التفاصيل الأولية للحادث فإن سيارة من نوع «نيسان» يستقلها آسيوي برفقته أخرى قد قطع الإشارة الضوئية الحمراء ما أدى

.. وإصابة بليغة أخرى لآسيوي في حادث مرور بشارع الكويت

يستقلها آسيوي من ناحية الجنوب باتجاه الشمال ما أدى إلى اصطدامه مباشرة بدراجة الآسيوي وقذفه مسافة كبيرة ليصاب بإصابة بليغة في الرأس نقل على إثرها للمستشفى بواسطة الإسعاف، بينما باشر أفراد المرور ملايسات وقوع الحادث من هناك.

□ أصيب آسيوي صباح أمس (السبت) بإصابة بليغة في الرأس إثر تعرضه لحادث مرور ببلغ بينما كان يهم بعبور الطريق بدراجته الهوائية بشارع الكويت. وتشير التفاصيل إلى أن الآسيوي الذي كان يهم بالعبور من ناحية الغرب باتجاه الشرق بدراجته الهوائية صادف قدوم حافلة متوسطة «مني باص»



مالية النواب ورئيس المجلس خلال الاجتماع الأخير لإقرار تقرير اللجنة بشأن الموازنة

الظهراني يطرح اليوم مبادرة اللحظات الأخيرة

«مالية النواب» ترفع للمجلس مشروعيها المرفوض بشأن «الموازنة»

مبدأ استعداد اللجنة للاستجابة لأية بوابر إيجابية من أجل الوصول إلى توافق مع الحكومة، وقال: «لجنة مالية لم نسد أي باب خير للوصول إلى توافق، وحين عرض رئيس المجلس رؤيته وافقناه، وإذا كان هناك أي جديد في هذا الشأن سيتم الإعلان عنه».

وبشأن ما تردد عن إرجاع المشروع من قبل الحكومة بصفة مستعجلة بعد رفضه من قبل النواب، فقال خليل: «لقد قمنا بدورنا، وأجلنا تسليم تقريرنا بشأن مشروع الموازنة لمدة أسبوعين، ويجب التأكيد أننا حريصين على تمرير الموازنة شرط أن تراعي توفير الموازنة المناسبة للصحة والتعليم والتنمية ومراعاة احتياجات المواطنين».

وتابع: «أبدينا استعدادنا لسماع رؤية الحكومة بشأن بعض الشرائح التي لا تستحق العلاوة، ولكن في ظل غياب المعلومات لا يمكننا كنواب اتخاذ القرار».

أما نائب رئيس اللجنة عبدالحليم مراد فأكد ضرورة أن تكون هناك شراكة في صنع القرار والشفافية، مشيراً إلى أن عدم تزويد اللجنة بتقرير يوضح شرائح الأسر التي حصلت على العلاوة في العام 2008، يرسل رسالة واضحة بأن مجلس النواب ليس شريكاً في القرار.

وقال: «كان بإمكاننا منذ أول اجتماع رفض مشروع الموازنة ولكننا استمررنا بالتفاوض مع الحكومة حتى لانخرج صفر اليدين، ولكن الحكومة وضعتنا في زاوية واحدة دفعتنا لرفض المشروع».

وأضاف: «جميع الكتل متوافقة مع اللجنة المالية بشأن طلباتها الأخيرة، وما تردد عن الاجتماع مع الرئيس الظهراني غير صحيح إذ ليس له علاقة بالموازنة».

أما عضو اللجنة النائب جاسم حسين، فأكد أن الأسعار ما زالت مرتفعة ما يتطلب استمرار علاوة الغلاء، ناهيك عما خلقته الأزمة المالية من أعباء مالية جديدة، معتبراً أن المبلغ الذي طلبته اللجنة لعلاوة الغلاء معقول وليس كبير، وخصوصاً أنه يعتمد على فوائض الأعوام الماضية لفائض العام 2009.



رئيس اللجنة المالية معلناً للصحافيين رفع مشروع الموازنة المرفوض للمجلس

خزينة الدولة، والآن تريد الحكومة أن تحتفظ بالعائد من تكرير النفط، فأشرنا إلى أن 50 مليون دينار غير كافية، وطلبنا أن يعاد النظر في هذا الشأن وأن تضح أموال إلى خزينة الدولة من شركة النفط بصورة تتعادل فيها الكفة، وأكدنا خلال لقاءتنا على ضرورة أن نتوافق بشأن النسبة».

وأضاف «أما فيما يتعلق بشركة «ممتلكات» فطلبنا أن يعاد النظر في ما يحول من الشركة، من دون الاكتفاء بمبلغ 52.5 مليون دينار في العام 2009 و60 مليون دينار في العام 2010، إذ من غير المعقول أن تضح شركة «ممتلكات» هذا الرقم القليل في العامين».

ونفى خليل تلقي اللجنة أية اتصالات من جهات حكومية بعد إعلان اللجنة رفضها مشروع الموازنة،

الحكومة ومنذ اليوم الأول وطالبت بالحصول على عدد من المعلومات، ومن بينها وفر الدولة في العام 2008، وتقدير صرف علاوة الغلاء في العام 2008، ناهيك عن بعض التقارير الدقيقة المتعلقة بالفوائد الموجودة في بعض الشركات، لافتاً إلى أن اللجنة طرحت بدائل بشأن المصروفات ولكنها اختلفت مع وزارة المالية بشأنها.

أما فيما يتعلق بشركة النفط القابضة، فقال خليل: «الحكومة في الموازنة أعطت من شركة النفط القابضة 52 مليون دينار في العام 2009 و60 مليون دينار في العام 2010، وكلجنة مالية اختلفنا في هذه المسألة، وارتأينا أن مجموع البدائل التي تحصلها شركة النفط من تكرير النفط كان في الموازنات السابقة يذهب إلى

□ كشفت مصادر مطلعة أن رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني سيطرح خلال اللقاء الأسبوعي لسمو رئيس الوزراء اليوم رؤيته لإنقاذ مشروع الموازنة العامة للدولة للعامين الماليين 2009/2010، وذلك ضمن مبادرة تسوية تطرح في اللحظات الأخيرة قبل مناقشة مشروع الموازنة في جلسة النواب المقبلة الذي رفض من قبل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بعد أن وصلت مفاوضاتها مع الحكومة بشأن استمرار علاوة الغلاء وزيادة موازنات بعض الوزارات إلى طريق مسدود.

ملزمة بتسليم تقريرها الذي سيرد على جدول أعمال الجلسة المقبلة، ويجب التأكيد أن هناك توافقاً نيابياً بشأن ما توصلت إليه اللجنة، كما يجب أن نشكر رؤساء الكتل في هذا الشأن».

ونفى خليل ما تردد عن عقد اللجنة المالية اجتماعاً مع رئيس المجلس لمناقشة الموازنة، مشيراً إلى أن الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول كان بين الرئيس وعدد من النواب وليس له علاقة بالموازنة، لافتاً إلى أن اللجنة أطلعت الرئيس في اجتماعها أمس على كل ما قامت به اللجنة المالية بشأن الموازنة والتوصيات التي توصلت إليها والمرونة التي أبدتها للصالح العام.

وأشار خليل إلى أن الخلاف الذي وقع بين النواب والحكومة ليس بسبب علاوة الغلاء فقط، وإنما بشأن الأولويات، وأن اللجنة وبعد اجتماعاتها مع الوزارات، ارتأت ضرورة تعديل موازنتي وزارة التربية والتعليم والصحة ومشروع البيوت الأيلة للسقوط، مشيراً إلى أن الوزارات الخدمية لم تحصل على حصتها بنفس النسبة التي حصلت عليها الوزارات الأخرى مثل الوزارات الأمنية، وقال: «وزارة المالية قطعت موازنات وزارتي التربية والصحة ومشروع البيوت الأيلة للسقوط، ولكن هذا المقص لم يطل موازنات الجهات الأمنية، ولذلك ارتأينا أن يعاد تعديل حصة الوزارات الخدمية بالمبادئ التي أكدناها».

واعتبر خليل أن الخلاف الثالث مع الحكومة هو في الشفافية، مؤكداً أن اللجنة المالية أبدت مرونة مع

وأكدت المصادر أن الظهراني سينقل اليوم تصورات الكتل النيابية إلى رئيس الوزراء، وذلك تجنباً لعقد جلسة للمجلس الوطني نتيجة اختلاف مجلس النواب مع مجلس الشورى بشأن مشروع الموازنة.

وفي هذا الصدد، أعلن رئيس مالية النواب عبدالجليل خليل أن اللجنة رفعت مشروعها أمس (السبت) إلى الأمانة العامة لمجلس النواب لمناقشته في جلسة يوم الثلاثاء المقبل، وأوضح أن خلاف اللجنة الأول مع وزارة المالية هو في الشراكة في صناعة القرار في موضوع الموازنة، وقال: «إذا كانت وزارة المالية لا تقبل أي تعديل على الموازنة، فلماذا يحيل المشروع في الدستور الموازنة العامة للدولة إلى مجلس النواب؟ فمن حق مجلس النواب المداخلة والإضافة والتعديل، وهل يعقل بعد أن بلغ عدد اجتماعاتنا مع الحكومة نحو 30 اجتماعاً، أن نبصم على التقرير؟».

وتابع: «النواب لديهم حرص على المصلحة الوطنية ولكن لديهم تعديلات وإضافات على الموازنة في إطار هذه المصلحة الوطنية، ولذلك فإن الشراكة في القرار جزء أساسي، وإذا كانت وزارة المالية لا تقبل بأي تعديل من النواب فهذا خلل في الشراكة ونرفضه».

أما بشأن ما تردد عن مبادرة الظهراني، فقال رئيس اللجنة المالية: «لا يمكن اعتبارها مبادرة، وإنما هي عبارة عن تحرك في هذا الإطار، وأبدينا استعدادنا كلجنة مالية بالتوافق على هذا الرؤية والتعامل معها بمرونة من أجل الصالح العام بشرط أن تكون عادلة وشاملة، ولكننا كلجنة مالية انتهينا مما لدينا. واللجنة

بهزاد: الملفات الاقتصادية يتوجب التعامل معها بحكمة

■ المنامة - بنا

□ دعا عضو مجلس الشورى أحمد إبراهيم بهزاد أعضاء السلطة التشريعية إلى التعامل مع القضايا التي لها علاقة بالنشاط الاقتصادي في البلد بمزيد من الحذر والتخصيص والحكمة، حيث أن ما تناقلته الصحف من تصريحات تتعلق بوقوف عدد من أعضاء مجلس النواب في وجه مشاريع صناعية واقتصادية في منطقة الحد بطريقة تتسم بالتشنج والانفعال ولا تقدم أية تبريرات يفهمها المستثمرون، ستؤدي إلى أضرار على صعيد مدى جاذبية البحرين للاستثمارات ورؤوس الأموال.

وأكد بهزاد أنه في حال يمتلك النواب أساليبهم المنطقية لمنع إقامة تلك المشاريع فإنهم يستطيعون بكل رحابة إقناع وزارة الصناعة والتجارة بسهولة ويسر، وخصوصاً أن هذه الوزارة تدار بعقلية اقتصادية وطنية تستطيع أن تستوعب المحاذير التي قد تساق من منطلق المحافظة على المصلحة العامة، ما يجنب الزلزال النواب تصعيد الأمر إعلامياً ودفع القضية إلى مرحلة من مراحل التأزيم - دون قصد - ما يفر المستثمرين ورؤوس الأموال التي طالما سعت القيادة في مملكة البحرين لاجتذابها عبر جهود دولية جبارة.

وقال بهزاد إن قضية مهمة مثل قضية الأماكن المناسبة لإقامة مختلف أنواع المنشآت الاقتصادية والصناعية لا يختلف على ضرورة تصويبها اثنان، لذلك فإن المشاريع الصناعية التي يتم تنفيذها حالياً في الحد فرصة مواتية لبحث هذا الأمر بصورة تتسم بالعدالة والرفاهية التي تساهم في ترسيخ مبدأ الاستقرار الاقتصادي لدى المستثمرين كافة سواء المحليين أو القادمين من الخارج.

وأوضح بهزاد أن النواب يعلمون بأن النشاط الاقتصادي في كل مكان هو عماد التطوير والنهضة، ففي ازدهاره تكون فرصة أي بلد مواتية للنمو في مختلف المجالات، وانطلاقاً من هذه الحقيقة فإن عليهم التعامل مع هذا الشأن بحذر شديد وبأساليب علمية متخصصة تؤكد فهمهم للمتعطف الاقتصادي الذي تمر به المنطقة باعتبارها جزءاً من المنظومة الاقتصادية العالمية التي تعصف بها الأزمة المالية الأخيرة، كما أن عليهم أن يعرفوا جيداً أن المصلحة الوطنية تفرض السمو على الخلافات الشخصية أو الفتوية التي ستؤثر سلباً على سمعة الاستقرار الاقتصادي ومثانة التشريعات الخاصة بالنشاط التجاري في البحرين، وهما الشرطان الأساسيان لاستقطاب رؤوس الأموال والمشاريع الاقتصادية التي تضمن الانتعاش والازدهار وحمايتنا من تداعيات الأزمة المالية العالمية.

تستقبل «الوسط» رسائل ومقالات القراء الواردة إليها وتشرها في «كشكول» أو صفحات أخرى مع الاحتفاظ بحقوق تحرير وتعديل المواد قبل نشرها بما يتلاءم مع ضوابط وأسلوب الكتابة المعتمدة لديها.

للمراسلة: كشكول، صحيفة الوسط، ص.ب 31110، المنامة، مملكة البحرين فاكس 17596900 - البريد الإلكتروني letters@alwasatnews.com

www.alwasatnews.com

الوسط

مجالس

الشعار الجديد... تمزيق المجتمع!



□ ليست قائمة العبارات

والمفردات المنتشرة في المجتمع البحريني، من خلال التصريحات الصحافية والخطب والمقالات وربما البيانات الرسمية أيضاً، وكذلك محاور الندوات والمؤتمرات، وكذلك «الانتهامات» و«الإثباتات»...

ليست القائمة تلك بطولية،

ولكنها تحولت إلى التجذر وخصوصاً في بعض وسائل الإعلام، والصحافة تحديداً، وفي الخطابات... الدينية منها تحديداً أيضاً.

وبنظرة سريعة إلى المفردات والعبارات المتولدة منذ سنوات من رحم الحراك السياسي والاجتماعي من قبيل: «تدمير المجتمع، تفكيك المجتمع، الإخلال بالسلم الاجتماعي، طاقنة المجتمع، الأفكار الدخيلة على المجتمع، الإضرار بالمجتمع»، وربما غيرها ما لا يخرج عن المعنى والمضمون ذاته، سنقف بسهولة متاحة أمام شخوص واقعة في دائرة الاتهام لتسببها في التدمير والتفكيك والإخلال والطافنة ونشر الأفكار الدخيلة والإضرار بالمجتمع، بعضهم يصنف ضمن خطباء المنابر، وآخرون من الناشطين السياسيين، وفئة من المتخفين وراء الستار، لكن ليس سهلاً أن نجد في المقابل مبادرات على أرض الواقع، سواء من السلطة أم من مؤسسات المجتمع المدني، أم من الرموز/ القيادات المؤثرة في القواعد، لحماية المجتمع البحريني من «التمزيق»، تحت ركام ثقل كبير من الملفات الصعبة (القابلة للحل على رغم صعوبتها)، وإن تردد الحديث في همس عن (مبادرات)، فتلك إما خاضعة للسرية أو ربما تكون ظاهرة لكنها غير مدعومة بقوة.

أليس وضع البلد يتطلب مبادرات مخلصه لإنقاذ المجتمع بدلاً من تمزيقه؟

وهل من اللازم أن تبقى تلك المبادرات إمارهية السرية أو رهينة التكنهات أو مدعومة أصلاً؟

إن الحديث عن «تمزيق المجتمع» يلقي المسؤولية الأولى على عاتق الدولة، لكن هذا لا يعني ألا (تظهر مبادرات) لإنهاء حال الاحتقان المقلق، حتى وإن لفها التشاؤم وسوء النتيجة، ولا يعني أيضاً أن الدولة لن تحضن المبادرات التي تبطن في نواياها لمصلحة الوطن والمواطنين، على أن كل ذلك يوجب تعامل السلطة بالقانون، مع أي طرف اشتهر بسعيه الدائم للنيل من السلم الاجتماعي وسلامة النسيج الاجتماعي، أي أن يكون الجميع سواسية أمام القانون، حتى لا تنتشر -على أقل تقدير- فكرة الكيل بمكيالين طائفتين لاستقواء طائفة على أخرى، أو تدليل وتمييز طرف على حساب طرف، أو حفظ حقوق طرف وانتهاك حقوق طرف آخر. الوضع في البلاد اليوم في حاجة إلى (إعادة ثقة) بين الدولة والشعب من جهة، وبين أبناء الشعب أنفسهم من جهة أخرى، ولا نتمنى أن تذهب الدعاوات الصاعدة أدراج الرياح ولا توليها الدولة أي اهتمام، فليست القضية قضية خلافات مذهبية وحسب، وليست أمنية فقط، وليست محصورة في الملف السياسي ولا غير؛ ولعل خطيب جامع الخير بمنطقة قلالي الشيخ صلاح الجور در قدم واحدة من الدعاوات التي تحسبها جميعاً صادقة ولا ريب، حين دعا إلى الحوار والمصارحة لعلاج القضايا التي تمر بها البحرين، وكانت النقطة موقفة منه في أن يكون «الميثاق» سبباً لإعادة الثقة بين أبناء الوطن الواحد، سنة وشيعة، ومعالجة القضايا من خلال الحوار والمصارحة والمكاشفة، وإيقاف فتاوى التكفير والاصطفاف والتناول والسخرية.

تحل ذكرى «ميثاق العمل الوطني» بمثابة فرصة ذهبية للسلطة ومكونات المجتمع البحريني بكل أطرافه، لبناء جسور الثقة من جديد، هذا إن صدقت النوايا وتكرست لإعلاء المصلحة الوطنية العليا على ما دونها من أهداف، فبقا الأوضاع في البلاد على وتيرتها، وأقصدها وتيرتها المحققة، ليس في مصلحة أحد.

سعيد محمد
saed.mohd@alwasatnews.com

أذان طاعية

إجازة المعلمين الصيفية لم تتغير

□ بالإشارة إلى ما نشر في صحيفة «الوسط» في العدد 2340 الصادر في 1 فبراير/ شباط 2009 تحت عنوان «معلمات يرفضن قرار التربية بشأن إجازة الصيف». وبعد عرض الموضوع على الجهة المختصة نود أن نؤكد بأن التعديل الذي طرأ على إجازة العطلة الصيفية للعام الدراسي المقبل 2010/ 2009م لم يمس عدد أيام الإجازات المرسومة للهيئات الإدارية والتعليمية بالمدارس، والذي حدث هو مجرد تأخير مطلع العام الدراسي لمدة أسبوعين مع تأخير نهاية العام الدراسي لمدة مماثلة. وتود الوزارة أن تطمئن الجميع بأن عدد أيام المدرس لم يتم المساس بها، وكذلك الإجازة الصيفية الخاصة بالطالبة وباليهيئات الإدارية والتعليمية، وما قامت الوزارة بإجرائه من تعديل على موعد الإجازة تم بعد سلسلة من المشاورات واستطلاعات آراء المدارس وأولياء الأمور، إذ تبين من خلالها أن الغالبية قد ارتأت تأخير العام الدراسي.

إدارة العلاقات العامة والإعلام
وزارة التربية والتعليم

في خدمة الله

□ انتقل إلى رحمة الله تعالى يوسف عبد اللطيف علي عن عمر ناهز 87 عاماً. تقبل التعازي للرجال في ماتم البدع والنساء في ملحق ماتم آل البيت بالمنامة.

□ انتقل إلى رحمة الله تعالى حسن يعقوب يوسف والد كل من محمد وأحمد وجميل ونادر عن عمر ناهز 65 عاماً. تقبل التعازي للرجال في ماتم الصادق بقرية بوري والنساء في ماتم الروضة بالمنطقة نفسها.

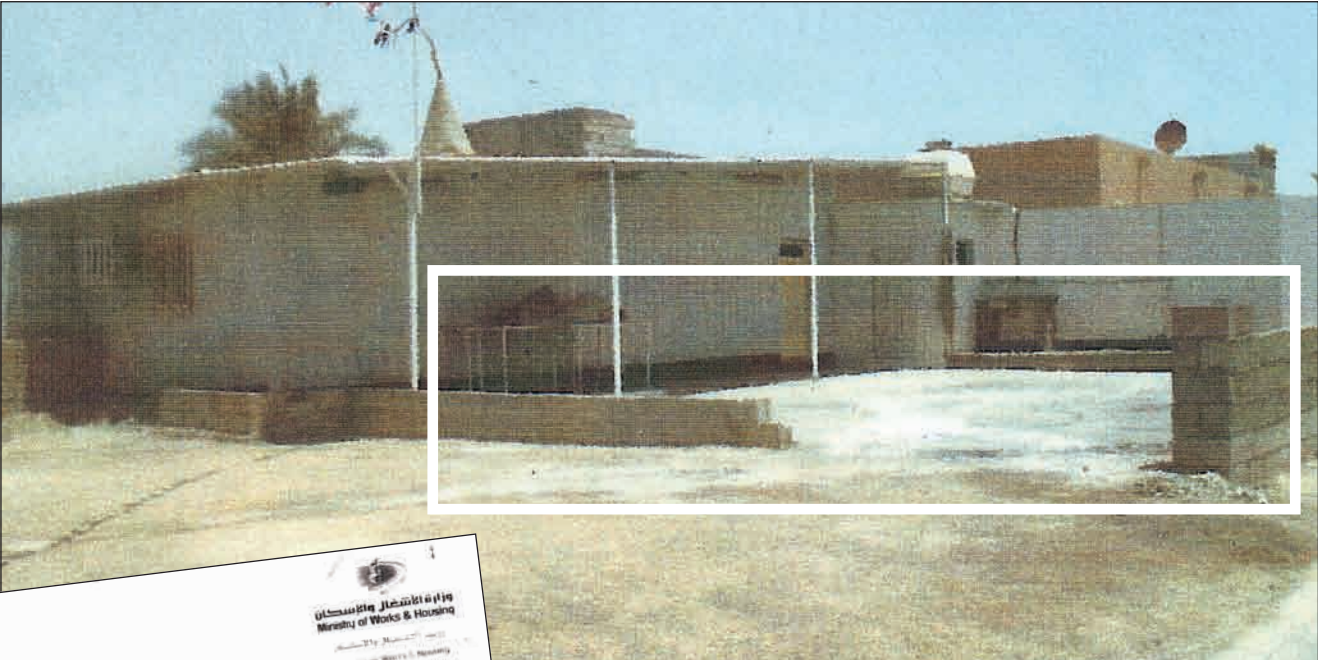
□ انتقل إلى رحمة الله تعالى إبراهيم محمد عيسى الدوسري والد كل من محمد وخليل وخليفة عن عمر ناهز 82 عاماً. تقبل التعازي للرجال في مسجد النصف بالرفاع الشرقي وللنساء في منزل رقم 727 طريق 129 الرفاع الشرقي 901 بالقرب من روضة الإمام محمد بن سعود.

□ انتقلت إلى رحمة الله تعالى أمينة مبارك سبت مبارك عن عمر ناهز 73 عاماً. تقبل التعازي للرجال في مسجد عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل خليفة بالرفاع الشرقي وللنساء في منزل عبدالله مرشد فرحان رقم 740 طريق 3316 الرفاع الشرقي 933.

«إن الله وإن إليه راجعون»

20 عاماً وأهالي مجمع 1214 بمدينة حمد بلا مسجد

وقعوا عريضة تتضمن أكثر من 600 اسم للموافقة على تخصيص أرض لذلك



الأرض المراد تدشين المسجد عليها

بناء المسجد هو بأننا نملك مسجدا يقع في دوار آخر يبعد مسافة 1000 متر من منطقة سكننا بينا الأخوة الآخرون يملكون مسجدين في نفس المجمع ويبعد كلاهما عن الآخر مسافة 200 متر، فهل تجدون ذلك عدلاً بأن يبخس حق أكثر من 600 فرد يعيشون في هذا المجمع وهم لا يملكون مسجداً لهم، فهل يجد مطلبنا صدق لدى صناع القرار للموافقة التامة والنهائية على مطلبنا البسيط الذي لايتعدى تخصيص أرض تشييد عليها مسجدا نذكر فيه كلمة الله.

هل يتحقق هذا المطلب لدى أهل الحي بعدما استقذوا كل الوسائل والسبل المتاحة ووجدوا أن كل الأبواب موصدة في وجوههم، نرجوا ذلك؟

الاسم والعنوان لدى المحرر

من صعيد وجهة بدء بإدارة المجاري والكابلات مروراً بهيئة الكهرباء التي تذرعت بالزريعة نفسها بخصوص الكابلية إلا أن موضوعنا ظل معطلا حتى تلك اللحظات، مع العلم بأن الطائفة الأخرى الكريمة تملك مسجدين في نفس المجمع في مسافة تفصل بين كليهما نحو 200 متر بينما نحن لا نملك أي مسجد، اقترحوا علينا تخصيص أرض أخرى تقع في دوار 18 لبناء جامع عليها لكن ظل هذا الأمر كلاما على ورق وإن كانوا جاديين في ذلك لا بأس من تخصيص تلك الأرض الأخرى لبناء جامع عليها وإن كانت هناك رغبة حقيقة لدى أهالي الحي من الاستفادة من هذه «الأرض» موضع خلاف، وتدشين عليها صالة للتعليم تعود بالنفع على أهل الحي وأبنائهم على رغم المخاطر المحدقة التي تتبثر هواجس سكان الحي من تخصيص تلك الأرض لبناء جامع كونها بعيدة عن مقر السكن وغير آمنة على سلامة أرواح أولادهم وبناتهم.

اعتراض الجهات المعنية في يادي ذي بدء على

من سيعوض الحراس خسارتهم بفقدانهم لرصيد إجازاتهم السنوية

الحراس عن خسارتهم لرصيدهم من الإجازات، قاموا بالإيعاز لممسؤولي المناطق بتعطيل الحراس بأنه تم الاتفاق مع ديوان الخدمة المدنية على عدم خصم الأيام الفائضة من رصيدهم من الإجازات السنوية. إلا أن الحراس تفاجؤوا عند حصولهم على كشف رواتبهم لشهر يناير/ كانون الثاني بأنه قد تم خصم جميع الأيام الفائضة والتي تتراوح بين الثلاثين والأربعين يوماً، أي أن كل حارس قد خسر قرابة الأربعمئة دينار بالإضافة لأيام الراحة المفترضة له، ولو قمنا بحساب مجموع ما خسره الحراس 400 x 500 حارس على أقل تقدير = 200 ألف دينار. فهل هناك من منصف يرضيه ذلك، هذا بالإضافة لكونهم يعملون دون إجازة أسبوعية وبشكل إجباري وفوق كل ذلك ونظراً لعدم توافر المؤهل لحساب الوقت الإضافي في إدارة الجهاز يكتشف الكثيرون عند استلام كشف رواتبهم بالخطأ أحياناً وبعدم الاحتساب مطلقاً في أحيان أخرى.

مجموعة من حراس
وزارة التربية والتعليم

عدم اكتراث الوزارة لهذا الكم الهائل من التجاوزات بحقنا، إذ إن المطلوب هو إشارة المشاكل وذلك أولاً لإيجاد مسوغ لخصخصتنا وثانياً حتى يصل الحراس لوضع يمتنون فيه الخصخصة وإحالتهم للتقاعد من دون أي ضجة محتملة تتبع ذلك. ولكننا هنا نتساءل ونوجه سؤالنا لكل صاحب ضمير حي إن كان هناك من مسوغ لدى الوزارة لتعاضديها عن كل ما عايناه، فهل هناك من مسوغ لدى الوزارة في أن تجعل الحراس يتحملون نتيجة خطأ ارتكب من قبل الوزارة نفسها ألا وهو النقص الحاد في أعداد الحراس وعدم التنسيق مع وزارة الداخلية للاتفاق بشأن وقت مناسب لسحب الحراس العسكريين. إذ إن ذلك تسبب في عدم حصول الحراس على إجازاتهم السنوية بشكل كامل منذ مطلع العام 2008 ما ترتب عليه زيادة رصيدهم من الإجازات السنوية ولكي تمتص الوزارة غضب الحراس نتيجة ردها على أحد المقالات الصحافية والذي بينت فيه بأن ديوان الخدمة المدنية قد رفض تعويض

ما زالت معاناة الحراس والتجاوزات بحقهم مستمرة وما زال التدوير العبثي والظالم مستمراً، إذ ينقل حراس البديع للرفاع والمرق وحراس سفرة المرقع والبديع ومدينة حمد وهكذا... وما زالت الوزارة مستمرة في صم أذنيها عن سماع صوت الحراس بل والدفاع عن كل الأخطاء والتجاوزات والإهانات المرتكبة من قبل مسئول قسم الأمن لديها، وعلى رغم لجوء الكثير من الحراس لمراكز الشرطة وذلك لفقدانهم الأمل من تحرك الوزارة لحلحلة مشاكلهم، حتى أضحي بعض الحراس يمتون بعضهم البعض بأحالتهم للتقاعد وخصخصة الجهاز بالكامل.

إذ إن الخصخصة الجزئية التي أقدمت عليها الوزارة في ديسمبر/ كانون الثاني الماضي ما هي إلا مقدمة لخصخصة أكبر ستتم في مارس/ آذار المقبل وبطاقة 500 حارس أمن يتبعون الشركات الخاصة، ولا نستبعد أن تكون هناك دفعات أخرى مستقبلاً لتلتزم بذلك الخصخصة الكاملة للحراسات بالوزارة. وهذا هو التفسير الوحيد والمنطقي لدينا بشأن أسباب

ضمير حي وتواصل مستمر

كل هذه المواقف وغيرها الكثير من يتكلمها ويتفاعل معها شعب البحرين ذو الحراك الهائل على مستوى المنطقة العربية برمتها، كل ذلك يدعو إلى الفخر والاعتزاز بهذا الشعب العربي المسلم والمستضعف والمقاوم بشتى الطرق. هذا الشعب الطيب الفقير الذي يبرز تحت المشاكل الداخلية من تمييز وتجنس وبطالة ومشاكل إسكانية إلخ، يأبى إلا أن يقف مع الحق في كل الأوقات حيثما تكون كلمة الحق مطلوبة، فكيف إذا كان المكان هو غزة والزمان هو زمن التردى الرسمي في الوطن العربي! دائماً ما يتسابق هذا الشعب الصغير (شعب البحرين) بعدد سكانه، والكبير بقلبه وضميره المتحرك والمتجدد على مر التاريخ في حفر اسمه في سجل الكبار ليثبت له الناس أن شعب حي لا يمكن أن يُقتل أو يموت كيف وقد هذا بالموث!

شعب لا بكل ولا يمل من قول كلمته على رغم الهوم الكبيرة التي يعيشها على مدى الأزمان. هذا الشعب يستحق أن يُكرّم وأن تفتح أمامه كل الأبواب الموصدة في الداخل والخارج لكي يرسم صورة إنسانية وحضارية وثقافية يبهر بها العالم، كل العالم.

إبراهيم حسن

الهاشمي بخطوة أخرى وهي القيام بنصب خيام للتعريف بما يجري في غزة ولكن غزة حاضرة في ضمير الشعب البحريني ذي الوعي والحراك المستمر، وأكد إبراهيم كمال الدين على مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية في حين لم تغب ريشة الفنان البحريني المعبرة عن مأساة غزة.

كما أن أخبار المشاركة البطولية للأطباء البحرنيين للمساهمة في تطبيب الجرحى وإيصال بعض المساعدات الطبية إلى الغزاويين وفود مهنية أخرى للوقوف على احتياجات إعادة التعمير لدليل فاقع على الحراك الشعبي المتميز وعلى تواصل أهل الجزر مع الآخرين فكيف إذا كان الآخر مسلماً ومظلوماً ومحاصراً من كل الجهات وحتى العربية!

المقاومة المدنية ضد هذا العدو الغادر يجب أن تكتشف الطرق المختلفة ليس لفحصه فحسب بل لفرض أسباده وعبيده أيضاً أمام العالم في كل المنتديات السياسية والاقتصادية... إلخ، والحراك السياسي والاجتماعي من قبل الشعوب خارج أرض المعركة لا يقل قيمة من فعل المقاومة العسكرية في الميدان بل وربما لا تنشر بقيمة المقاومة العسكرية من دون الحراك الشعبي السياسي خارج أرض المعركة.

□ حسناً فعلت أسرة الأدياء والكتاب البحرينية مع بعض الجمعيات السياسية وبعض الكتاب والمثقفين بتدشين عريضة تطالب بسحب جائزة نوبل للسلام من شمعون بيريز رئيس كيان العدو الحالي، وذلك تماشياً مع دعوة ناشطين ومبدعين في الزواج بعد الهجوم الصهيوني على غزة لأنهم يعتقدون أن بيريز هو أحد القادة الصهاينة الذين أطلقوا أوامرهم بقتل الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير غزة المحاصرة.

والخلاف مع الصهاينة وجودي وعقائدي وثقافي أيضاً لذلك لابد من التأكي على تثقيف المجتمعات عن شراسة ويخلف هذا الكيان اللثيم الذي لا يستطيع أن يعيش في هذه المنطقة. من ناحية أخرى طالب النواب البحرنيين بإعادة فتح مكتب «مقاطعة إسرائيل» وأيدت الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني الاقتراح النبائي.

وفي الحلقة الحوارية «غزة العزة في عيون الجامعيين» دعا المفكر البحريني علي فخر إلى كتابة رسالة تبين حجم التضحية والمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون كما هو الحال في قطاع غزة الآن على أن ترسل الرسالة إلى أكثر من 100 ألف موقع الكتروني في أوروبا وفي الدول العربية، كما طالب رجل الدين السيد كامل



بعض من المشغولات الذهبية تنتظر من يشتريها في محلات البيع



□ يتميز شمع العسل بفوائده العديدة، إذ إنه يساعد على علاج آلام الصدر والطفح الجلدي، إلى جانب أنه يستخدم في علاج التهاب اللوزتين، كما يستخدمه البعض لعلاج فعال للدمامل والخراج والجروح والأمراض الجلدية ورائحة الفم الكريهة، وغيرها من الأمراض، كما أنه يستخدم حديثاً في مستحضرات وصناعات كثيرة.

إقليم وقوي

□ يلجأ بعض المستهلكين إلى شراء المنتجات المنزلية من عند بعض المواطنين على رغم من أنها أحياناً «ماتصرف»، وخصوصاً أنها ربما تكون فاسدة أو قد تم عملها في بيئة غير صحية لذا فإن ليست جميع المنتجات المنزلية تعتبر جيدة إذ إن هناك منها «ما يصرف» وخصوصاً إذا مضى عليها شهور وانتضت صلاحياتها وتم بيعها على المستهلكين.

المصارف

إثر مرور البحرين بموسم ديني ومحدودية دخل المواطنين

تراجع طفيف في أسعار الذهب

تتخوف كثيراً من إقراض المواطنين، ما أدى إلى تأثر حركة البيع والشراء، مبيناً أنه في السابق كان يحصل على مدخول لا يقل عن 1500 دينار شهرياً، أما الآن فلا يستطيع الوصول إلى مستوى 300 دينار. ولفت إلى أن ما يجنيه من البيع لا يكفي لسداد ديونه وإيجار المحل، ولا يغطي احتياجات أسرته وأقساط سيارته، شاكياً من وطأة أسعار الإيجارات التي ترتفع سنوياً من دون تحديد نسبة أو مستوى معين لها، فيما المحل الذي يزاوِل عمله من خلاله لا يعود عليه بالكثير من الربح. وتتوقع محلات الذهب أن تعود أسعار المشغولات الذهبية إلى الارتفاع مرة أخرى مطلع الشهر المقبل مع انقضاء الموسم الديني، وعودة حالات الزواج إلى مستواها المعهود سابقاً.

وبين أن مبيعاته حالياً تقتصر على الخواتم والأساور المصنوعة من الذهب الأصفر، بينما الذهب الأبيض يراوح مكانه. ونوه إلى أن سعر جرام الذهب استمر في حدود الـ 10 دنانير ونصف الدينار منذ نحو عامين، والآن بدأ نوعاً ما في الانخفاض. وشاركهم زميلهم في المحل المجاور الرأي بأن السوق مئة بسبب ارتفاع أسعار الذهب، مرجعاً الأسباب إلى ضعف القدرة الشرائية لدى المواطن البحريني، وارتفاع المهور التي جعلت الشباب غير قادرين على دفع كلفة المستلزمات الأخرى مثل طقم الذهب وحجز الصالة لإقامة الحفل، وكذلك الصالون ومحل التصوير وفستان الزفاف وغيرها من متطلبات الأعراس هذه الأيام. ورأى أن الأزمة المالية العالمية، جعلت المصارف

وفي جولة طافت خلالها «الوسط» على عدد من محلات بيع الذهب في منطقة توبلي، ذكر أحد الباعة أنه لا توجد حركة بيع في السوق والوضع يخيم عليه الجمود، بسبب ارتفاع أسعار الذهب، وعدم مقدرة غالبية البحرينيين على مجاراته نتيجة ضعف رواتبهم وكثرة التزاماتهم المادية تجاه المصارف والأسرة وشؤون الحياة اليومية. وأكد أن انخفاض عدد حالات الزواج، ألقى بظلاله على مبيعات محلات الذهب التي تعيش انحساراً في عملية البيع من أكثر من عام. وأشار بائع آخر، إلى أن حركة السوق لها أثر كبير على تغير أسعار الذهب، فكلما اشتد الإقبال على شراء المصوغات والمشغولات الذهبية، أدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار.

■ توبلي - أحمد الصفار

□ هبط سعر جرام الذهب لأول مرة في الأسواق منذ نشوب الأزمة المالية العالمية أواخر العام الماضي، وارتفاع سعر النقط الخام إلى مستويات غير مسبوقة، إذ وصل سعر الجرام إلى 9 دنانير و600 فلس بعد أن كان يباع قبل فترة بسيطة بـ 10 دنانير و100 فلس. ويعزو بعض التجار هذا الانخفاض، إلى تغير سعر صرف الدولار الذي يرتبط به الدينار البحريني بشكل وثيق، بالإضافة إلى مرور البحرين بموسم ديني ينحصر في شهري محرم وصفر القمريين، وهي فترة تنخفض فيها نسبة الزيجات بشكل كبير وملحوظ، ما انعكس بصورة أو بأخرى على شراء الأطقم والأساور والخواتم الذهبية.

تصنع مختلف المواد الغذائية والأقمشة والملابس

أسر محلية تتحول من النمط الاستهلاكي إلى الإنتاجي



وأوضحت أن بعض الأسر لديها القدرة على المنافسة بمنتجاتها في السوق، لو أتاحت لها الفرصة من خلال دعمها مادياً وإعداد المكان المناسب لعرض منتجاتها.

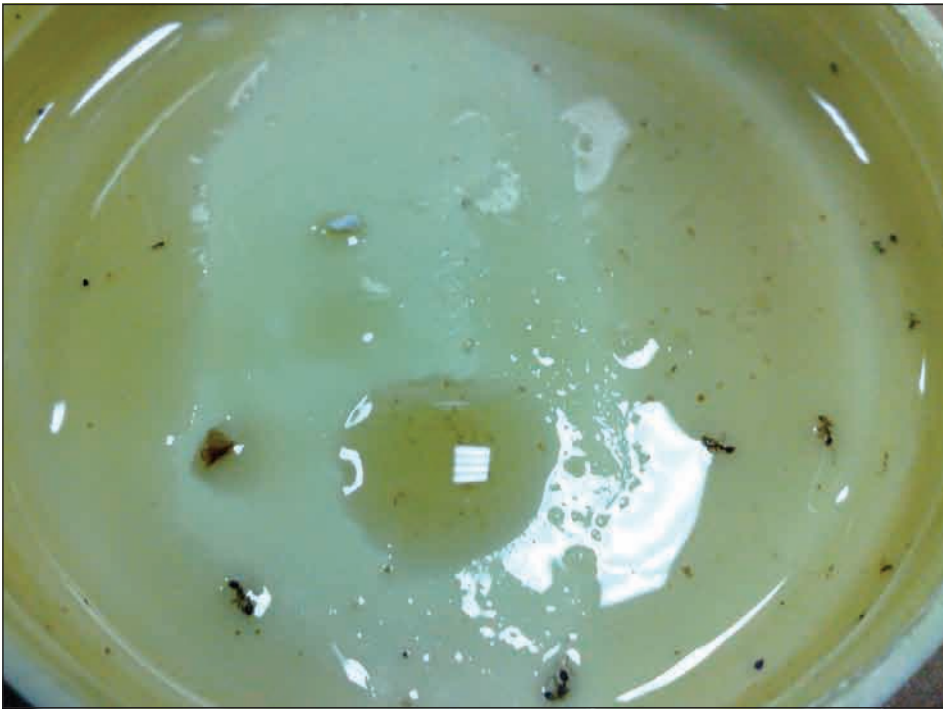
وزارة التجارة والصناعة لديها علم بعملية تداولها بين الناس. وفي حال إصابة أي فرد بعارض صحي نتيجة تناول مثل هذه الأطعمة التي ربما تكون قد أعدت في ظروف صحية غير ملائمة، يصبح من العسير جداً محاسبة المسؤولين عن بيع هذه المنتجات. وعلى عكس محلات السندويشات والمطاعم التي تخضع لفحص دوري من قبل مفتشي إدارة الصحة العامة، للتأكد من سلامة موقع إعداد الطعام من الناحية الصحية، ومدى التزام الطهاة بالنظافة الشخصية وارتداء الملابس التي تناسب عملهم كتغطية الشعر وارتداء القفازات، فإن بعض حالات الإنتاج المنزلي تبقى خارج دائرة الرقابة والسيطرة، مما يفاقم من حدة المشكلة. إحدى ربات المنازل، ذكرت أنها اعتادت أن تشتري المنتجات الغذائية المنزلية لأنها قليلة الثمن وذات جودة عالية على اعتبار أنها صناعة محلية، مشيرةً إلى أنه لم يخطر ببالها أنها ستصاب يوماً ما بالأمراض في حال عدم تأكدّها من سلامة هذه الأطعمة، إذ لم يحصل مسبقاً أن صادفت مثل هذا الموقف. فيما رأت أخرى أن توجهها لشراء المواد الغذائية المنزلية، يأتي في إطار حرصها على دعم المنتجات الوطنية، مقترحةً حصر الأسر المنتجة في مجال صناعة الأقمشة والملابس والأعمال اليدوية بعيداً عن ما قد يؤثر على صحة الآخرين.

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ نتيجة للظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها بعض الأسر الفقيرة والمحدودة الدخل في البحرين، تتجه بعض ربات البيوت للتصنيع المنزلي لبعض المواد الغذائية للحد من الاعتماد على المنتجات الاستهلاكية التي تباع في الأسواق.

ومن بين المنتجات المصنعة منزلياً، اللبن والروب والخبز والمخللات والبهارات والعطورات والملابس والأقمشة والحلويات وغيرها، فيما تشارك بعض الأسر في الاحتفالات التي تقام في المناسبات الدينية والوطنية من خلال إعداد الوجبات والمأكولات الشعبية. وهناك حالات لأسر خرجت من نطاق المنزل إلى عامة الناس، فبعد أن كانت تقتصر على النطاق الداخلي في صنع المنتجات، بدأت في افتتاح محلات صغيرة ما لبثت أن شهدت توسعاً فأضحت ذات سمعة تجارية معروفة، وأيضاً افتتحت مطابخ لإعداد الوجبات في بعض المناطق لتأمين الفعاليات وحفلات الأعراس والبرامج الاجتماعية المختلفة. وخلافاً لذلك، تنتشر محلياً في بعض البيوت صناعة عدد من المواد الغذائية كالمخللات والدقوس و«الأجار»، وغيرها، وهي تجارة تلقى رواجاً كبيراً، إذ يتم تعليبها في علب زجاجية أو بلاستيكية محكمة الغلق، من دون وجود ملصق يبين محتوياتها أو تاريخ إنتاجها وانتهائها. والغريب أن المستهلكين يقبلون على شراء مثل هذه المنتجات عن طريق معارفهم، من دون النظر إلى ما إذا كانت قد خضعت لرقابة وزارة الصحة أو أن

معرض سنوي محلي يبيع عسلاً بخلطة النمل



النمل كما يبدو في غطاء القارورة

والصناعة بالكشف على السلع والمنتجات التي يتم جلبها من الخارج للمشاركة بها في معارض محلية؟ وأين دور وزارة الصحة في التأكد من المنتجات الغذائية المعروضة التي تباع على المواطنين؟». وأشار علي إلى أن غياب الرقابة يؤدي إلى تسبب

الجهات المشاركة في مثل هذه الفعاليات، فتقوم بجلب سلع مهيمة في مخازنها لتبيعها في بلدان أخرى، والضحية هم المستهلكين الذين سيفقدون مع مرور الوقت الثقة فيما يتم تقديمه في المعارض التي تقام على مدار العام.

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ اعتاد أن يزور مختلف المعارض التي تقام في البحرين لشراء احتياجاته ومستلزمات أسرته نظراً لجودة منتجاتها من الملابس والعطور والمواد الغذائية التي يتم جلبها في الغالب من بعض الدول العربية والأجنبية، إلا أن زيارته الأخيرة لأحد المعارض كانت مختلفة جداً بالنسبة إليه، حتى أصبح متردداً جداً في تكرار هذه الخطوة مجدداً. هذا هو حال المواطن أحمد محمد علي، الذي قادته أقdamه في اليوم الأخير لزيارة أحد المعارض السنوية المعروفة للوقوف على محتويات أقسامه، وما لبث أن وجد نفسه بالقرب من ركن يباع فيه عسل يمني المنشأ. ونتيجة لانخفاض أسعار المعروض من العسل، وجد نفسه مقبلاً على شراء إحدى القوارير المعبأة منها بسعر 10 دنانير. وبعد وصوله إلى منزله، تفاجأ بعد فتحه القارورة بأن هناك عدداً كبيراً من النمل ضمن مكونات العسل، موضحاً أن النمل لم يتسرب إلى القارورة بل كان جزءاً من الموجود في داخلها، على الرغم من أنها محكمة الإغلاق، ونقلها قبل وصوله إلى المنزل بواسطة سيارته ولم يتركها في مكان مفتوح. وبين علي أنه ذهب لإرجاع القارورة وتقديم شكوى بشأن احتوائها على النمل، ولكن تم إخباره بانقضاء الفترة المحددة لإقامة المعرض. وذكر أن المشكلة تكمن في شراء الكثير من مرতادي المعرض قوارير من المنتج ذاته، لذلك كان يسعى من خلال تقديمه الشكوى إلى تحذير المستهلكين من استخدام هذا العسل، سائلاً «لماذا لا تقوم وزارة التجارة

يعملون معه، إذ بدخر الفائض الذي يحصل عليه في تلك الفترة لتسيير أموره في فصل الشتاء.

وأشار إلى أن «الفواكه لم تعد عنصرأ أساسياً على مائدة الأسرة البحرينية، فالهمم بالنسبة إلى المواطن اليوم هو توفير اللحوم والدواجن والأسماك والخضروات لمطبخ منزله، على اعتبار أنها مواد رئيسية تدخل في إعداد وجبتي الغداء والعشاء». وعن أسعار الفواكه بالجملة قال علي: «ارتفع سعر كارتون الموز إلى 4 دنانير ونصف الدينار، بعد أن كان لا يتجاوز الـ 3 دنانير ونصف الدينار، والشمش الكيلو بدينار ونصف الدينار والكرتوت به دنانير ونصف الدينار، والكمثرى بدينار لكل كيلو ورابع، والبرتقال المصري بدينارين وثلاث مئة فلس واللبناني بدينار ونصف الدينار، والتفاح الإيرانى بدينار والتشيلي بـ 6 دنانير ونصف الدينار والأميركي بـ 10 دنانير ونصف الدينار».

من جهة أخرى، أفاد بائع آخر يعمل في سوق النمامة المركزي بأن ما يقلق الباعة بشكل رئيسي هو الأجانب المتجولين الذين يقفون عند إشارات المرور لبيع الفواكه أو يتفرون الأبواب لعرض بضائعهم، فيما يبقى المواطن في السوق يترقب من يأتي إليه، داعياً البلديات إلى تكثيف حملاتهم ضد هؤلاء الذين يحاربون أبناء الوطن في أرزاقهم وقوت يومهم بدلاً من مصادرة بضائع الباعة البحرينيين الذين يعتمدون بشكل رئيسي في دخلهم على هذه المهنة.

■ النمامة - محرر الشئون المحلية

شهدت أسواق الفواكه عزوفاً من قبل المستهلكين وذلك مع اشتداد الأزمة الأمنية والمناوشات الحاصلة في بعض المناطق بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين، إذ يتجه غالبية المواطنين إلى المجمعات التجارية للتسوق في محلات السوبر ماركت الضخمة، خوفاً على أنفسهم من التعرض إلى أية إصابات أو اختناقات تنفسية عند ذهابهم للأسواق الشعبية. وبحسب المواطن عبد الهادي علي الذي ينتقل ما بين سوقي النمامة وجدحفص المركزيين لبيع الفواكه بمختلف أنواعها، فإن «هناك ضعف في حركة البيع بسبب الأزمة المالية العالمية التي ألقت بظلالها على الأسواق المحلية من جهة، ونتيجة تدني رواتب الموظفين في القطاعين العام والخاص من جهة أخرى، فضلاً عن كثرة الالتزامات المادية الملقاة على كاهل رب الأسرة، بدءاً من تسديد القروض وتوفير احتياجات المدارس لأطفاله وشراء الملابس والمستلزمات المنزلية».

ونذكر أن تراجع مبيعات الفواكه في السوق المحلية، بدء منذ نهاية شهر رمضان المبارك العام الماضي، مبيناً أن مدخوله في السابق لم يكن يقل عن 350 دينار في اليوم، بينما الآن لا يتعدى 110 دنانير. وأوضح علي أنه يعتمد على موسم الصيف الذي يشهد إقبالاً على شراء الفواكه لتغطية كلفة استئجار المحل الذي يبيع فيه وأجور العمال الذين

■ الوسط - جميل المحاري

زار البحرين الاسبوع الماضي خبير يعمل لصالح مؤسسة حقوقية عالمية لمساعدة المواقع الالكترونية في تجنب الحجب – طلب عدم ذكر إسمه – وقال لـ «الوسط» ان «البحرين أصبحت واحدة من 14 دولة تحجب المواقع السياسية والحوارية، وهذه الدول تضرر بسمعتها». وقال «نتوسم في وزيرة الثقافة ذات السمعة الدولية ان تعيد النظر في آثار قرار الحجب على مكتسبات البحرين بالنسبة للسمعة الدولية»، مشيراً الى انه «إذا كان هناك من يخطأ في استخدام الأنترنت فان المعالجة يجب ان لا ترتكب أخطاء مماثلة، فلو كان هناك من يسيء استخدام الكهرباء، فان الحل

كمشرفين على المواقع الإلكترونية، ما هي أهم المحطات في تعامل وزارة الثقافة والإعلام مع المواقع الإلكترونية وهل يختلف التعامل من وزير لآخر في تعاطيهم مع هذه المواقع، وخصوصاً أن هذه الوزارة شهدت تولي أربعة وزراء مختلفين منذ بدء المشروع الإصلاحي لجلالة الملك؟

– علي عبدالإمام: مثلما طرحت، فإن وزارة الثقافة والإعلام هي من أكثر الوزارات التي شهدت تغيراً من خلال التشكيلات الوزارية المتعاقبة التي جرت في البحرين، وكأصحاب مواقع إلكترونية واجهتنا هذه المشكلة، إذ إن كل وزير جديد يأتي بسياسة مختلفة في تعامله معنا ويمكن أن يكون من أول القرارات التي يتخذها أي وزير هي طريقة التعامل مع المواقع الإلكترونية والنشر الإلكتروني، فمثلاً كان الوزير السابق نبيل الحمر هو أول من أصدر قرارات بغلق عدد من المواقع في العام 2002 والوزير الذي أتى بعده وهو محمد عبدالغفار أصدر في أول أسبوع له في الوزارة قرارات بإغلاق وصلات ومواقع أخرى، وخلال الشهر الأول قام برفع قضية في النيابة العامة على عدد من القائمين على المواقع، إذ تم استدعاؤهم واعتقالهم، وبعد ذلك أصدر قراراً بضرورة تسجيل أصحاب المواقع في وزارة الثقافة والإعلام، وذلك ليس موجوداً في أي دولة في العالم. الوزير الذي جاء بعد عبدالغفار وهو جهاد بوكمال كان أفضل وزير تعامل مع النشر الإلكتروني، إذ حاول أن يحتوي المواقع وأن يمد جسوراً معهم، وخصوصاً في قضية ميثاق الشرف الذي عمل على إصداره عدد من القائمين على المواقع والمدونين الإلكترونيين ولم يقف ضد هذا الميثاق وإنما على العكس من ذلك عرض رعايته لهذا المشروع. إن أول قرار أصدرته الوزارة في العام 2009 يأمر بغلق عدد من المواقع إضافة إلى توحيد وسائل الحجب لدى جميع المزودين، إن العامل المشترك لدى جميع الوزراء الذين مروا على الوزارة هو أن الأنترنت لا يمكن السيطرة عليه، وإنما يجب تغيير نمط التفكير السائد، نحن نسعم من فترة أن وزارة الثقافة والإعلام ستلغي وسيتم تحويلها إلى هيئة، ولكن للأسف أننا لم نصل إلى هذه المرحلة لحد الآن.

قرار إداري أم حكم قضائي

□ البعض ينتقد الإجراء الذي تم من خلاله حجب المواقع الإلكترونية إذ يرون أنه لا يمكن حجب هذه المواقع من خلال قرار إداري يصدره الوزير وإنما يجب أن يكون من خلال حكم قضائي صادر من المحكمة؟

– أنور الحايكي: بحسب المادة 19 من القانون رقم 47 للعام 2002، «يجوز بقرار من الوزير منع تداول المطبوعات التي تتضمن المساس بنظام الحكم في الدولة أو دينها الرسمي أو الإخلاق بالأدباب أو التعرض للأديان تعرضاً من شأنه تكدير السلم العام أو التي تتضمن الأمور المحظور نشرها طبقاً لأحكام هذا القانون» وبناء على جميع هذه الأمور المفترضة يمكن للوزير أن يصدر قراراً بمنع تداول المطبوعات، مع العلم أن الصعبة الموجودة تتضمن فقط المطبوعات ويجب أن نرجع إلى تعريف المطبوعات في القانون الأصلي إن كان يشمل المواقع الإلكترونية.

– عبدالإمام: في نص القانون لم يرد تعبير الوسيط الإلكتروني إلا في تعريف المطبوعة فقط بينما جميع مواد القانون تنطبق على المواد المطبوعة فقط.

– الحايكي: إن مفهوم التداول حتى من الناحية اللغوية هو تسليم مادة من شخص إلى شخص آخر في حين أن الموقع الإلكتروني لا يتم تداوله وإنما هو موجود ويتم الدخول إليه عبر الحاسب الآلي، إن الإجراء الذي اتخذته الوزارة من خلال حجب عدد من المواقع مخالفة للقانون، إذ إنه في حالة إيقاع عقوبة على أي شخص يجب أن تعلمه بشكل رسمي بذلك، وفي هذه الحالة فإن القرار الإداري كان بإيقاع حجز أو توقيف خدمة أو بمنع القائمين على هذه المواقع بممارسة حق من حقوقهم، فظالما هذا القرار بمنعهم فإنه يجب أن يبلغهم بشكل قانوني لكي يتمكنوا من التظلم من هذا القرار من خلال القضاء.

الأمر الآخر الذي أود الإشارة إليه من الناحية القانونية هو أن المتصفح للموقع المحظور تظهر له عبارة «الموقع محظور، ويتبع ذلك أن الوزارة قامت بحجب الموقع استناداً إلى المادة 19 وفي هذه الحالة فإن الوزارة استندت إلى آخر فقرة من المادة 19 وهي احتواء الموقع على «أمور محظور نشرها طبقاً للقانون» فهل أن جميع هذه المواقع نشرت مواد محظورة وفقاً للقانون؟

□ من المفترض أن تكون هذه المواد المحظورة تتعلق بـ«التقرير المثير» – كما هو متعارف عليه – بدليل أن الوزارة طلبت من جمعية العمل الديمقراطي (وعد) إزالة مقال لعبدالرحمن النعيمي من الموقع الخاص بالجمعية كشرط لعدم حجب الموقع وهذا المقال يناقش «التقرير المثير»؟

– محمد مطر: إن الحجب الذي يطال موقع جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) في الوقت الراهن هو الحجب الفائي، إذ إن الإغلاق الأول لم يكن مسبباً من قبل وزارة الثقافة والإعلام في حين أنه هو أن الوزارة قامت بغلق مجموعة من المواقع الحجب هو المقال المشار إليه سابقاً لعبدالرحمن النعيمي. المشكلة هنا هو كيف يمكن إغلاق أي موقع من دون توضيح نوعية المخالفة أو ما هي المخالفة الموجودة، ففي المرة الأولى عند إغلاق موقع الجمعية لم تبدي الوزارة أي سبب لذلك، إن ما يحدث الآن هو أن الوزارة قامت بغلق مجموعة من المواقع الإلكترونية بحجة أنها مخالفة ولكن الوزارة لم تحدد بالضبط أين المخالفة وفي أي مجال أو في أي مقال وكان أغلبها أن تخطر الوزارة القائمين على المواقع بالمخالفة، فإن لم يقوموا بتعديل أوضاعهم فللوزارة عندها اتخاذ الإجراءات التي تراها، ولكن مع الأسف تبقى عقلية الراعي والرعية موجودة في جميع مؤسسات الدولة وهي تتعامل مع المواطنين على هذا الأساس.



المشاركون في
منتدى «الوسط»



«أنور أحمد الحايكي

– محامي
– ماجستير في القانون المدني والجنائي
– عضو جمعية المحامين البحرينية
– عضو اللجنة القانونية بجمعية المنبر التقدمي الديمقراطي



«مهدي عبدالعزيز الشويخ

– مشرف موقع جمعية المنبر التقدمي
– طبيب اختصاصي بجمع السلمانية الطبي
– اختصاصي في الأمراض الجلدية والتناسلية
– من جامعة صوفيا – بلغاريا
– عضو جمعية الأطباء البحرينية



علي عبدالإمام

– مهندس كمبيوتر
– مشرف موقع «بحرين أون لاين»
– ناشط ومدون إلكتروني
– شارك في العديد من الورش والمؤتمرات في خارج وداخل البحرين



«محمد مطر

– بكالوريوس نظم الشبكات الإلكترونية
– رئيس جمعية الشباب الديمقراطي البحريني
– أشرف على أول راديو إلكتروني في البحرين
– عضو جمعية العمل الوطني الديمقراطي



«حسين يوسف محمد

– بكالوريوس علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات
– مدون ومهتم بالنشر الإلكتروني
– متخصص في شئون الشبكات والأمن الإلكتروني
– مشارك فاعل في أنشطة التطوير الإلكتروني
– بمرکز العلوم للأطفال والشباب

في منتدى «الوسط» بشـ الحجب «عقوبة جماعية» ويجعل البحرين

لا يكون في اقفال محطات الكهرباء..

يأتي هذا التصريح بعد أن أصدرت وزارة الثقافة والإعلام في 5 يناير/ كانون الثاني الجاري قرار رقم (1) لسنة 2009 للشركات المزودة لخدمة الإنترنت أكدت فيه أن قرار حجب المواقع الإلكترونية يتم بقرار ملزم لجميع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت..

وقد أصدرت منظمة «مراسلين بلا حدود» بياناً استنكرت فيه حجب المواقع الإلكترونية في البحرين إذ تضمن البيان «حتى لو كان حجب المواقع الإلكترونية راجعاً في البحرين، إلا أن هذا التعميم يؤكد أن الحكومة تسعى إلى الاحتفاظ بسلطة الرقابة على الإنترنت.. والواقع أن الحجب بات يطال المواقع المكرسة لحقوق الإنسان، ما يدعو إلى الظن أن هذا الإجراء يشكل خطوة نحو تشديد الرقابة المفروضة على الشبكة».



المشاركون في الندوة من اليمين مهدي الشويخ، أنور الحايكي، علي

تعرض على الطائفية والتي تخرض على بث الكراهية وضد التخوين والتكفير... ولكن لا يمكن القبول بغلق أي موقع بشكل مزاجي وبقرارات إدارية ومن دون أدلة ومن دون أن تقدم إلى القضاء.

مثلاً في حالة موقع «وعد» تم حجب موقعهم قبل ثلاثة أعوام بحجة نشر موضوع محدد، ومن ثم عدل عن القرار وبفاجأ القائمون على الموقع بالحجب من جديد وبعد مرور ثلاثة أعوام لنفس السبب القديم، ماذا يعني ذلك؟، إذ أقول لا يجوز غلق أي موقع إلكتروني قبل أن يقول القضاء كلمته.

انتقائية في تنفيذ القرار

□ من الملاحظ أن جميع المواقع المحظورة تقريباً هي لفئة معينة، ألا يشير ذلك إلى انتقائية في تنفيذ القرار؟

– عبدالإمام: إن الانتقائية في البحرين واضحة جداً، ولذلك تم الحجب لفئة واحدة فقط، بينما هناك مواقع لجهات أخرى أشد في خطابها وإعلانها للكراهية، ولا تحجب هذه المواقع بل على العكس تكرم من جهات رسمية في الدولة على الرغم من أنها لاتزال تحتوي على إساءة لإحدى الطوائف بالذات، أكد أن أغلب المواقع المحجوبة لا تحتوي على خطاب الكراهية والتخوين وغيرها من الخطابات الفهززة الموجودة حتى الآن على المواقع الأخرى، وأرى أن السبب يعود إلى أن المواقع المحجوبة تعتبر صوتاً للمعارضة، ولذلك فإننا نتساءل عن الهدف من قرار الحجب هل هو بهدف عدم نشر المواد المخالفة للقانون أم أن الهدف من ذلك هو حجب الأصوات المطالبة بالإصلاح، بمعنى أن من أصدر القانون لا يريد أن يرى الناس إلا ما يراه وهو الذي يتحكم فيما يقرأ الناس وما يسمعون وما يشاهدون.

□ ما هو عدد المواقع الإلكترونية البحرينية التي تم حجبها؟
– عبدالإمام: إن ما تم إحصاؤه لحد الآن يصل إلى 64 موقعاً ولكن ما امتلكه من أرقام تشير أيضاً إلى أن 15 وصلة لموقع «بحرين أون لاين» حُجبت.

□ كونك المشرف على موقع «بحرين أون لاين» ما مدى الضرر الذي لحق بالموقع منذ إصدار القرار حتى الآن؟

– عبدالإمام: هناك ضرر وهناك فائدة أيضاً، فأول قرار للحجب صدر في ديسمبر ولم يكن بشكل رسمي وطال وصلة معروفة في البحرين ونتيجة لذلك قل عدد المتصفحين للموقع من 150 ألف متصفح في اليوم إلى 60 إلى 80 ألف متصفح، ولكن بعد القرار الأخير الذي صدر في يناير الماضي هبط عدد المتصفحين إلى 50 إلى 60 ألف متصفح، ومع الأحداث الأمنية التي جرت مؤخراً فقد ارتفع عدد المتصفحين للموقع لأكثر من 250 ألف متصفح في اليوم الواحد، الفائدة التي حصلنا عليها من قرار الحجب هي معرفة الناس للطرق التي يمكن أن نوصلمه لتصفح ما يريدونه من مواقع ولا يعتمدون على المشرف أو المختص لكي يعلمهم الطريقة التي نوصلمه لأي موقع فالتطرق بسيطة جداً.

□ من الناحية القانونية فإن ما قامت به وزارة الثقافة والإعلام هو عقاب إجرائي فهل يمكن التظلم من هذا القرار أو الطعن فيه؟
– الحايكي: إن الأصل في العقوبة شخصي، وإن كانت العقوبة جماعية، فالعقوبة الجماعية حرمانها دستور البحرين وجميع الشرائع الدولية، والحجب الذي تم من دون أي أساس قانوني ومعنى ذلك أن هذا القرار جاء بشكل تعسفي، كان من المفترض أن تقوم الوزارة بإبلاغ القائمين على المواقع المحظورة بالمخالفات التي ارتكبوها، حتى المحتويات التي في الموقع هل جميعها معارضة للقانون، وكما ذكر الأخ حسين كان من الممكن حجب الأجزاء أو المواضيع المخالفة فقط.

فيما يخص الطعن القانوني على القرار فإن بإمكان القائمين

■ الوسط - جميل المحاري

زار البحرين الاسبوع الماضي خبير يعمل لصالح مؤسسة حقوقية عالمية لمساعدة المواقع الالكترونية في تجنب الحجب – طلب عدم ذكر إسمه – وقال لـ «الوسط» ان «البحرين أصبحت واحدة من 14 دولة تحجب المواقع السياسية والحوارية، وهذه الدول تضرر بسمعتها». وقال «نتوسم في وزيرة الثقافة ذات السمعة الدولية ان تعيد النظر في آثار قرار الحجب على مكتسبات البحرين بالنسبة للسمعة الدولية»، مشيراً الى انه «إذا كان هناك من يخطأ في استخدام الأنترنت فان المعالجة يجب ان لا ترتكب أخطاء مماثلة، فلو كان هناك من يسيء استخدام الكهرباء، فان الحل

كمشرفين على المواقع الإلكترونية، ما هي أهم المحطات في تعامل وزارة الثقافة والإعلام مع المواقع الإلكترونية وهل يختلف التعامل من وزير لآخر في تعاطيهم مع هذه المواقع، وخصوصاً أن هذه الوزارة شهدت تولي أربعة وزراء مختلفين منذ بدء المشروع الإصلاحي لجلالة الملك؟

– علي عبدالإمام: مثلما طرحت، فإن وزارة الثقافة والإعلام هي من أكثر الوزارات التي شهدت تغيراً من خلال التشكيلات الوزارية المتعاقبة التي جرت في البحرين، وكأصحاب مواقع إلكترونية واجهتنا هذه المشكلة، إذ إن كل وزير جديد يأتي بسياسة مختلفة في تعامله معنا ويمكن أن يكون من أول القرارات التي يتخذها أي وزير هي طريقة التعامل مع المواقع الإلكترونية والنشر الإلكتروني، فمثلاً كان الوزير السابق نبيل الحمر هو أول من أصدر قرارات بغلق عدد من المواقع في العام 2002 والوزير الذي أتى بعده وهو محمد عبدالغفار أصدر في أول أسبوع له في الوزارة قرارات بإغلاق وصلات ومواقع أخرى، وخلال الشهر الأول قام برفع قضية في النيابة العامة على عدد من القائمين على المواقع، إذ تم استدعاؤهم واعتقالهم، وبعد ذلك أصدر قراراً بضرورة تسجيل أصحاب المواقع في وزارة الثقافة والإعلام، وذلك ليس موجوداً في أي دولة في العالم. الوزير الذي جاء بعد عبدالغفار وهو جهاد بوكمال كان أفضل وزير تعامل مع النشر الإلكتروني، إذ حاول أن يحتوي المواقع وأن يمد جسوراً معهم، وخصوصاً في قضية ميثاق الشرف الذي عمل على إصداره عدد من القائمين على المواقع والمدونين الإلكترونيين ولم يقف ضد هذا الميثاق وإنما على العكس من ذلك عرض رعايته لهذا المشروع. إن أول قرار أصدرته الوزارة في العام 2009 يأمر بغلق عدد من المواقع إضافة إلى توحيد وسائل الحجب لدى جميع المزودين، إن العامل المشترك لدى جميع الوزراء الذين مروا على الوزارة هو أن الأنترنت لا يمكن السيطرة عليه، وإنما يجب تغيير نمط التفكير السائد، نحن نسعم من فترة أن وزارة الثقافة والإعلام ستلغي وسيتم تحويلها إلى هيئة، ولكن للأسف أننا لم نصل إلى هذه المرحلة لحد الآن.

قرار إداري أم حكم قضائي

□ البعض ينتقد الإجراء الذي تم من خلاله حجب المواقع الإلكترونية إذ يرون أنه لا يمكن حجب هذه المواقع من خلال قرار إداري يصدره الوزير وإنما يجب أن يكون من خلال حكم قضائي صادر من المحكمة؟

– أنور الحايكي: بحسب المادة 19 من القانون رقم 47 للعام 2002، «يجوز بقرار من الوزير منع تداول المطبوعات التي تتضمن المساس بنظام الحكم في الدولة أو دينها الرسمي أو الإخلاق بالادّاب أو التعرض للأديان تعرضاً من شأنه تكدير السلم العام أو التي تتضمن الأمور المحظور نشرها طبقاً لأحكام هذا القانون» وبناء على جميع هذه الأمور المفترضة يمكن للوزير أن يصدر قراراً بمنع تداول المطبوعات، مع العلم أن الصعوبة الموجودة تتضمن فقط المطبوعات ويجب أن نرجع إلى تعريف المطبوعات في القانون الأصلي إن كان يشمل المواقع الإلكترونية.

– عبدالإمام: في نص القانون لم يرد تعبير الوسيط الإلكتروني إلا في تعريف المطبوعة فقط بينما جميع مواد القانون تنطبق على المواد المطبوعة فقط.

– الحايكي: إن مفهوم التداول حتى من الناحية اللغوية هو تسليم مادة من شخص إلى شخص آخر في حين أن الموقع الإلكتروني لا يتم تداوله وإنما هو موجود ويتم الدخول إليه عبر الحاسب الآلي، إن الإجراء الذي اتخذته الوزارة من خلال حجب عدد من المواقع مخالفة للقانون، إذ إنه في حالة إيقاع عقوبة على أي شخص يجب أن تعلمه بشكل رسمي بذلك، وفي هذه الحالة فإن القرار الإداري كان بإيقاع حجز أو توقيف خدمة أو بمنع القائمين على هذه المواقع بممارسة حق من حقوقهم، فظالما هذا القرار بمنعهم فإنه يجب أن يبلغهم بشكل قانوني لكي يتمكنوا من التظلم من هذا القرار من خلال القضاء.

الأمر الآخر الذي أود الإشارة إليه من الناحية القانونية هو أن المتصفح للموقع المحظور تظهر له عبارة «الموقع محظور، ويتبع ذلك أن الوزارة قامت بحجب الموقع استناداً إلى المادة 19 وفي هذه الحالة فإن الوزارة استندت إلى آخر فقرة من المادة 19 وهي احتواء الموقع على «أمر محظور نشرها طبقاً للقانون» فهل أن جميع هذه المواقع نشرت مواد محظورة وفقاً للقانون؟

□ من المفترض أن تكون هذه المواد المحظورة تتعلق بـ«التقرير المثير» – كما هو متعارف عليه – بدليل أن الوزارة طلبت من جمعية العمل الديمقراطي (وعد) إزالة مقال لعبدالرحمن النعيمي من الموقع الخاص بالجمعية كشرط لعدم حجب الموقع وهذا المقال يناقش «التقرير المثير»؟

– محمد مطر: إن الحجب الذي يطال موقع جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) في الوقت الراهن هو الحجب الفائي، إذ إن الإغلاق الأول لم يكن مسبباً من قبل وزارة الثقافة والإعلام في حين أنه هو أن الوزارة قامت بغلق مجموعة من المواقع الحجب هو المقال المشار إليه سابقاً لعبدالرحمن النعيمي. المشكلة هنا هو كيف يمكن إغلاق أي موقع من دون توضيح نوعية المخالفة أو ما هي المخالفة الموجودة، ففي المرة الأولى عند إغلاق موقع الجمعية لم تبدي الوزارة أي سبب لذلك، إن ما يحدث الآن هو أن الوزارة قامت بغلق مجموعة من المواقع الإلكترونية بحجة أنها مخالفة ولكن الوزارة لم تحدد بالضبط أين المخالفة وفي أي مجال أو في أي مقال وكان أغلبها أن تخطر الوزارة القائمين على المواقع بالمخالفة، فإن لم يقوموا بتعديل أوضاعهم فللوزارة عندها اتخاذ الإجراءات التي تراها، ولكن مع الأسف تبقى عقلية الراعي والرعية موجودة في جميع مؤسسات الدولة وهي تتعامل مع المواطنين على هذا الأساس.

في منتدى «الوسط»

الحجب «عقوبة جماعية» ويجعل البحرين

لا يكون في اقفال محطات الكهرباء».

يأتي هذا التصريح بعد أن أصدرت وزارة الثقافة والإعلام في 5 يناير/ كانون الثاني الجاري قرار رقم (1) لسنة 2009 للشركات المزودة لخدمة الإنترنت أكدت فيه أن قرار حجب المواقع الإلكترونية يتم بقرار ملزم لجميع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت.

وقد أصدرت منظمة «مراسلين بلا حدود» بياناً استنكرت فيه حجب المواقع الإلكترونية في البحرين إذ تضمن البيان «حتى لو كان حجب المواقع الإلكترونية راجعاً في البحرين، إلا أن هذا التعميم يؤكد أن الحكومة تسعى إلى الاحتفاظ بسلطة الرقابة على الإنترنت. والواقع أن الحجب بات يطال المواقع المكرسة لحقوق الإنسان، ما يدعو إلى الظن أن هذا الإجراء يشكل خطوة نحو تشديد الرقابة المفروضة على الشبكة».



المشاركون في الندوة من اليمين مهدي الشويخ، أنور الحايكي، علي

تعرض على الطائفية والتي تحرص على بث الكراهية وضد التخوين والتكفير... ولكن لا يمكن القبول بغلق أي موقع بشكل مزاجي وبقرارات إدارية ومن دون أدلة ومن دون أن تقدم إلى القضاء.

مثلاً في حالة موقع «وعد» تم حجب موقعهم قبل ثلاثة أعوام بحجة نشر موضوع محدد، ومن ثم عدل عن القرار وبفاجأ القائمون على الموقع بالحجب من جديد وبعد مرور ثلاثة أعوام لنفس السبب القديم، ماذا يعني ذلك؟، إذ أقول لا يجوز غلق أي موقع إلكتروني قبل أن يقول القضاء كلمته.

انتقائية في تنفيذ القرار

□ من الملاحظ أن جميع المواقع المحظورة تقريباً هي لفئة معينة، ألا يشير ذلك إلى انتقائية في تنفيذ القرار؟

– عبدالإمام: إن الانتقائية في البحرين واضحة جداً، ولذلك تم الحجب لفئة واحدة فقط، بينما هناك مواقع لجهات أخرى أشد في خطابها وإعلانها للكراهية، ولا تحجب هذه المواقع بل على العكس تكرم من جهات رسمية في الدولة على الرغم من أنها لاتزال تحتوي على إساءة لإحدى الطوائف بالذات، أكد أن أغلب المواقع المحجوبة لا تحتوي على خطاب الكراهية والتخوين وغيرها من الخطابات الفهززة الموجودة حتى الآن على المواقع الأخرى، وأرى أن السبب يعود إلى أن المواقع المحجوبة تعتبر صوتاً للمعارضة، ولذلك فإننا نتساءل عن الهدف من قرار الحجب هل هو بهدف عدم نشر المواد المخالفة للقانون أم أن الهدف من ذلك هو حجب الأصوات المطالبة بالإصلاح، بمعنى أن من أصدر القانون لا يريد أن يرى الناس إلا ما يراه وهو الذي يتحكم فيما يقرأ الناس وما يسمعون وما يشاهدون.

□ ما هو عدد المواقع الإلكترونية البحرينية التي تم حجبها؟ عبدالإمام: إن ما تم إحصاؤه لحد الآن يصل إلى 64 موقعاً ولكن ما امتلكه من أرقام تشير أيضاً إلى أن 15 وصلة لموقع «بحرين أون لاين» حُجبت.

□ كوك الشرف على موقع «بحرين أون لاين» ما مدى الضرر الذي لحق بالموقع منذ إصدار القرار حتى الآن؟

عبدالإمام: هناك ضرر وهناك فائدة أيضاً، فأول قرار للحجب صدر في ديسمبر ولم يكن بشكل رسمي وطال وصلة معروفة في البحرين ونتيجة لذلك قل عدد المتصفحين للموقع من 150 ألف متصفح في اليوم إلى 60 إلى 80 ألف متصفح، ولكن بعد القرار الأخير الذي صدر في يناير الماضي هبط عدد المتصفحين إلى 50 إلى 60 ألف متصفح، ومع الأحداث الأمنية التي جرت مؤخراً فقد ارتفع عدد المتصفحين للموقع لأكثر من 250 ألف متصفح في اليوم الواحد، الفائدة التي حصلنا عليها من قرار الحجب هي معرفة الناس للطرق التي يمكن أن توصلهم لتصفح ما يريدونه من مواقع ولا يعتمدون على المشرف أو المختص لكي يعلمهم الطريقة التي توصلهم لأي موقع فالتطرق بسيطة جداً.

□ من الناحية القانونية فإن ما قامت به وزارة الثقافة والإعلام هو عقاب إجرائي فهل يمكن التظلم من هذا القرار أو الطعن فيه؟ – الحايكي: إن الأصل في العقوبة شخصي، وإن كانت العقوبة جماعية، فالعقوبة الجماعية حرمتها دستور البحرين وجميع الشرائع الدولية، والحجب الذي تم من دون أي أساس قانوني ومعنى ذلك أن هذا القرار جاء بشكل تعسفي، كان من المفترض أن تقوم الوزارة بإبلاغ القائمين على المواقع المحظورة بالمخالفات التي ارتكبوها، حتى المحتويات التي في الموقع هل جميعها معارضة للقانون، وكما ذكر الأخ حسين كان من الممكن حجب الأجزاء أو المواضيع المخالفة فقط.

فيما يخص الطعن القانوني على القرار فإن بإمكان القائمين

عقوبة للمتصفحين

□ فيما يخص إعادة فتح المواقع، فإن الوزارة قامت بحجب موقعين هما «منتديات مملكة البحرين» و«شمس البحرين المشرقة» ومن ثم أعادت فتحهما بسبب قيام هذين الموقعين بإزالة المخالفة أو بتعديل أوضاعهما كما قال مدير إدارة المطبوعات والنشر، فلماذا لا تقوم المواقع المحظورة حالياً بإزالة المخالفات؟

– مطر: أنت تتحدث عن موقعين ولكن هناك العديد من المواقع التي لم يتم إخطارها أساساً بنوعية المخالفة.

– حسين يوسف: هناك نقطة مهمة في مسألة الحجب وهي ما هو الهدف منها وهل هي عقوبة أم إجراء وإذا كانت هي عقوبة

فمن هو الذي يعاقب من هذا الحجب، هل هم أصحاب الموقع أم الراغبين في الحصول على المعلومات من الموقع؟

□ ولكن من الناحية القانونية ألا يجب أن يكون لكل قرار رقم محدد لكل موقع تم حجبه؟

– الحايكي: بالطبع يجب أن يكون لكل قرار حجب لكل موقع رقم خاص لكي يتم التظلم عليه ولإصبح ذلك عقاباً جماعياً. – يوسف: بخلاف ما طرحه حول من هو المعاقب الناس أم أصحاب الموقع، فإن هناك جملة مستفزة جداً في نص القرار وهي «احتواء الموقع على أمور محظور نشرها» فهل أن صاحب القرار استحصل سبقاً على حكم بحظر هذه الأمور ومن ثم قام بحظر الموقع استناداً إلى ذلك، كما كان بإمكان الوزارة أن تحجب المادة المحظورة فقط وليس الموقع ككل.

□ ولكن هل هناك معايير محددة لحجب هذه المواقع كنظرها للتقرير المثير أو إثارتها لمواضيع تثير النعرة الطائفية أو انتقادها لسياسة الحكومة مثلاً؟

– يوسف: إن أسوأ ما في الموضوع أن الحجب يتم من خلال عبارة واحدة وشكل واحد ولون واحد يظهر أمام المتصفح عندما يدخل لإحدى هذه المواقع المحجوبة سواء كان هذا الموقع محجوباً للسبب «أ» أو «ب» فبالنتالي فإن الموضوع غير واضح أبداً، الأمر الآخر لا يوجد ما يشير للراغبين في تعديل أو تصحيح مسار موقعهم إلى كيفية عمل ذلك أو الجهة التي يمكنه اللجوء لها لمناقشة هذا الأمر، فوزارة الثقافة والإعلام تحتفظ لنفسها باتخاذ القرار في حين أن الجهات التي تنفذ القرار هي الشركات المقدمة للخدمة، فحسب القرار فإنه يجب على جميع مزودي الخدمة الالتزام بتقنية موحدة لحجب المواقع، وإلى يومنا هذا لم تطبق مسألة التوحيد، وماذا عن المستخدمين أو المتصفحين هل هم مجبرون أيضاً على استخدام تقنية موحدة ترتضيها الوزارة للدخول إلى مواقع الإنترنت بحيث تتمكن الجهة التنفيذية من السيطرة عليه، وبالتالي تقوم بحجب ما تريد هي حجبه، فمثلاً موقع «غوغل» للترجمة لحد يوم أمس كان متاحاً عن طريق متصفح «فاير فوكس» ولكنه غير متاح من خلال متصفح آخر، أريد أن أوضح أن هناك أربعة متصفحات أخرى تتيح الدخول لهذا الموقع.

□ الأخ مهدي بصفتك المشرف على موقع جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي، ألا ترى أن هناك مواقع هي بالفعل توجج الصراع الطائفي فيكفي أن تتصفح موقع معينة لكي تطلع على ما يتبادله المتصفحون من شتائم وتهم لإحدى الطوائف، ألا ترى أن هناك شيئاً من الإيجابية في حجب هذه المواقع؟

– مهدي الشويخ: إذا كانت تتم بمعايير محددة فنعم، بمعنى إذا لم تحدد الأسباب التي من أجلها تم الحجب أو الغلق، وإذا لم يتم توضيح المحرضات التي تم تفسيرها على إنها كلام طائفي فإن الغلق يكون منافيًا للقانون. لأن في كثير من الأحيان يتم التفسير بشكل مزاجي... نحن بالطبع ضد أسلوب المواقع التي

المشاركون في منتدى «الوسط»



«أنور أحمد الحايكي

– محامي
– ماجستير في القانون المدني والجنائي
– عضو جمعية المحامين البحرينية
– عضو اللجنة القانونية بجمعية المنبر التقدمي الديمقراطي



«مهدي عبدالعزيز الشويخ

– مشرف موقع جمعية المنبر التقدمي
– طبيب اختصاصي بجمع السلمانية الطبي
– اختصاصي في الأمراض الجلدية والتناسلية
– من جامعة صوفيا - بلغاريا
– عضو جمعية الأطباء البحرينية



«علي عبدالإمام

– مهندس كمبيوتر
– مشرف موقع «بحرين أون لاين»
– ناشط ومدون إلكتروني
– شارك في العديد من الورش والمؤتمرات في خارج وداخل البحرين



«محمد مطر

– بكالوريوس نظم الشبكات الإلكترونية
– رئيس جمعية الشباب الديمقراطي البحريني
– أشرف على أول راديو إلكتروني في البحرين
– عضو جمعية العمل الوطني الديمقراطي



«حسين يوسف محمد

– بكالوريوس علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات
– مدون ومهتم بالنشر الإلكتروني
– متخصص في شئون الشبكات والأمن الإلكتروني
– مشارك فاعل في أنشطة التطوير الإلكتروني
– بمرکز العلوم للأطفال والشباب

التعامل مع المواقع الإلكترونية أصبح كالتعامل مع البضائع الفاسدة والملوثة

غير المسموح لها بالدخول إلى البحرين

مبنى 698، طريق 7325، مجمع 473
شارع البديع، أبو صيب، ص.ب 31110، مملكة البحرين

التحرير:

هاتف 17596999، فاكس 17596900
news@alwasatnews.com

الموارد البشرية:

هاتف 17596999، فاكس 17596905
careers@alwasatnews.com

الاعلانات:

هاتف 5/6، فاكس 1759908، 17596907
advert@alwasatnews.com

التوزيع:

هاتف 17488999، فاكس 17626442
distribution@alwasatnews.com

المطبعة:

هاتف 17596911، فاكس 17596904
press@alwasatnews.com

الوسط

الأبراج



الحمل 21 مارس - 19 أبريل
□ لا تقوّت الفرصة الذهبية التي أمامك
لأنّ الحظ يطرق بابك مرة واحدة.



الثور 20 أبريل - 20 مايو
□ باستطاعتك وضع ثقتك التامة
بالحبيب والتعبير له عما يدور في بالك.



الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
□ أضف بعض الإشارة إلى حياتك
وابتعد عن الروتين الذي تتبعه.



السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
□ تستمع إلى نصائح الغير ما يسهّل
الطريق أمامك لتحقيق أهدافك المهنية.



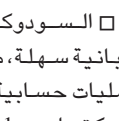
الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
□ لا تدع مشكلات العمل تؤثر في
علاقتك بالحبيب فهو يطلب الاهتمام.



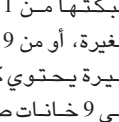
العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
□ اجتماعياً: تفهم متطلبات العائلة
جيداً فهي تريد مصلحتك ورؤيتك سعيداً.



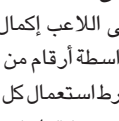
الميزان 23 سبتمبر - 22 أكتوبر
□ أنجز مهامك بنفسك ولا تعتمد على
مساعدة الغير للوصول إلى مرادك.



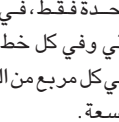
العقرب 23 أكتوبر - 21 نوفمبر
□ عاطفياً: لا تؤخّذ بالكلام الجميل، قد
يستغلّ الحبيب عاطفتك ورقة قلبك.



القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
□ ابتعد عن أي عمل قد تندم عليه لاحقاً،
فكّر ملياً قبل اتخاذ أي قرار.



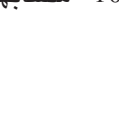
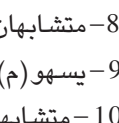
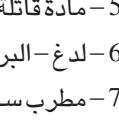
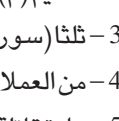
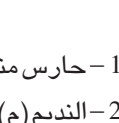
الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
□ لا تهدر أية دقيقة من دون أن تستفيد
منها، عليك إنجاز الكثير من الأعمال.



الدلو 20 يناير - 18 فبراير
□ عاطفياً: يفيد تعاملك مع الحبيب
بطريقة هادئة في تطوير العلاقة بينكما.



الحوت 19 فبراير - 20 مارس
□ لا تتردد في حضور حفلة اجتماعية،
قد تتعرّف فيها إلى اصدقاء جدد.



نائب السفير السوداني في المنامة عبدالرحيم سر الختم في مقابلة مع «الوسط»:

97% من مناطق دارفور آمنة والمحكمة الجنائية مسيسة ضد السودان

■ الوسط - عزوز مقدم

□ السودان الشقيق، قطر غني عن التعريف، فهو بحجم قارة. في الماضي كان يطلق على السودان كل المناطق الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى وتمتد إلى النيجر والسنگال وموريتانيا. بعد ترسيم الحدود الحديثة من قبل المستعمر، اقتصر الاسم على السودان الحالي (2.5 مليون كيلومتر مربع على الأقل) في قلب إفريقيا، يزخر بكل مقومات الدولة العظمى ولكن تتناهشه مشكلات مفتعلة يشيب لها الولدان. فالسودان مستهدف من قبل المشروع العالمي لتقسيم الوطن العربي والدليل على ذلك صدور عشرات القرارات من

□ سعادة نائب السفير السوداني،في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار إلى السودان ليحل الحاجة الغذائية للمنطقة، نجد هناك تصعيد من مدعي المحكمة الجنائية الدولية وحديث عن عمليات عسكرية في إقليم دارفور فما وجهة نظركم فيما يجري؟

– في الواقع السودان ليس عضواً في المحكمة الجنائية الدولية ولم يوقع على ميثاقها وبالتالي لا تتعدّل لها ولاية عليه، وحتى الولايات المتحدة لم توقع على ميثاق المحكمة، وعلى رغم تصريحات السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس قبل يومين بأن المحكمة الجنائية أصبحت شرعية دولية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم توقع واشنطن عليها، فهناك حديث عن تشكيل قوة عسكرية أميركية لتخليص الجنود الأميركيين المتهمين بجرائم حرب الذين يمكن أن تلاحقهم المحكمة أو يبقوا في سيطورتها. السودان تعاون مع الأمم المتحدة في عملية حفظ السلام ولكن المنظمة الدولية لم تفّ بجميع التزاماتها تجاه عملية السلام في دارفور،فهي لم تكمل عدد القوات المتفق عليها مع حكومة السودان في الإقليم حتى الآن، وتعوز هذه القوات احتجاجات لوجستية. ولكن الآن 97 في المئة من مناطق دارفور آمنة أي منطقة تفوق في حجمها مساحة فرنسا، العمليات العسكرية توجد في مناطق حدودية نائية.

□ هل هناك فعلا تجاوزات وانتهاكات لحقوق الإنسان أو لا يوجد شيء من هذا القبيل أصلاً والمسألة جميعها مفبركة؟

– إذا قلنا لا توجد انتهاكات فهذا أمر غير منطقي، ولكن ما أسباب وطبيعة هذه الانتهاكات، دارفور إقليم يتكون من ثلاث ولايات،ولاية شمال دارفوروعاصمتها الفاشر، وجنوب دارفور وعاصمتها نيا لا وغرب دارفور وعاصمتها الجنيّة، الرئيس البشير اعتمد على زيارة هذه الولايات الثلاث وكان آخر زيارة له قبل أسبوعين تقريباً وعقد لقاءات مفتوحة على الهواء الطلق مع الأهالي في المدن الثلاث. لايجوز رئيس في العالم يعقد لقاءات مفتوحة لأكثر من مليون شخص إذا كان هذا الرئيس ارتكب إبادة جماعية في هذه المنطقة. إذن هنا عامل يحدّض الافتراءات الدولية فإذا كانت الحكومة السودانية استطاعت حشد ثلاثة ملايين نسمة في ثلاث مدن في دارفور للقاء الرئيس وعدد سكان السودان نحو 33 مليون نسمة، نستطيع القول إن الحكومة لديها شعبية كبيرة. فالجماهير التي استقبلت البشير هي نصف سكان الإقليم.

وهناك عامل آخر يحدّض اتهامات مدعي المحكمة الجنائية لويس اوكامبو،وهو علاقة الرئيس السوداني بشعبه عموماً، فالرئيس يتجول في الطرقات، ويشارك في كل المناسبات، ويذهب إلى المسجد في صلاة الصبح مثلاً.

□ ولكن ما ذلك الهجوم المباغت الذي وقع على العاصمة في مايو / أيار الماضي، هل القامثون به من دارفور؟

– دارفورإقليم يتكون من مجتمع قبلي، هناك انتماء قوي للقبيلة قد يفوق أحياناً الانتماء القومي، هناك انفلاتات أمنية قبلية، ولكن الهجوم على العاصمة كان بدعم خارجي.

□ هناك شكوى من هجمات على القوات الدولية لحفظ السلام في دارفور؟

– عندما زار مندوبو الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الخرطوم والتقاو البشير في وقت سابق من العام الماضي أخبرهم أن القوات الإفريقية التي تخرج من مكاناتها وتتحرك من دون علم الحكومة في مهمات ومن ثم تتعرض لهجمات فإن الحكومة السودانية غير مسئولة عن تلك الهجمات، فكل المهمات التي تخرج فيها قوات حفظ السلام وتخطر فيها الحكومة السودانية يتم تأميتها من قبل الجيش السوداني والشرطة وبالتالي لا تقع ضدها هجمات. إن الوضع في دارفور ليس كما يصور الإعلام الغربي، وحتى المدافعون عن حقوق الإنسان العرب والذين يتحدثون عن إبادة جماعية في دارفور هم لا يعملون شيئاً عن الإقليم ولم يزوروه بناتاً.

لا تفرقة عنصرية هناك بين العرب والأفارقة كما يدعي الإعلام الغربي. فعندما زار الإقليم وزير الخارجية الأسبق كولن باول تساءل أين الأفارقة وأين العرب في دارفور؟ فلم يستطع التفرقي بينهم. وأضرّب لك مثلاً، أنا من شمال السودان لا أستطيع أن أنبت مئة في المئة أنني عربي لابد من عنصر إفريقي، لأن هناك انصهار وتعايش بين القبائل عبر آلاف السنين.

وكما قال المندوب الصيني لدى السودان فإن أزمة دارفور هي مشكلة غياب للتنمية ونزاعات قبلية. على سبيل المثال وقعت من يومين اشتباكات في جنوب السودان بين قبائل الشلك والدينكا وسقط العشرات فأين العامل أوالتورطالحكومي في مثل هذه النزاعات. مشكلة دارفور سيست كثيرأ، فإذا كانت الأزمة سببها غياب التنمية فإن أفقر مناطق السودان هي في الشمال «المقيم بالاستحواذ على السلطات»، لم يحظ شمال السودان بالموازانات التي خصصت لكل من جنوب وغرب السودان. شمال البلاد أكثر إقليم يحظى بأقل موازنة للتنمية، أما أكثر المناطق تخلفاً في شرق السودان، بمعنى أنه لا يوجد تركيز متمعد للتنمية على بعض المناطق دون أخرى ولكن جهود التنمية مستمرة، وبعض المشكلات موروثة من حكومات سابقة.

□ ما هو موقف الجنوبيين شركاء البشير في الحكم من اتهامات المحكمة الجنائية؟

– مواقفهم متذبذبة وفقاً لمشكلاتهم الداخلية فأحياناً يقولون إنهم ضد الاتهامات، وعندما تقع مشكلة لديهم في الجنوب يتهمون حزب المؤتمر الوطني (شريكهم الشمالي في الحكم) بالتورط فيها ومن ثم يقولون نحن مع التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية.

□ ولكن ما هو موقفهم الرسمي الذي يعبر عنه نائب الرئيس سلفاكير؟

– سلفا كير يقول إنه ضد توقيف البشير ولكن هو لديه أيضاً مشكلات داخلية كرئيس لحكومة الجنوب والحركة الشعبية ولذلك نجده يستخدمها (المحكمة) وسيلة ضغط أحياناً على الحكومة المركزية).

□ بالعودة إلى العمليات الحربية يقال إن هناك قتالاً وسيطرة للمتمردين على منطقة في دارفور فما الحاصل؟ – نعم هي منطقة مهاجرة وهي حدودية كانت فيها قوات تابعة لمساعد الرئيس مني مناوي، ويعلم السلطات السودانية لأن مناوي موقع على اتفاق أوجا للسلام، دخلت قوات من حركة «العدل والمساواة» المتمردة إلى المنطقة بدعم من تشاد، ودارت معارك بين قوات مناوي وقوات «العدل والمساواة» إذ سيطرت الأخيرة عليها.

□ هل مازال هناك دعم تشادي للمتمردين على رغم كل الحديث عن تطبيع وعودة العلاقات بين البلدين لطبيعتها؟

– هناك دعم تشادي مستمر للمتمردين، ولكننا نستطيع التحدث للتشاديين دبلوماسياً.

□ هل ترى أن هناك تقصيراً من الإخوة العرب تجاه التصدي لمشكلات السودان المختلفة وخصوصاً في قضية دارفور؟

– في الواقع كل الدول العربية الشقيقة عبرت عن دعمها للسودان، فموقف مصر مشرف للغاية وكذلك السعودية وبقية الدول الخليجية، باعتبار أن الاتهامات سياسية وليست جنائية تجاه السودان. كل الدول العربية عبرت عن تضامنها معنا. فإذا استطاعت المحكمة الجنائية النيل من البشير فلن تتوقف عند السودان، وسيأتي الياقون تبعاً.

□ فلنتحول قليلاً ن أزمة دارفور، إذ نسمع أحياناً أن هناك ممارسات للرق في السودان فهل هذا صحيح؟

– ربما الحديث هنا عن تاريخ غابر، في قرون سابقة وقعت بعض الممارسات، أما في التاريخ الحديث والأّن تحديداً لا يوجدرق في السودان بمعنى أناس يباعون ويشترّون. هناك منظمات أجنبية تفكر بعض القائع فهي تأتي بأطفال وتصورهم وتمثلهم بأنهم يبعوا أو تم شرائهم في بعض المناطق السودانية التي تشهد نزاعات من هذه المنظمات. منظمة التضامن المسيحي التي تديرها البارونا كوكس، والتي طردت من جلسة لمنظمة حقوق الإنسان عندما أرادت أن تتحدث عن الرق في السودان. بعض هذه المنظمات اعترفت بفكرتها لوقائع أثناء حرب الجنوب.

□ هناك أخطاء أثناء حرب الجنوب ولكن استطاع السودان إبرام اتفاق للسلام لأطول حرب في تاريخ إفريقيا استمرت نحو 21 عاماً.

□ هل سيجري استفتاء على مصير جنوب السودان إما بالوحدة مع الشمال أو الانفصال وفقاً لاتفاق السلام المذكور آنفاً؟

– نعم سينتظم استفتاء في العام 2011، سيصوت فيه الجنوبيون فيما إذا كانوا يريدون الوحدة أو الانفصال وتكوين دولة خاصة بهم. وستقر الحكومة المركزية بنتيجة الاستفتاء.

ولكن من وجهة نظري الخاصة هناك إجحاف في أن يقتصر التصويت على المواطنين الجنوبيين ويستبعد الشماليون من الاستفتاء، لأن هناك طرف يُخَيّر في أن يكون أو لا يكون مع طرف آخر بينما هذا الأخير ليس له الخيار وهذا فيه إجحاف واضح.

□ وما هو حجم مساحة الجنوب وتعداد سكانه؟

– الجنوب يتكون من 10 ولايات ويمثل في الحكومة المركزية بنسبة 28 في المئة وهم تقريباً أقل من 9 مليون ربما 6 مليون نسمة. يحتاج الجنوب لجهود كبيرة من أجل التنمية لأنه يفتقر للبنيات الأساسية لكن توجد فيه موارد طبيعية ضخمة.

□ ما سرعلاقة السودان بالصين؟

– العلاقة تاريخية، كان حاكم الصين في فترة الاستعمار الإنجليزي يطلق عليه غردون باشا. وجرّت بينه والصينيين معارك شرسة هناك وقتل منهم أعداداً كثيرة، ومن ثم تم نقله إلى السودان حيث قُتل في الخرطوم على يد المهدي (زعيم الثورة المهدي الإسلامية في السودان في القرن التاسع عشر). العلاقة الاستراتيجية الآن بين السودان والصين فرضها الموقع الاستراتيجي للسودان... ربما قرأت الصين هذه الأهمية قبل الآخرين... والسودان الآن الدولة الوحيدة التي لم تتأثر كثيراً بالأزمة المالية الحالية، وهو جسر عبور إلى أوروبا بالنسبة إلى الدول الإفريقية ومدخل إلى إفريقيا للعالمين العربي والإسلامي وهو أيضاً همزة وصل بين الشرق والغرب. □ السيد نائب السفير السوداني بين الفينة والأخرى تأتينا أخبار عن الترابي في شكل تصريحات ضد نظام البشير أو في إطار فتوى دينية فماذا تقولون في ذلك؟ – الخرابي بالطبع لديه بصماته في الشأن السوداني...وهو سياسي سوداني له أتباعه ومؤيدوه وهو في يوم من الأيام كان غراب النظام فهو الذي بدر الانقلاب وثورة الإنقاذ في العام 1989 وتولى مناصب في وقت ما.إنّ هورقم في السياسة السودانية وحينما خرج من النظام جراء خلفات مع البشير أسس حزب



نائب السفير السوداني في المنامة عبدالرحيم سر الختم متحدثاً لـالوسط (تصوير: محمد المخرق)

المؤتمر الشعبي وأخذ يعادي النظام، والآن تعتبر حركة العدل والمساواة الإبن الشرعي لحزب المؤتمر الشعبي فغالبية قادتها هم أعضاء في المؤتمر الشعبي. أخيراً كانت له تصريحات نظر إليها على أنها تشق الصف الوطني.

□ نسمع أحياناً أن هناك مواجهات بين الصحافة والسلطات ممثلة في جهاز الأمن فتطلق صحيفة مثلاً أو يتم توقيف صحافي فما تعليقكم؟

– إذا قارنا حرية الصحافة في السودان بالعالم العربي والمنطقة نسجد أن هناك مجالاً واسعاً لإبداء حرية الرأي لدينا. فأنت تستطيع أن تقيم ندوة في أي مكان وزمان وأن تنتقد الرئيس والوزراء وأداء

الحكومة. على سبيل المثال كل المعتقلين العرب في غوانتانامو حينما عادوا إلى أوطانهم تم استجوابهم والتحقيق معهم وأودع الكثيرون في السجون الوطنية بينما المعتقلون السودانيون في غوانتانامو عندما عادوا إلى الخرطوم استقبلهم الرئيس بنفسه مع عوائلهم. ومع ذلك للحرية حدود ففي بلد كالسودان يعاني من نزاعات قبلية، ليس من الحكمة أن تكتب فيه الصحافة عن النعرات والحساسيات القبلية حتى لا تثير مشكلات.

وعموماً

وبحسب رأي

الشخصي

يمارس العرب

التغفيل

السياسي في

الصحافة وخبر

مشال على ذلك ما

حدث أثناء وبعد

العنوان على غرة، لم يكتب الصحافيون العرب في لب المسألة أو عن النظام في كل بلد مع المقاومة أو ضدها بل أخذوا يشتمون القادة سواء الذين حضروا قمة الدوحة أو أولئك الذين قاطعوها وهذا فيه تغفيل سياسي، لأن بعض الحكومات ليس لديها قاعدة شعبية وإنما تعتمد على بعض الكتاب والصحف حتى تبرز مواقفها.

ففي كل الخلافات التي نشأت بين الولايات المتحدة وروسيا في الماضي لم نجد أن الكتاب والصحافيين يهاجمون شخص فلاديمير بوتين أو جورج بوش وإنما يكتبون عن مجمل وتوجهات النظامين في كالا البلدين. □ هل هناك خلاف بين مصر والسودان بسبب غرة وحضور البشير قمة الدوحة؟

– ليس هناك خلاف رسمي معلن، المصريون قالوا إن السودان حرق في أن يحضر أي اجتماع يريد. بعض الصحافيين هاجموا مثلاً البشير في «الأهرام»... وقالوا إنه رئيس مطلوب لدى المحكمة الجنائية ومماشابه ذلك، كذلك الصحافة السودانية تعاملت إلى حد ما بالمثل.

□ هل من ستظم انتخابات رئاسية في السودان ومتى موعدا؟

– نعم سنتظم العام الجاري، الآن هناك ترتيبات لتنظيمها. وبالمناسبة جزء من أهداف المحكمة الجنائية هو إزاحة البشير عن الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، وهذا بالطبع فيه تخيير للرأي الشعبي. لقد تعودنا على تغيير الأنظمة شعبياً عبر الثورات فإذا كانت الثورة الشعبية في أكتوبر/ تشرين الأول العام 1964 جاءت صدفة كما يزعم البعض فإن ثورة رجب ضد نظام النيمري لم تكن صدفة فهي شعبية، والآن إذا أراد الشعب الإطاحة بالبشير فهو حر ويمكنه ذلك.

□ هل هناك اتصالات بين الحكومة السودانية والإدارة الأميركية الجديدة؟

– نعم هناك اتصالات بين الإدارة الجديدة والسابقة، ولا نتوقع تغييراً كبيراً في سياسة أوباما تجاه السودان مادام هناك شخصيات مثل رايس وهيلاري كلنتون على الإدارة الجديدة. فقد أطلقنا تصريحات تصعيدية في الأونة الأخيرة.

□ هناك سؤال قديم يدور في ذهن المرء، هل سلم السودان فعلاً في الماضي كارلوس إلى فرنسا؟ ولماذا... ألم يطلب كارلوس الجوء السياسي؟

– نعم السودان سلم كارلوس إلى فرنسا عن طريق البوليس الدولي الإنتربول لأنه كان مطلوباً في جرائم دولية، لم تكن هناك صفقة في الموضوع، وقد دخل كارلوس إلى السودان متسللاً ولم يطلب الجوء السياسي. □ إذا انتقلنا إلى المجال الاقتصادي، ما هو موقف الاستثمار في السودان وخصوصاً مع الأزمة الغذائية العالمية، والسودان بلد زراعي؟ – استقبل السودان بأفضل كثير من المستثمرين العرب سواء على مستوى الأفراد أو الحكومات العربية والخليجية، فمثلاً هناك اتفاقات للاستثمار الزراعي مع كل من قطر، الإمارات، الكويت، مصر وغيرها.

□ وعلى أي أساس تقوم تلك الاتفاقات الزراعية؟

– يمنح المستثمرون سواء أفراداً أو حكومات أراض معينة بألأف الفدانين ويمنحوا حرية التصرف فيها وفقاً لقانون الاستثمار. يدفعون الضريبة والجمارك نفسها التي يدفعها المستثمر السوداني. على سبيل المثال كان القطريون في الماضي يستوردون الماشية

إلى

السودان

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

من

القطر

وكان

يستوردون

الماشية

</



walid.noueihed@alwasatnews.com

بغداد - بيروت... والانتخابات

الانتخابات تشكل عينة تعطي فكرة عن مراكز القوى المحلية ومواقع النفوذ الجوارية وتقدم صورة ميدانية عن خريطة سياسية يجري أعدادها في المطابخ الدولية والإقليمية ترسم هيئة العراق في طور ما بعد الاحتلال.

الاهتمام اللبناني ليس مفتعلاً وإنما جاء بناء على تجارب لاتزال في الذاكر تحاول دائماً الربط بين بغداد وبيروت سواء على مستوى قراءة ما حدث أو رؤية ما سيحدث. وبسبب هذا الهاجس الأمني –السياسي حصلت الكثير من القراءات بشأن نتائج انتخابات مجالس المحافظات في العراق ما عزز من نسبة التفاوض ورفع من درجة المعنويات.

القراءات ليست متطابقة وأحياناً تكون متعارضة ولكن المجموع العام رأى أن الانتخابات العراقية أعطت عينة جيدة عن الاحتمالات المتوقع حصولها في لبنان. بعض التحليلات بالغ في الرؤية وأعطى النتائج جرعة زائدة من التفاؤل ولكن الحد الأدنى من القراءة الموضوعية والعقلانية اشترك في إعطاء علامات جيدة للتوازنات السياسية التي ظهرت مؤشراتها الحميدة في بغداد والبصرة والموصل. فهذه المدن الثلاث التي تقع على نهر دجلة كانت ولا تزال تشكل تقليدياً ركائز الدولة العراقية الحديثة فهي عنوان الوحدة وتضمن جغرافياً عدم تفكك خريطة العراق التاريخية. لذلك استبشر اللبنانيون خيراً بالنتائج لأنها أرسلت إشارة تخالف تلك النزعات الانفصالية والتقسيمية والدعوات الفيدرالية. كذلك رأى اللبنانيون أن النتائج أعادت بعض الأمل للعراق باتجاه استنهاض دولة القانون ومحاصرة العنف وبناء علاقات ندية مع إيران من عناصر تعترض احتمالات عودة دولة القانون في لبنان وتراجع العنف وتأسيس علاقات ندية (دولة لدولة) مع سورية.

القراءات كثيرة وبعضها متعكس بسبب التنوع اللبناني. و ظهور وجهات نظر متخالفة ليس جديداً في لبنان في اعتبار أن ساحة بلاد الأرز مكتشوفة ومفتوحة على احتمالات وظروف عديدة ومتنوعة المصادر والاستهدافات ولا يمكن اختزلها بالبوابة العراقية. فالعراق مؤثر قوي على المعادلة العربية وتحديداً على الساحل الشرقي للبحر المتوسط إلا أنه ليس المؤثر الوحيد وخصوصاً على لبنان الذي يتعرض لتهديدات إسرائيلية دأمة من بوابته الجنوبية (للسطين) مترقعة مع ضغوط واهتزازات إقليمية وجوارية.

القراءات اللبنانية للحدث العراقي تبالع أحياناً في عملية الربط بين بغداد وبيروت إلا أنها تستند في مرآهاتها لوقائع ومحطات كان لها تأثيرها المباشر بدفع بلاد الأرز نحو الاضطراب أو الاستقرار.

وهذا ما يفسر لعة التفاؤل التي تأسست بناءً على عينة نتائج مجالس المحافظات.

دمشق وبغداد على خط المواجهات إلى أن وقعت الثورة الإسلامية في إيران وسقوط الشاه في وقت كانت مصر بدأت تأخذ الخطوات الأولى نحو الانكفاء. ولكن على رغم تنوع التأثيرات الإقليمية على لبنان ظلت الكثير من الآراء تراقب العراق وترى أن دمشق هي «البرزخ» الذي يربط ويفصل بين بلاد الأرز وبلاد الرافدين فإذا اتجهت بغداد نحو الاستقرار تنجح بيروت إلى الهدوء والطمأنينة وإذا اضطربت بغداد اضطربت بيروت.

معادلة بغداد – بيروت شكلت عند الكثير من المتابعين في لبنان حجر زاوية في التفكير والتحليل والربط المزودج بين المدينتين. مثلاً في العام 1982 تراقق الهجوم البري الإيراني على البصرة والقوا في شط العرب مع الغزو الإسرائيلي للبنان ومحاصرة بيروت وإخراج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بلاد الأرز. وحين وقعت أزمة الكويت في صيف 1990 وأخذت الجيوش تحتشد للمواجهة في حرب الخليج الثانية ارتفعت وتيرة التدخل العسكري السوري في لبنان وأدى الأمر إلى إخراج الجنرال ميشال عون (حليف صدام حسين) من القصر الجمهوري.

«اللبننة» و«العرقنة»

كل هذه المحطات عززت عند الكثير من اللبنانيين فكرة الربط بين بغداد وبيروت إلى أن حصل غزو العراق فكانت سلسلة من الاضطرابات ترافقت مع ترويج فكرة «لبننة» العراق وبعدها تسويق فكرة «عرقنة» لبنان.

«اللبننة» و«العرقنة» أكتتا عند الكثير من المتابعين اللبنانيين نظرية الربط البياني بين بغداد وبيروت. فما يحصل في عاصمة الرشيد لا بد أن يحصل تقضيهِ أحياناً أو المشابه له في «باريس الشرق». فإذا اتجه الوضع في العراق نحو تقويض الدولة وتحطيم الكيان وفرز البلاد سكانياً وتحوليلها إلى دويلات طوائف ومناطق (فدراليات) فأن الدولة والكيان والبلاد في لبنان ستواجه المصير نفسه وستتجه الساحة نحو كانتونات (حكومات محلية) تدير شؤون المناطق والطوائف. وإذا اتجه الوضع في العراق نحو الاستقرار الأمني والتوازن السياسي وبدأت الدولة تعود إلى الساحة لتشكّل ذاك الإطار الموحد والجامع لمختلف الأطياف فإن لبنان لا بد أنه سيشهد ما يشبه ذاك

المثال العراقي على مستوى الأمن والإعمار والتوازن بين القوى الفاعلة ميدانياً وإقليمياً.

هذا الربط الميداني – البياني المعطوف على أمثله وعينات ومحطات تاريخية لم يغب عن القراءة اللبنانية للانتخابات التي جرت في العراق لاختيار مجالس المحافظات. المتابعون وجدوا أن تلك

صناعة السيارات الأوروبية، قبل أن تصل إلى الولايات المتحدة.

فقد تراجعت مبيعات السيارات الكورية الجنوبية «بما في ذلك هوندا موتور بنسبة 8.6 في المئة في نهاية العام 2008».

ففي السويد، وفيها مقر سيارات فولفو وساب، تراجع عدد السيارات الجديدة المرخص بها هناك «بنسبة 36 في المئة خلال شهر واحد مسجلاً بذلك أكبر هبوط شهري منذ العام 199».

كما تواجه شركة سكايا السويدية التي تنتج شاحنات سكايا المشهورة أزمة مشابهة، إذ تراجعت «أرباحها بنسبة 44 في المئة خلال الربع الأخير من العام 2008 بسبب تراجع مبيعاتها».

وحذرت الكثير من شركات أوروبية أخرى من بينها بيجو ستروين ورينو إنها باتت مضطرة إلى «خفض الإنتاج وتمديد إغلاق مصانع في الربع الأخير من العام 2009، كي تتمكن من تصريف مخزون السيارات غير المبيعة بنهاية العام 2008، بعد أن أظهرت بيانات رابطة صناعة السيارات انخفاض مبيعات السيارات الأوروبية بنسبة 5.4 في المئة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2008».

وسط هذه الأزمة العالمية الطاحنة التي تعصف بصناعة السيارات العالمية، وتزهز أركان أعمدة شركات عريقة مثل تويوتا وفولفو وجنرال موتورز، تفاجئ بكين العالم بالكشف عن سيارتها الجديدة (BYD F3DM) التي ستغزو بها الأسواق العالمية خلال الشهر المقبل، والتي هي كما يصفها موقع هيئة الإذاعة البريطانية سيارة «صالون صغيرة كمئات السيارات الأخرى التي تنتجها المصانع في شتى أرجاء المعمورة، لكنها تسير بالطاقة الكهربائية مما يفسر تسارعها القوي، وأكثر من ذلك أنها عندما تقف بطاراتها شحنتها بعد نحو 128 كيلومتراً من القيادة، ينطلق محركها الذي يسير بالبنزين بشكل سلس وتلقائي من دون أن يشعر السائق بذلك».

وكما يبدو فإن للشركة طموحات كبيرة، فهي تسعى لأن «تصبح أكبر منتج للسيارات في الصين بحلول العام 2015، وأن تصبح أكبر مصنع للسيارات في العالم بحلول العام 2025». وما يعزز من دقة هذه التوقعات هو نجاح شركة (BYD)، وفي الوقت الذي كانت فيه صناعة السيارات العالمية في أوج ازدهارها، في إقناع



«عبيدلي العبيدلي

ubaydli.alubaydli@alwasatnews.com

□ أعلنت شركة تويوتا اليابانية، وهي أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم، عن تجاوز خسائرها السنوية المتوقعة للعام 2008، عن تلك التي أفصحت عنها تقديراتها السابقة في نهاية العام 2008، جراء تدني الطلب على شراء السيارات، لأسباب كثيرة من بين أهمها، ارتفاع أسعار الطاقة، وذيول الأزمة الاقتصادية العالمية.

وكانت تويوتا، قد توقعَت في نهاية العام الماضي أن تبلغ خسارة 1.5 مليار دولار، لكنها الآن راجعت أرقامها لتصبح الخسائر المتوقعة في السنة المالية التي تنتهي في مارس / آذار المقبل 4.95 مليار دولار.

وتشير توقعات الشركة إلى مستقبل أسوأ، فمن المحتمل أن «يخفض عدد مبيعاتها للعام 2008 / 2009 من 7.54 ملايين إلى 7.32 ملايين».

وليست السيارات اليابانية هي الوحيدة التي تعاني من مثل هذه الأزمات الحادة، فقد سبقتها إليها السيارات الأميركية، إذ تجمع التقارير على تراجع مبيعات السيارات الأميركية إلى نحو النصف خلال شهر يناير / كانون الثاني 2009 مقارنة مع الشهر نفسه من العام 2008. فقد تراجعت، في الشهر الماضي «مبيعات فورد بنسبة 42 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، كما تراجعت مبيعات جنرال موتورز بنسبة 49 في المئة وكرايسلر بنسبة 55 في المئة».

وكما يبدو، وكما كان متوقعاً، فإن أزمة السيارات هي اليوم عالمية وتمتد من اليابان، مروراً بكوريا، من دون أن تستثني

«جيرالدي. أودريسكول

مدير سابق لتحليل السياسات في بنك سيتي غروب وهو حالياً كبير باحثين في معهد كيتو بواشنطن العاصمة، والمقال ينشر بالتعاون مع «مشروع منبر الحرية»

□ لايزال شبح الإنكماش (الهبوط المطرد للأسعار) يؤرق بال رئيس مصرف الاحتياطي الفدرالي، بين بيرنانكي، في الولايات المتحدة. ويؤشر الانخفاض المذهل الذي عرفه سعر الفائدة الرئيسي يوم الثلاثاء 16 ديسمبر/ كانون الأول 2008 عن مدى خوف بيرنانكي من ركود كبير يشابه ذلك الذي عرفه العالم في الثلاثينيات من القرن الماضي. وقدخض«الاحتياطي الفدرالي»من نسبةالأصول الفدرالية(Federal funds rate) أي سعر إعادة تمويل البنوك وهو السعر الذي تجري به كل مساء عملية إقراض واقتراض البنوك فيما بينها داخل السوق المصرفية. وقد أصبح هذا السعر يتراوح ما بين 0 في المئة و0.25 في المئة ما يشكل أدنى المستويات التي وصل إليها في تاريخه. وفي الوقت نفسه يرى كثير من الملاحظين أنه من المرجح أن يؤدي تراكم التأثيرات الناجمة عن هذا التخفيض والتخفيضات السابقة التي قام بها «الاحتياطي الفدرالي» إلى التضخم. وهم يذكرون في هذا الصدد بالارتفاع المستمر لأسعار الذهب كحجة تبرر أقوالهم بشأن الخطر التضخمي.

هل نحن متوجهون إذن نحوركود كبير أم نحو تضخم جامح؟

لا يتوقع حدوث أي حد من هذين السيناريوهين ولكن أيضاً، ولأول مرة منذ عقود، لا يستبعد وقوع أحدهما تماماً. في حقيقة الأمر، إن الاقتصاد الأمريكي مهدد بمجموعتين من الضغوط إحداهما تضخمية

« نقطة نظام

مريم الشروقي

maryam.alsherooqi@alwasatnews.com

ماتت الإنسانية... وعاش طبيعتها المعرس

□ قصة أغرب من الخيال، تحدث لإحدى الأسر البحرينية عندما وافقت ابنتهم على الزواج من ذاك الرجل غريب الطباع ومريض الأخلاق، المتستّر بسترال إنسانية والأصل.

وتبدأ الحكاية قبل شهر من الزواج، عندما أصيبت الفتاة بمرض عضال، بعد أن جهّزت فستان العرس وبطاقات الدعوة، وما إلى ذلك من تجهيزات للزواج المشكوك، فما كان من عريسها (الغريب) بعد أن علم بمرضها، إلا أن يستشير أهله في موضوع زوجته، وكانت الحسيلة مأساة بأقراء الوسط الأعداء!

إذ قامت أخت هذا العريس المجرد من المشاعر، بتنبية أخيها إلى أهمية الطلاق من عروسه حالاً، لأنها بلا نفع الآن، فهي لا تستطيع أن تعطيه حقّ الشرعي، ونكرت له أنها في حال تعافيتها من المرض قد يرجع لها في أية لحظة بأسوأ من ذلك، كما قالت له بأنها إن حملت منه فإن أطفالهما سيولدون معاقين، أو أنها ستموت وستلقي الهم والغم على أخيها!

قام المعرس الجبان بإخبار الفتاة هذا الكلام، وبطريقة أقسى مما نطقت به الأخت، كما أن والد المعرس قام بسوقية بحتة وبتجرّد من المشاعر التي فطرها الله على قلب البشر، بالذهاب إلى عم الفتاة والزئيق عليه ووصفهم بالفش، لأنها مريضة ولم يخبروهم بذلك، كما طلب منهم أن «يبدلوهم» بإحدى أخواتها، اللاتي لا يشكين أي مرض!

للأسف يا هذا، فإن بنات الناس لسن بضاعة للإبدال، ولسن مغشوشات بالأمراض، بل هو قدر الله سبحانه وتعالى على هذه المؤمنة الطاهرة، وإلنا لا نلوم القدر على مرض عضال، ولكننا نلوم البشر على تصرف لا ينم على الإنسانية أو الأصالة، فالأصيل ليس بالعائلة أو بالقبيلة الفلانية، ولكن الأصل في الأخلاق وحسن التعامل مع الناس.

لم يصبر هذا المتجرّد من إنسانيته على قضاء الله وقدره، ولم يتعامل مع البشر على أساس حسن الخلق، بل أن طبعه الغوغائي هو وعائلته ظهر في وقت غير مناسب جداً!

فلقد كثرَ عن أنيابه هو وعائلته، وركل الفتاة وطلّقها وجعلها طريحة الفراش وكسيرة القلب، فلم يكفّيه ما أصاب هذه المسكينة من ألم الجسم، حتى يزيد الهم هما، في وقت كانت تحتاج هذه الفتاة إلى من يأخذ بيدها ويهدئ روعها، ومن سيكون أفضل من زوج حنون عليها؟! لقد رفضها وزاد همها وألمها في نفسها، وعندما يشعر الإنسان بألم النفس يا أخواني، فإنّه يعاني أشد أنواع الألم افتراضاً، بل انه في كثير من الأحيان يُقتل بسبب هذا الألم.

تواتت المصائب على فئاتنا وأهلها، فكلمنا رآها طبيب يتسالم عن غطاء الحزن الذي يكتسيها، فتخبره أمها عما حصل مع ذاك الحيوان وأهله، فما يكون من أي طبيب أو أي شخص إلا أن يتوجه بالدعاء لها، والدعاء عليه لمأصلا قلبها الحزين.

والعجيب يا جماعة بأن هذه الفتاة الحميدة بأخلاقها، لم تمت من مرضها، بل ماتت من جلطة أصابتها نتيجة الحزن والكآبة، على ما قام به ذاك المريض مع أهله من تصرف شنيع وشمين، فلقد انقضوا عليها وقضوا على آخر نسمة أمل في حياتها، فكان الجسم يجاهد «موت النفس»، التي قتلت على يد هؤلاء.

نصيحة لكم يا أخواني لوجه الله، إذا أصيب أحباؤكم بمكروه، فلا تنسوا عليهم ولا تعصروا قلوبهم وذهب عليهم، بل خذوهم بالطف وحسن الخلق، وإن كنتم لا تستطيعون صبرا فتسريح بإحسان، لا تسريح بجرح القلوب وعصرها ورميها.

فأخلاق الحبيب محمد لم توصينا بما قام به هذا المعرس من تصرف أسود، بل شدد الرسول (ص) على حسن التعامل، والصبر عند الشدائد، فالندم لا ينفع صاحبه بعد أن يذهب الغالي عن دنياه. وليتذكر هذا المعرس المريض نفسه بأن الظلم ظلمات يوم القيامة، وأن ما قام به دين مردود له، سواء في الدنيا أم في الآخرة، ورحم الله الفتاة وصبر قلب أهلها، فهم من الأصليين الذين يعيشون على الأرض هونا.

وتقول كما قالت والدة الفتاة: حسينا الله ونعم الوكيل فيهم، وفي كل من تسول له نفسه قتل الناس بألفاظه المشينة وأطباعه السيئة؟

ولادة السيارات الصينية

«كبير المستثمرين الأميركيين الملياردير وارين بوفيت شراء ما قيمته 230 مليون دولار من أسهم الشركة ليصبح بذلك مالكا لـ10 في المئة من أسهمها». وكما يقول موقع هيئة الإذاعة البريطانية فإن بوفيت يستثمر «أمواله للأمد البعيد وليس للربح السريع، ولذلك فلايد أن يكون قد استشرف شيئا عن شركة (BYD) غاب عن أعين الكثيرين».

ما يعطي هذه السيارة التي تعتمد كثيراً في توفير نفقات تشغيلها على الطاقة التي تولدها بطاريتها، هو تنامي صناعة البطاريات في الصين، وخصوصاً خلال السنوات الخمس الماضية، ففي العام 2004 أعلنت وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية عن عزمها على استثمار أكثر من 50 مليون دولار أميركي في تنفيذ تكنولوجيا البطاريات الخليةوية في صناعة السيارة الصينية. بعد أن استقرأ الخبراء تحول سوق السيارات لصالح السيارات التي تعمل بالبطارية، وخصوصاً الهيدروجين، أو البطاريات الخليةوية بدلاً من الوقود.

يساعد الصين في ذلك، وكما جاءت أقوال الخبراء، إنها. أي الصين «ليست لديها أعياء بنيت تحتية ضخمة في صناعة السيارة التقليدية الكاملة، (الأمر الذي يؤهلها لاختيار طريق نمو القفز في هذا المجال وترتكز جهودها على تنمية السيارات في القرن 21 مثل السيارات المستخدمة الهيدروجين أو البطاريات الخليةوية». الجدير بالذكر هنا هو أن شركة (BYD) قد بدأت حياتها كمصنع لبطاريات الهواتف المحمولة، وتدرجت نحو صناعة السيارات. هذه البداية شبيهة إلى حد بعيد ببدايات صناعة السيارات اليابانية التي اكتسحت العالم خلال الأربعين سنة الماضية. الكثير منا لايزال يحمل في ذاكرته تلك الانتماسة الساخرة حينما كا جيري حديث للمقارنة بين السيارات اليابانية وتلك الأميركية في منتصف الخمسينيات، لكن تطور الأوضاع قاد إلى سيادة السيارات اليابانية في الأسواق العالمية ومن بينها الأسواق الأميركية ذاتها، التي كانت حينها المركز الأكبر لتلك الصناعة. فهل يشهد القرن 21 ولادة مارد آسويي جديد ينطلق من بكين كي يكتسح صناعة السيارات العالمية بما فيها تلك الآسيوية التي تحتفظ اليوم بحصة الأسد من هذه الأسواق؟

مصرف الاحتياطي الفدرالي الأميركي

في مواجهة التضخم أم الانكماش؟

برامج الإقراض ومن الأمثلة المذهلة على ذلك نجد شراء 600 مليار من القروض المصدرة والمضمونة من طرف «فاني ماي» (Fanimae) و«فريدي ماك» (Friediemac).

لقد تأخرت الأزمة في القطاع العقاري لكنها لن تنتهي بعودة الاستقرار إليه. وفي بيانه ليوم الثلاثاء 16 ديسمبر أعلن مصرف الاحتياطي الفدرالي أنه سيسعمل كل الوسائل لتشجيع العودة إلى نمو اقتصادي مستدام والحفاظ على استقرار الأسعار. بعبارة أخرى أنه سيقوم بكل ما يلزم من إجراءات لمنع حدوث الإنكماش.

لقد تأخرت تأثيرات «القروض السهلة» في أن تشمل كل جوانب الاقتصاد وهذا يرجع بنسبة كبيرة إلى كون عدد من المستهلكين والمالكين العقاريين والشركات لم يترددوا في استعمال ما جنوه من عطايا ناجمة عن انخفاض سعر النفط في تسديد الديون التي تثقل كاهلهم.

بالمقابل ومع وجود أسعار الفائدة هذه، والتي تعتبر الأكثر انخفاضاً عبر التاريخ، فمن المحتمل أن يلجأ الأفراد العاديون إلى الاقتراض الذي يمكن أن يؤدي عند بلوغه حداً معيناً إلى تحرير الديناميكية الاقتصادية. في الحقيقة إن إجراءات «الاحتياطي الفدرالي» قد أدت إلى خلق بحيرات من القروض، بحيرات تبقى لحد الآن محمية من الفيضان بفضل سدود مشكلة من الخوف والحذر. لكن عندما ستنهار هذه السدود سيؤدي ذلك حتماً إلى إطلاق ضغوط تضخمية يصعب السيطرة عليها. وتناماً مثلما فعلت أسعار فائدة 1 في المئة في عهد غرينسبان فإن أسعار 0 في المئة في عهد بيرنانكي قد تؤدي إلى خلق فقاعة جديدة. في الوقت الحاضر يبقى هذا الاحتمال ضعيفاً في نظر العديد من الملاحظين. ومع ذلك فإن سعر الدين الذي بلغ أكثر من 50 دولاراً يؤشر في الحقيقة إلى تضخم وليس إلى انكماش. تضخم قد يحدث ابتداء من 2010.

والأخرى انكماشية، ولحد الآن تبقى كفة الانكماش راجحة إذا أخذنا بعين الاعتبار مؤشر أسعار الاستهلاك.

لكن علينا أن نقوم هنا بتحديد مهم، الإنكماش هو هبوطدائم للأسعار بينما هبوط الأسعار الذي شاهدناه لحد الآن هو ناتج بشكل كبير عن انفجار الفقاعة النفطية وليس ضغطاً سيستمر على المدى الطويل. فقد نزل سعر الذهب الأسود عن سقف 150 دولاراً ليصل إلى مستوى 41 دولاراً للبرميل. وأدى هذا الانخفاض إلى انخفاض السعر في محطات الوقود، ما ينتج عنه بالطبع انخفاض مؤشر أسعار الاستهلاك. صحيح أيضاً أن ضعف الاقتصاد أثر سلباً على الطلب على المشتريات الكبرى كالعقار والسيارات. ولكن ومن جهة أخرى قد يجد المستهلكون طرقاً ثانية لتوفير الأموال كتأجيل موعد الذهاب عند الحلاق أو عند طبيب الأسنان.

كل هذه الأمثلة، بالإضافة إلى عوامل أخرى يمكن أن تعطينا تفسيراً عن التباطؤ المتزايد للاقتصاد، نتباطؤ من المحتمل جداً أن يستمر خلال السنة المقبلة.

يجب أن نخوم في هذا الصدد بالوقوف عند الفرق بين ظاهرة الإنكماش وهبوط الأسعار الذي تشهده الطرفية الحالية. ويبقى احتمال حدوث هذا الإنكماش ضعيفاً نظراً لخوف بيرنانكي من تكرار سياريو

لقد درس بيرنانكي بععمق هذه الحقيقة من التاريخ لذلك فإنه واع تماماً أن مصرف الاحتياطي الفدرالي تتردد كثيراً إبان الركود الكبير في الوقت الذي كان فيه الاقتصاد ينهار. وقد أقسم بيرنانكي أنه لن يسمح بحدوث ذلك التقلص الذي عرفته الأموال والقروض خلال الثلاثينيات. بالمقابل فإن «الاحتياطي الفدرالي» في عهد بيرنانكي اتخذ إجراءات استثنائية لضخ السيولة في أسواق القروض في إطار مجموعة من



hamad.algayeb@alwasatnews.com

وجهة نظر

العراق صوّت لـ «القومية» بدلاً من الطائفية

□ إذا كان وصف الانتخابات العراقية التي جرت قبل أربع سنوات وبشقيها المحلي والنيابي بأنها طائفية، فإن انتخابات مجالس المحافظات التي أعلنت بغداد نتائجها الأولية قبل ثلاثة أيام هي قومية بامتياز.

وقومية الانتخابات الأخيرة يمثلهما نموذجان أحدهما شيعي وهو ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي والآخر سني هي قائمة الحداية في محافظة نينوى المحاذية لإقليم كردستان بشمال العراق.

لقد فازت قائمة المالكي بأعلى الأصوات إذا اعتبرنا العراق دائرة انتخابية واحدة، أما قائمة الحداية فقد حققت ما نسبته نحو 49 في المئة من مجموع أصوات ثالث أكبر محافظة عراقية (نينوى)، وهي نسبة لم تحققها أية كتلة مشاركة في الانتخابات في أية محافظة عراقية. أن يكون للعلمانيين شأن في الانتخابات الأخيرة أمر توقعه العديد من المرقبين للشأن العراقي، لكن ما لم يكن ضمن التوقعات أن تكون الغلبة للخطاب القومي . واستخدام مصطلح الخطاب القومي بالنسبة لرئيس وزراء العراق بالتأكيد يختلف عن شكل الخطاب الذي يعرفه العرب في بلدانهم، فالقومية التي يريد أن يمثلها المالكي في طروحاته التي سبقت الانتخابات هي ما يسميه البعض بـ «القومية العراقية»، والتي يسعى من خلال المناداة بها للسيطرة على الصعد الذي أحدثته الحرب الأهلية التي

المشاريع المقدمة من قبل منظمات المجتمع المدني من ناحية والحكومات من ناحية أخرى. كما أتفق على أن يستمر عند مؤتمر الحوار الأوروبي المتوسطي – الخليجي سنويا بالتناوب ما بين شمال وجنوب المتوسط. كما تم التأكيد على أن الدعم المادي والتقني لمختلف المشاريع هي من مسئولية الحكومات والمؤسسات في المتوسط.

الجلسة الختامية

عقدت الجلسة الختامية في قصر الفراغة، وكانت جلسة ما، تتابع على منصتها ثلاث مجموعات. ضمن المجموعة الأولى مقرر ورشة العمل، حيث قدم كل مقرر ورشة استنتاجات الورشة وتوصياتها والمشاريع التي تترجحها، وبالفعل فقد قدمت سبعة مشاريع مبنقة عن الحوار العربي الأوربي، وتعزيز التبادل ما بين الأوروبيين والعرب. وضمت المجموعة الثنائية، ممثل مفوضي الاتحاد الأوروبي في مارسيليا، والمنظمة الانجلو – عربية، ومنظمة أن لهذه التبادل الثقافي – الإسكندرية، وممثل البنك الدولي وضمت المجموعة الثالثة ممثل مجلس أوربا، واليونسكو ومعهد العالم العربي والمثير المدني الأوربي متوسطي، ورابطة مرسيليا 2013، كعاصمة للثقافة الأوروبية. وقد قرأ السفير جاك هنزنجر البيان الختامي والمدني تضمن استخلاصات المؤتمر وتوصياته ومشاريعه المقترحة.

وقد ذكرت ممثلة المفوضية الأوروبية، أن الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط قد تبين سبعة عشر مشروعاً لضفتي المتوسط إلى جانب عشرة مشاريع تؤهل البنا الحوار الأوروبي – المتوسطي- الخليجي، كما أبدت ترحيبها بأية مشاريع تقدم من قبل المنظمات أو المجموعات أو الافراد في المجتمع المدني.

الاستنتاجات

من المعروف أن المفاوضات ما بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي من أجل إقامة اتفاقية التجارة الحرة (FTA) مستمرة طوال عشرين عاماً دون التوصل إلى اتفاق نهائي، وقد علمنا خلال المؤتمر أن الاتحاد الأوروبي في ظل الرئاسة الفرنسية لنيكولا سركوزي مصمم على التوصل إلى اتفاق نهائي قريباً. وإذا ما حدث ذلك فسيسهل إدماج بلدان مجلس التعاون الخليجي دولاً ومنظمات مدنية في الفضاء الأوروبي بالمتوسط وتحديدًا في الاتحاد من أجل المتوسط، وهو يعني إدماج مسار الحوار الأوربي – المتوسطي الخليجي في آليات ومنظمات الاتحاد من أجل المتوسط.

على رغم محدودية تمثيل المنظمات الأهلية لدول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر مرسيليا، فإنه يتوقع أن يكون التمثيل في المؤتمر المقبل أفضل بكثير وقد علم أن السفير جاك هنزنجر سيقيم بجولة خليجية لشرح عملية الحوار الأوروبي المتوسطي الخليجي، ومشروع الاتحاد من أجل المتوسط في إطاره الأوسع والذي يؤهل أن يضم مجلس التعاون الخليجي واليمن، وتعزيز دور المنظمات الأهلية الخليجية في إطاره وألياته ومؤسساته.

منطقة الرون كوت دي زور ودون ندت جوراني، – وجان فاير ورئيس غرفة تجارة وصناعة مرسيليا جان فايسر ورئيس بنك إيسبران آلن نيمير . وقد أدار الجلسة السفير فوق العادة جاك هنزنجر وممثل رئيس الجمهورية لمشروع الحوار، جاك هنزنجير والذي استعرض المراحل التي مر بها الحوار، والتحاقه مؤخراً بالاتحاد من أجل المتوسط، وأكد أن هذا المشروع الذي أطلقه الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك يحضى بدعم من قبل الرئيس نيكو لاسركوزي.

ورش العمل

بعد الجلسة الافتتاحية تفرع المؤتمر إلى ثمان ورش عمل هي: الذكريات والتاريخ والانتماء،الصور والخيالات والسينما، الترجمة والمكتبات، الإبداع الفني وتبادل الفنون والثقافات، الديانات والمجتمعات، تحديث المجتمعات وحقوق الإنسان، التعليم والجامعات، الهوايات والثقافات والقيم والروية في المتوسط.

عقدت مختلف الورش اجتماعاتها على امتداد يومين، وقد تعمق المتناقشون فيما توصلوا إليه من استخلاصات في الجولات الثلاث من الحوار. وعمدوا في ضوء ذلك إلى اقتراح مشاريع محددة وهذه هي: تأليف مادة تربية مدرسية حول التاريخ المشترك للمتوسط، مشروع سمعي – بصري للمتوسط من أجل الإنتاج المشترك للأفلام وإقامة مرصد للإعلام في المتوسط، وإقامة شراكة ما بين الإعلام الخاص والعالم لترجمة وسائل الإعلام (Copeam)، مشروع الترجمة للنتائج الأدبي والعلمي والفكري للمتوسط.

رصد السياسات الثقافية وخصوصاً الحركة الإبداعية والفنية، شبكة لحوار الأديان والمجتمع من قبل مؤسسات وفاعلين متوسطيين والتي ستركز على التعددية الدينية في المتوسط، وتعليم الأديان واللاهوت في إطار مشروع إيرازموس، إقامة شبكة متوسطة للمتخصصين في القانون والقضاء والتعاون فيما بينهم وخصوصاً من خلال جامعة بول زيزان، إقامة شبكة لنساء المتوسط والتي سترطب المنظمات النسائية اليورو متوسطة، إقامة مكتب لشباب المتوسط، التعليم في المتوسط ويشمل التعليم الأساسي، وتدريب... وبرنامج إيرزموس والتعادل الثقافي في النظام المتوسط، إقامة منتديات ثقافية متوسطة تظم الفاعلين في الحفل الثقافي وتبادل الأعمال والفعاليات الثقافية والفنية وإقامة المنتديات الثقافية والفنية المشتركة.

لقد فهم من عرض السفير حيال هنزنجر أنه سيتم تمويل هذه المشاريع وتنسيقها من قبل السكرتارية العامة للاتحاد من... المتوسط، والتي تم الاتفاق على إقامتها من قبل المؤتمر الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط، في برشلونه.

الافتقار إلى البنية

أثير في المؤتمر تكرار افتقاد الحوار الأوربي – المتوسطي، الخليجي إلى البنية الدائمة والاستمرارية، ولذلك أقتح أن تكون السكرتارية العامة للاتحاد من أجل المتوسط مسؤولة عن عملية الحوار هذه، وأن تقدم بتمويل وتنسيق



«عبد النبي العكري ناشط حقوقي

□ انعقدت في مرسيليا، أكبر مدن فرنسا وموانئها على البحر الأبيض المتوسط الجولة الرابعة من الحوار الثقافي الأوربي المتوسطي الخليجي خلال يومي 3 – 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2008. ومما هو جدير بالذكر أن الجولات الثلاث السابقة انعقدت بالنوالي في باريس وبرشلونة والإسكندرية. وقد جاء انعقاد هذه الدورة بعد انعقاد قمة تأسيس الاتحاد من أجل المتوسط في 14 يوليو/ تموز 2008 في باريس، وكبدل لما يعرف عملية برشلونة (الشراكة الأوروبية المتوسطية)، حيث قرر قادة الاتحاد الأوروبي والصفة الجنوبية من المتوسط على البناء على عملية برشلونة، وتطوير علاقاتهم وتحقيق المزيد من المنافع لمواطني المنطقة. كما أن انعقاد هذه الدورة أتى مباشرة بعد اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد من أهل المتوسط، حيث طرحت تساؤلات جدية حول مكانة الحوار الأوربي المتوسطي الخليجي في الاتحاد من أجل المتوسط. وتكمن مشروعية هذه التساؤلات كون هذا الحوار، يضم المنظمات الأهلية ومراكز البحوث في الاتحاد الأوروبي، ودول جنوب المتوسط، والجزيرة العربية، في حين أن دول الجزيرة العربية (الخليج واليمن) ليست أعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط. كما أن الاتحاد الأوربي (رؤساء الدول، أو المجلس الوزاري، أو المفوضية) لم تقرر هذه الوثيقة وتعمدها ضمن آليات تعاون الاتحاد مع المحيط، لكن الحقيقة هي أن فرنسا هي من تبنت المشروع ودفعت دول الاتحاد الأوروبي إلى المشاركة فيه وتجاوبت معها حتى الآن أسبانيا ومصر.

مسار المؤتمر

شمل حفل الافتتاح كلمة لوزير الخارجية الفرنسي بيرنارد كوشنر والذي أشار إلى أهمية العلاقات التاريخية ما بين ضفتي المتوسط وفي مختلف المجالات وشد وعلى مغزي قيام الاتحاد من أجل المتوسط ليس كقطيعة مع مسار برشلونة بل تعزيز العلاقات بين ضفتي المتوسط سواء من قبل الدول أو الشعوب وقد فهم لاحقاً من مصادر فرنسية، أن فرنسا تسعى إلى مد الشراكة الأوروبية المتوسطية لتشمل منطقة الخليج. أكد كوشنر على التزام وزراء الخارجية الأوروبيين والمتوسطين على تحقيق سلام شامل وعادل ودائم للصراع العربي الإسرائيلي شبيدا بمبادرة السلام العربية، ومؤكدا دعم التقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط على مختلف المسارات كما أكد على أهمية إدماج عملية الحوار الأوروبي المتوسطي، الخليجي في آليات الاتحاد من أجل المتوسط. وقد شدد على ضرورة احترام حقوق الإنسان المعترف بها دولياً، كأساس قيمي للسياسات. كما تحدث في حفل الافتتاح كل من رئيس محافظة الألب مسشيل فوسيل ورئيس مجلس



«عبد المنعم الشيراوي كاتب بحريني

□ لا يكاد المرء يفهم هذه القدرة العجيبة في الكتابة بحسب الطلب التي يمارسها البعض سواء على مستوى ساحتنا وصحفنا المحلية أو على الساحة العربية التي ابتلت بالمتسلقين والأفاقين ممن يدبجون المقالات وينشرون الأخبار بحسب الطلب أو تملقاً لحاجة في نفس يعقوب .



عاشا العراقيون على مدى عامي 2006 و 2007، وأيضاً لتحقيق نصر انتخابي يؤهله للفوز بأربع سنوات جديدة.

لقد تكرر الاختلاف بشأن رؤية مستقبل العراق بين المالكي والساسة الأكراد بعد ازدياد مطالبة الأخيرين بضم ما سماه الدستور العراقي بـ «المناطق المتنازع عليها» ومن بينها محافظة كركوك الغنية بالنفط، وإن هذا الاختلاف عبّر عنه الطرفان بأشكال مختلفة مرة عبر مناداة الساسة الأكراد بصلاحيات أوسع للأقاليم قابله رفض من المالكي، معبراً عن ذلك بالقول «إن المركز يجب أن يكون أقوى من كل الأقاليم».

أما بالنسبة إلى قائمة الحداية في الموصل، فالقومية التي من خلالها فازت بأعلى الأصوات في نينوى هي قومية مستندة على تحميل القوات الكردية المنتشرة في المدينة تبعات أعمال العنف الذي تشهده المحافظة منذ أربع سنوات، وأتهام المسؤولين في إقليم كردستان بمحاولة قضم بلدات وقرى من المحافظة وضمها إلى الإقليم.

انقسام الشعب العراقي قوميًا ضرره بالتأكيد أقل من انقسامه طائفيًا، لكن استمرار الانقسام أياً كان شكله وتغذيته من بعض الأطراف السياسية يعني استمرار خطر عودة الحرب الأهلية إلى العراق من جديد، وهذا ما لا يريده كل العراقيين.

علي الشريفي
ali.alsherify@alwasatnews.com

روافد

«قاسم حسين

kassim.hussain@alwasatnews.com



العراق... على طريق الشفاء

□ تقدّم نتائج انتخابات المحافظات العراقية الأسبوع الماضي دروساً ومؤشرات عدة، تعكس في مجملها حدوث تحول كبير في المجتمع العراقي على طريق عودة الوعي.

النتائج أظهرت تقدم «ائتلاف دولة القانون»، بقيادة رئيس الوزراء نوري المالكي، على حساب شريكه في الائتلاف السابق (المجلس الأعلى بزعامة الحكيم)، الذي ربما يلجأ لتعويض خسارته الكبيرة بالتحالف مع غريمه السابق إياد علاوي.

إحدى الدلالات المهمة أن المزاج العام للشعب العراقي بات يدعم الحكومة المركزية، بعد أن شارفت البلاد على دخول نفق الحرب الأهلية، وخصوصاً في أعقاب تفجير سامراء، الذي أريد منه تدمير أي جسور أمام التقاء الأحزاب والطوائف المختلفة على هدف وطني جامع. وما حدث بعد هذه الجريمة أن انفلت عقال العنف الطائفي الأعمى حتى كاد يغرق الجميع الأخطر من ذلك ما أخذ يصدره العراق لمحيطه من شظايا، أسهمت في تعميق الخلافات المذهبية وتضخيم المخاوف وزيادة الشكوك والهواجس بين أبناء الأمة الواحدة، بسبب أخطاء الفقاء العراقيين المتقاتلين.

العملية السياسية كانت من البداية تواجه مطبات وتحديات، ولعل التاريخ يسجل للمرجعية الدينية تمسكها بالخيار السلمي وحثّ الشعب على ممارسة التعبير والتغيير عبر صناديق الاقتراع، في ظل أوضاع متوترة وأرض تهيّزها الاضطرابات. والأهم ما قامت به المرجعية من دور إيجابي في دفع العملية باتجاه يحقن الدم العراقي، بعد ثلاثة حروب خلال ربع قرن، خاضها العراقيون من دون أن يؤخذ لهم رأي أو مشورة على الإطلاق.

كان تفجير سامراء زلزالاً، أطاح بالكثير من المسلمات والمشاركات بين العراقيين عبر قرون من التعايش والاختلاط. وقيل الكثير عن حاجة العراق إلى عدة عقود حتى يتم إصلاح ما دمّرت سنوات الاحتلال الأجنبي، لكن الانتخابات الأخيرة تعطي الأمل بولادة أسرع مآكان متوقّعاً، لعراق جديد مشافى.

الاحتلال الأميركي للعراق في 2003، لم يقوّض مؤسسات الدولة والجيش فقط، بل قوّض جسور الثقة والأمن النفسي لدى الإنسان العراقي، فدفعه للجوء والاحتما بحضن الطائفة. ومن البداية لم يخفّ الأميركيون خلتهم: تحول العراق إلى ساحة جذب لقوى الإرهاب، لتكون المنازلة الكبرى. وهكذا دفع الشعب العراقي خمسين ضعفاً مما دفعه الأميركيون في حربهم التي علنوها على الإرهاب، فضلاً عن أربعة ملايين مهجر داخل وخارج العراق.

العراقيون في تصويتهم الأخير، كانوا واضحين في الابتعاد عن الأحزاب الدينية «الخاصة»، لصالح شعار الوطني الجامع، والميل لتأييد برنامج الوحدة بدل الفيدرالية التي تهدّد بإضعاف العراق، وخصوصاً مع تحصن الأكراد واستقوائهم في الشمال.

لعلّ العبرة الكبرى في الموضوع العراقي، حينما نستعرض الشريط منذ بداية الغزو حتى اليوم، هو أن الأميركيان أرادوا أمراً، وأرادت السماء أمراً آخر. وإذا أراد الله بالعراقيين خيراً، أعانهم على أنفسهم وساعدهم على لملمة جراحهم، وأخرجهم من أثار الدم، ومستنقع الحرب الأهلية، وأنجاهم من الفتنة الطائفية، ليضعوا أيديهم بيد بعضهم بعضاً، لبناء العراق الجديد، وتجاوز ما خلفته عقود الديكتاتورية والاحتلال.

مكابرة البعض في عالما العربي. فأى رهان خاسر

تحدثون عنه وأية أكاذيب تدعون أنه نطق بها؟ ألم تطلب مصر موافقة دولة الصهاينة على زيادة عدد حرسها المحدود على رغم أن ذلك من صلب السيادة المصرية وهو يأتي في إطار خدمة الصهاينة بمراقبة التهريب من داخل الأراضي المصرية؟

وأين الأكاذيب بأن معبر رفح مفتوح منذ اليوم الأول للحرب وهو الذي يجب أن يظل مفتوحاً وبشكل تام حتى قبل العدوان الصهيوني على غزة انطلاقاً من قومية الصراع والأمن القومي المصري نفسه؟

ألم يعد مهندسونا بعد أن بقوا أمام المعبر لأيام يرغبون في دخول غزة بطلب من اتحاد المهندسين العرب؟

ومن الذي يضغط ويمارس الإبتزاز مع المقاومة وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) من أجل تحقيق الأهداف التي عجز الصهاينة عن تحقيقها خلال ممارستهم لجريمتهم الأخيرة ضد الشعب الفلسطيني في غزة؟ وأهل لبنان الشرفاء والوطنين أدرى بشعابها من أكاذيبكم وبذاءتكم.

أيها السادة شعب المقاومة وبكل طوائفه كان ولا يزال داعماً ومحضناً لها بسنته وشيعته وبمسلميه ومسيحيه. فالفرز في المواقف في لبنان

أنظمة عربية ولاتزال عبر محاولة ابتزاز المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ومصدر عجبنا أن بعض هذه الصحف ومع الأسف كـ«الأهرام» له تاريخ من العمل المهني والاحترافي ولفترة طويلة تسيء به من خلال مشاركتها في هذه الحملة إلى ذلك التاريخ والمهنية العالية إبان فترة كاتبنا الكبير محمد حسنين هيكل، وقبل أن يتولاه بعض محترفي الكتابة والدعاية السوداء تملقاً لاستحقاقات وتمسكاً بكراس يبدون وهم جالسون عليها كالأقزام بالمقارنة بأولئك الذين يملكون ليس فقط ثقافة واسعة، بل والتزاماً بقناعاتهم وثوابتهم الوطنية والقومية والذين سبقوهم في إدارة هذه الصحف أو الكتابة فيها.

أيها السادة كفاكم بذاء وكفاكم أكاذيب وخطأً للأوراق فنصراله الذي أعاد لهذه الأمة اعتزازها بانتمائها وقاد انتصاراتها وبعث في جيل كامل منا والذي عايش النكبة والكسة والانظمة العربية وترديدا الكثير من الأمل والثقة بالانتظمة بل إن قيادته ومقاتليه هم أول من أرغم الصهاينة على الانسحاب من الأراضي التي احتلوها من دون اتفاقيات مهينة تنقّص من سيادة الدولة. وهو وحزبه الوحيدان اللذان لقنا الصهاينة درساً قاسياً وباعتراف الصهاينة أنفسهم، على رغم

العليان ينسحب من التنافس على رئاسة البرلمان

البيت الأبيض يدرس انسحاباً من العراق في غضون ١6 شهراً

■ واشنطن، بغداد - يوبي أي، واج

□ يدرس البيت الأبيض عدة خيارات لسحب القوات الأميركية من العراق مع جدول زمني يتراوح بين 16 شهراً كماً وعد الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال حملته الانتخابية إلى 23 شهراً على ما أفاد مسؤول في مجال الدفاع.

وعرض مستشارون عسكريون على الرئيس الأميركي يطلب من البيت الأبيض، بين هذه الخيارات سيناريو ينص على انسحاب في غضون 19 شهراً على ما أوضح المسؤول لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن هويته مؤكداً بذلك معلومات نشرتها المجموعة الصحافية الأميركية «ماك كلاتشي».

وقال مسؤول آخر في مجال الدفاع طلب عدم الكشف عن اسمه كذلك، «نعرف أنهم يفضلون أن ينجز ذلك في غضون 16 شهراً» لكن «عرضنا مجموعة من الخيارات والمخاطر التي تراقفها».

وكانت مجموعة الصحف قالت إن البيت الأبيض حصل على تقييم للمخاطر المرتبطة بانسحاب يتم في غضون 16 شهراً و19 شهراً و23 شهراً.

وكان أوباما حذر نهاية يناير/ كانون الثاني بعد أول اجتماع له في «البناتاغون» مع القادة العسكريين من أنه سيتخذ «قرارات صعبة» تتعلق بالحرب في أفغانستان والعراق.

وفي بغداد، أعلنت الشرطة العراقية مقتل اثنين من عناصر الأمن وإصابة 6 آخرين بانفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا –السبت بفارق زمني بسيط– قوات الأمن العراقية في منطقة العظم جنوب مدينة كركوك (255 كلم شمال بغداد).

وأوضح الرائد موحان خلف عبد الجبار من الشرطة أن «جندياً قتل وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة بدوريتهم بالقرب من جبال حميرين في منطقة العظم».

وتعرضت دورية للجيش العراقي لهجوم بعبوة ناسفة قرب قرى (حميرين) شمال مدينة بعقوبة ما أدى إلى مقتل أحد جنود الدورية وإصابة اثنين آخرين.

وفي حادث مماثل بالمنطقة نفسها انفجرت عبوة ناسفة أخرى على



شرطي يوضح في صورة أرشيفية بقع الدماء الناتجة عن إطلاق النار على المختطف البولندي (إي. بي. أيه)

مستعدون للتحالف مع القوائم الفائزة بانتخابات مجلس محافظة «نيوني»، وأكد عضو البرلمان العراقي عن التحالف الكردستاني سعدى البرزنجي استعداد الأطراف الكردية للتحالف مع القوائم الانتخابية التي ستشغل مقاعد مجلس محافظة نينوى لكن بشرط.

وكان البرلمان العراقي أجّل الخميس الماضي جلسة كان مقرراً أن يعقدها لاختيار رئيس له إلى السبت بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

وعلى صعيد التحالفات السياسية أعلن الأكراد العراقيون أنهم

الهندي: البنية الأساسية «للإرهاب» نشطة في باكستان

جبلاني يؤكد تفكيك شبكة عبد القدير خان

■ لاهور، نيودلهي - د ب أ، ف ب

□ أكد رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جبلاني أمس (السبت) أن شبكة العالم النووي عبدالقدير خان (لتهريب التكنولوجيا النووية) قد تم تفكيكها.

وقال جبلاني، في تصريحات أدلى بها في مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب، إن شبكة خان تم تفكيكها، ووصف قرار رفع الإقامة الجبرية عنه بأنه قرار قضائي لا يمكن للحكومة التدخل فيه.

ويذكر أن محكمة باكستانية قضت أمس الأول (الجمعة) برفع الإقامة الجبرية المفروضة على خان منذ خمس سنوات عقب إدانته بتوفير مواد ومعلومات نووية حساسة لدول مثل إيران وليبيا وكوريا الشمالية. وفرضت الإقامة الجبرية في العام 2004 على خان، الذي ينظر إليه على أنه بطل قومي لقيادة البرنامج النووي الباكستاني، بعد أن أدلى باعترافات متلفزة عن تسريب أسرار نووية إلى دول أجنبية مثل إيران وليبيا وكوريا الشمالية، ثم تراجع عن تصريحاته فيما بعد.

وفي إطار متصل، قال السفير الباكستاني في الولايات المتحدة في مقابلة نشرتها صحيفة «فيننشال تايمز» أمس، إن أية مساعدات تمنحها إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى باكستان يجب أن تأتي من دون شروط. وصرح حسين حقاني للصحيفة بأن «أية مساعدة مشروطة لا يمكن أن تكون جيدة».



نقل مركبة عسكرية تابعة للناو تعرضت لهجوم من قبل طالبان (إي. بي. أيه)

وجاءت تصريحاته بعدما قال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الجمعة إن إدارة أوباما ستقوم بإحياء خطة لإرسال مساعدات عسكرية بقيمة 1.5 مليار دولار لباكستان، حليفها الرئيسية في الحرب ضد قوات «طالبان» و«القاعدة» في أفغانستان. وتردد أن الولايات المتحدة تريد مضاعفة المساعدات المدنية ولكن في الوقت ذاته فرض

مقتل ثلاثة من المسؤولين الأفغان في هجمات منفصلة

■ جلال آباد - د ب أ، رويترز

□ ذكر مسؤولون أن عضوا في مجلس إقليمي قتل أمس (السبت) على أيدي مسلحين في شرقي أفغانستان وذلك بعد ساعات من مقتل اثنين من ضباط الشرطة.

ونقلت قناة «جيو» في تقرير لها على موقعها على الإنترنت، عن المتحدث باسم الحكومة الإقليمية في نانجارهار أحمد ضياء عبد الزوي قوله إن خان محمد العضو البارز في مجلس الإقليم الواقع شرقي أفغانستان قتل بينما كان في طريقه لعمله في ضاحية دارا النور، مشيراً إلى أنه لم يعرف بعد المسؤول عن عملية الاغتيال.

وأشار التقرير إلى أن الهجوم جاء بعد ساعات فقط من مقتل ضابطي شرطة في وقت متأخر من مساء أمس الأول (الجمعة) بينما كانا في طريقهما مع مجموعة من رجال الشرطة لتدعيم نقطة أمنية تعرضت لهجوم من قبل مسلحين.

ونقل التقرير عن المتحدث باسم حكومة إقليم لاغمان سيد أحمد القول إن أحد القتيلين هو رئيس شرطة ضاحية كارغاي عبدالعزيز التي تقع على بعد 70 كيلومترا شرقي العاصمة كابول، مشيراً إلى أن عبدالعزيز وضابط آخر قتلا خلال هجوم شنه مسلحون تابعون لحركة «طالبان».

يذكر أن إقليم لاغمان من الأقاليم المحيطة بكابلو والتي شهدت تصاعدا في أعمال العنف من قبل حركة «طالبان» في الفترة الأخيرة. إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية الأفغانية أمس إن الشرطة الأفغانية وجنوداً أجانب قتلوا عشرة متشددين في إقليم ملهاند الجنوبي. وفي أحدث أعمال قال الجيش في بيان إن متشددين نصبوا كميناً للشرطة والجنود الأجانب في منطقة ناد علي بعد أن ألقوا القوة المشتركة القبض على ثلاثة رجال يحاولون زرع قنبلة على الطريق. وأضاف أنه نتيجة لذلك قتل عشرة متشددين.

محكمة تنظر في شكوى ضد المخابرات الأميركية

قال بحسب وثائق قضائية حصلت عليها وكالة «فرانس برس» إن الاتهامات بأن الجيش الأميركي أو المخابرات المركزية الأميركية قامت بعمليات سرية ضد أجانب خارج الولايات المتحدة، تعتبر «بوضوح من أسرار الدولة».

وأكد المحامي في الجمعية الأميركية للدفاع عن الحريات المدنية بين ويزنير الذي سيتولى الاثنين المقبل الترافع عن مقدمي الدعوى أن «هذه القضية تمثل أول اختبار للالتزام إدارة أوباما بالشفافية وإيراداتها في النصرف (بما يتلاءم) مع تنديدها بالتعذيب وبالبرنامج السري» للمخابرات المركزية الأميركية.

الدولة. وقال محامون تابعون للجمعية الأميركية للدفاع عن الحريات المدنية النافذة إن الرجال الخمسة «تم خطفهم وتلقاهم سراً إلى سجون تديرها وكالات الاستخبارات الأميركية أو الأجنبية خارج الولايات المتحدة إذ خضعوا للاستجواب تحت التعذيب».

واستهدفت الشكوى بشكل مباشر شركة «جيبيسن داتابيلان»، أحد فروع «بوينغ»، التي انهمت بالسماح للمخابرات المركزية الأميركية، عن إدراك ومعرفة تامة، بالقيام برحلات جوية لنقل هؤلاء الرجال في إطار برنامج احتجاز سري. وكان القاضي الذي رفض الشكوى

■ واشنطن - أ ف ب

□ تدرس محكمة أميركية في كاليفورنيا يوم الإثنين المقبل طلب إعادة النظر في شكوى قدمت باسم ضحايا برنامج الاحتجاز السري لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أيه) الأمر الذي يعتبره أنصار حقوق الإنسان اختصاراً للإدارة الأميركية برئاسة باراك أوباما.

والشكوى التي تم تقديمها قبل عامين باسم 5 أشخاص تم رفضها في العام الماضي بعد أن دفعت إدارة الرئيس السابق جورج بوش بأن الأمر يتعلق بسر

انتقادات للسعودية في الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان

■ جنيف - أ ف ب

وتنص الآلية على أنه بعد تقديم الدولة المعنية تقريرها فإن لكل دولة عضو في المجلس (47 دولة) والدول التي تشارك بصفة مراقب، أن تعلق عليه لمدة دقيقتين.

وعلى غرار بريطانيا وكندا والنرويج، طلبت الكثير من الدول من السعودية إلغاء مبدأ الولاية (القوامة) على النساء الذي يضع المرأة في وضع التابعة في أوجه متعددة من الحياة الخاصة والمهنية ويقيد حريتها في الحركة والعمل.

ومن المواضيع الحساسة الأخرى التي أثارت وضع سبعة ملايين عامل أجنبي في السعودية، والذين قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن عدداً كبيراً منهم يقع ضحية «أشكال قسوى من التجاوزات والاستغلال في العمل تقترب أحياناً من العبودية»، وأعربت السويد وبنغلادش عن «قلقها» إزاء أوضاع النساء الوافدات في السعودية «وخصوصاً خدم المنازل» وطالبت الرياض باتخاذ إجراءات لتحسين أوضاعهن.

□ تعرضت المملكة العربية السعودية أمس الأول (الجمعة) إلى انتقادات شديدة في الأمم المتحدة بسبب أوضاع المرأة فيها وتطبيقها عقوبة الإعدام والعقوبات الجسدية وانتهاك حقوق العمال الأجانب كذلك.

ودعت الكثير من الدول وغالبيتها غربية، في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة السعودية إلى اتخاذ إجراءات لوضع حد للكثير من الانتهاكات التي سجلها المدافعون عن حقوق الإنسان في البلاد. وجاءت هذه الانتقادات في سياق «الحوار التفاعلي» الذي يشكل أهم مراحل آلية «المراجعة الدولية الدورية» التي شملت السعودية داخل المجلس.

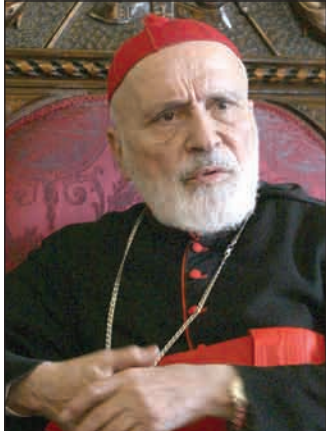
وتتمثل هذه الآلية الأساسية للمجلس في استعراض وضع حقوق الإنسان في كل دولة عضو في الأمم المتحدة مرة كل أربع سنوات.

صغير: سنواجه أخطاراً إذا انتقلت الغالبية للمعارضة

■ بيروت - أ ف ب

□ رأى البطريرك الماروني نصرالله صغير في حديث نشر أمس (السبت) أن احتمال انتقال الغالبية في المجلس النيابي اللبناني من قوى 14 آذار إلى قوى 8 آذار (المعارضة القريبة من سوريا) سيترك «أخطاراً» ذات «وزن تاريخي» على لبنان.

وقال صغير في حديث إلى مجلة «المسيرة» الأسبوعية: «إذا انتقل الوزن إلى 8 آذار أو 14 آذار لم يعد لهم وزن، فإن هناك أخطاراً سيكون لها وزنها التاريخي على المصير الوطني». وهي المرة الأولى التي يدلي فيها صغير بموقف بهذا الوضوح من الكتلتين المتنافستين في لبنان قبل



نصر الله صغير

الزهار يت رأس وفد حماس للقاهرة... غارات إسرائيلية جنوب غزة

بايدن؛ حان وقت الحل القائم على دولتين في الشرق الأوسط

الإسعاف أخلت بعد إجراء تنسيق خاص عبر الارتباط الإسرائيلي الفلسطيني على جثة الشاب فؤاد حمدان (23 عاما) بعد يومين من مقتله برصاص الجيش الإسرائيلي.

في غضون ذلك شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات على أهداف في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، تركزت على الإنفاق على الشريط الحدودي مع مصر لكن لم تسفر الغارات عن وقوع إصابات، وفقا لشهود عيان فلسطينيين.

وفي تطور ذكرت قناة «العربية» الإخبارية أمس أن «مسلمين فلسطينيين طلبوا من موفدها إلى قطاع غزة وائل عصام مغابرتـه فوراً»، وذكرت القناة أن «المسلمين لم يعرفوا عن هويتهم وقد هددوا موفدها بالأذى في حال لم يغادر القطاع بشكل فوري».

فلسطينيا اتهمت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية أمس بتصعيد حملات اعتقال عناصرها ورموزها في

الضفة الغربية، معتبرة أن الاعتقالات «تهدف إلى إفشال الجهود العربية والدولية لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي». وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم «ازدادت وتيرة الاعتقالات في الضفة الغربية بعد الحرب على غزة وطالت معظم من جرموا هذا العدوان وتضامنوا مع أهلهم في غزة».

إسرائيليا قبل ثلاثة أيام من الانتخابات النيابية تقلص الفارق بين كاديسا الوسيطى الحاكم والليكود اليميني المعارض الأوفر حظا لتشكيل الحكومة بفضل دعم اليمين المتطرف، رغم وجود عدد كبير من الناخبين المترددين في خيارهم. وأظهر استطلاع أخير بثته «القناة العاشرة» أن حزب الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو سيحصل على 27 مقعدا من مقاعد البرلمان الـ120 في مقابل 25 مقعدا لحزب كاديسا بزعامة وزيرة الخارجية تسيبى ليفنى و 19 مقعدا لحزب «إسرائيل بيتنا» (يمين متطرف) بزعامة أفيغدور ليبرمان و 14 مقعدا لحزب العمل بزعامة وزير الدفاع إيهود باراك، وهي النتيجة الأولى في تاريخه.



فلسطينيون يفحصون نفاقاً تعرض لغارة إسرائيلية أمس (أ.ف.ب)

هذه المرة ربما نتوقع اتفاقا مشرقا». ميدانيا انتشرت طواقم الإسعاف أمس (السبت) جثة فلسطيني قتل برصاص الجيش الإسرائيلي قبل يومين في محيط معبر صوفا المحاذي لجنوب قطاع غزة. وقال مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية معاوية حسنين إن طواقم

اتفاقا مشرقا لشعبنا في الأيام المقبلة يرفع الحصار ويوقف العدوان ويفتح المعابر». وأشار برهوم إلى أن أسئلة «حماس» تتركز على «الضمانات (لتنفيذ الاتفاق) وكيفية إدارة معبر رفح وفتحـه «موضحا أنه ليس لدى حركته مشكلة في الوجود الأوروبي في المعبر. وأضاف برهوم «إذا نجحت الجهود المصرية

وتوقع المتحدث باسم «حماس» المتوصل إلى اتفاق تهدئة في الأيام المقبلة إذا تم الحصول من مصر على «إجابات مقنعة» من «إسرائيل» بشأن المعابر والحصار والضمانات. وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم «إذا حصل الأشقاء في مصر على إجابات مقنعة (على أسئلة حماس) من «إسرائيل» ربما نتوقع

فياض يحذر من «محاولات الالتفاف» على منظمة التحرير

عباس؛ لا خيار لـ «إسرائيل» سوى القبول بالمبادرة العربية

«محاولات الالتفاف» على منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك ردا على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي دعا الجمعة إلى إيجاد «مرجعية» بديلة.

وقال فياض خلال لقائه عددا من الصحافيين في مكتبه في رام الله في الضفة الغربية «إننا ننظر بخطورة بالغة لهذا الأمر وهو الالتفاف على منظمة التحرير ومحاولات إيجاد بديل لها». وأكد أن هذه المحاولات «غير مقبولة ومرفوضة وعلى الجميع بدل الحديث عن هذا الموضوع التوجه إلى الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة متفق عليها فلسطينيا».

وأضاف «يجب أن تبقى منظمة التحرير محل إجماع فلسطيني لأنها بيت كل الفلسطينيين وهي محل اعتراف عربي ودولي» مؤكدا «أن المنظمة هي عنوان الشعب الفلسطيني ولا يحق لأحد أيا كان فردا أو حزبا أن ينتقص من دورها لأنها البيت الجامع لكل الفلسطينيين»..



عباس يتحدث للصحافة في أنقرة وإلى جانبه غول (أ.ف.ب)

عليها، وبخاصة بسبب إدراج موضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وقال عباس إن «تركيا تدعـم هذه الخطة». من جهة أخرى حذر رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض أمس من خطورة

حزيران 1967، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وحل «عادل ومقبول» لقضية اللاجئين الفلسطينيين. وكانت «إسرائيل» رأت في هذه المبادرة «جوانب إيجابية» إلا أنها لم توافق رسميا

■ أنقرة، رام الله - أف ب

■ أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال زيارة عمل في أنقرة أمس أن خطة السلام العربية التي طرحت العام 2002 تشكل «الخيار الوحيد» لـ «إسرائيل» لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، على ما نقلت عنه وكالة أنباء الأناضول. وقال عباس خلال لقائه رئيس البرلمان التركي كوكسال توبتان «ليس أمام (إسرائيل) خيار غير قبول خطة السلام العربية (...) فهذه الخطة هي أفضل أساس لتحقيق سلام عادل». وكانت خطة السلام العربية قدمت بمبادرة سعودية خلال القمة العربية التي عقدت في بيروت (2002) ثم أعيد إحيائها في مارس / آذار 2007 في قمة الرياض.

وتلحظ هذه الخطة تطبيعا للعلاقات بين الدول العربية و«إسرائيل» مقابل الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة منذ يونيو/



خالد المشعل (صورة أرشيفية)

مشعل يتوجه إلى السودان

■ دمشق - دب أ

■ قال مصدر مسؤول في حركة «حماس» إن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل وأعضاء من مكتبه السياسي توجهوا صباح أمس (السبت) إلى العاصمة السودانية الخرطوم لتقديم الشكر لحكومة الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي ساند المقاومة أثناء الحرب على غزة. وذكر المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن قيادة «حماس» ستحضر مهرجانات احتفالية مع الشعب السوداني خلال إقامة وفد «حماس» إلى السودان والتي قد تمتد لبضعة أيام. وأشار المصدر إلى أن زيارة «حماس» إلى السودان تأتي في إطار زيارات عدة بدأتها الحركة بعد توقف «العدوان» إلى الدول المساندة لها حيث بدأت جولاتها في سورية الأسبوع الماضي ثم قطر وإيران والسودان.

تقرير

نظام الانتخابات في «إسرائيل»...

مصدر التعددية وانعدام الاستقرار

■ تل أبيب - أف ب

■ على رغم أن النظام الانتخابي في «إسرائيل» يعكس العديد من التيارات السياسية المختلفة في المجتمع الإسرائيلي، إلا أنه السبب في إخفاق الحكومات المتعاقبة في الحفاظ على ائتلاف مستقر. ويعني نظام التمثيل النسبي أن أي حزب بإمكانه أن يدخل البرلمان (الكنيست) المؤلف من 120 مقعدا إذا ما تخطى عتبة 2.1 في المئة في الانتخابات العامة.

أما عدد المقاعد التي يحصل عليها في الكنيست فهو نسبي يحدد اعتماداً على عدد الأصوات التي يحصل عليها.

وفي الانتخابات التي ستجري الثلاثاء وهي السابعة عشرة منذ إنشاء دولة «إسرائيل» في العام 1948، ستتاح الفرصة لأكثر من خمسة ملايين مواطن بالتصويت في 9263 مركز اقتراع في أنحاء البلاد.

وسيشارك أكثر من 33 حزبا في التنافس على مقعد في البرلمان المقبل الذي سيشكل الخريطة السياسية لذلك البلد، على رغم أنه لا يتوقع أن يدخل البرلمان سوى نصف ذلك العدد، بحسب استطلاعات الرأي.

وفي أعقاب الانتخابات، فسيكون أمام الرئيس شيمون بيريز 7 أيام لتكليف زعيم الحزب الفائز بتشكيل الحكومة.

وتقليديا فإن هذا الحزب هو الذي يحصل على أعلى عدد من المقاعد في الكنيست ويتولى زعيمه رئاسة الحكومة الجديدة.

وبعد ذلك سيكون أمام زعيم الحزب 28 يوماً لتشكيل ائتلاف. وفي حال الضرورة يمكن لبيريز تمديد الفترة 14 يوماً إضافيا.

وفي حال لم يتم تشكيل ائتلاف، يكون بإمكان



فلسطيني يحمل كيس طحين في مخيم الشاطئ (أ.ف.ب)

«الأهرام»: الأموال التي ضبطت

مع وفد «حماس» قدمت من إيران

■ القاهرة - يوبي أي

■ نقلت صحيفة «الأهرام» المصرية أمس (السبت) عن مصدر مسؤول قوله إن الأموال التي ضبطت مع القيادي في حركة «حماس» أمين طه أثناء عبوره إلى غزة الأسبوع الماضي قدمت من إيران. وقال المصدر الذي لم يكشف عن اسمه إن المبلغ وهو 9 ملايين دولار أميركي ومليوناً يورو نقلها أعضاء وفد «حماس» الذي قدم من دمشق للمباحثات بشأن التهدئة مع مسؤولي جهاز المخابرات المصريين. وأضاف أن أعضاء «حماس» القادمين من دمشق أنكروا حيازتهم لأموال عند سؤالهم عما إذا كانوا يحملون معهم أموالاً اليوم وصولهم للقاهرة الثلاثاء الماضي.

غير أن المبلغ ضبط عند محاولة دخولهم غزة عبر معبر رفح. وأشار المصدر إلى أن المبلغ هو جزء قليل من مبالغ طائلة حصلت عليها قيادات «حماس» من إيران الأسبوع الماضي. وأكد أن المبلغ وضع باسم أمين طه في حساب لدى البنك الأهلي بالعريش لحين صدور قرار من وزير المالية للتصرف به. وقالت الصحيفة إن هذه الأموال خاضعة للقانون والذي ينص على مصادرتها.

«حماس»: لم يتحقق تقدم

في محادثات مبادلة سجناء

■ غزة - رويترز

■ قال مسؤول بحركة «حماس» يشارك في المفاوضات أمس (السبت) إن المفاوضات غير المباشرة بين «إسرائيل» و«حماس» بشأن مبادلة سجناء مقابل الإفراج عن جندي إسرائيلي أسير لم تحقق تقدماً يذكر. وقال المسؤول الكبير بـ«حماس» أسامة المزيني القريب من المفاوضات للإفراج عن جلعاد شاليط الجندي الإسرائيلي الذي أسره ناشطون من غزة في هجوم عبر الحدود العام 2006 إن أي مزاعم من جانب «إسرائيل» بأنه تحقق تقدم في المحادثات سببها دوافع انتخابية. وأي اتفاق مفاجي لمبادلة شاليط

ببعض من آلاف السجناء من «حماس» في «إسرائيل» يمكن أن يساعد وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبى ليفنى وزير الدفاع إيهود باراك الذين أظهرت استطلاعات رأي أن زعيم حزب ليكود اليميني بنيامين نتانياهو يتقدم عليها قبل الانتخابات. ومثل هذا الاتفاق يمكن أن يصبح مفتاحاً للتوصل إلى وقف لإطلاق النار طويل الأجل في قطاع غزة الذي تسيطر عليه «حماس» بعد هجوم إسرائيلي استمر 22 يوماً. وترتبط «إسرائيل» التي تقرض حصاراً على الجيب الساحلي بين إعادة فتح المعابر الحدودية لقطاع غزة وهو مطلب رئيسي لـ«حماس» في أية تهدئة وبين الإفراج عن شاليط.

أكد استعداد واشنطن للحوار مع طهران واتباع نهج أخلاقي جديد

بايدن؛ مستعدون «لإعادة النظر» في العلاقات مع روسيا



بايدن يتحدث في مؤتمر ميونخ للأمن أمس (إي. بي. أي)

أهداف واضحة ويمكن تحقيقها بالنسبة لأفغانستان في استراتيجية شاملة يجب أن تتحمل مسؤوليتها كل من واشنطن وحلفائها. وهذه الاستراتيجية يجب أن تجمع الموارد المدنية والعسكرية الأميركية مع الليولة دون أن تصبح أفغانستان ملاذاً آمناً للمتشددين الإسلاميين ولمساعدة الأفغان في تطوير قدراتهم لتأمين مستقبلهم.

وضرب بايدن مثلاً على سياسة بلاده في ظل الإدارة الجديدة إذ، تعهد بمكافحة الإرهاب والتطرف عبر الوسائل القانونية. وأضاف «لن تمارس أميركا تعذيباً... ستؤيد أميركا حقوق الذين يقدمون العدالة وسنغلق المنشأة الموجودة في غوانتانامو». وفي السياق ذاته، قال نائب الرئيس الأميركي إن الولايات المتحدة تسعى لوضع

□ قال نائب الرئيس الأميركي جوزف بايدن أمس (السبت) إن واشنطن مستعدة «لإعادة النظر» في علاقاتها المتوترة مع روسيا. وقال بايدن في مؤتمر ميونخ الدولي للسياسة الأمنية «لقد حان الوقت لإعادة النظر في العديد من المجالات الممكنة ويجب أن نعمل فيها معاً».

وخصوصاً إيران. وانتقد بايدن ما وصفه بأنه «تحول خطير» في العلاقات بين روسيا وحلف الأطلسي مؤكداً أن «الولايات المتحدة ترفض فكرة أن مكاسب حلف الأطلسي هي خسارة لروسيا وأن قوة روسيا هي في ضعف حلف الأطلسي».

كما أعلن أن الولايات المتحدة مستعدة لإجراء محادثات مع إيران إلا أنها ستواصل منعها من امتلاك أسلحة نووية. وقال بايدن «إننا رغبون في إجراء مباحثات... وسنكون مستعدين للتحدث مع إيران ونعرض خياراً واضحاً»، مجدداً التأكيد على موقف بلاده من إيران. غير أنه حذر أيضاً من أن الولايات المتحدة لن تتحمل إيران ومعهما أسلحة نووية، وقال «إن المضي قدماً في المسار الحالي سيؤدي إلى استمرار الضغوط والعزلة».

وأكد نائب الرئيس الأميركي أن الحكومة الأميركية الجديدة ستتبع سياسة خارجية تقوم على أساس المثل العليا التي أعلنتها والخاصة بالتعاون والديمقراطية.

وأوضح بايدن أن الولايات المتحدة ستطالب في المقابل بالمزيد من العمل من جانب حلفائها الرئيسيين وخصوصاً في أوروبا. وقال بايدن أمام نحو 350 من كبار سياسيي العالم «نموذج قوتنا يجب أن يقابله قوة نموذجنا... وهذا هو السبب وراء رفض إدارتنا الاختيار الزائف بين السلامة والمثل العليا». وأضاف «سندافع عن أمننا وقيمنا... ونعتقد أننا سنكون أكثر أمناً».

وقال بايدن إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما مستعدة للتفكير في مطالب روسيا بإجراء مفاوضات لتجديد معاهدة «ستارت»، المعاهدة الرئيسية لتفكيك الأسلحة النووية التي أبرمت إبان الحرب الباردة وينتهي العمل بها في ديسمبر / كانون الأول المقبل. وأضاف بايدن «يجب علينا أن نتعاون... لتجديد إجراءات التحقق في معاهدة ستارت وبعد ذلك التوجه إلى المعاهدات الموجودة للتفاوض على خفض أكبر في ترسانة الجانبين». وتوقفت المحادثات بشأن تجديد معاهدة «ستارت» في ظل إدارة الرئيس السابق جورج بوش، بسبب الخلافات بشأن المطالب الروسية بصياغة معاهدة تكون ملزمة قانونياً مع إجراءات تحقق صارمة.

وفي تصريحات أخرى أشار بايدن إلى أن إدارة أوباما قد تراجع مشروعاً لنشر منشآت صواريخ دفاعية في شرق أوروبا ما أثار غضب موسكو. وقال في مؤتمر الأمن في ميونخ «سنواصل تطوير الدفاع الصاروخي لمواجهة القدرات الإيرانية المتزايدة بشرط أن تكون التكنولوجيا مؤكدة وأن يكون (الدفاع الصاروخي) مجدياً مالياً. وسنعمل ذلك بالتشاور معكم ومع حلفائنا في حلف الأطلسي ومع روسيا».

ويبدو أن هذه التصريحات تشير إلى أن المشروع البالغة كلفته مليارات الدولارت ستجري مراجعته، ويرجح أن ترحب موسكو بهذه الخطوة. وتعتبر موسكو هذا النظام بمثابة تهديد لأمنها فيما تقول واشنطن إن الدرع الصاروخية موجهة فقط إلى «الدول المارقة»

سار كوزي: روسيا لا تمثل تهديداً لأوروبا و«الناتو»

وشدد «لا أعتقد أن الخطر الأول على الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي يتمثل في عدوان عسكري روسي»، مشيراً إلى أن روسيا عليها مواجهة «عدد كبير من التحديات الهائلة ما يجعلني لا أنظر إليها باعتبارها تهديداً». وفي هذه الأثناء، وجه الأمين العام لـ«الناتو» ياب دي هوب شيفر انتقادات حادة لروسيا خلال المؤتمر. وقال شيفر في كلمة «كيف يمكن أن نتحدث بشكل جاد عن هياكل أمنية جديدة.

□ **ميونخ - أف ب، دب أ** □ قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس (السبت) في ميونخ جنوب ألمانيا، إنه لا يعتقد «أن روسيا تشكل اليوم تهديداً عسكرياً للاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي (الناتو)». وأضاف ساركوزي أمام مؤتمر الأمن في ميونخ أن «هناك مشكلة ثقة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا. ويجب استعادة الثقة. وسأتحمل مسؤولياتي» في هذا الاتجاه.

مير كل تدعو لفرض عقوبات على إيران

□ **ميونخ، طهران - أف ب، دب أ** □ دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى فرض عقوبات أقسى ضد إيران إذا لم تقلح جهود الرئيس الأميركي باراك أوباما الدبلوماسية الجديدة في إقناع طهران بتعليق عمليات تخصيب اليورانيوم. وقالت في مؤتمر للأمن في ميونخ «علينا أن نكون مستعدين لفرض عقوبات أكثر صرامة. يجب منع إيران من امتلاك أسلحة نووية».

□ **ميونخ، طهران - أف ب، دب أ** □ دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى فرض عقوبات أقسى ضد إيران إذا لم تقلح جهود الرئيس الأميركي باراك أوباما الدبلوماسية الجديدة في إقناع طهران بتعليق عمليات تخصيب اليورانيوم. وقالت في مؤتمر للأمن في ميونخ «علينا أن نكون مستعدين لفرض عقوبات أكثر صرامة. يجب منع إيران من امتلاك أسلحة نووية».

فصائل إسلامية ترفض الحوار معه

الرئيس الصومالي الجديد يصل مقديشو لتشكيل حكومته

ونقلت تقارير إعلامية عن المسؤول الإعلامي بسا إدارة الإسلامية في «كيسمايو» حسن يعقوب قوله: «إن المجاهدين لن يتحاوروا مع شريف أحمد ومن معه قبله دستور الحكومة الانتقالية السابقة العملية، وتقاسم السلطة مع الذين ارتكبوا جرائم حرب ضد الشعب الصومالي واستعانوا بالقوات الأجنبية».

وأضاف أنه من غير المعقول أن تتحاور الإدارة الإسلامية مع «من يتنكر لماضيه ويسعى لتحقيق مكاسب سياسية على حساب دماء الصوماليين».

يذكر أن الإدارة الإسلامية تشكلت في أوت 2008 لإدارة «كيسمايو» عقب سيطرة قوة مشتركة من ثلاثة فصائل هي «حركة الشباب المجاهدين» و«معسكر راس كيموني» و«معسكر الفاروق على المدينة»، وهي تخضع لإدارة مشتركة من هذه الفصائل.

وفي انتظار استتباب الأمن في هذا البلد الإفريقي وعودة الاستقرار السياسي يعيش الصوماليون أزمة إنسانية خطيرة، إذ ذكرت الأمم المتحدة أن أكثر من ثلاثة ملايين شخص في الصومال أي ثلث سكان البلاد أو أكثر يعتمدون على المساعدات الإنسانية العام 2009.



الشيخ شريف يرحب بمستقبله لدى عودته إلى مقديشو (أ.ف. ب)

ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان من قبائل مختلفة. وتشهد الصومال حرباً أهلية منذ 1991.

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه الإدارة الإسلامية في مدينة «كيسمايو» جنوب الصومال رفضها التعامل مع الرئيس الصومالي الجديد شيخ شريف شيخ أحمد أو فتح حوار معه بسبب قبوله بدستور الحكومة الانتقالية السابقة.

المسلحة المتنازعة في الصومال إلى الانضمام إلى عملية السلام المدعومة من قبل الأمم المتحدة. وسيكون عليه خصوصاً تعيين رئيس وزراء جديد ليخلف نور حسن حسين الذي يتحدر من قبيلة «الهوية» التي ينحدر منها الشيخ شريف أيضاً. وبحسب ميثاق الفترة الانتقالية الصومالي يتعين أن يكون الرئيس

□ **مقديشو - أف ب، واج**

□ وصل الرئيس الصومالي الجديد الشيخ شريف شيخ أحمد أمس (السبت) إلى مقديشو للمرة الأولى منذ انتخابه رئيساً في 31 يناير / كانون الثاني وذلك بهدف الإعداد لتشكيل حكومة انتلافية، على ما أفاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال الشيخ شريف لدى وصوله إلى مقديشو للصحافيين: «إن حضوري إلى مقديشو يهدف إلى إجراء مشاورات مع السلطات المحلية والمسؤولين السياسيين وجماعات المقاومة الإسلامية».

وشارك الشيخ شريف الذي انتخب رئيساً في 31 يناير / كانون الثاني من قبل البرلمان الصومالي المجتمع في جيبوتي، هذا الأسبوع في قمة الاتحاد الإفريقي قبل أن يعود إلى بلاده. ويطمح الرئيس الجديد الأريبعيني وهورئيس التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال والزعيم السابق للحاكم الإسلامي التي كانت تسيطر على معظم أراضي الصومال في 2006، إلى تشكيل حكومة ائتلاف واسع. وحال انتخابه دعا كل الجماعات



عبدالله صالح يرافق موسى عقب جلسة مباحثات في صنعاء (رويترز)

موسى وصالح يبحثان المصالحة العربية

□ **صنعاء - دب أ، يو بي أي** □ أجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والرئيس اليمني علي عبدالله صالح مباحثات في صنعاء أمس (السبت) تركزت على سبل معالجة الانتقاسات العربية قبل قمة الدوحة المقررة أواخر مارس / آذار المقبل.

وتأتي زيارة موسى للمين في إطار «تدارس الوضع العربي الراهن وبحث القضايا العربية في ظل الظروف الخطيرة التي يمر بها العالم العربي ككل» وذلك بهدف تنقية الأجواء العربية وتحقيق المصالحة قبل قمة الدوحة.

كما ناقش موسى وصالح التحركات في الفترة المقبلة حتى انعقاد القمة، وحذر من حالة الانقسام العربي.

وعلى صعيد آخر، أفاد وزير الداخلية اليمني مطهر المصري بأن نحو 4 آلاف مطلوب بقضايا أمنية ليس لهم علاقة بتنظيم القاعدة وأن هذا

اجتماع بين «العدل والمساواة» والخرطوم في الدوحة غداً

□ **الرياض، الخرطوم - يو بي أي، رويترز** □ أبدت «حركة العدل والمساواة» المتتمدة في دارفور استعدادها لإجراء محادثات أولية مع الحكومة السودانية في قطر غداً (الاثنين) في أول لقاء رسمي بين الجانبين منذ العام 2007 مما قد يمهد الطريق أمام مفاوضات سلام كاملة.

وإذا استمرت المناقشات سينظر إليها على أنها خطوة إلى الأمام بعد قرابة ستة أعوام من القتال في دارفور. وقالت الحركة إن اجتماع قطر يأتي بعد أيام من اشتياك مقاتلي «العدل والمساواة» مع قوات الحكومة السودانية في جنوب دارفور وبعد ثمانية أشهر من شن الحركة هجوماً على أمدرمان.

وقال الطاهر الفقي وهو مسؤول في حركة التمرد مقيم في لندن لرويترز إن المشاورات ستكون أولية وإن الهدف الأول هو إذابة الطلوج وجعل الجانبين يجلسان سوياً. وأضاف أن الجانبين سيناقتشان أيضاً

إجراءات ممكنة لبناء الثقة من بينها إطلاق سراح سجناء ووقف الاشتباكات لفترة محددة من الوقت. وقال إن الحركة تتمنى أن تكون هذه الإجراءات جزءاً من إطار اتفاقية. وذكر الفقي أن هذا الأمر سيكون خطوة أولى جيدة قد تؤدي إلى الخطوة المقبلة وهي المفاوضات الفعلية في وجود مراقبين دوليين.

وأكد مسؤول دولي طلب عدم ذكر اسمه عقداجتماع الدوحة الاثنين بحضور الوسيط المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفورجبريل باسول.

في سياق اخر ، أعربت منظمة المؤتمر الإسلامي عن دعمها للقرار الذي اتخذته الاتحاد الإفريقي في مؤتمر الأخير للقمّة المنعقد في أنيس أبابا والداعي إلى حشد الدعم الدولي لتأجيل توجيه المحكمة الجنائية الدولية اتهامات ضد الرئيس السوداني.

□ **نيويورك - يو بي أي** □ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الجيش الأميركي ساعد حديثاً في تخطيط وتمويل هجوم على مجموعة

تمرد في أوغندا غير أن الهجوم أخفق، ما أدى إلى تبجفر المتمردين الذين نفذوا خلال فرارهم موجة من المجازر راح ضحيتها 900 مدني. وأوضح الصفيحة أن الهجوم الذي قادته أوغندا كان يهدف إلى القضاء على ما يعرف «بجيش الرب للمقاومة» وهو مجموعة تمرد برئاسة جوزيف كوني ترفض التسليم على معاهدة سلام مع الحكومة أوغندية. غير أن قادة المجموعة فروا وقسموا مقاتليهم إلى مجموعات صغيرة قامت باجتياح القرى شمال شرق الكونغو إذ قتلوا مئات المدنيين. وكانت الولايات المتحدة تدرب القوات أوغندية في مجال مكافحة الإرهاب لسنوات طويلة غير أن دورها في العملية الأخيرة لم يكن معروفاً. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إنها المرة الأولى التي تساعد فيها واشنطن في التخطيط لمثل هذا الهجوم العسكري مع أوغندا. وأشاروا

□ **نيويورك - يو بي أي** □ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الجيش الأميركي ساعد حديثاً في تخطيط وتمويل هجوم على مجموعة تمرد في أوغندا غير أن الهجوم أخفق، ما أدى إلى تبجفر المتمردين الذين نفذوا خلال فرارهم موجة من المجازر راح ضحيتها 900 مدني. وأوضح الصفيحة أن الهجوم الذي قادته أوغندا كان يهدف إلى القضاء على ما يعرف «بجيش الرب للمقاومة» وهو مجموعة تمرد برئاسة جوزيف كوني ترفض التسليم على معاهدة سلام مع الحكومة أوغندية. غير أن قادة المجموعة فروا وقسموا مقاتليهم إلى مجموعات صغيرة قامت باجتياح القرى شمال شرق الكونغو إذ قتلوا مئات المدنيين. وكانت الولايات المتحدة تدرب القوات أوغندية في مجال مكافحة الإرهاب لسنوات طويلة غير أن دورها في العملية الأخيرة لم يكن معروفاً. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إنها المرة الأولى التي تساعد فيها واشنطن في التخطيط لمثل هذا الهجوم العسكري مع أوغندا. وأشاروا

□ **نيويورك - يو بي أي** □ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الجيش الأميركي ساعد حديثاً في تخطيط وتمويل هجوم على مجموعة تمرد في أوغندا غير أن الهجوم أخفق، ما أدى إلى تبجفر المتمردين الذين نفذوا خلال فرارهم موجة من المجازر راح ضحيتها 900 مدني. وأوضح الصفيحة أن الهجوم الذي قادته أوغندا كان يهدف إلى القضاء على ما يعرف «بجيش الرب للمقاومة» وهو مجموعة تمرد برئاسة جوزيف كوني ترفض التسليم على معاهدة سلام مع الحكومة أوغندية. غير أن قادة المجموعة فروا وقسموا مقاتليهم إلى مجموعات صغيرة قامت باجتياح القرى شمال شرق الكونغو إذ قتلوا مئات المدنيين. وكانت الولايات المتحدة تدرب القوات أوغندية في مجال مكافحة الإرهاب لسنوات طويلة غير أن دورها في العملية الأخيرة لم يكن معروفاً. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إنها المرة الأولى التي تساعد فيها واشنطن في التخطيط لمثل هذا الهجوم العسكري مع أوغندا. وأشاروا

□ **نيويورك - يو بي أي** □ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الجيش الأميركي ساعد حديثاً في تخطيط وتمويل هجوم على مجموعة تمرد في أوغندا غير أن الهجوم أخفق، ما أدى إلى تبجفر المتمردين الذين نفذوا خلال فرارهم موجة من المجازر راح ضحيتها 900 مدني. وأوضح الصفيحة أن الهجوم الذي قادته أوغندا كان يهدف إلى القضاء على ما يعرف «بجيش الرب للمقاومة» وهو مجموعة تمرد برئاسة جوزيف كوني ترفض التسليم على معاهدة سلام مع الحكومة أوغندية. غير أن قادة المجموعة فروا وقسموا مقاتليهم إلى مجموعات صغيرة قامت باجتياح القرى شمال شرق الكونغو إذ قتلوا مئات المدنيين. وكانت الولايات المتحدة تدرب القوات أوغندية في مجال مكافحة الإرهاب لسنوات طويلة غير أن دورها في العملية الأخيرة لم يكن معروفاً. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إنها المرة الأولى التي تساعد فيها واشنطن في التخطيط لمثل هذا الهجوم العسكري مع أوغندا. وأشاروا

□ **نيويورك - يو بي أي** □ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الجيش الأميركي ساعد حديثاً في تخطيط وتمويل هجوم على مجموعة تمرد في أوغندا غير أن الهجوم أخفق، ما أدى إلى تبجفر المتمردين الذين نفذوا خلال فرارهم موجة من المجازر راح ضحيتها 900 مدني. وأوضح الصفيحة أن الهجوم الذي قادته أوغندا كان يهدف إلى القضاء على ما يعرف «بجيش الرب للمقاومة» وهو مجموعة تمرد برئاسة جوزيف كوني ترفض التسليم على معاهدة سلام مع الحكومة أوغندية. غير أن قادة المجموعة فروا وقسموا مقاتليهم إلى مجموعات صغيرة قامت باجتياح القرى شمال شرق الكونغو إذ قتلوا مئات المدنيين. وكانت الولايات المتحدة تدرب القوات أوغندية في مجال مكافحة الإرهاب لسنوات طويلة غير أن دورها في العملية الأخيرة لم يكن معروفاً. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إنها المرة الأولى التي تساعد فيها واشنطن في التخطيط لمثل هذا الهجوم العسكري مع أوغندا. وأشاروا

□ **نيويورك - يو بي أي** □ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الجيش الأميركي ساعد حديثاً في تخطيط وتمويل هجوم على مجموعة تمرد في أوغندا غير أن الهجوم أخفق، ما أدى إلى تبجفر المتمردين الذين نفذوا خلال فرارهم موجة من المجازر راح ضحيتها 900 مدني. وأوضح الصفيحة أن الهجوم الذي قادته أوغندا كان يهدف إلى القضاء على ما يعرف «بجيش الرب للمقاومة» وهو مجموعة تمرد برئاسة جوزيف كوني ترفض التسليم على معاهدة سلام مع الحكومة أوغندية. غير أن قادة المجموعة فروا وقسموا مقاتليهم إلى مجموعات صغيرة قامت باجتياح القرى شمال شرق الكونغو إذ قتلوا مئات المدنيين. وكانت الولايات المتحدة تدرب القوات أوغندية في مجال مكافحة الإرهاب لسنوات طويلة غير أن دورها في العملية الأخيرة لم يكن معروفاً. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إنها المرة الأولى التي تساعد فيها واشنطن في التخطيط لمثل هذا الهجوم العسكري مع أوغندا. وأشاروا

مساء أعلى مد:	04:51 pm
سلمان ادنى جزر:	10:36 am
القمر بـزوج:	04:14 pm
افـلول:	05:11 am
شـروق:	06:18 am
غـروب:	05:25 pm

غانم مع فرصة لتساقط امطار متفرقة وتشكل ضباب خفيف في البداية ثم يتحول إلى معتدل مع بعض السحب في وقت لاحق.



22 C°



16 C°



من قدم إلى قدمين .



95 %



70 %

26

الليوان

lewan@alwasatnews.com

دردشة

«قنسرين» !!



اختتمت مساء أمس (السبت) عروض المسرحية الإسلامية «قنسرين» التي قدمتها على مدى 11 عرضاً «مشاهد» للإنتاج والتوزيع الفني، على صالة مصلى العيد في جبلة حبشي في الفترة من 28 يناير / كانون الثاني الماضي وحتى 7 فبراير / شباط الجاري.

المسرحية من تأليف جعفر عبدالحسن وإخراج الفنان محمد الصفار، وهي من بطولة: علي عبدالحسين، جعفر إسلامي، هيثم الخير، طه حسين، سيد صادق العلوي، الطفلة أمّة، ميثم التوري، فيصل النشابية، صادق صفر، علي أحمد، نضال عبدها وبمشاركة فعالة من الفنان المخضرم صلاح خليل، بالإضافة إلى عدد كبير لا يسعني في هذه الزاوية حصر أسمائهم جميعاً.

يوم الأربعاء الماضي 4 فبراير الجاري تشرفت وبرفقة ثلاثة أطفال أعمارهم تتراوح ما بين التاسعة والخامسة عشرة عاماً، بحضور «قنسرين»، والتي اعتبرتها رائعة في مضمونها، ومشوقة في أحداثها، وأبطالها كانوا فرساناً على المسرح الخشبي، حواراتهم كانت ممتعة، وأصواتهم كانت متناعمة مع الشخصيات التي كانوا يؤدونها.

كما تعرفون جميعاً، فلست بناقذة فنية، ولكني أحببت أن أنقل لكم رؤيائي لعرض «قنسرين»، التي أحببت أن أخصها تحت عنوانان «نعم» و«لا»، وسأبدأ بـ«نعم»:

– نعم... مسرحكم كان بسيطاً، لكنه كان معبراً، بالإضافة إلى أن حركة تغيير بعض المكمّلات للانتقال من مشهد إلى آخر كانت ممتازة.

– نعم... وفقمت في اختيار الخلفية السوداء للعرض، فقد ساهمت في الانتقال من مشهد إلى آخر، كما كانت الأضواء والمؤثرات ممتازة جداً.

– نعم... فزتم في «جزء» من رهايتكم مع أنفسكم على تقديم عمل تتلاقى فيه رسالة المسيح (ع) والرسالة التي خرج من أجلها الإمام الحسين (ع).

– نعم... جذبتكم الناس للعمل من المشهد الأول الذي حمل بعض المواقف الطريفة، ثم تدرجت في المشاهد لتصلوا في الختام إلى الرسالة التي تسعون إليها.

– نعم... صدقت يا أستاذ علي عبدالحسين حينما قلت: المخرج تعب معنا كثيراً في استيعاب شخصياتنا وأدائها كما هو مطلوب، إذ جسدت شخصية الراهب بشكل ممتاز، إذ أحسست وأنا أتابعها أمام شخصية راهب حقيقي، كأولئك الذين نراهم في الأفلام الأجنبية.

– نعم... السيد صادق العلوي الذي أدى شخصية الشمر، فقد كنت فعلاً «سيد شمر» وأداؤك كان رائعاً، بل وأحب أطفالنا أداءك التمثيلي، على رغم أفعال الشمر ابن ذي الجوشن الشنيعة.

– نعم... للطفلة أمّة التي أدت دورها بشكل ممتاز، وخصوصاً في مشهد تقاذفها بين أرجل الجنود الأوميين، وكذلك الحال بالنسبة إلى الطفل الذي أدى شخصية زيد، فقد كان ممتازاً.

– نعم... لكل من عمل على إنجاح «قنسرين»، فقد كنتم فريقاً متكاملأ أظهر قوتكم في تنسيقكم فنياً وإدارياً.

– نعم... لأصوات الراوآيد ولكلمات القصائد التي ألقوها، فقد كانت معبرة وتخدم المشاهد.

هناك الكثير من الأحداث التي أستطيع أن أقول أعير بـ«نعم» في المسرحية، ولكن في المقابل هناك أيضاً كلمة «لا»، والتي سأسردها في الأسطر القليلة المقبلة، وأرجو من الإخوة أن يتقبلوها مني بصدر رحب، فانا لا أعتبرها سلبيات وإنما هي رؤيائي الخاصة:

– لا... لم تلتمزمو بوقت العرض، إذ كان يجب أن يبدأ في الساعة الثامنة وينتهي في العاشرة، إلا أن العرض تأخر، ما اضطر عدداً من الأمهات أن يحملن أبناءهن على أكتافهن فقد ناموا أثناء العرض الذي لم ينته إلا في الساعة العاشرة والنصف أو أكثر.

– لا... الأسرار لم تكن مناسبة للجميع، فغالبية الذين جلسوا في المقاعد التي تبلغ قيمتها دينارين استأؤوا، إذ لم يتمكنوا من رؤية العرض كما أملوا في ذلك، على رغم أنهم استمتعوا، وطلبوا أن يخفف الإداريون من قيمة التذاكر في أعمالهم المقبلة.

– لا... لم توقف في حجم الصندوق الذي حمل الراهب رأس الإمام الحسين (ع) فيه، إذ أن حجمه كان صغيراً وأعتقد أنه لا يتسع لرأس شخص كبير، وإنما كان سيتسع لرأس طفل.

– لا... للبخار الذي ينبعث من المسرح بين فترة وأخرى، عندما ينتقل من مشهد لآخر، فقد كان خانقاً بعض الشيء، ما قد يتسبب في كحة وضيق في التنفس لبعض الأطفال، وحتى الكبار.

– لا... لصوت الطبل في مشهد قطع رأس الإمام (ع)، فعلى رغم أن المشهد كان مؤثراً جداً، وبكى من شدة تأثيره الكثيرون، إلا أن صوت الطبل كان عالياً جداً، حتى ظلنا نشعر بوقعه في صدورنا حتى بعد انتهاء العمل، كما أنه قد أخاف الكثير من الأطفال.

ملاحظة أخيرة، هي ليست ضمن قائمة «نعم» و«لا» وإنما هي ملاحظة عابرة، في القتال الذي دار بين نصر الخزاعي وشمر، كان سيف شمر أعوجاً، وكان واضحاً للعيان، وفي مشهد آخر، يبدو أن القائمين انتبهوا للسيف وتم تغييره في المشهد الذي أعقبه، وكان هناك فرق بين السيفين.

هذه هي ملاحظاتي البسيطة والتي أتمنى أن تلقى صدىً رحباً، وعلى رغم ملاحظاتي، إلا أنني ما زلت أعتبرها الأفضل من بين الأعمال التي تابعتها هذا العام، مع احترامي لجميع الأعمال.

أول عمل مسرحي يسلط الضوء على أطفال كربلاء

العسكري: «قطرات نينوى» تنقل الطفل من الهامش إلى المحور

مسرحية

قطراتُ نينوى

للفتيات

وفصّلت العسكرية: «قطرات نينوى» هو عمل مسرحي مميز من تأليف وإخراج مجموعة العمل المسرحي في «طلائع السنايس»، ويأتي في باكورة التعاون بيننا وبين جمعية التوعية الإسلامية، وهو عمل مسرحي يتناول بشكل مميز عدداً من الأبعاد الإنسانية لظلامة أطفال كربلاء وطفولتهم المسلوية وحقوقهم المنتهكة، ويبرز الانفعالات الطفولية البشرية بمعالجة درامية وفنية، وإخراج جذاب للطفل والمشاهد.

وعن الاستعدادات أوضحت أنها بدأت منذ أكثر من شهر ولاتزال قائمة على قدم وساق، حيث تعمل جميع طواقم العمل الفني لتقديمه قبل مناسبة أربعين الإمام الحسين (ع) على مدى عرضين متتاليين في يومي 17 و18 من صفر العام 1430 هـ على مسرح «صالة شهزاد».

وبرجت التوعية على عرض المسرحيات والأعمال الفنية ضمن مشروع عاشوراء البحرين السنوي، وقدمت أعمالاً نوعية كان من أبرزها: «الملحمة الخالدة»، والجزء الثاني منها «سبي الحقيقة»، و«سلاحه البكاء»، كما قدمت أعمالاً مسرحية نسوية في الأربعين من كل عام.

اعتبرت المتحدثة باسم «فرقة طلائع السنايس» ندى العسكري أن نصيب الطفل يكاد يكون ضئيلاً إذا ما قورن بحجم الدور الكبير والمهم الذي لعبه الأطفال في كربلاء، وأن مسرحية «قطرات نينوى» التي ستقدمها «طلائع السنايس» ستشكل خروجاً عن المألوف والدارج في الأعمال المسرحية العاشورائية التي يتم فيها تهميش دور الطفل في كربلاء وعدم إيفائه حقه وقدره، وأن العمل المسرحي التي ستعرضه جمعية التوعية قبيل ذكرى الأربعين سيخرج الطفل من الهامش إلى المحور وسيكون الأول من نوعه على مستوى البحرين لكونه موجهاً إلى الطفل بلغة سلسة قريبة، فيها من الرمزية ما يثري خيال طفل اليوم، ومن المباشرة ما يحترم عقله وتفكيره.

وقالت العسكرية موضحة منطلق الفكرة الأساس في المسرحية أنه «على رغم عطاء كربلاء الكبير والزخم الإعلامي الكبير المصاحب لموسم عاشوراء، فإن نصيب الطفل يكاد يكون ضئيلاً جداً إذا ما قورن بحجم الدور الكبير والمهم الذي لعبه الأطفال في كربلاء، حيث كان لهم دور كبير فاعل ومؤثر وبالع أهمية».

احتضنتها الصالة الثقافية مساء أمس

(هارمونيّات شرقية) بعزف القاسمي وأكبروفا

■ المنامة – علي نجيب

أحيت عازفة البيانو البحرينية نور القاسم بمرافقة عازفة القانون الأذربيجانية خممار علي أكبروفا أمسية موسيقية تحت رعاية وزيرة الثقافة والإعلام الشخبة مي بنت محمد آل خليفة مساء يوم أمس (السبت)، في صالة البحرين الثقافية.

وكان الحفل الذي حمل عنوان (هارمونيّات شرقية) قد حضي بإقبال كبير من المهتمين بفسحة من المجال وروعة الموسيقى التي اشتركت الفنانان بتقديمها للجمهور في تلك الأمسية.

وقد اشتركت العازفة الأذربيجانية والبحرينية في تقديم مجموعة متنوعة من المعزوفات، شملت بعض إبداعات الأخوين الرحباني، محمد عبد الوهاب، رامي



القاسمي عزفت هارمونيّات شرقية

تعمقها في دراستها الفنية في النمسا، حيث تواصل دراستها التخصصية في البيانو هناك تحت إشراف الأستاذين سومي شو من كوريا الجنوبية، والنساوي رالف هيبير بكونسرفتوار براينر للموسيقى والفنون الدرامية والأكاديمية الفنية ببراتسلافا، عاصمة سلوفاكيا.

أما عازفة القانون خممار أكبروفا فقد ولدت في مدينة باخو بأذربيجان في عائلة موسيقية، وبدأت دراستها الموسيقية في سن السابعة

وأحيت حفلتها الأولى في مدينة باخو وهي في سن السابعة عشر. واختارت خممار التخصص على التعمق في العزف على آلة القانون، تحت إشراف والدتها، المبرأ أحنودفا، التي تعتبر من أشهر أساتذة العزف على القانون في أذربيجان.

الجمهور بحماس مع مجموعة ما قدمته الفنانتان معاً، إلى جانب فترة العزف المنفردة التي قدمت فيها نور القاسم أداءً متميزاً على آلة البيانو. الجدير بالذكر أن الفنانة نور القاسم، هي إحدى البحرينيات اللاتي تميزن في مجال العزف، من خلال

ميرشيلي، سعيد رستموف، جانجر جانغروف، فريد الأطرش، شوبان وحكوم نجابوفا.

وكانت أبرز المقطوعات التي عزفت هي قديش الناس، أهوال، بلبل، أنا وشارك، ضوء القمر، نحن والقمر جيران، أنا والعذاب وهواك، إذ تفاعل

«للساء فقط» التجربة السينمائية الأولى له

علي صالح: الموهبة يجب أن تصقل بالعلم والممارسة

للمخرج الشاب علي صالح عن هذه التجربة السينمائية الأولى قال: «أعتبرها بداية موفقة لشاب مبتدئ، وأحاول من خلالها أن أطبق دراستي الأكاديمية في مجال الإخراج، وأنا مؤمن بأن الموهبة يجب أن تصقل بالعلم والممارسة التجربة».

وأضاف أن «من حسن الطالع أن الفيلم شارك فيه مجموعة من الشباب الذين يطمحون إلى هذه التجربة السينمائية، إضافة إلى أنها فرصة للفتيات لنقل واقعية اللعبة التي يتدربن عليها في الأكاديمية من أجل اطلاع الأخريات على أهميتها من حيث الدفاع عن النفس التي ستتضح من خلال التصور الإخراجي الذي رسمته لهذه التجربة السينمائية، وأتمنى أن أوفق في اختيار كل الأدوات التي ستساعد على إنجاح العمل من حيث مواقع التصوير والمشاركين والخذع الإبداعية في تناول اللعبة عبر الفيلم من غير حدوث إصابات حقيقية».



يستعد المخرج علي صالح إلى البدء في تصوير الفيلم الشبابي القصير المدة «للساء فقط» بمشاركة وتمثيل الفنانة نبيلة إبراهيم، والفنان جميل إبراهيم، وعدد من الوجوه الجديدة من الفتيات المحترفات في فن القتال الدفاعي «التيكواندو» من أكاديمية شمس للتيكواندو.

ويناقش الفيلم قضية شبابية تتعلق بالدور الذي تلعبه ألعاب فن القتال للدفاع عن النفس إلى الفتيات أو المرأة في دفاعها عن نفسها في مختلف مواقع وجودها، وأن هذه اللعبة ليست حكراً على الرجال لما لها من أهمية دفاعية أكثر من إنها قد تؤثر على أنوثة المرأة، ويركز الفيلم على اختيار مواقع تصوير واقعية ومشاهد تحاكي الصورة الحقيقية للفتيات اللاتي يتمتعن بمهارة هذه اللعبة.

ويذكر أن أكاديمية شمس للتيكواندو (فن الدفاع عن النفس) هي التي ستتولى الإشراف على الحركات الدفاعية والمتابعة، وذلك بإشراف الكابتن فريد الشاب. وفي سؤالنا

اللمبي ينفي شائعة وفاته أثناء عملية زرع شعر

فوجئ الفنان محمد سعد الشهير بـ«اللمبي» الخميس الماضي بالمكالمات التليفونية تنهال عليه للسؤال عما تردد عن وفاته أثناء أجرائه عملية زرع شعر. وقال سعد إنه يعرف مصدر هذه الشائعة السخيفة التي أصابت أسرته وأقاربه في مصر والخارج بالذعر خاصة أن هناك شائعة تم إطلاقها منذ فترة عن موته إكلينيكيًا في عملية مماثلة، بحسب صحيفة الجمهورية المصرية.

وأضاف قائلاً: إنني أخطب صاحب الشائعة بأن يتقي الله، ولا تكون الحرب النفسية بهذه الطريقة البشعة، لأن الموت بيد الله وحده.

يذكر أن أرفلام محمد سعد هو «بوشكاش» الذي قدمه العام الماضي، حيث جسّد شخصية سمسار بيع لأعبى كرة قدم، لكنه يتناول الشخصية من الجانب الكوميدي.



سيرين طبية

في «الوحدة»

تستعد المطربة اللبنانية سيرين عبدالنور لتصوير مسلسل لبناني جديد يحمل عنوان «أشرقت الشمس»، وتدور أحداثه في إطار تاريخي خلال فترة الحكم العثماني.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعربت فيه سيرين، عن أملها في تقديم فوزير رمضان: لأنها ترى أنها تتفق مع مواهبها، حيث تجمع بين التمثيل والرقص والغناء.

من جهة أخرى، أبدت سيرين موافقتها على بطولة مسلسل مصري بعنوان «الوحدة»، تتحدث فيه باللهجة المصرية، وتجسد فيه شخصية طبية نفسية تقوم بعلاج العديد من الأشخاص المتورطين في أعمال إجرامية، ويدور المسلسل في إطار بوليسي حول عدد من الجرائم التي حدثت مؤخراً في المجتمع المصري.

وحول دورها في فيلم «المسافر» الذي تشارك فيه أمام الفنان عمر الشريف، قالت الفنانة اللبنانية إن قصة الفيلم تدور حول «نورا» الفتاة الأوروبية التي تربت في مصر، وتعرفت على شاب مصري يدعى «فؤاد» قبل أن تغادر إلى أوروبا لتعيش فترة المراهقة هناك، ولكنها ظلت تتواصل معه من الخارج حتى جاء اليوم الذي عادت فيه إلى مصر لمدة ليلة واحدة.

دنيا تؤجل

تصوير «عزة آدم»

تم تأجيل تصوير فيلم «عزة آدم» بسبب انشغال بطلة الفيلم دنيا سمير غانم بتصوير مشاهد ما انتهائية لفيلم (الفرح). وشارك في بطولة الفيلم محمود ياسين وفتحي عبدالوهاب وأحمد عزمي وباسم سمرة ومجاد الكدواني ومن تأليف محمد سليمان عبدالمك.

وكان مقرر أن يبدأ تصوير فيلم «عزة آدم» الأسبوع الماضي ولكن بسبب اعتذار الفنانة ألفت عمر عن المشاركة في الفيلم تم تأجيله لحين الاتفاق مع بطلة جديدة وعندما توصل للاتفاق مع دنيا فوجئ المخرج محمود كامل بأنها لازالت لديها بعض المشاهد التي تصورها في فيلم «الفرح»، اضطر إلى تأجيل بدء داخل حارة مدينة السينما. ومن المقرر أن يبدأ تصوير في عزبة الصيادين بالفيوم على أن يستمر لمدة سبعة أسابيع.



أفـوا

✳ 8 فبراير: تقيم جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي ندوة بعنوان «الحوار بديلاً للتأزيم» وسيحدث فيها كل من حسن مدن، ومنصور الجمري، وصلاح الجودر، وذلك يوم الأحد في تمام الساعة 8:00 مساءً بمقر الجمعية الكائن بمدينة عيسى.

✳ 8 فبراير: تقيم السفارة اليابانية في مملكة البحرين وبالتعاون مع جامعة الخليج العربي محاضرة بعنوان «إعادة البناء الاقتصادي لليابان ما بعد الحرب العالمية الثانية والتوقعات المستقبلية»، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً، في القاعة رقم واحد بمقر جامعة الخليج في السلمانية.

✳ 8 فبراير: يقيم مركز جدحفص الثقافي محاضرة تراثية بعنوان: «الملابس الرجالية في البحرين» يلقيها عبدالله عمران، وذلك في تمام الساعة 8:00 مساءً بصالة مركز جدحفص الاجتماعي بإسكان جدحفص -قرب مخبز الرسالة.

✳ 8 - 12 فبراير: ينظم برنامج التعليم التربوي المستمر بجامعة البحرين دورة بعنوان: «تأهيل معلمات رياض الأطفال» تحاضر فيها شبيخة الجنيد من قسم علم النفس بالجامعة، وذلك من الساعة 8:00 إلى 2:00 ظهراً، بمكتب البرنامج في كلية التربية بحرم الجامعة في الصخير.

✳ 8 - 12 فبراير: ينظم برنامج التعليم التقني المستمر بكلية تقنية المعلومات في جامعة البحرين دورة تدريبية في «الآففينسد أوبي فوتوشوب»، يحاضر فيها أحمد فهد. من الساعة 9:00 صباحاً حتى 1:00 ظهراً في مبنى كلية تقنية المعلومات (S40) بالصخير.

✳ 9 فبراير: يستضيف مجلس الشيخ الجمري كل من نبيل تمام وعلي العكري في لقاء حول مشاهدات حية من معاناه غزة، وذلك في تمام الساعة 8.30 مساءً بمقر المجلس في قرية بني جمرة.

✳ 9 فبراير: تحت رعاية سمو ولي العهد نائب القائد الأعلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، ينظم مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة حفل افتتاح «عمارة بن مطر - ذاكرة المكان»، وذلك في تمام الساعة 7:15 مساءً بمقر المركز في المحرق.

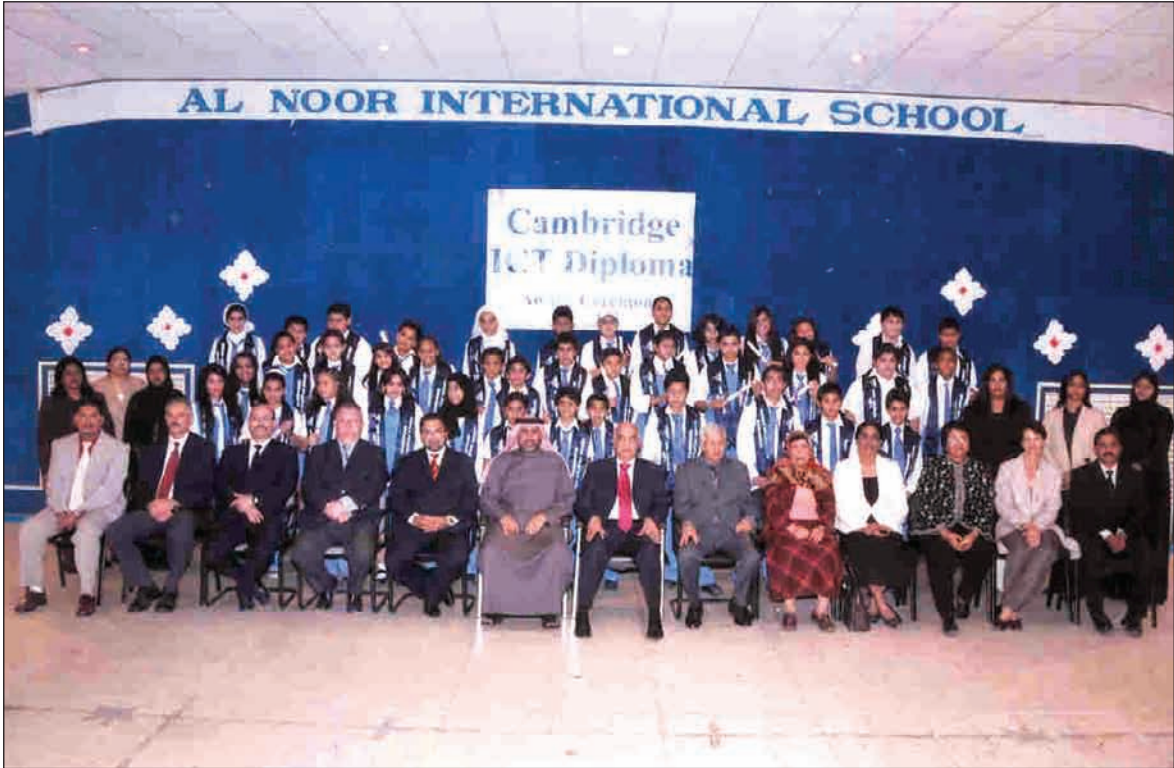
✳ 9 فبراير: بمناسبة حلول الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية المباركة في إيران (اليوم الوطني)، يقيم سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى مملكة البحرين حسين أمير عبداللهيان حفل استقبال، من الساعة 7:00 - 9:00 مساءً في مركز البحرين للمؤتمرات بفندق كراون بلازا.

✳ 10 فبراير: يستضيف نادي البحرين للحدائق السيدة رشيدة تدين لتتحدث عن «العناية بالحديقة المنزلية» (إنجليزي)، وذلك في تمام الساعة 4:00 عصرًا بمقر النادي.

✳ 10 فبراير: ينطلق مؤتمر الأميرة الجوهرة العلمي السابع، وذلك في تمام الساعة 9:00 صباحاً بقاعة الاحتفالات بمقر جامعة الخليج في السلمانية.



توزيع شهادات «كامبريدج ICT» بمدرسة النور العالمية



□ في الحفل المدرسي الرسمي الذي أقيم برعاية مؤسس ورئيس مجلس إدارة مدرسة النور العالمية علي حسن يوم السبت 31 يناير/ كانون الثاني الماضي، تسلم 73 طالباً - من الصف الخامس حتى الصف العاشر - شهادات الدبلوما الدولية من «كامبريدج» في مهارات تقنية المعلومات ICT، مهنتاً جميع الطلبة لتفوقهم في حياتهم الدراسية.

من جهته، ألقى رئيس المدرسة حسن المحري كلمة ترحيبية بهذه المناسبة حضرها مدير المدرسة محمد مشهود، ورؤساء الأقسام وأولياء أمور الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة.

كما حضر الحفل أولياء أمور الطلبة المكرمين إلى جانب الكثير من المهنيين، وقد ألقى الطالبة نور مرزوق العربي - من الصف العاشر، التي تسلمت شهادة ICT - كلمة نيابة عن زميلاتها، فيما عبرت الطالبة سارة فاضل - من الصف السابع - عن تجربتها في الحصول على هذه الشهادة في هذه السن وفي عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات.

وخلال الكلمة التي ألقاها مدير المدرسة محمد مشهود لفت فيها إلى أهمية هذه الشهادة والفرص المتاحة للطلاب للحصول على دبلوما في الحاسب الآلي في هذه السن المبكرة، مؤكداً أن هذه الشهادات معترف بها دولياً وستفيد الطالب مستقبلاً في سوق العمل باعتبارها مؤهلاً إضافياً له. وأضاف أن اعتماد هذه الشهادات من قبل عميد جامعة «كامبريدج» يزيد من قيمتها. وفي نهاية الحفل أثنى الكثير من أولياء الأمور على نظرة المدرسة المستقبلية التي تتمثل في توفير الفرصة لأبنائهم ليصبحوا قادة تكنولوجيا المعلومات.

«بني جمرة الخيري» يصدر العدد الجديد من «نسيج الخير»

الثالثة ضمن حلقات متواصلة بدأ نشرها في أعداد سابقة، والثاني عن زواج في الأربعينيات من القرن الماضي، أما الثالث فهو عن «الحزام» الأحضر لقرية بني جمرة، الذي كان يلف القرية بجماله، وقد دعمت هذه الاستطلاعات جميعاً بحكايات طريفة وصور تراثية معبرة تجتذب القارئ، وكذلك أضيفت في زاوية الأطفال الصغار صفحة جديدة مع البراعم، وهي براعم في الخمسينيات من القرن الماضي.



□ صدر العدد الجديد من كتيب «نسيج الخير» الذي يصدره صندوق بني جمرة الخيري، مستمراً في تميزه، وتطرقت موضوعاته بصورة رئيسية إلى عاشوراء الحسين (ع) تزامناً مع هذه المناسبة المقدسة، وكان حافلاً أيضاً بموضوعات أخرى شيقة، بالإضافة إلى أبوابه الثابتة.

بالنسبة إلى التراث أبرز الكتيب لقراءة ثلاثة موضوعات الأول عن نادي الإرشاد والجمعية واللجنة الخريبتين، وهي الحلقة

Alwasat

يومية سياسية مستقلة

Sunday 8 February 2009, Issue No. 2347

العدد 2347 الأحد 8 فبراير 2009 الموافق 13 صفر 1430 هـ

رئيس مجلس الإدارة

فاروق المؤيد

رئيس التحرير

منصور الجمري

مدير التحرير

وليد نوبهض

إحجز إعلالك المميز
على موقعنا الإلكتروني

www.alwasatnews.com

للاتصال

17599904 - 17596977



لماذا؟

□ لماذا لا تقوم بعض الوزارات الخدمية الواقعة في المنطقة الدبلوماسية بفتح مكاتب لها في مختلف المحافظات، وذلك لتوفير الجهد والوقت للمستفيدين من خدماتها، وخصوصاً مع ندرة مواقف السيارات وطول الانتظار لإنجاز المعاملات؟

بورنيري

عبدالرحيم سر الختم

□ قال نائب السفير السوداني، المستشار عبدالرحيم سر الختم عبدالرحمن عمر، أثناء زيارة إلى مكاتب «الوسط»، إن بلاده استقبلت الكثير من المستثمرين العرب والخليجيين سواءً على مستوى الأفراد أو الحكومات، وإنها مستعدة لتلبية حاجة مملكة البحرين في الحبوب والخضراوات والفواكه. وقال في هذا الشأن إن الاستثمار في السودان أصبح ولانياً بمعنى أن لكل ولاية الحق في أن تبرم اتفاقات خارجية في مجال الاستثمار مع الالتزام بقانون الاستثمار القومي الذي لا يطلب من المستثمر الأجنبي أكثر مما يطلبه من المستثمر الوطني.

– تاريخ ومكان الميلاد 1966، في كورتى محافظة مروي، الولاية الشمالية، السودان.

– المراحل التعليمية:

المرحلة الابتدائية: مدرسة الصحافة غرب الخرطوم

المتوسطة: مدرسة الخرطوم المتوسطة

قضايا

□ يكفينا فخراً أن يكون الميثاق سبباً لإعادة الثقة بين أبناء الوطن الواحد، سنة وشبيعة، من هنا فإننا ندعو لتجديد هذه المرحلة المهمة من تاريخ أمتنا بالدعوى لعلاج القضايا من خلال الحوار والمصارحة والمكاشفة، وإيقاف فتاوى التكفير والاصطفاف والتطاول والسخرية.

صلاح الجودر

رجل دين

خلاف مع راكب يؤخر
رحلة طيران إلى مشهد

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية
□ تأخر إقلاع طائرة تابعة لإحدى شركات الطيران والمتجهة إلى مشهد لمدة 3 ساعات مساء أمس، بسبب خلاف بين موظفي الشركة وأحد الركاب بشأن مقاعد الجلوس، إذ أخبر قبطان الطائرة 139 راكباً كانوا على متن الطائرة بأن رحلتهم التي من المفترض أن تبدأ الساعة السابعة و10

دقائق ستأخر لمدة ربع ساعة، طالباً منهم الجلوس في صالة الانتظار. وذكر أحد الركاب أنه بقي لمدة ساعتين مع المسافرين في داخل الطائرة وبعد ذلك تم إنزالهم بسبب المشكلة المشار إليها، مبيّناً أن موظفي الشركة أكدوا أنهم سيوفرون طائرة أخرى نقلهم إلى مقصدهم، ولكن حتى وقت كتابة الخبر في وقت متأخر من الليل والرحلة لم تتم.

مشروبات الطاقة لا تناسب الأطفال

□ حذرت باحثة كندية من تأثير مشروبات الطاقة على صحة الأطفال الذين لم يتعدوا الـ12 من العمر.

وقالت اختصاصية الأغذية الكندية ستيفاني كوت من فريق بحث التغذية والصحة في جامعة مونتريال إن مشروبات الطاقة باتت تعتبر القهوة الجديدة للجيل الجديد، مشيرة إلى ما فيها من نسبة سكر وكافيين مرتفعة تؤثر سلباً على الصحة.

وإذا أشارت إلى لجوء تلاميذ المدارس والطلاب الجامعيين إلى الإكثار من مشروبات الطاقة لزيادة تركيزهم خلال الدرس ليداً، أشارت إلى أن تقريراً كندياً صابراً في العام 2008 أظهر أن الولايات المتحدة استهلكت 1.5 مليار قنينة من نوع محدد من مشروبات الطاقة في العام 2004 ومثلها كندا، على أن الفئة العمرية الأكثر استهلاكاً هي بين 18 و24 عاماً.

ولاحظت كوت أن الأولاد الأصغر سناً بدأوا يستهلكون هذا النوع من المشروبات قبل القيام بأي نشاط جسدي، فقالت «لا نوصي بهذه المشروبات للرياضيين والأطفال دون الـ12 من العمر لأنها لا تربط الجسم بشكل كاف». وأضافت «في هذه المشروبات كميات كبيرة غير ضرورية من السكر والكافيين لتحسين الأداء الجسدي كما أن الإفراط في استهلاك مشروبات الطاقة يزيد من نسبة التعب وجفاف الجسم».

حجب المواقع الإلكترونية

□ منتدى «الوسط» المنشور اليوم (انظر ص 14 و 15) خصص لمناقشة حجب المواقع الإلكترونية في البحرين، بعد إصدار وزارة الثقافة والإعلام قرار رقم (1) لسنة 2009، والذي استخدم لإغلاق عدد كبير من المواقع الإلكترونية. والهدف من التطرق إلى هذا الموضوع إنما هو للمساهمة في علاجه... والعلاج يجب أن يكون مع إفساح المجال للتكنولوجيا الحديثة وحرية المعرفة والمعلومات. ونحن إذ نؤكد بأننا نقف ضد المواقع التي تخرش على الفئة الطائفية أو التي تنال من أي من العوائل البحرينية، نؤكد



أيضاً بأن علينا في البحرين – دولة ومجتمع – أن نتعاون من أجل أن نبعد الجوانب السلبية التي قد تصاحب تكنولوجيا العصر الحديث ولكن من دون اللجوء إلى حجب المواقع بالشكل الذي نشاهده حالياً.

البحرين، بحسب أحد الخبراء الذي زار البحرين الأسبوع الماضي، أصبحت الآن واحدة من 14 دولة في العالم، ممن تغلق المواقع الإلكترونية لأسباب سياسية. ومثل هذا الحديث لا ينبغي أن يرتبط بهوية البحرين، فنحن نعرف أن سمعة البحرين مفتحة أكثر من دول الجوار، وإذا أغلقنا هذا الانفتاح فسوف نفقد الميزات التنافسية وسنجدتدب تقارير حقوقية تعطي صورة سلبية غير لائقة. من المهم أن نعرف أيضاً أن الخبر الذي طلب عدم ذكر اسمه زار البحرين ضمن برنامج لمؤسسته التي وضعت هدفها فتح المواقع الإلكترونية لشعوب الدول التي تصنف بأنها معادية للإنترنت، وهذه المؤسسة توفر خدمات وتقنيات مجانية لكسر الحجب، وتدخل في عملية رصد مضاد لكل وسائل الحجب الحالية.

من المهم أيضاً أن نستذكر منظمة «مراسلون بلا حدود» الفرنسية التي أعلنت يوماً دولياً لحرية التعبير على الإنترنت (12 مارس / آذار)، ابتداءً من الشهر المقبل، وهذه هي المنظمة ذاتها التي سارعت إلى إصدار بيان استنكرت فيه حجب المواقع الإلكترونية في البحرين – بعد إصدار وزارة الثقافة والإعلام قرار رقم (1) لسنة 2009 – وأعتبرت أن هذا الإجراء «يشكل خطوة نحو تشديد الرقابة المفروضة على الشبكة».

إن وزيرة الثقافة والإعلام الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة لها سمعة دولية مرموقة في مجال الدفاع عن الثقافة والآثار والفن، وهي التي حصلت على الجوائز العالمية، وهي التي أنقذت جزءاً مهماً من تراث البحرين، وهي التي ارتفع أسمها دولياً عندما شن عليها نواب حملة شعواء بعد مهرجان «ربيع الثقافة» قبل عامين، وهي مؤلفة كتب وتعرف تماماً قيمة المعرفة والثقافة والترجمة والإبداع التكنولوجي المعاصر، وبالتالي فإن آخر ما يتوقعه من وقف معها أن توضع البحرين في مصاف أقلية من الدول ممن تمنع حرية التعبير على الإنترنت... إننا نعتبر الشبيخة مي فخراً للبحرين، ونأمل – بصفتها الوزيرة المختصة – أن تعيد النظر في قرار رقم (1) لسنة 2009.

منصور الجمري

editor@alwasatnews.com

الأزرق يحفز الإبداع والأحمر للانتباه

في جامعة بريتيش كولومبيا في غرب كندا.

وتنصح زهو التي أنجزت هذا البحث مع رافي مييتا الطالب الذي يعد أطروحة دكتوراه، المعلنين الذين يبيعون منتجات مبتكرة باستخدام اللون الأزرق في حين أن اللون الأحمر سيدفع المستهلكين إلى مزيد من الانتباه إلى التحذيرات الخاصة بالمنتجات المختلفة.

وكانت دراسات سابقة خلصت إلى نتائج متناقضة بشأن تأثير الألوان على المخ لأنها لم تربط الألوان بمهام محددة، بحسب زهو.

وأجرى الباحثان تجارب شملت 600 طالب يعملون على حواسيب مع خلفية شاشة حمراء وزرقاء وبيضاء وخلصا إلى أن الأداء يختلف باختلاف الألوان والمهام.

وقالت زهو لوكالة «فرانس برس» إن اللون الأحمر يحسن الأداء واليقظة لدى إنجاز مهام تستدعي الانتباه ذلك لأن هذا اللون يرتبط في ذهن بالإشارات الضوئية للمرور وحالات الطوارئ والخطر.

ويحسن اللون الأحمر أداء الطلاب بنسبة تصل إلى 31 في المئة مقارنة بالأزرق في المهمات التي تستدعي انتبهاً خاصاً مثل تصحيح نصوص.

أما اللون الأزرق فإنه يشجع على الإبداع لأن الناس تربط هذا اللون «بالمحيط والسماء والحرية والسلام»، بحسب زهو.

غير أن الباحثة أشارت إلى أن رد الفعل على الألوان ليس فطرياً بل يكتسب من خلال الحياة اليومية ويمكن أن يختلف من منطقة إلى أخرى.

وقالت «أنا اتحد من الصين حيث يرتبط اللون الأحمر بالازدهار واعتقد أن النتائج (ردود الفعل على الألوان) هناك ستكون مختلفة».

ويمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة في مجال الإعلانات وتعليمات الاستعمال المصاحبة للأدوية أو في ديكور المكاتب أو قاعات الدراسة، بحسب جولييت زهو التي تدرس مادة التسويق (ماركيتنغ)

□ أظهرت دراسة كندية نشرتها هذا الأسبوع مجلة «ساينس» الأميركية على الإنترنت أن اللون الأحمر يحفز الانتباه، وخصوصاً في المهمات المرتبطة بالذاكرة في حين يشجع اللون الأزرق على الإبداع.

الرياض: الاستثمار «المحافظ» أنفذ الأصول السعودية

□ قال محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالملكة العربية السعودية، عمرو الدباغ، إن السعودية تستغل فرصة تراجع أسعار المواد الأولية بسبب أزمة المال العالمية للإسراع في إنجاز مشاريع البنية التحتية والمدن الجديدة، وقد انعكس ذلك بزيادة الموازنة وإعلان تخصيص 400 مليار دولار للمشاريع.

واعتبر الدباغ، في حديث لبرنامج «أسواق الشرق الأوسط CNN»، أن الطابع المحافظ للاستثمار السعودي في الخارج عاد بمكاسب كبيرة على البلاد، وذلك بسبب الامتناع عن المجازفة في القطاعات المالية والعقارية، كاشفاً عن تشجيع بعض الشركات السعودية الكبرى على استغلال فرص للاستثمار في أصول استراتيجية خلال الأوضاع الحالية.

وقال الدباغ: «نحن بحاجة إلى تطوير البنية التحتية القائمة في السعودية وتوسيعها، فالبنية الحالية تعود إلى نهاية العقد السابع وبداية العقد الثامن من القرن الماضي، وقد قدرنا وجود فرص بقيمة 600 مليار دولار في قطاع تطوير هذه البنية».

وتابع: «لذلك فإن هذه المشاريع مصممة وفق الطلب المحلي، وحول القطاعات والصناعات التي تتمتع بالمزايا التفاضلية في اقتصادنا».

(التفاصيل ص 4)



اتفاق مبدئي في مجلس الشيوخ على خطة بقيمة 780 مليار دولار

عقود إسكانية بقيمة 75 مليون دينار



فازت 9 شركات بحرينية بـ14 عقداً لبناء 31 عمارة سكنية و834 وحدة سكنية، بكلفة إجمالية تبلغ 75 مليوناً و793 ألفاً و195 ديناراً بحرينياً (201 مليون دولار). وأوضحت بيانات حكومية نشرت في «الجريدة الرسمية» لمملكة البحرين: أن شركة المؤيد للمقاولات حصلت على عقد بقيمة 28 مليوناً و508 آلاف و740 ديناراً بحرينياً لبناء 400 وحدة سكنية في منطقة وادي السيل، كما فازت شركة المؤيد بعقد لإنشاء 12 عمارة سكنية في منطقة ضاحية اللوزي بكلفة تبلغ 16 مليوناً و985 ألفاً و740 ديناراً... (التفاصيل ص 3)

«البحرين المركزي» يصدر إجراءات الاستحواذ

وجوب التعامل مع جميع المساهمين في مثل هذه الشركات بشكل عادل ومتساو، وتوفير جميع البيانات المطلوبة وعدم وجود أي شكل من أشكال تعارض المصالح، أو اتخاذ الإجراءات التي من شأنها إفشال العروض الصحيحة المكتملة الأركان والمتطلبات قبل عرضها على المساهمين، كما يهدف إلى توفير الضمانات اللازمة لتنفيذ هذه العروض في حال التزامها بالمعايير والمتطلبات المنصوص عليها في هذا الفصل.

(التفاصيل ص 2)

يمكن من خلالها التقدم يمثل هذه العروض والإفصاح والإعلان والوثائق والتقارير الأخرى التي من شأنها توفير البيانات والمعلومات التي تمكن المساهمين في الشركات المساهمة المدرجة من اتخاذ القرار المتعلق بقبول أو رفض عروض الاستحواذ والاستملاك ومن ثم كيفية التصرف في الأسهم التي يملكونها في هذه الشركات.

ويهدف الفصل من الإجراءات التنظيمية والرقابية إلى حماية مصالح وحقوق المساهمين والمستثمرين في أسهم الشركات المساهمة المدرجة، وذلك من خلال اشتراطه

□ أصدر مصرف البحرين المركزي خلال الأيام القليلة الماضية التعليمات المتعلقة بالإطار التنظيمي والإشرافي الخاص بتقديم العروض وتنفيذ صفقات الاستحواذ والاستملاك وإعادة شراء الأسهم، والذي يعتبر جزءاً رئيسياً من المجلد السادس الخاص بسوق رأس المال ضمن مجلدات التعليمات الصادرة عن المصرف.

ويحتوي الفصل على الترتيبات المتكاملة التي يمكن من خلالها تنفيذ صفقات الاستحواذ والاستملاك ووضع المتطلبات المتعلقة بالإطار الزمني والكيفية التي

«سيكو» تخسر 1,4 في 2008

حقوق ملكية المساهمين في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2008 إلى 49,9 مليون دينار بحريني.

وذكر البيان أن الشركة بدأت في تصفية مراكز معينة ابتداء من شهر أغسطس/ آب وقد شهدت أسواق المال الخليجية في سبتمبر/ أيلول انهيارا شديدا، وعلى رغم هذه الاحتياطات، فإن حدة التراجع في أسواق المال العالمية بالإضافة الى انهيار أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام بمعدل يزيد على 56 في المئة أثرت على تقييمات الاستثمارات في محفظة الاستثمارات المتاحة للبيع، والتي أدت إلى انخفاض قيمة الأصول المحفوظ بها.

وبيّن أن «سيكو» اتخذت، في نهاية العام، قرارا حكيما بتوفير مخصصات كاملة لأضمحال قيمة الاستثمارات التي تأثرت سلبا بالآزمة الحالية.

(التفاصيل ص 4)

□ أعلنت شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) ومقرها البحرين عن نتائجها المالية لنهاية العام 2008، وكشفت «سيكو» عن خسارة قدرها 1,4 مليون دينار بحريني للعام، «بعد التدهور الكبير وغير المسبوق في المناخ العام لأسواق المال العالمية خلال النصف الثاني من العام 2008». وقالت الشركة، في بيان أصدرته أمس، إن «سيكو» انتهجت خلال العام «سياسات حكيمة واتبعت منهجا حذرا في إدارة المخاطر لعملياتها كافة، لتنتهي العام بنسبة تزيد على 72 في المئة في الموازنة العامة من السيولة النقدية والودائع ومن دون أية قروض قصيرة الأجل وكذلك بمركز صلب من حيث حقوق ملكية المساهمين».

وأضافت أن حقوق ملكية المساهمين لـ «سيكو» ازدادت لتصل إلى 42,3 مليون دينار بحريني في نهاية يونيو/ حزيران 2008، إذ تم اصدار أسهم منحة وأسهم زيادة رأس المال للمساهمين. ووصلت

في لقاء بثته شبكة CNN

جناحي ينتقد الصناديق السيادية لعدم استثمارها في الخليج



مذيع «سي إن إن» يحوار خالد جناحي عن الأوضاع الاقتصادية في المنطقة



عند 77 دولاراً في حين أن السعر الحالي أقل من ذلك بكثير، ما يعني أن البحرين مقبلة على مرحلة صعبة وعجز مالي في الموازنة، أوضح جناحي أن «البحرين كانت قد بدأت خطة تنوع اقتصادها قبل غيرها من الدول المجاورة، واقتصادها يقوم بالفعل على قطاعات غير نفطية، ولكن الحكومة لديها خطة إنفاق كبرى تحتاج إلى دخل النفط من أجل تغطيتها، والفرق بين

الاقتصادات المحلية، وهذا يعني أننا لا يمكن مقارنة دول ذات صناديق سيادية كبيرة مع سنغافورة، لأننا بحاجة إلى أموال هذه الصناديق لإكمال بنيتنا التحتية وترتيب أوضاعنا الاقتصادية قبل استثمار الأموال في الخارج».

وفي معرض رده على سؤال بشأن وضع اقتصاد البحرين وكيف أن الموازنة العامة تحتاج إلى أن يكون تسعير برميل النفط

الوسط - المحرر الاقتصادي

□ قال رئيس مجلس إدارة بنك الإنمار خالد جناحي، في مقابلة مهمة بثتها شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية مساء الجمعة الموافق 6 فبراير/ شباط 2009، إن العالم دخل مرحلة ركود وإن ذلك سيؤثر على دول الخليج بطريقة أو بأخرى، لكنه أشار إلى أن دول الخليج تمر حالياً بمرحلة هبوط وليس ركود، وذلك بسبب الوفرة المالية التي تحققت خلال السنوات الماضية بفضل الارتفاع القياسي لأسعار النفط.

وأشار إلى الحديث الذي يدور حول إمارة دبي وتضررها الكبير بسبب الركود الاقتصادي العالمي، وقال «نغفل أمراً مهماً وهو أن دبي أصبحت لديها الآن بنية تحتية متطورة، ووضعها العام ارتفع إلى مستوى الدول المتقدمة اقتصادياً، بينما ما زالت دول الخليج الباقية في طور النمو». وانتقد المصري المخضرم، النهج الاستثماري المتبع في دول الخليج والذي يختلف تماماً عن النهج الذي اتبعته سنغافورة، وقال جناحي: «سنغافورة استثمرت وصرفت الأموال لتنمية اقتصادها الداخلي أولاً، وعندما تطور الاقتصاد لديهم بدأوا يستثمرون الفوائض الناتجة عن الداخل في الخارج».

وتابع قائلاً «أما نحن في دول الخليج ففعلنا العكس، إذ استثمرنا الوفرة المالية في الخارج قبل أن نستكمل نمو

«مجموعة جواد» تستقبل «باباجونز» في البحرين



«البنك الدولي» يدرس الطاقة البديلة بالبحرين

□ كلفت وزارة المالية البحرينية البنك الدولي للإنشاء والتعمير، إجراء دراسة متخصصة بشأن خيارات الطاقة البديلة في البحرين في الوقت الذي تدرس فيه شركات أجنبية الجوى الاقتصادية والفنية لإقامة مشروعات للطاقة البديلة في البلاد.

وستدفع البحرين 189 ألف دولار أميركي للبنك الدولي للإنشاء والتعمير، إحدى المؤسسات الخمس التي يتألف منها البنك الدولي لقاء القيام بهذه الدراسة.

وتأتي هذه الخطوة في ظل وجود مشروعات في البحرين تجرى للتوجه على الطاقة الخضراء، إذ كشفت الهيئة الوطنية للنفط والغاز التي تشرف على الصناعة الحيوية عن خطط لبناء «برج الطاقة» يتكون من 50 طابقاً ويستخدم الطاقة الشمسية لتلبية احتياجاته من الكهرباء، وسيكون مقراً للهيئة وكذلك شركة «النفط القابضة» التي تم تأسيسها حديثاً للإشراف على عمليات النفط والغاز والبتر وكيمويات. وتدرس شركة «إنتردومين» اليابانية المتخصصة في مصادر الطاقة المتجددة استغلال طاقة الرياح في البحرين واستخدامها في إنتاج الطاقة الكهربائية. وقد أطلع المدير الفني في شركة «إنتردومين» اليابانية، وزير شؤون النفط والغاز عبدالحسين ميرزا على مهمته والتي تتمثل في تركيب ناصية عمودية ضخمة بارتفاع 50 متراً، وذلك لدراسة حساب وتقييم طاقة الرياح بمملكة البحرين كخطوة أولية للبدء في دراسة وتقييم إمكانية استخدام هذا النوع من الطاقة المتجددة.

ويعتبر مركز البحرين التجاري العالمي أول مبنى في العالم يعتمد على جزء كبير من طاقته على الرياح من خلال توربينات مثبتة بين برجي المركز، لكن إلى الآن لم يتم عملياً تشغيلها.

وقال ميرزا، على هامش ورشة عقدت سابقاً عن: «الطاقة المتجددة... سياسات، اقتصاد، حوافز وتطبيقات»: «إن البرج سيكون نموذجاً لاستخدام الطاقة المتجددة»، مشيراً إلى أن البرج مصمم للاستفادة من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء.

(التفاصيل ص 2)

أنفسنا، لأننا وضعنا أموالنا بشكل كبير لديها بهدف توسيع قدرتها الاستهلاكية».

وفيما إذا كان العالم لا يستطيع أن يتحمل مهبوط الاقتصاد الأميركي، قال جناحي: «لكننا لا نريد أن نذبح أنفسنا من أجل أميركا، علينا أن نفكر بصورة متوازنة ونعيد استثمار أموالنا في بلدانا لكي يكون للعملة معنى آخر غير النموذج الحالي».

وانتقد جناحي، في هذا الإطار، الدول العربية التي ترمي بأسباب مشكلاتها على السياسة الخارجية الأميركية أو على طموحات إيران الإقليمية، وقال «إن أميركا لديها سياستها الخارجية ولا نستطيع أن نلومها على ذلك، وكذلك لا نستطيع أن نلوم إيران على طموحاتها الإقليمية، ولكن يجب أن نلوم أنفسنا لأنه ليست لدينا سياسة أو طموح، وهذا عيب فينا يجب أن نتوجه

المملكة تعمل على مشروعات توليد الطاقة من الرياح والشمس

«البنك الدولي للإنشاء» يجري دراسة عن الطاقة البديلة بالبحرين

■ الوسط - علي الفردان

□ كلفت وزارة المالية البحرينية البنك الدولي للإنشاء والتعمير، إجراء دراسة متخصصة بشأن خيارات الطاقة البديلة في البحرين في الوقت الذي تدرس فيه شركات أجنبية الجدوى الاقتصادية والفنية لإقامة مشروعات للطاقة البديلة في البلاد.

العالم يعتمد على جزء كبير من طاقته على الرياح من خلال توربينات مثبتة بين برجى المركز، لكن إلى الآن لم يتم عملياً تشغيلها. وقال ميرزا، على هامش ورشة عقدت سابقاً عن: «الطاقة المتجددة... سياسات، اقتصاد، حوافز وتطبيقات»: «إن البرج سيكون نموذجاً لاستخدام الطاقة المتجددة»، مشيراً إلى أن البرج مصمم للاستفادة من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء. وأشار ميرزا إلى أن هناك عدة أسباب مهمة تجعل البحرين تتجه بجدية وسرعة نحو هذا التوجه، وأن الهيئة الوطنية للنقط والغاز، تدرس احتياجات الطاقة في البحرين وكيفية توفيرها حالياً وفي المستقبل، مع الأخذ في الاعتبار ما يتطلب منها من دعم للجهود الدولية لمكافحة الاحتباس الحراري العالمي وآثاره السلبية على الجميع.

وأكد أنه من دون الطاقة ستواجه الدول انحداراً تدريجياً في اقتصادها، وانخفاضاً في المستويات وارتفاعاً في معدلات البطالة والتناقص الاجتماعي، مشدداً على ضرورة دراسة المصادر البديلة للطاقة، باعتبار أن التطوير الأمني والسلمي للطاقة النووية يأتي في صدارة الحلول الواضحة.

وستدفع البحرين 189 ألف دولار أميركي للبنك الدولي للإنشاء والتعمير، إحدى المؤسسات الخمس التي يتألف منها البنك الدولي لقاء القيام بهذه الدراسة. وتأتي هذه الخطوة في ظل وجود مشروعات في البحرين تجري للتوجه على الطاقة الخضراء، إذ كشفت الهيئة الوطنية للنقط والغاز التي تشرف على الصناعة الحيوية عن خطط لبناء «برج الطاقة» يتكون من 50 طابقاً ويستخدم الطاقة الشمسية لتلبية احتياجاته من الكهرباء، وسيكون مقراً للهيئة وكذلك شركة «النقط القابضة» التي تم تأسيسها حديثاً للإشراف على عمليات النقط والغاز والبتروكيماويات. وتدرس شركة إنتردومين اليابانية المتخصصة في مصادر الطاقة المتجددة استغلال طاقة الرياح في البحرين واستخدامها في إنتاج الطاقة الكهربائية. وقد أطلع المدير الفني في شركة إنتردومين اليابانية، وزير شؤون النقط والغاز عبدالحسين ميرزا على مهمته والتي تتمثل في تركيب ناصية عمودية ضخمة بارتفاع 50 متراً، وذلك لدراسة حساب وتقييم طاقة الرياح بمملكة البحرين كخطوة أولية للبدء في دراسة وتقييم إمكانية استخدام هذا النوع من الطاقة المتجددة. ويعتبر مركز البحرين التجاري العالمي أول مبنى في

يذكر أن البنك الدولي للإنشاء والتعمير يستهدف تخفيض أعداد الفقراء في البلدان المتوسطة الدخل والبلدان الأفقر المتمتعة بالأهلية الانتمائية عن طريق تشجيع التنمية المستدامة، من خلال تقديم القروض والضمانات وأدوات إدارة المخاطر، والخدمات التحليلية والاستشارية.

وتأسس البنك الدولي للإنشاء والتعمير ليكون المؤسسة الأصلية لمجموعة البنك الدولي، حيث يشبه بنيانه الهيكلي مؤسسة تعاونية مملوكة للبلدان الأعضاء البالغ عددها 185 بلداً يتم تشغيلها لصالحهم.

ويحصل البنك الدولي للإنشاء والتعمير على معظم موارده المالية عن طريق الأسواق المالية العالمية، وقد أصبح إحدى أكثر الجهات المقرضة ثباتاً منذ إصداره أول سند له في العام 1947. ويسمح الدخل الذي حققه البنك على مر السنوات له بتمويل الأنشطة الإنمائية، ويضمن له القوة المالية، التي تمكنه من الاقتراض من أسواق رأس المال بكلفة منخفضة وتقديم شروط جيدة للمقرضين المتعاملين معه.

وتعهد البنك لحكومات البلدان الأعضاء عمل المزيد من التحسينات على الخدمات التي يقدمها لأعضائه. وحتى يتسنى تلبية الطلبات الأكثر تطوراً وتقدماً بصورة متزايدة من جانب البلدان المتوسطة الدخل، يقوم البنك الدولي للإنشاء والتعمير بإجراء إصلاح شامل للأدوات المالية وأدوات إدارة المخاطر، وتوسيع نطاق تقديم الخدمات المعرفية المستقلة، وزيادة سهولة تعامل الزبائن مع البنك.

أوصى بتوزيع 10% أرباحاً نقدية و 5% أسهم منحه لمساهمييه

«فينشر كابيتال» يحقق 47 مليون دولار أرباحاً

قائلاً: «يسعدني القول إننا في فينشر كابيتال بنك بدأنا العمل على إنجاز العديد من المشاريع والصفقات الاستثمارية في العام 2008، كما كانت هناك مشاريع تم تنفيذها في العام 2007 كمشروع إقامة المجمع الصناعي للأسمدة في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية وتأسيس شركة استثمارية في سلطنة عمان لاستهداف القرص الاستثمارية برأس مال وقدره 113 مليون دولار أميركي ومشروع الشراكة مع برونكو الاميركية للدخول في شركة تشالنجر المتخصصة في حفر آبار النفط في الجمهورية الليبية، الى جانب تنفيذ مشاريع جديدة كإطلاق محرك نمو جديد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مملكة البحرين (فينشر كابيتال – البحرين) وتأسيس المستشفى الاماني للعظام البحرين ليكون مركز امتياز طبي لأمراض العظام وإعادة التأهيل وفق المعايير الطبية الالمانية من قبل جراحين وأطباء ألمان، كما تم البدء في مشروع سكن العمال في جبل علي الذي يهدف الى تطوير ثلاث مجمعات سكنية للموظفين والعمال داخل المنطقة الصناعية في جبل علي بدولة الامارات العربية المتحدة بكلفة تصل الى 400 مليون درهم. بالإضافة الى الاستثمار في عدة مشاريع صغيرة في مملكة البحرين والمنطقة».

وأشار جناحي الى التوسعات التشغيلية التي تم انجازها في العام 2008 من الانتقال الى مقر البنك الرئيسي الجديد في مبنى فينشر كابيتال بنك في المنطقة الدبلوماسية ليشمل طابقين علويين للمبنى، وذلك ليتمكن من تحقيق خطته التوسعية في الادارة ومع ارتفاع اجمالي القوى العاملة الى 79 موظفاً من خلال تعيينات جديدة شملت مختلف الاقسام كقسم ادارة المخاطر وقسم الالتزام بالانظمة والقوانين المطبقة وقسم إدارة الخزينة وقسم العمليات، الامر الذي سيعمل على تعزيز القدرة المؤسسية للبنك».



عبداللطيف جناحي

وقطاع النفط وقطاع الصحة». وعبر رئيس مجلس الإدارة عن «شكره للإدارة التنفيذية على الجهود المبذولة والإنجازات التي تم تحقيقها من خلال سياسة إدارة مخاطر مكنت البنك من تحقيق أفضل النتائج على رغم الظروف الصعبة التي تمر بها الأسواق العالمية»، مشيداً بـ «ثقة المستثمرين في البنك وتفاني وإخلاص الموظفين الذي ترحب إلى نتائج باهرة في نهاية العام 2008».

وفي حديثه عن خطط البنك المستقبلية، أوضح السليمان، أن العام 2009 سيكون مليئاً بالتحديات لقطاع الاستثمار ولاسيما في ظل المتغيرات الاقتصادية، وتأتي مرونة خطط البنك الاستثمارية كإداة رئيسية في تخطي هذه التحديات. ومن جانبه، صرح عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لفينشر كابيتال بنك عبداللطيف جناحي،



غسان أحمد السليمان

هذا، وبلغ معدل ملاءة رأس المال ما يفوق 43 في المئة وهو معدل يزيد عن الحد الأدنى المقرر من قبل مصرف البحرين المركزي البالغ 12 في المئة. كما أفاد فينشر كابيتال بنك بأنه حقق صافي أرباح في الربع الأخير من العام 2008 بلغت 8 ملايين دولار. وقرر مجلس إدارة البنك رفع توصية إلى الجمعية العمومية العادية بتوزيع 10 في المئة كأرباح نقدية و 5 في المئة كأسهم منحة للمساهمين. وفي تصريح له بهذه المناسبة، صرح رئيس مجلس الإدارة غسان السليمان، قائلاً: «على رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العالم ومنطقة الشرق الأوسط، استطعنا بفضل الله ورعايته إنجاز الخطط الاستثمارية للعام 2008 وجاءت النتائج المالية لفينشر كابيتال بنك للعام لتعكس الاستثمارات الناجحة المتنوعة التي تم اطلاقها بداية العام، وشملت مختلف القطاعات من قطاع الصناعة

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أعلن فينشر كابيتال بنك عن تحقيق نسبة نمو عالية للأرباح بلغت 47 في المئة إذا ما قورنت بأرباح البنك في العام 2007، كما أعلن عن تحقيق أرباح صافية بلغت 47 مليون دولار أميركي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر / كانون الأول 2008، وذلك مقابل 32 مليون دولار في العام 2007 وبذلك حقق البنك عائداً على حقوق الملكية بنسبة 27 في المئة للعام الماضي.

وقال بيان صادر عن البنك أمس، إن مجلس الإدارة، عقد اجتماعه يوم الأربعاء (4 فبراير / شباط 2009) برئاسة غسان أحمد السليمان في مقر البنك بالمنامة، وأتى الإعلان عن نتائج الأرباح على «رغم أوضاع السوق الصعبة التي سادت النصف الثاني من العام 2008». وذكر البنك أنه حقق نتائج وعوائد مجزية بلغت 47 مليون دولار «نتيجة لإدائه المتميز خلال العام 2008 وهي السنة الثالثة الربحية للبنك منذ تأسيسه. وتعكس هذه النتائج متانة استراتيجية البنك ومدى قوة وفاعلية الخطط المرسومة لتنفيذها، بالإضافة الى تبني سياسة مرنة تتناسب والظروف الراهنة وتعمل على تعزيز نسبة ملاءة رأس المال ونسبة السيولة مع العمل على توسيع قاعدة المستثمرين».

وأضاف أن إجمالي الدخل للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008 بلغ ما مجموعه 82 مليون دولار، بينما بلغت المصروفات الإجمالية للفترة 35 مليون دولار، وهو أداء متميز للبنك في سنته التشغيلية الثالثة. كما بلغ إجمالي موجودات البنك في 31 ديسمبر 2008 ما مجموعه 243 مليون دولار، بينما بلغ إجمالي حقوق المساهمين قبل الخصصات 224 مليون دولار.

وكشف البنك أنه يحتفظ بمعدل سيولة عالية في معاملات المراجعة قصيرة الأجل مع مجموعة مختارة من المصارف المتخصصة في هذا الشأن.

اتئلاف شر كات سعودي فرنسي صيني

يفوز بعقد «قطار الحرمين»

□ فاز ائتلاف شركات سعودي فرنسي صيني بعقد تنفيذ الجزء الأول من مشروع «قطار الحرمين السريع» الذي يربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وتبلغ كلفته نحو 1,8 مليار دولار.

وأكد مصدر في المؤسسة العامة لخطوط الحديد السعودية لوكالة «فرانس برس» أمس (طلب عدم الكشف عن هويته)، أن الائتلاف الذي يضم شركة الراجحي للإنشاءات وكلامن شركة «البيستوم» الفرنسية وشركة هنرسة خطوط الحديد الصينية فاز بالعقد الذي تبلغ كلفته 6,78 مليار ريال (نحو 1,8 مليار دولار).

وتمت تجزئة مشروع «قطار الحرمين السريع» الذي تبلغ كلفته الإجمالية نحو 6 مليارات دولار إلى قسمين، وتمت ترسية الجزء الأول منه على الائتلاف الفائز، فيما سيتم ترسية الجزء الثاني خلال الربع الأخير من العام الجاري.

وقال رئيس المؤسسة العامة لخطوط الحديد عبدالعزيز الحقييل، في بيان نشرته الصحف السعودية أمس «إن هذا الجزء من المشروع يتعلق بالأعمال المدنية للخط الحديد للمشروع والذي يربط مكة بالمدينة مروراً بمدينة جدة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي، بينما يتعلق الجزء الثاني من المرحلة الأولى ببناء المحطات، وسيستغرق تنفيذ المشروع ثلاث سنوات اعتباراً من توقيع العقد».

انخفاض أرباح «التعاونية للتأمين»

السعودية 87%

□ أعلنت الشركة التعاونية للتأمين السعودية، أن أرباحها خلال العام الماضي انخفضت بنسبة 87 في المئة مقارنة بالعام 2007. وقالت الشركة في بيان لها أمس، إن صافي الربح بلغ العام الماضي 67 مليون ريال، مقابل 525 مليون ريال للعام السابق، وذلك بانخفاض قدره 87 في المئة. وبلغت ربحية السهم 1.34 ريال، مقابل 10.50 ريالاً للعام السابق.

وبلغ فائض عمليات التأمين، عدا عائد استثمارات حملة الوثائق (نتائج العمليات التشغيلية) 208 ملايين ريال، مقابل 218 مليون ريال للعام السابق، وذلك بانخفاض قدره 5 في المئة.

وبلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتبة (GWP) خلال العام 2349 مليون ريال، مقابل 1911 مليون ريال للعام السابق، وذلك بارتفاع قدره 23 في المئة. فيما بلغ صافي أقساط التأمين المكتتبة (NWP) خلال العام 1405 ملايين ريال.

■ المنامة - مصرف البحرين المركزي

□ أصدر مصرف البحرين المركزي خلال الأيام القليلة الماضية التعليمات المتعلقة بالإطار التنظيمي والإشرافي الخاص بتقديم العروض وتنفيذ صفقات الاستحواذ والاستملاك وإعادة شراء الأسهم، والذي يعتبر جزءاً رئيسياً من المجلد السادس الخاص بسوق رأس المال ضمن مجلدات التعليمات الصادرة عن المصرف.

وشأنها إفضال العروض الصحيحة المكتملة الأركان والمتطلبات قبل عرضها على المساهمين، كما يهدف إلى توفير الضمانات اللازمة لتنفيذ هذه العروض في حال التزامها بالمعايير والمتطلبات المنصوص عليها في هذا الفصل.

ويتكون هذا الفصل من ثلاثة أجزاء رئيسية، فالجزء الأول يتعلق بالمبادئ والمعايير العامة التي يتوجب الالتزام بها من جميع الأطراف المعنية، فيما يختص الجزء الثاني من الفصل بالإجراءات والخطوات المتوجب اتباعها في تقديم عروض الاستحواذ والاستملاك وكيفية تنفيذ مثل هذه الصفقات، في حين يختص الجزء الثالث بأنواع عروض وصفقات الاستحواذ والاستملاك وخصائص كل نوع من هذه الأنواع، سواء العروض الاختيارية أو الطوعية والالتزامات والشروط التي تشترط تقديم عروض الاستحواذ والاستملاك الإجبارية أو عروض الاستحواذ أو الاستملاك الجزئية أو الكاملة.

ويحتوي الفصل على الترتيبات المتكاملة التي يمكن من خلالها تنفيذ صفقات الاستحواذ والاستملاك ويضع المتطلبات المتعلقة بالإطار الزمني والكيفية التي يمكن من خلالها التقدم بمثل هذه العروض والإفصاح والإعلان والوثائق والتقارير الأخرى التي من شأنها توفير البيانات والمعلومات التي تمكن المساهمين في الشركات المساهمة المدرجة من اتخاذ القرار المتعلق بقبول أو رفض عروض الاستحواذ والاستملاك ومن ثم كيفية التصرف في الأسهم التي يملكونها في هذه الشركات.

ويهدف الفصل من الإجراءات التنظيمية والرقابية إلى حماية مصالح وحقوق المساهمين والمستثمرين في أسهم الشركات المساهمة المدرجة، وذلك من خلال اشتراطه وجوب التعامل مع جميع المساهمين في مثل هذه الشركات بشكل عادل ومتساو، وتوفير جميع البيانات المطلوبة وعدم وجود أي شكل من أشكال تعارض المصالح، أو اتخاذ الإجراءات التي من



عبدالرحمن الباكر

وقال المدير التنفيذي للرقابة على المؤسسات المالية بمصرف البحرين المركزي عبدالرحمن الباكر: «يعتبر هذا الفصل الذي يتضمن المبادئ والمعايير والإجراءات التنظيمية الخاصة بعروض وتنفيذ صفقات الاستحواذ والاستملاك الإطار التنظيمي الأكثر تفصيلاً ووضوحاً في أسواق دول المنطقة، ويوفر



علي ثامر

وبحسب الفصل فإن كل هذه العروض يجب أن تقدم لجميع المساهمين المالكين لأسهم الشركات التي تقدم لها عروض الاستحواذ أو الاستملاك بالشكل الذي يحمي حقوقهم ومصالحهم من خلال ضمان حقهم في قبول أو رفض مثل هذه العروض، ومن ثم حقهم في المشاركة فيها.

الحماية المتوازنة للمساهمين والمستثمرين ويسهل تنفيذ مثل هذه الصفقات من خلال سوق تنقسم بالكفاءة والشفافية التامة».

وتابع «أن مصرف البحرين المركزي على ثقة بأن إصدار مثل هذه التشريعات سيسهم في تطوير سوق رأس المال في مملكة البحرين، وتعزيز سمعتها كمركز لتجميع وزيادة رؤوس أموال الشركات المساهمة».

ويأتي إصدار فصل الاستحواذ والاستملاك وإعادة شراء الأسهم، كفضل جديد ضمن المجلد الخاص بسوق رأس المال، بعد إصدار الفصل الخاص بالترخيص للأسواق وبورصات التداول الصادر عن مصرف البحرين المركزي في أكتوبر/ تشرين الأول العام 2008 الماضي.

وقال الباكر: «إن مصرف البحرين المركزي يعمل خلال هذه المرحلة على إصدار فصلين آخرين من فصول المجلد الخاص بسوق رأس المال، وهما الفصل الخاص بالإجراءات التنظيمية والرقابية بعمليات التسوية والتقاص والإيداع والتسجيل المركزي لأسهم الشركات المدرجة، والفصل الخاص بالتعاون والاستشارات وتبادل المعلومات مع الجهات الرقابية الخارجية الأخرى»، كما صرح بذلك مدير إدارة مراقبة الأسواق المالية بمصرف البحرين المركزي علي سلمان ثامر.



تتعلق ببناء 3١ عمارة و834 وحدة سكنية

9 شركات بحرينية تفوز بعقود إسكانية بقيمة 75 مليون دينار

■ الصنامة - عباس المغني

□ فازت 9 شركات بحرينية بـ 14 عقداً لبناء 31 عمارة سكنية و834 وحدة سكنية، بكلفة إجمالية تبلغ 75 مليوناً و793 ألفاً و195 ديناراً بحرينياً(201 مليون دولار).

721 ألفاً و392 ديناراً، بينما نالت شركة السيدكاظم السيدمحسن الرزازي للمقاولات عقداً لإنشاء البنية التحتية إلى 34 وحدة سكنية في مدينة حمد بقيمة تبلغ 146 ألفاً و451 ديناراً. يذكر أن وزارة الإسكان هي الجهة الوحيدة التي تقوم بإنشاء مشروعات سكنية لذوي الدخل المحدود في مملكة البحرين، إذإن القطاع الخاص مهتم بالمشروعات التي تمس الطبقة الغنية للحصول على أكبر قدر ممكن من الأرباح.

ويتوقع أن تواجه وزارة الإسكان مشاكل في تمويل المشروعات الإسكانية، وخصوصاً مع خضض الموازنة المخصصة لها نتيجة تراجع أسعار النفط التي تغذي موازنة الدولة بشكل رئيسي.

وبدت تأثيرات تراجع أسعار النفط واضحة على موازنة الدولة، إذ ذكرت مصادر مطلعة أن مدفوعات لصالح مقاولين من قبل جهات حكومية في البلاد قد تأخرت؛ الأمر الذي قد يتسبب في وقف بعضها مؤقتاً، وذلك لعجز المقاولين عن الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه العمال والتكاليف الأخرى.

وتعاني البحرين التي قفز عدد سكانها إلى نحو مليون نسمة، من نقص شديد في الوحدات السكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط، نتيجة توجه المستثمرين إلى ضخ رؤوس أموالهم في العقارات السكنية الفاخرة لذوي الدخل المرتفع، لهذا وراء الربحية العالية والعوائد الكبيرة.

وتشبع قطاع المساكن في البحرين بالعقارات التجارية عالية الجودة والوحدات السكنية الفاخرة، أسفر عن نقص في الإسكان الخاص بالعائلات ذوات الدخل المحدود والمتوسط، والفرصة الحقيقية للاستثمار في قطاع العقار في البحرين مستقبلاً تكمن في قطاع السكن لذوي الدخل المحدود والمتوسط.

ويمنو الطلب على الوحدات السكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط في البحرين بنسبة عالية، ويوجد أكثر من 45 ألف طلب إسكاني لأسر بحرينية في وزارة الإسكان، ويتوقع أن يصل حجم الطلب من الآن حتى العام 2030 إلى أكثر من 228 ألف طلب على أقل تقدير. وتفيد الأرقام الرسمية، أن البحرين التي يربو عدد سكانها على مليون نسمة، ستشهد في السنوات العشر

وأوضحت بيانات حكومية نشرت في «الجريدة الرسمية» لمملكة البحرين، أن شركة المؤيد للمقاولات حصلت على عقد بقيمة 28 مليوناً و508 آلاف و740 ديناراً بحرينياً لبناء 400 وحدة سكنية في منطقة وادي السيل، كما فازت شركة المؤيد بعقد لإنشاء 12 عمارة سكنية في منطقة ضاحية اللوزي بكلفة تبلغ 16 مليوناً و985 ألفاً و740 ديناراً، وحصلت أيضاً على عقد لإنشاء البنية التحتية لنحو 38 وحدة سكنية في منطقة جد الحاج بكلفة 214 ألف دينار.

وأوضحت البيانات أن شركة محمد يوسف عجلان حصلت على عقدين، الأول تبلغ قيمته 12 مليوناً و514 ألفاً و290 ديناراً لإنشاء وتصميم مناسيب المواقع إلى 263 وحدة سكنية في منطقة ضاحية اللوزي، أما العقد الثاني فيتعلق بإنشاء 21 وحدة سكنية في منطقة النبية صالح بقيمة مليون و17 ألفاً و965 ديناراً.

وأشارت البيانات التي تتعلق بعقود وزارة الإسكان، إلى أن شركة مقاولات أحمد عيسى الإنشائية فازت بعقد تبلغ قيمته نحو 7 ملايين و79 ألفاً و535 ديناراً لإنشاء 7 عمارات سكنية في منطقة النويدرات.

ونذكرت أن شركة النسر للمقاولات حصلت على عقد من وزارة الإسكان تبلغ قيمته نحو 3 ملايين و242 ألفاً و400 دينار لإنشاء 77 وحدة سكنية في منطقة ضاحية اللوزي. أما شركة محمد علي يوسف المزعل للمقاولات، فالتت عقداً بقيمة 3 ملايين و94 ألف دينار لإنشاء وتصميم مناسيب إلى 63 وحدة سكنية في منطقة القلعة، بينما فازت شركة يوسف الزباني للتجارة والمقاولات بعقد بناء عمارتين سكنيتين من أربعة طوابق في مدينة عيسى بكلفة تصل إلى مليون و184 ألفاً و397 ديناراً.

وبحسب بيانات «الجريدة الرسمية» لمملكة البحرين، حصلت شركة أولمبيك على ثلاثة عقود من وزارة الإسكان، تتعلق بخدمات إنشائية إلى 6 عمارت سكنية من خمسة طوابق وعمارتين من تسعة طوابق في منطقة أم الحصم، وبقيمة إجمالية تبلغ 84 ألفاً و284 ديناراً.

وفازت مؤسسة يوسف المناعي للمقاولات بعقد من وزارة الإسكان لإنشاء وتصميم مناسيب المواقع إلى 35 وحدة سكنية في منطقة الجسرة، بكلفة تبلغ مليوناً

اجتماع عمومية «العقارية» وانتخاب الإدارة 28 الجاري

■ المنامة - جمعية البحرين العقارية

□ دعا مجلس إدارة جمعية البحرين العقارية أعضاءها لاجتماع الجمعية العمومية وانتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد للدورة القادمة (الثالثة) وكذلك حضور الاجتماع الاستثنائي لمناقشة المقترح الخاص بتغيير المادة 25 من النظام الأساسي للجمعية بتقليص أعضاء مجلس الإدارة للدورات القادمة من 9 إلى 7

أعضاء فقط وعرضه على الجمعية العمومية للموافقة. وسيكون الاجتماع والانتخابات مساء يوم السبت (28 فبراير/ شباط 2009) عند الساعة 8 بالقامة العلوية بمقر جمعية المهندسين البحرينية في الجفير. وقال رئيس الجمعية أحمد المطاوعة:«نلتفت عناية الإخوة الأعضاء الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس الإدارة للدورة

المقبلة، إلى ضرورة التقدم لمقر الجمعية في الفترة الصباحية لتسلم استمارة الترشح وملء البيانات وتقديم المستندات المطلوبة، علماً بأنه تم تمديد موعد تسلم استمارات الترشح حتى 19 فبراير 2009». يذكر أنه بحسب النظام الأساسي للجمعية يجب على الأعضاء الحاضرين والمترشحين تسديد رسوم العضوية قبل موعد الاجتماع.



أحمد المطاوعة

١0% نمو مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي لعمان

■ الكويت - كونا

□ قال تقرير اقتصادي حديث، إن مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي بسلطنة عمان خلال السنوات الخمس الماضية (2003 - 2008)، ارتفعت بمعدل سنوي مركب نسبته 10 في المئة، متوقعاً أن تزداد هذه النسبة إلى 6,1 في المئة في العام الحالي مقارنة بمستوى 2008 والبالغ 5,3 في المئة.

وأكد تقرير لبيت الاستثمار العالمي (غلوبل)، أن القطاع العقاري سيسجن من مساهمة قطاعات أخرى كالسياحة والتصنيع في الناتج المحلي الإجمالي بطريقة غير مباشرة. وقد اتجهت السلطة وفقاً للمرسوم السلطاني (رقم 12 / 2006) والصادر في 2006 إلى توسيع قاعدة الملكية للأجانب من غير مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، وقد صدر لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي حق الملكية في العام 2004. وتماشياً مع زيادة مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي فقد نما الائتمان الموجه لقطاع العقارات بمعدل سنوي مركب نسبته 15,5 في المئة لفترة السنوات الأربع الممتدة من العام

العالمية الحالية وتباطؤ خطط الإنفاق الحكومي مع أسعار النفط المتدنية. وتابع التقرير أن نمو السكان وإزدياد تدفق العمالة الأجنبية إلى السلطنة أديا إلى ارتفاع الطلب على الوحدات السكنية منذ العام 2005. كما أدى رفع القيود ومنح حقوق الملكية للأجانب لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي في العام 2004 ولغير مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في 2006 إلى اجتذاب المستثمرين والمضاربين في الاستثمار من أجل التملك على الدرجة نفسها. ومن بين 142,961 ألف قطعة أرض وزعت في بداية 2008 استخدمت 126,185 ألف قطعة أي ما نسبته 88,3 في المئة في الأغراض السكنية. وتوقعـت «غلوبل» مستقبلا عدم نمو تسليم قطع الأراضي السكنية كثيرا كما حدث في العامين 2006 و2007، إذ ارتفع متوسط الأسعار السوقية للأراضي من 14,7 ريالاً للمتر المربع (28,2 دولاراً للمتر المربع) في العام 2005 إلى 52 ريالاً للمتر المربع في بداية 2008 وتم تقدير نسبة زيادة الأسعار خلال العام الماضي بـ 20 في المئة لتبلغ 62,4 ريالاً للمتر المربع، كما أنه من المتوقع أن تزداد بنسبة 6 في المئة في العام 2009.

اشتكوا من ارتفاع سعر الفائدة بالبنوك إلى 12%

مطالب سعودية بتأسيس صندوق تمويل عقاري

■ دبي - الأسواق.نت

□ طالب مقاولون وعقاريون سعوديون بسرعة تأسيس صندوق لتمويل المقاولين، وإصدار نظام الرهن العقاري؛ لأن ذلك سيقيضي على العقبات التي تواجههم، وخصوصاً أن حجم قطاع المقاولات خلال السنوات العشر المقبلة سيّجاوز 750 مليار ريال (الدولار يساوي 3,75 ريال)، مشيراً إلى أن إطلاق الصندوق يحثا إلى 10 مليارات ريال دفعة تأسيسية.

وقال رئيس لجنة المقاولين في غرفة الرياض فهد الحمادي، إن شركات المقاولات الصغيرة تمثل أكثر من 70 في المئة من قطاع المقاولات، وتعاني من تحفظ البنوك في إصدار ضمانات وقروض تمويل لمشاريعهم، ما تسبب في خسائر كبيرة لتعطل تنفيذ بعض المشاريع التي تم توقيع عقودها.

تسهيل الاقتراض

وبين الحمادي في تصريحات نشرتها صحيفة «الحياة» اللندنية أمس (السبت)، أن البنوك السعودية متخوفة من عملية التمويل بسبب الأزمة المالية العالمية التي تضرت منها بشكل غير مباشر، وهي على حق في تحفظها، «لأننا نطالب بسرعة تنفيذ القرار الذي ينص على تأسيس صندوق لتمويل المقاولين عقب الخسائر التي تعرض لها هذا القطاع في العام الماضي، وهذا ما يجعلنا نطالب مؤسسة النقد بالعمل على دعم هذا القطاع المهم».

ولفت الحمادي إلى أن اللجنة تجري حالياً اتصالات مع الجهات ذات العلاقة لمعالجة هذه المشكلة وتسهيل الاقتراض، وذلك لتفادي الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمستثمرين وتعطل مشاريع البنية التحتية، وخصوصاً المشاريع التي دشنت أخيراً في عدد من مدن ومناطق المملكة.

وأوضح أن من المعوقات التي تواجه المقاولين ارتفاع أسعار الفائدة التي تفرضها بعض البنوك، إذ تتراوح بين 8 و12 في المئة، ما يجعلها عالية مقارنة بأسعار الفائدة في البنوك العالمية التي تتراوح بين 2 و3 في المئة.

وأشار الحمادي إلى أن إطلاق صندوق لتمويل المقاولين يحثا إلى 10 مليارات ريال دفعة تأسيسية، ونجاح الصندوق مضمون، وخصوصاً إذا كان تحت مظلة وزارة

لتأثر محفظتي التداول والاستثمارات

«سيكو» تخسر 1,4 مليون دينار في 2008 بسبب أزمة الائتمان

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ أعلنت شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) ومقرها البحرين عن نتائجها المالية لنهاية العام 2008. وكشفت «سيكو» عن خسارة قدرها 1.4 مليون دينار بحريني للعام، «بعد التدهور الكبير وغير المسبوق في المناخ العام لأسواق المال العالمية خلال النصف الثاني من العام 2008».

وقالت الشركة، في بيان أصدرته أمس، إن «سيكو» انتهجت خلال العام «سياسات حكيمة واتبعت منهجا حذرا في إدارة المخاطر لعملياتها كافة، لتنتهي العام بنسبة تزيد على 72 في المئة في الموازنة العامة من السيولة النقدية والودائع ومن دون أية قروض قصيرة الأجل وكذلك بمركز صلب من حيث حقوق ملكية المساهمين».

وأضافت أن حقوق ملكية المساهمين «لسيكو» ازدادت لتصل إلى 42,3 مليون دينار بحريني في نهاية يونيو/ حزيران 2008، إذ تم اصدار أسهم منحة وأسهم زيادة رأس المال للمساهمين. ووصلت حقوق ملكية المساهمين في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2008 إلى 49,9 مليون دينار بحريني.

وذكر البيان أن الشركة بدأت في تصفية مراكز معينة ابتداء من شهر أغسطس/ آب وقد شهدت أسواق المال الخليجية في سبتمبر/ أيلول انهيارا شديدا، وعلى رغم هذه الاحتياطات، فإن حدة التراجع في أسواق المال العالمية بالإضافة الى انهيار أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام بمعدل يزيد على 56 في المئة أثرت على تقييمات الاستثمارات في

محفظة الاستثمارات المتاحة للبيع، والتي أدت إلى انخفاض قيمة الأصول المحتفظ بها. ويبيّن أن «سيكو» اتخذت، في نهاية العام، قرارا حكيما بتوفير مخصصات كاملة لاضمحلال قيمة الاستثمارات التي تأثرت سلبا بالأزمة الحالية. وأوضح أنه «في الوقت الذي تأثرت فيه محفظة التداول ومحفظة الاستثمارات المتاحة للبيع الخاصة بالبنك بشكل كبير بسبب أوضاع السوق خلال الجزء الثاني من العام، فإن العوائد الناتجة من الرسوم والأتعاب والمحصلة من الأعمال الأخرى أنتجت أرباحاً إيجابية للدخل للعام على رغم تأثرها سلبا عن مستوياتها في العام 2007، وذلك بسبب أوضاع السوق».

ونوه «سيكو» أنه إلى بالنسبة إلى الفترة التي تنتهي في 31 ديسمبر 2008، فقد أعلن البنك عن خسارة قدرها 1,4 مليون دينار مقابل ربح قدره 11,9 مليون دينار بحريني في العام 2007، وذلك بعد اتخاذ مخصصات اضمحلال في قيمة الاستثمارات بلغت 2,2 مليون دينار. وبلغ الدخل التشغيلي للعام 4,7 ملايين دينار بحريني بالمقارنة مع 16 مليون



الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة

دينار سجلت في العام السابق. وبلغت خسارة السهم 4 فلوس للسهم في العام 2008 مقابل ربح قدره 38 فلوس لكل سهم في العام الماضي. وبلغت خسارة الربع الرابع للعام 2008 مبلغا وقدره 6 ملايين دينار.

وارتفع صافي دخل الفائدة بنسبة 27 في المئة ليصل إلى 1,1 مليون دينار بحريني مقابل 904 آلاف دينار في العام 2007، في حين انخفض صافي الرسوم ودخل العمولة بنسبة 53 في المئة ليعمل

القطاعات والصناعات التي تتمتع بالمزايا التفاضلية في اقتصادنا».

ولدى سؤاله عن وجود الاحتياطات المالية الكافية لدى السعودية في ظل الوضع الراهن لتحويل المشاريع، قال: «قمنا بزيادة مازلتنا للعام 2009 بنسبة 19 في المئة، وأعلنا أننا سننقق 400 مليار دولار في مشاريع الطاقة والبنية التحتية، وأخذنا كل الخطوات التي تؤدي إلى الحفاظ على اندفاعنا في هذا المجال، وتؤكد التزامنا بإنجاز مشاريعنا في نهاية المطاف».

ونفى الدباغ صحة ما يراه البعض من أن السعودية تجري «سباقاً مع الوقت»، إذ يرغب العامل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بإنجاز هذه المشاريع الإصلاحية في أقرب وقت، بعد أن بلغ نهاية العقد الثامن من عمره.

وأوضح أسباب الإسراع بالمشاريع، قائلاً: «الواقع هو أن لدينا فرصة اليوم، فلو سألتي قبل ستة أشهر عن التحديات التي تواجه خطط التطوير السعودية، لقلت إنها تركز في الارتفاع الخيالي لأسعار مواد البناء، ونقص الإمكانات والمعدات ورأس المال البشري، ولكن هذه التحديات اختف اليوم، وعليها بالتالي اعتنام الفرصة لاستغلال الأسعار الحالية للمواد الأولية».

■ الوسط - المحرر الاقتصادي

□ قال محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالملكة العربية السعودية، عمرو الدباغ، إن السعودية تستغل فرصة تراجع أسعار المواد الأولية بسبب أزمة المال العالمية للإسراع في إنجاز مشاريع البنية التحتية والمدن الجديدة، وقد انعكس ذلك بزيادة الموازنة وإعلان تخصيص 400 مليار دولار للمشاريع.

واعتبر الدباغ، في حديث لبرنامج «أسواق الشرق الأوسط CNN»، أن الطابع المحافظ للاستثمار السعودي في الخارج عاد بمكاسب كبيرة على البلاد، وذلك بسبب الامتناع عن المجازفة في القطاعات المالية والعقارية، كاشفاً عن تشجيع بعض الشركات السعودية الكبرى على استغلال فرص للاستثمار في أصول استراتيجية خلال الأوضاع الحالية.

وقال الدباغ: «نحن بحاجة إلى تطوير البنية التحتية القائمة في السعودية وتوسيعها، فالبنية الحالية تعود إلى نهاية العقد السابع وبداية العقد الثامن من القرن الماضي، وقد قدرنا وجود فرص بقيمة 600 مليار دولار في قطاع تطوير البنية».

وتابع: «لذلك فإن هذه المشاريع مصممة وفق الطلب المحلي، وحول

الرياض: الاستثمار «المحافظ» أنقذ الأصول السعودية الخارجية



عمرو الدباغ

وعن نظرتة إلى الأرقام التي قدمتها هيئة المال السعودية بشأن الاستثمارات الخارجية، والتي أظهرت أن الخسائر لم تتجاوز 12 في المئة، مقابل خسائر بلغت ما بين 30 و40 في المئة لمناطق أخرى، مثل أبوظبي وقطر ودبي، قال الدباغ إن ذلك يعود للمقاربة المحافظة للاستثمارات السعودية.

ولفت الدباغ إلى أن معظم الأصول السعودية الخارجية تتركز على استثمارات تدر عوائد ثابتة، «لأنها مخصصة للأجيال المقبلة، ويتم اللجوء إليها في وقت تراجع أسعار النفط وهي تمثل بوليصة تأمين»، الأمر الذي يراه المسؤول السعودي سبباً أساسياً يحول دون مجازفة الرياض بالاستثمار في قطاعات مثل الشركات المالية أو العقارات.

وكشف الدباغ أن هيئته تشجع الشركات السعودية، مثل «أرامكو» و«سابك» و«شركة الاتصالات السعودية» على استغلال فرص للاستثمار في أصول استراتيجية حول العالم، تتوافق مع القطاعات التي تركز الرياض عليها، مثل الطاقة. وأضاف أن بلاده «غير مهتمة بتوسيع نطاق استثماراتها لتشمل قطاعات ليس لديها خبرة فيها أو لا تتوافق مع نظرتنا للنشاطات التي تنطوي على أفضلية تنافسية».

مصارف إسلامية جديدة تستعد لدخول

الإمارات بحصة 30% خلال 5 سنوات

■ دبي - الأسواق نت

□ أكد مصرفي إماراتي، أن سوق البنوك الإسلامية في الإمارات تستحوذ حالياً على ما بين 15 و16 في المئة من السوق المصرفية في الدولة، متوقعاً أن ترتفع النسبة إلى 30 في المئة خلال 5 سنوات.

وقال الرئيس التنفيذي لمصرف عجمان يوسف خلف، إن هذه الحصة الكبيرة المتوقعة للبنوك الإسلامية الثمانية من السوق المصرفية الإماراتية تشجع على انطلاق مصارف إسلامية جديدة وتوسيع المصارف الحالية، كاشفاً عن استعدادات تجري لإطلاق مصرفين إسلاميين جديدين في أبوظبي خلال العام 2009.

وتضم السوق المصرفية الإماراتية 52 بنكاً، بينها 8 مصارف إسلامية؛ هي بنك دبي الإسلامي (الأقدم تاريخياً على مستوى العالم)، ومصرف الإمارات الإسلامي، والشارقة الإسلامي، وأبوظبي الإسلامي، ونور والهلال وعجمان، ومصرف دبي الذي تحول من بنك تجاري تقليدي إلى بنك إسلامي قبل عامين.

وأوضح خلف أن الوقت الحالي مناسب تماماً لانطلاق مصرف عجمان على رغم ما تعانیه السوق المحلية والعالمية من تداعيات الأزمة المالية، مشيراً إلى أن هذه التداعيات جعلت نتائج القرارات الاستثمارية أكثر وضوحاً وأظهرت فجوات والأخطاء في الأسواق بحجمها الحقيقي، ما يؤهل البنك بشكل أفضل للعمل على حماية مصالح وأموال الزبائن والمستثمرين في الحاضر والمستقبل، وتجنبهم المخاطر الاستثمارية الناتجة عن عدم وضوح الرؤية، كما أن تلك التغييرات ساعدت على



يوسف خلف

بناء استراتيجية متكاملة قادرة على حد كبير على تجنب القطاعات والأدوات المالية والاستثمارية التي ثبت أنها تمتاز بالمخاطر وعدم الاستقرار بعد أن كانت أفضل القنوات الاستثمارية.

وكان مصرف عجمان أنهى عملية الاكتتاب العام لـ55 في المئة من أسهمه بقيمة 550 مليون درهم في النصف الأول من العام الماضي، لكن تداعيات الأزمة العالمية ألقت ببعض الشكوك بشأن إمكانية تأجيل انطلاق البنك، إلا أن البنك خالف تلك التوقعات بإطلاق عملياته فعلياً منذ منتصف العام الماضي.

ويسعى مصرف عجمان للاستحواذ على حصة تصل إلى 2 في المئة من السوق المحلية و6 في المئة من سوق الصيرفة الإسلامية في الدولة خلال السنوات الثلاث المقبلة، بحسب

■ دبي - الأسواق نت

□ على رغم محدودية تأثير الأزمة المالية على الاقتصاد العماني ككل، فإن تداعياتها كانت أكثر وضوحاً على صاحبات الأعمال العمانيات اللاتي فضّلن التريث والحذر وعدم اقحام مشروعات كبرى لقلة السيولة وركود الأسواق. واختارت سيدات الأعمال العمانيات التوجه صوب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصناعية والخدمية، مثل إدارة وتنظيم المؤتمرات والمعارض والتوسع في محلات الخياطة وإدارة محلات الأغذية وبيع العطور والبخور والزهرة والملابس.

وتسعى لجنة الموارد البشرية إلى تنمية مهارات صاحبات الأعمال بعدد العديد من البرامج التدريبية لكسابهن الخبرات اللازمة في مختلف المشاريع. مصممة الأزياء العمانية أمل الرئيسية تسعى في 2009 إلى توسيع وتطوير مشغلها الخاص بخياطة الأزياء النسائية العمانية، وقالت إنها تريد الانتقال من تصميم الأزياء إلى التفرد بإدارة مشغلها الخاص وتجهيزه بكل الإمكانيات اللازمة مثل استخدام ترزيّة وخياطين متخصصين من الخارج، وشراء ماكينات الخياطة المختلفة الأحجام والأنواع وبيع الأزياء في معرضها المجاور، موضحة أن العقبة الوحيدة أمامها الآن هي الحصول على موافقة وزارة القوى العاملة طبقاً للشروط التي تحددها، وقالت إن سوق الأزياء النسائية العمانية راجحة في السلطنة لقلة المتخصصات في تصميم وتطريز الأزياء النسائية وكثرة الطلب عليها.

من ناحيتها، تعتزم صاحبة الأعمال محفوفة العامري توسيع تجارتها في البخور العماني بافتتاح مصنع لإنتاج البخور أواخر العام الجاري، بكلفة تصل إلى مليون ريال عماني (الدولار يساوي 0,38 ريال). وأوضحت أن المصنع يستوعب نحو 50 عاملاً، 4 في المئة منهم من الوافدين، والباقي عمالة عمانية، وتؤكد محفوفة أن مصنعها سيكون الأكبر على مستوى السلطنة والخليج لتصنيع البخور من الأشكال والأنواع كافة.

أما صاحبة الأعمال والمستثمرة في القطاع العقاري فايزة مكي، فترى أن العام الجاري فرصة للتأمل والرصد ومتابعة السوق بعد الأزمة المالية وركود الأسواق، ولا تفكر في اقحام مجالات جديدة للاستثمار. رئيسة مجلس إدارة مركز الجزيرة للتدريب والتطوير شريفة البرعمي توضح أن هناك مجالات جديدة لأشطة المركز العام الجاري أبرزها تنظيم حلقتي عمل نسائيتين في مهرجان مسقط 2009 الأولى «اكتشفي قراتك»، والثانية «تنمية المواهب»، وخلاف تلك الندوات

هناك مشاريع تدريبية أبرزها تنمية الفراسة لدى النساء، وهدف كل تلك الفعاليات تنمية وتطوير خبرات المرأة العمانية عموماً وصاحبة الأعمال خصوصاً.

وتكشف رئيسة شركة «إنفيت» صاحبة الأعمال سلمى الهاشمي، أنها بدأت نشاطاتها التجارية بعد انتهاء دراستها الجامعية في بريطانيا بتأسيس مدرسة للأطفال مع شركاء آخرين، ثم أسست بمفردها شركة «إنفيت لتنظيم وإدارة المعارض والمؤتمرات»، وتستغل شركتها مؤتمراً في مارس/ آذار المقبل حول الشركات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة، وهناك أيضاً مؤتمر صاحبات الأعمال وتشارك فيه كوار نسائية خليجية وعربية وعالمية لها باع طويل في البيزنس لنقل خبراتهن إلى صاحبات الأعمال العمانيات. وعن الجديد في مشروعاتها العام الجاري تذكر سلمى أنها ستقدم تمويلاً لمشروعات صاحبات الأعمال في السلطنة يتراوح بين 10 و20 ألف ريال، وسيكون التمويل بغوائد ميسرة. صاحبة أعمال عمانية تعمل في مجال المقاولات رفضت ذكر اسمها وأوضحت أنه نظر إلى الركود في قطاع الإنشاءات والعقارات نسبياً في مسقط وباقي أنحاء السلطنة بسبب الأزمة المالية فقد قررت التوجه صوب إدارة محلات الأغذية (السوبر ماركت) في 2009، وقالت إنها استأجرت محلاً وستوسع نشاطها طبقاً لحركة السوق، ونوّهت إلى أن محلات الأغذية خيار آمن لأصحاب الأعمال لرواج مبيعاتها على رغم ضالة مكسبها مقارنة بقطاع المقاولات. وذكرت أن المشكلة حالياً هي اشتراط الموردين سداد فئد البضاعة مقدماً عكس ما كان سائداً في السابق: حيث كان يتم السداد على آجال وأقساط.

رئيسة لجنة الموارد البشرية سحر الكعبي أكدت في تصريح، أن «الأزمة المالية العالمية لم تؤثر كثيراً على القطاع الخاص العماني، ولكن صاحبات الأعمال العمانيات قرأن الخريطة الاقتصادية جيداً ولمسّن تداعيات الأزمة على بقية قطاعات المجتمع وأبرزها قلة السيولة والركود في الأسواق، والتوجه المشترك لقطاعات عرضية من صاحبات الأعمال العام الجاري سيكون صوب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصناعية والخدمية؛ مثل الحياكة، وبيع العطور والبخور، وإدارة وتنظيم المؤتمرات والندوات المتخصصة، وكل هذه المشروعات تمتاز بقلّة التكاليف وسرعة المكاسب، أما المشروعات الصناعية الكبرى فأعتقد أنه سيتم تأجيلها إلى نهاية الربع الأخير من العام إلى حين اكتشاف الخريطة أكثر».

وعن الدعم الذي تقدمه لجنة الموارد البشرية بغرفة التجارة إلى صاحبات الأعمال لاكتشاف توجهات استثمارية جديدة في 2009.

اتفاق مبدئي في مجلس الشيوخ على خطة بقيمة 780 مليار دولار



أوباما ينتقد تأخير إقرار خطة النهوض الاقتصادي في الوقت الذي يسرّح فيه الأميركيون من أعمالهم ما يندثر بتقاوم المشكلة

يوسفا كروكس، قوله «يعتزم البنك تقديم ما يصل إلى ملياري دولار من الائتمان خلال السنة المالية الحالية لدعم نمو الاقتصاد وبرامج الحكومة لمكافحة الفقر». وصرح البيان في نهاية زيارة رسمية إلى باكستان قامت بها العضو المنتدب للبنك نيجزي إيوالا التي أشادت بجهود الحكومة لتصحيح اختلالات الاقتصاد الكلي. وقالت إيوالا: «باكستان تتحرك الآن في الاتجاه الصحيح».

وبعد سنوات من النمو القوي تأثر اقتصاد باكستان سلبا بارتفاع أسعار النفط والغذاء في 2008 في حين نضب الاستثمار بسبب عدم اليقين السياسي والتحديات الأمنية التي يفرضها التشدد الإسلامي. ويتوقع بنك باكستان المركزي نمو الناتج المحلي الإجمالي نحو 3,7 في المئة في السنة المالية 2008 – 2009 حتى 30 يونيو/ حزيران من 5,8 في المئة في السنة السابقة. وتواجه باكستان أيضاً أسوأ ضغوط تضخمية منذ السبعينيات.

فقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 23,34 في المئة على أساس سنوي في ديسمبر/ كانون الأول.

وكان صندوق النقد الدولي وافق على حزمة قيمتها 6,7 مليارات دولار لباكستان في نوفمبر/ تشرين الثاني لمساعدتها على تفادي أزمة في ميزان المدفوعات ودعم احتياطاتها المتناقصة من النقد الأجنبي. وتحاول باكستان أيضاً حشد الدعم من مانحين آخرين ووكالات إقراض دولية للتوسع في شبكتها للضمان الاجتماعي وتعزيز الإنفاق التنموي.

وجاءت تقديرات المعهد الوطني للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية بعد أن أظهرت إحصاءات رسمية هبوط الإنتاج الصناعي خلال ثلاثة أشهر حتى ديسمبر/ كانون الأول بأسرع معدل ربع سنوي منذ العام 1974 عندما أجبر نقص الطاقة بسبب اضراب محلي لعمال مناجم الفحم الحكومة على فرض العمل ثلاثة أيام في الأسبوع.

وقال المعهد، إن معدل الانكماش لا يظهر حتى الآن علامة تذكر على التراجع. وأضاف أي تخفيف مبكر في سرعة الانكماش يتوقع على نجاح الإجراءات الحكومية في جعل الائتمانات تتدفق من جديد. ونشر بنك إنجلترا مزيداً من المعلومات عن تسهيلات شراء الأصول والتي يبلغ حجمها 50 مليار جنيه استرليني (نحو 73 مليار دولار) أمس الأول والتي تسمح له بشراء ديون الشركات والمساعدة في سيولة اسواق الائتمان.

وسقطت بريطانيا في الركود في نهاية العام الماضي مع انكماش الاقتصاد بنسبة 1,5 في المئة في الأشهر الثلاثة الأخيرة وهو اكبر تراجع منذ العام 1980.

البنك الدولي يقرض باكستان ملياري دولار

أما في آسيا، فقال البنك الدولي في بيان أمس (السبت)، إنه يعتزم إقراض باكستان ملياري دولار هذا العام، وذلك في وقت يواجه البلد الواقع في جنوب آسيا مصاعب جمة لمحاربة التضخم ودعم نمو الاقتصاد.

ونقل البيان عن مدير قسم باكستان لدى الصندوق،

المتحدة.

إجازات إجبارية «غير مدفوعة» في كاليفورنيا واضطر أكثر من 200 ألف عامل بولاية كاليفورنيا إلى أخذ إجازات غير مدفوعة الأجر أمس الأول في محاولة من جانب حاكم الولاية أرنولد شوارزنيغر للمحافظة على الاحتياطات النقدية لدى الولاية والأخذة في التناقص بسرعة.

ويقضي الأمر الذي أصدره شوارزنيغر بأن يحصل موظفو الولاية على إجازة يومي جمعة من دون أجر كل شهر، وهي خطة تستهدف توفير نحو 1,4 مليار دولار حتى شهر يونيو/ حزيران 2010، وهو نهاية السنة المالية المقبلة.

يذكر أن كاليفورنيا تناضل من أجل التعامل مع عجز في الموازنة والذي يتوقع أن يصل إلى 42 مليار دولار خلال العامين المقبلين، حتى في الوقت الذي تعني فيه المواجهة بين المشرعين الليبراليين والجمهوريين في الكونغرس أن الولاية ليست لديها موازنة رسمية.

الاقتصاد البريطاني ينكمش 1,7 ٪ خلال 3 أشهر

وفي لندن، قال المعهد الوطني للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية أمس (السبت)، إن الاقتصاد البريطاني انكمش بنسبة 1,7 في المئة خلال ثلاثة أشهر حتى يناير/ كانون الثاني ليخفض مستوى الجمهوريين الاقتصادي بنسبة 3,3 في المئة عن ذروته في أبريل/ نيسان العام 2008.

□ أعلن مستشار في مجلس الشيوخ الأمريكي أن أعضاء المجلس توصلوا أمس الأول (الجمعة)، إلى اتفاق مبدئي على خطة للنهوض الاقتصادي بنحو 780 مليار دولار بعد مداوات طويلة بين الديموقراطيين والجمهوريين.

الذي طلبه الرئيس باراك أوباما بدعم ثلاثة أربعة على الأقل من الجمهوريين في مجلس الشيوخ المؤلف من 100 عضو.

وكان مجلس النواب قد وافق على خطة التحفيز الأسبوع الماضي دون صوت جمهوري واحد. وكان السناتور الديمقراطي جون كيري قال في وقت سابق، إن أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين والجمهوريين على وشك الاتفاق على خطة تحفيز اقتصادي حجمها 780 مليار دولار تشمل تخفيضات ضريبية بنسبة 42 في المئة وانفاقا حكوميا جديدا بنسبة 58 في المئة. وقال كيري للصحافيين «يبدو أن هناك اتفاقاً. 42 في المئة من ذلك تخفيضات ضريبية... الفارق هو الاتفاق. إنه توازن جيد».

وقال الديمقراطيون الذين اعترضوا على برنامج تحفيز حجمه 937 مليار دولار، إنهم يتحركون صوب الاتفاق على رقم 780 مليار دولار بعد أن طرحه نواب معتدلون من كلا الحزبين كحل وسط أمس الأول.

أوباما يشكل مجلساً اقتصادياً استشارياً

إلى ذلك، شكل الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول مجلساً استشارياً جديداً من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لتطوير حلول للأزمة المالية التي تشهدها الولايات المتحدة حالياً، فيما حث أعضاء الكونغرس على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لإخراج اقتصاد البلاد من دوامة الركود الخطيرة.

ويتألف المجلس من 17 عضواً ويرأسه الرئيس الأسبق لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) بول فولكر. ويضم المجلس خبراء اقتصاديين من الأكاديميين والبنوك والشركات ينتمون إلى الجناحين المحافظ واليساري.

وقال أوباما في تصريحات عدة مسبقاً نشرها البيت الأبيض: «هذه مجرد بداية رحلة طويلة للعودة إلى التقدم والإدهار».

وجدد أوباما أيضاً دعوته مجلس الشيوخ إلى إقرار حزمة تحفيز اقتصادي جديدة تزيد قيمتها على 800 مليار دولار وتلعب دوراً رئيسياً في خطط الرئيس الأميركي لإنعاش أكبر اقتصاد في العالم. وتتواصل حالياً جهود التوصل إلى تسوية بشأن تلك الحزمة.

وكان أوباما أعلن عن عزمه تشكيل مجلس استشاري عقب فوزه بالانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. ومن المقرر أن يستمر المجلس في أداء مهامه لمدة عامين.

وقال أوباما إن الهدف من تشكيل المجلس هو تقديم المشورة المستقلة إليه بشأن أفضل السبل المتاحة لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تواجهها الولايات

■ عواصم - وكالات

وقال المستشار (الذي فضل عدم الكشف عن هويته)، إن التسوية التي توصلت إليها مجموعة صغيرة من الديمقراطيين والجمهوريين المعتدلين بحاجة أيضاً إلى موافقة الديمقراطيين عليها.

وجاء الإعلان عن الاتفاق في وقت بدأ معه مؤيدو خطة النهوض المدعومة من الرئيس باراك أوباما، يعربون عن قلقهم للاحقة تبني الخطة قبل موعد 16 فبراير/ شباط الذي حدده أوباما.

وكان أوباما اعتبر أمس الأول، أن تأخر مجلس الشيوخ في إقرار خطة الإنعاش الاقتصادي «غير مبرر» و «غير مسؤول»، وذلك بعد إعلان أرقام كارثية بشأن البطالة في الولايات المتحدة.

وقال «إنه أمر غير مبرر وغير مسؤول أن يتم تأخير (الخطة) وعرقلتها بهذا الشكل في وقت يجري فيه تسريح ملايين الأميركيين» في إشارة إلى الخطة البالغة الأهمية بالنسبة إلى صدقية إدارته.

وقال أوباما، موجها كلامه إلى المعارضة الجمهورية التي تتوق إقرار الخطة التي تزيد قيمتها على 900 مليار دولار «إنني واثق من أن أعضاء مجلس الشيوخ في الطرف الآخر من جادة بنسلفانيا (حيث مقر الكونغرس) قرأوا الأرقام بنفسها هذا الصباح».

وتابع «أمل أن يكونوا يشاطرونني إحساسي بأن الوضع ملح وأن يكونوا توصلوا إلى الإستنتاج ذاته، وهو أن الوضع في خطر حالته»، مشدداً على أن «هذه الأرقام تتطلب منا التحرك».

وأضاف «حان الوقت كي يتحرك الكونغرس، حان الوقت لإقرار خطة الإنعاش لوضع اقتصادنا على السكة مجدداً».

وصعد أوباما في الأيام الأخيرة لهجته من أجل تبني خطة الإنعاش الضخمة. وتعتزr المباحثات في مجلس الشيوخ التي بدأت الإثنين الماضي بشأن خفض محتمل لنققات الخطة.

وتسعى الغالبية الديمقراطية الى حشد تأييد الجمهوريين المتخوفين من الكلفة العالية للخطة ونقص الخفض الضريبي فيها وغياب إجراءات لمصلحة السكن.

وأقر أوباما صباح أمس الأول بأن الخطة «لا تتصف بالكمال» غير أنها لازمة، على حد قوله.

وكان أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأميركي، قالوا إن لديهم أصواتا تكفي لإجازة برنامج مقلص للتحفيز الاقتصادي حجمه 780 مليار دولار وإنهم يعتزمون إجراء تصويت على البرنامج في وقت لاحق.

وقال رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ماكس بوكوس، إن الديمقراطيين سيفوزون بإجازة البرنامج

الدولار والين يهبطان أمام اليورو الأسهم الأميركية تغلق على مكاسب قوية

يناير/ كانون الثاني وهي أكبر تخفيضات للوظائف لشهر واحد في 34 عاما. وقال متعاملون إن أرقام الوظائف الكثيبة قد تقدم حافزاً للمشرعين الأميركيين لدعم برنامج إدارة الرئيس باراك أوباما لتحفيز الاقتصاد وخطتها لإنقاذ البنوك.

وفي أواخر التعاملات في سوق نيويورك كان اليورو مرتفعاً 1,2 في المئة عند 1,2945 دولار مسجلاً أكبر زيادة أسبوعية أمام العملة الأميركية في 2009، لكنه يظل منخفضاً نحو 12 في المئة عن أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر البالغ 1,47 دولار الذي سجله في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وامام العملة اليابانية صعد اليورو 2,1 في المئة إلى 118,98 ينًا. وارتفع الدولار 0,9 في المئة إلى 91,92 ينًا موسعا مكاسبه للأسبوع امام العملة اليابانية إلى 2,02 في المئة وهي افضل زيادة اسبوعية منذ نوفمبر/ تشرين الثاني.

ستاندر أند بورز الاوسع نطاقا 22,75 نقطة أو 2,69 في المئة ليغلق على 868,60 نقطة. وأغلق مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا مرتفعاً 45,47 نقطة أو 2,94 في المئة إلى 1591,71 نقطة. وينتهي داو جونز الاسبوع على مكاسب قدرها 3,5 في المئة، بينما صعد ستاندر اند بورز 5,2 في المئة وسجل ناسداك قفزة قدرها 7,8 في المئة.

إلى ذلك، هبط الدولار الأميركي والين الياباني أمام اليورو الأوروبي أمس (الجمعة) بعد أن اشرت بيانات متشائمة للوظائف في أميركا أمالابان الكونغرس سيتحرك بسرعة لإقرار خطة حوافز لتنشيط الاقتصاد وهو ما فتح مرة أخرى شهية المستثمرين للمخاطرة.

وقفزت الاسهم في وول ستريت على رغم تقرير للحكومة الأميركية يظهر أن ارباب العمل استغنوا عن 598 ألف وظيفة في

■ نيويورك - رويترز

صعدت الاسهم الاميركية لثاني جلسة على التوالي أمس (الجمعة) مدعومة بآمال بأن حزمة حوافز وخطة لإنقاذ البنوك ستدعم الاقتصاد الأميركي المنهك حتى بعد أن اظهرت بيانات حكومية أكبر خسائر شهرية للوظائف في 34 عاما.

وقادت اسهم البنوك صعود وول ستريت مع تسجيل مؤشر القطاع المصرفي قفزة بلغت 12 في المئة.

ويتوقع المستثمرون أن خطة انقاذ النظام المالي التي من المقرر أن يعلنها وزير الخزانة تيموثي جيتنر يوم الاثنين ستعزز موازنات البنوك وتحفزها على الاقتراض.

وأنهى مؤشر داو جونز الصناعي لأسهم الشركات الأميركية الكبرى الجلسة مرتفعاً 217,52 نقطة أي بنسبة 2,70 في المئة إلى 8280,59 نقطة في حين صعد مؤشر



الأسواق الأميركية تتربق لإقرار خطة الإنعاش الاقتصادي

الأزمة المالية العالمية تنعكس سلباً على الاقتصاد السوري



الأسواق السورية على عزلتها العالمية بدأت تتأثر بها ما يجري في العالم

«تحتاج سوريا خلال العامية القادمين إلى استثمارات بقيمة 14 مليار دولار» لتأمين معدلات النمو المرجوة.

وبحسب البنك الدولي «فإن معدل النمو في سوريا في 2009 سيكون 2,5 في المئة، أي نصف ما كان عليه في 2008 في حين ستكون نسبة التضخم 14 في المئة».

واتخذت سوريا إجراءات لدعم الصناعة الوطنية تشتمل خصوصاً على تخفيض سعر الفيوول والطاقة الكهربائية للمستهدمين في المنشآت الصناعية. وفي السياق نفسه أعلن عن أحداث هيئة تنمية وترويج الصادرات.

وقال وزير الاقتصاد السوري عامر حسني لطفي «إن التحديات الجديدة التي من المتوقع أن تواجهها سوريا في المرحلة المقبلة بسبب تراجع حجم الإيرادات النفطية وزيادة حدة المنافسة في الأسواق العالمية (...) تفرض علينا تنمية وتنويع هيكل الصادرات».

بالشركات الأخرى خسائر أو أنها لا تحقق أرباحاً. وقالت مجلة الاقتصادية الأسبوعية أخيراً أن «عشرات المنشآت الصناعية في حلب أغلقت أبوابها في الأشهر الثلاثة الأخيرة. وربط رجال الأعمال ما يحدث بعوامل ذاتية وأخرى خارجية ولدها السوق الخارجية». لوكالة فرانس برس أن «الاستثمارات الخليجية قد تتباطأ». وقال الخبير الاقتصادي السوري نبيل سكر «ستسخر سوريا جراء انخفاض صادراتها من النفط الخام وانخفاض حجم وقيمة صادراتها غير النفطية وخاصة النسيجية واحتمال تراجع بعض الاستثمارات الخليجية»، لكن «ستستفيد سوريا في المقابل من انخفاض أسعار مستورباتها من المشنقات النفطية ومن مواد البناء». وبحسب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبدالح الدردري:

السوريين (850 مليون دولار في 2008)، ارتفاع الأسعار.

وبغير خبراء أيضاً مسألة انخفاض أسعار النفط الخام، المصدر الأساسي لعائدات سوريا، وكذلك انخفاض حجم الصادرات. فقد تراجعت الصادرات إلى النصف في الأشهر الأخيرة من 2008 وقد تتراجع أكثر في 2009. ويقول نائب رئيس غرفة الصناعة في حلب ادوار مكربنة لمجلة «الاقتصادية» الأسبوعية أن «منتجات مصانعا غير قادرة على المنافسة والوقوف أمام نظيراتها من الصين والهند ودول جنوب شرق آسيا في ظل تخلي الحكومة عن توفير متطلبات الدعم». وقال الوزير الحسين «يوجد نحو 20 مؤسسة فقط من بين 260 مؤسسة عامة تحول فوائد للخزينة العامة مثل الشركة السورية للنفط والمصرف التجاري والمؤسسة العامة للاتصالات». وتلحق

■ دمشق - أف ب

يعاني الاقتصاد السوري المنفتح حديثاً على اقتصاد السوق بعدما ظل طويلاً تحت حماية الدولة، بدوره من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال وزير المالية السوري محمد الحسين: «إن الاقتصاد سيمر في العام 2009 بعام صعب جداً».

وأعرب الوزير عن مخاوفه من «دخول الاقتصاد السوري العام الحالي في حالة ركود مع استمرار موجة الجفاف السائدة» للعام الثالث على التوالي.

وحذرت وزارة الاقتصاد في دراسة نشرت في وسائل الإعلام السورية حديثاً من نتائج الأزمة، أي تراجع في الاستثمارات الأجنبية (معدل الاستثمارات الأجنبية لم يتجاوز 30 في المئة)، انخفاض تحويلات المغربيين

طيب للأوراق المالية ذ.م.م.

التقرير المفصل لـ «بنك البحرين الوطني»

البيانات الأساسية للتاريخ 5 فبراير 2009

Listing	Bahrain Stock Exchange
CMP (BHD)	0.64
YTD Change %	-3.8
52-week High/Low (BHD)	0.88 / 0.60
Mkt. Capitalization (BHD millions)	497.66
EPS (in fils)	44.70
BVPS (BHD)	0.28
P/E	14.33
P/BV	2.29
Div. Yield %	5.2

Source: Zawva.com

الإقفالات السابقة للسهم



ملخص الميزانية المالية

<i>BHD (in millions)</i>	2008	2007	% chg
Interest Income	84.41	99.24	-14.9
Interest Expense	38.35	57.07	-32.8
Other Income	16.60	22.86	-27.4
Impairment Provisions for Investments	5.21	-	-
Profit for the Year	34.74	41.56	-16.4
Share Capital	77.76	64.80	20.0
Shareholders' Equity	217.39	249.49	-12.9
Loans and advances	1,095.71	945.97	15.8
Customer Deposits	1,519.25	1,319.95	15.1
Retained Earnings and Other Reserves	68.35	119.89	-43.0
Total Assets	2,034.1	1,903.71	6.8
EPS (BHD)	0.04	0.06	-
Return on Equity (%)	16.0	16.7	-
Return on Assets (%)	1.7	2.2	-

طيب للأوراق المالية

برج طيب - المنطقة الدبلوماسية
ص.ب ٢٠٤٨٥ - المنامة - مملكة البحرين
هاتف: ٩٧٣+ ١٧٥٤٩٤٩٩
فاكس: ٩٧٣+ ١٧٥٣١٢١٣
البريد الإلكتروني: research@taib.com
الموقع الإلكتروني: www.taibdirect.com

لقد تم الأخذ بعين الاعتبار بأن المعلومات المقدمة في هذا التقرير غير مظلمة في الوقت الذي تم فيه جمع ونشر التقرير. ولهذا فإننا لا نضمن صحتها وتامها. كل المعلومات المقدمة هي للاستخدام الخاص بالشخص المستلم لهذه المعلومات من دون أدنى مسؤولية من جانب طيب للأوراق المالية ذ.م.م أو موظفيها أو أي مؤسسة تابعة أو شريكة. وعليه فإنه لا يمكن اعتبار أي من المعلومات السابقة عرضاً أو حتى توجيهاً غير مباشر للبيع أو الشراء، إن قيمة أي استثمار يمكن أن تتناقص أو تتزايد. كما أن الأداء السابق لا يعتبر ضماناً للأداء المستقبلي. بالإضافة إلى ذلك فإن أسعار تداول العملات يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على قيمة الاستثمار، وبناء عليه فإن المستثمر قد لا يتمكن من تحصيل القيمة الكاملة لاستثماره الأولى.

□ للسنّة المنتهية في 3١ ديسمبر / كانون الأول 2008، سجل بنك البحرين الوطني (NBB) انخفاضاً بنسبة 16.4 في المئة في صافي الربح ليصل إلى 34.74 مليون دينار بحريني من 41.56 مليون دينار خلال العام 2007. ويرجع هذا الانخفاض بصورة رئيسية إلى انخفاض بنسبة 14.9 في المئة في الإيرادات الفوائد إلى 84.4١ مليون دينار من 99.24 مليوناً في السنّة المالية 2007، وكذلك انخفاض بنسبة 27.4 في المئة في الإيرادات الأخرى إلى 16.60 مليون.

من ناحية أخرى، انخفضت مصاريف الفوائد بنسبة 32.8 في المئة لتصل إلى 38.35 مليوناً. ونتيجة لذلك، ارتفع صافي دخل الفوائد بنسبة 9.2 في المئة إلى 46.06 مليوناً من 42.17 مليوناً خلال السنّة المالية 2007. وفي غضون ذلك، ارتفعت مصروفات الموظفين ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 1.2 في المئة إلى 17.86 مليون، بما أن البنك عمل على توسيع القوة العاملة. وقد بلغت مخصصات الانخفاض في قيمة الاستثمارات للعام 2008، 5.2١ ملايين بينما لم تتواجد للعام 2007.

وعلى الموازنة العمومية، بلغت القروض والسلفيات 1,095.7١ دينار بحريني خلال السنّة المالية 2008 مقارنة 945.97 دينار بحريني خلال السنّة المالية 2007، أي زيادة بنسبة 15.8 في المئة.

من جهة أخرى، ارتفعت ودائع الزبائن بنسبة 15.١ في المئة لتصل إلى 1,5١9.25 ديناراً. وقد تمت زيادة رأس المال بنسبة 20.0 في المئة إلى 77.76 مليوناً، مع إصدار 20 في المئة أسهم منحة في فبراير / شباط 2008.

وانخفضت حقوق المساهمين بنسبة 12.9 في المئة إلى 2١7.39 مليون دينار بحريني، وذلك بسبب الأرباح المحتجزة وغيرها من الاحتياطات التي انخفضت بنسبة 43.0 في المئة إلى 68.35 مليون خلال السنّة المالية 2008. هذا، ونما مجموع الأصول بنسبة 6.8 في المئة إلى 2,034.1 دينار من ١,903.7١ دينار في السنّة المالية 2007. وتماشياً مع انخفاض صافي الربح، انخفض كل من العائد على الملكية والعائد على الأصول إلى 16.0 في المئة و 1.7 في المئة في العام 2008 من 16.7 في المئة و 2.2 في المئة، على التوالي، في العام 2007. وفي يناير / كانون الثاني 2009، اجتمع مجلس إدارة البنك واقترح توزيع أرباح نقدية 0.03 دينار بحريني للسهم الواحد للسنّة المنتهية في 3١ ديسمبر 2008، في انتظار موافقة الجمعية العامة.

نبذة عن البنك

تأسس بنك البحرين الوطني، وهو أول بنك مملوك محلياً، في يناير العام 1957. ويعمل البنك أساساً في توفير الخدمات المصرفية التجارية للتجزئة والجملة، والخزينة وأنشطة أسواق رأس المال والخدمات الاستشارية في مجال الاستثمار. حالياً، لديه أكبر شبكة في البلاد مع 25 فرعاً، 50 صرافاً آلياً وأكثر من 2650 نقطة بيع في محطات طرفية. وبالإضافة إلى ذلك، لدى البنك فرع في أبوظبي والمملكة العربية السعودية، كما أنه يملك ترخيصاً لفتح فرع في دبي كجزء من جهوده لتوسيع نطاق عملياته في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي.

بنك البحرين الوطني مدرج في بورصة البحرين. وتملك حكومة البحرين 54 في المئة من البنك من خلال حصة بنسبة 49 في المئة من قبل شركة ممتلكات البحرين القابضة، والـ 5 في المئة المتبقية من قبل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في البحرين. أما الباقي فمملوك من قبل العامة. والبنك بدوره يحمل 34 في المئة في شركة بنفت، التي تشغل نظم الصراف الآلي في البحرين.

خلال العام 2008، نال البنك جائزة الجودة من «جي بي مورغان تشيس» (JPMorganChase) لكفاءته التشغيلية المستمرة وذات المستوى العالي للسنّة الثامنة على التوالي.

نظرة عامة على قطاع البنوك

حقق القطاع المصرفي في البحرين معدل نمو أكبر بكثير من قطاع النفط والغاز. ويمثل القطاع المصرفي أكثر من ربع الناتج المحلي الإجمالي للبحرين ويشغل 12,000 شخص في سوق العمل، في حين يشكل النفط 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وتتخذ أكثر من 400 مؤسسة مالية من البحرين مقر لها، ولذلك فمن أهم المخاطر التي تواجه المملكة هو أي حالة تراجع في القطاع المصرفي، إذ ستكون له تداعيات أوسع نطاقاً على الاقتصاد المحلي.

لقد قامت البحرين بتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط وبتجاه القطاع المصرفي وذلك قبل غيرها من دول مجلس التعاون الخليجي. ومع ذلك، لحقت دول أخرى بالبحرين في هذا الاتجاه مثل إمارة دبي والمملكة العربية السعودية، وذلك بتأسيس مراكز مالية خاصة بها. لطالما كانت البحرين مركزاً مالياً لاستقطاب وخدمة الشركات في المملكة العربية السعودية، ولكن الأخيرة تعمل على تحرير وتطوير القطاع المالي الخاص بها، وذلك لتنويع مصادر الدخل، ما يهدد مكانة البحرين كمركز مالي ومصرفي.

لقد تأثر القطاع العقاري أيضاً نتيجة للأزمة الائتمانية. ففي نوفمبر / تشرين الثاني 2008، فرض مصرف البحرين المركزي على البنوك المحلية 30 في المئة كحد أقصى للتمويل العقاري، ما يجعل من الصعب على الشركات في القطاع في التوسع.

أما بالنسبة إلى سعر الفائدة، فقد قامت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بخفض أسعار الفائدة على القروض بمقدار 50 نقطة أساسية لزيادة السيولة في السوق وذلك في يناير 2009. أما البحرين فقد فضلت ترك سعر الفائدة الاساسي من دون تغيير، إذ لا تعتقد الحكومة بأن هذا التحرك ضروري الآن.

من جهة أخرى، وخلال الشهر نفسه، أفاد مصرف البحرين المركزي بأنه تمت تغطية إصدارات أدونات الخزائنة الحكومية بنسبة 43.3 في المئة وتبلغ قيمتها 15 مليون دينار، وبالمثل تغطية صكوك السلم الحكومية الشهرية بنسبة 4١7 في المئة، وهذا يعكس الاهتمام المتزايد للاستثمارات البديلة.

التطورات الحديثة

في يناير 2009، قامت الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي وبنك البحرين الوطني بتوقيع اتفاقية تعاون وتنسيق للدفع الإلكتروني (الخصم المباشر من حساب الزبون)، وذلك عن طريق موقع الهيئة على شبكة الإنترنت. ومن جهته، يكون بنك البحرين الوطني موفر الحلول التكنولوجية في نطاق القطاع المصرفي. كما قام بترتيب اتفاقية قرض جماعي بقيمة 500 مليون دولار لشركة ممتلكات القابضة البحرينية (ممتلكات). إذ تم طرح القرض بعملتي الدولار الأميركي والدينار البحريني، على مدى خمس سنوات، كما جرى تسويق القرض على حزمتين إحداهما تقليدية (385 مليون دولار أميركي) والأخرى بصيغة إسلامية (1١5 مليون دولار أميركي). و«ممتلكات» شركة استثمارية وطنية في مملكة البحرين، أنشئت كشركة قابضة مستقلة للأصول غير نفع والغاز.

في أكتوبر / تشرين الأول 2008، أعلن البنك زيادة رأس ماله المدفوع من 78 مليون دينار بحريني إلى 9١ مليون دينار سعياً من البنك إلى تمويل خططه الاستراتيجية والانشطة التوسعية. خلال الشهر نفسه، عقدت الجمعية العامة غير العادية، إذ وافقت على إصدار ١29.6 مليون سهم بسعر 645 فلساً (بقيمة اسمية 100 فلس للسهم الواحد)، وذلك على أساس حقوق الأفضلية للمساهمين الحاليين بنسبة سهم واحد لكل ستة أسهم مملوكة، بما يعادل مبلغاً وقدره 83.6 مليون دينار بحريني، وزيادة رأس مال البنك المصرح به من 100 مليون دينار بحريني (1.0 مليار سهم بقيمة 100 فلس للسهم الواحد) إلى 150 مليون دينار (1.5 مليار سهم بقيمة 100 فلس للسهم الواحد). وهذا متبوع بتوزيع أسهم منحة بنسبة 20 في المئة في فبراير 2008.

التصنيف الائتماني

في نهاية العام 2008، قامت وكالة «موديز لخدمات المستثمرين» بتخفيض تقييمها السيادي المستقبلي للبحرين، وذلك من «مستقر» إلى «سلبي». كما قامت بتغيير توقعاتها إلى A2 وتغيير تصنيف ودائع المصارف البحرينية بالعملة الأجنبية لكل من بنك البحرين والكويت وبنك البحرين الوطني – أكبر المصارف في البلاد – من مستقر إلى سلبي.

إعادة التقييم من قبل «وكالة موديز» قد يتسبب بصعوبات للشركات البحرينية للحصول على تمويلات في الأسواق الدولية. ويأتي ذلك نتيجة لتخفيض وكالة التصنيف العالمي (فيتش) تصنيفها الفردي لعدد من المصارف في دول مجلس التعاون الخليجي في ديسمبر 2008 بسبب الأزمة المالية.

أما بالنسبة إلى بنك البحرين الوطني، فصنفت وكالة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني تقدير البنك الافتراضي طويل الأجل عند A، نظرة مستقبلية مستقرة للمدى القصير، تقدير البنك الافتراضي عند F1. التقدير الفردي عند B/C. التقدير المساعد للبنك عند 1 والحد الأدنى للتقدير المساعد عند A. النظرة المستقبلية للتقدير الافتراضي لبنك البحرين الوطني تعكس دعماً احتمالياً قوياً من حكومة البحرين، باعتبارها المساهم الرئيسي في البنك بنسبة 54 في المئة.

النظرة المستقبلية

لقد دشّن البنك 3 أجهزة جديدة للصراف الآلي خلال السنّة، وذلك للتوصل إلى نطاق أوسع من الزبائن وأيضاً لتوفير خدمات متقدمة تكنولوجياً مع أخذ التكاليف في الاعتبار. وتشارك نشاطات قطاع الأعمال المصرفية في العديد من القروض لتمويل الاحتياجات المتنوعة لجميع قطاعات التجارة والصناعة في كل من الأسواق المحلية والإقليمية. إذ إن البنك يحاول تنويع مصادر دخله كما شرع في تنفيذ الخطوة الأولى في العام 2008، وذلك بتوفير الخدمات والحلول المصرفية.

اتفاقية البنك مع الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي سمح لعلامة بنك البحرين الوطني التجارية أن تكون أكثر وضوحاً. الاضطرابات المالية العالمية، التي تزايدت خلال الجزء الأخير من العام 2008، تسببت بتأثر القيمة السوقية لمحفظة الصناديق المدارة، وذلك بسبب الانخفاض الحاد في أسواق الأسهم، ما استدعى تكوين مخصصات بنسبة 100 في المئة لجميع السندات والاستثمارات المشكوك فيها. هذه هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انخفاض أرباح البنك للعام 2008.

خسر سهم بنك البحرين الوطني نسبة 3.8 في المئة اعتباراً من بداية هذا العام، مقابل انخفاض بنسبة 6.94 في المئة في مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية. ويتداول سهم البنك عند مضاعف السعر إلى العائد 14.33X و مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية 2.29X. في حين أن سهم القطاع المصرفي البحريني يتداول عند مضاعف السعر إلى العائد 9.83X و مضاعف السعر إلى القيمة الدفترية 1.34X. بالنظر إلى السيناريو الاقتصادي الحالي، مع الأخذ في الاعتبار اعتماد البنك على السوق المحلية، إذ إنه ذو قدرة تنافسية عالية، بناء على ذلك، فإننا نغير رأينا تجاه سهم بنك البحرين الوطني من «إيجابي» إلى «محايد».

خطاب براءة ذمة:

لقد تم الأخذ بعين الاعتبار بأن المعلومات المقدمة في هذا التقرير غير مظلمة في الوقت الذي تم فيه جمع ونشر التقرير. ولهذا فإننا لا نضمن صحتها وتامها. كل المعلومات المقدمة هي للاستخدام الخاص بالشخص المستلم لهذه المعلومات من دون أدنى مسؤولية من جانب طيب للأوراق المالية ذ.م.م أو موظفيها أو أي مؤسسة تابعة أو شريكة. وعليه فإنه لا يمكن اعتبار أي من المعلومات السابقة عرضاً أو حتى توجيهاً غير مباشر للبيع أو الشراء، إن قيمة أي استثمار يمكن أن تتناقص أو تتزايد. كما أن الأداء السابق لا يعتبر ضماناً للأداء المستقبلي. بالإضافة إلى ذلك فإن أسعار تداول العملات يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على قيمة الاستثمار، وبناء عليه فإن المستثمر قد لا يتمكن من تحصيل القيمة الكاملة لاستثماره الأولى.



... أثناء المؤتمر الصحفي (تصوير: محمد المخرق)



فيصل جواد و صورة تذكارية مع بابا جونز والعاملين في المجموعة

«مجموعة جواد» تستقبل «بابا جونز» في البحرين

فائقة الجودة إلى جانب تقديم تشكيلة متنوعة من قائمة المنتجات الأخرى مثل أصابع الجبنة، أجنحة الدجاج، الحساء، السلطة والمعكرونة. ويطلق على بيتزا بابا جونز رائدة الجودة، إذ تملك بيتزا بابا جونز حقوق الامتياز لما يزيد على 3500 من المطاعم حول العالم. ولدى بيتزا بابا جونز لا شيء بهم أكثر من الالتزام بالجودة. وهي تفخر بتوفير قائمة يتم إعدادها من أفضل المكونات. الخضراوات الطازجة التي لم يسبق تجميدها على الإطلاق، العجينة الطازجة المصنعة يدوياً بالإضافة إلى أفضل أنواع صلصة الطماطم، وتسمى لكي تتجاوز توقعات الزبائن.

وهناك عناية خاصة لضمان أن البيتزا يتم إعدادها بمعدل صفر في المئة من المحتوى من الدهون الضارة. وتلتزم كلياً بنوعية المكونات وجودتها، لكي تصل إلى المحصلة أو النتيجة النهائية وهي درجة الامتياز والتفوق في تقديم البيتزا.



فيصل جواد

في العام 1985، كان هدف جون منذ اليوم الأول أن بإمكانه أن يقدم أفضل بيتزا تقليدية باستخدام العجينة الطازجة وأفضل جودة من المكونات. وبابا جونز مازال يركز على جعل البيتزا



بابا جونز يسلم الجائزة إلى إحدى الراسماتين

بيتزا بابا جونز متميزة عن الأخريات باحتوائها على مكونات عالية الجودة وعجينة يتم إعدادها طازجة. وقد افتتح أول مطعم لبيتزا بابا جونز

التواضع، ومن خلال هذه الحجرة التي كان يستخدمها وتقع في آخر الفندق، كان يقوم بتوصيل البيتزا، كما بدأ بتطوير عمله واضعاً نصب عينيه أن تكون

■ باربار - نادية كاظم

□ أقامت مجموعة جواد التجارية مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه عن زيارة صاحب بيتزا «بابا جونز» في البحرين، وذلك يوم أمس السبت (7 فبراير / شباط الجاري) بمجمع جواد التجاري في باربار.

وقد قامت المجموعة بمنح جوائز إلى اثنين من زبائن بيتزا «بابا جونز» الذي أبدعوا من خلال رسوماتهم والذين اثبتوا ولائهم وجهبهم للبيتزا. ورحب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة جواد للأعمال التجارية، المائلة لحق امتياز بيتزا بابا جونز في البحرين، الإمارات، عمان، قطر والهند فيصل جواد، بمؤسس ورئيس بيتزا بابا جونز، جون سشنتر، الذي قام بزيارة تاريخية إلى البحرين، إذ إن مطاعم بيتزا بابا جونز فتحت أبوابها في البحرين منذ 4 أعوام وقد حازت على أكبر نسبة مبيعات في سوق البحرين مقارنة بمطاعم البيتزا الأخرى. يذكر أن جون سشنتر مؤسس بيتزا

«سعد التخصصي»: «البوتكس» لزيادة

إفرازات لعاب مرضى الضمور العصبي



حازم العيد

الوقت المناسب للإنقاذ، إذ حدث انقطاع للأوكسجين الذي يصل إلى المخ، ما أسفر عن الإصابة بضمور عقلي وذهني. ويعاني الطفل المصاب بضمور عقلي وذهني من ضعف البلع، وعدم القدرة على التحكم في اللعاب الذي يفرز من الفم. وهناك أربع غدد لعابية كبيرة تفرز من 80 في المئة إلى 90 في المئة من لعاب الإنسان، فإذا تم إيقاف إنتاجها، والتحكم فيها، تتحسن حالة الطفل. ويُنّ حازم أن خطوات علاج ذلك الطفل

□ اعتمد مستشفى سعد التخصصي بالخبر تقنية جديدة تعتمد على حقن البوتكس، أسفرت عن علاج طفل عمره 3 أعوام، كان يعاني من ضمور عصبي وعقلي، نتجت عنه زيادة في إفرازات اللعاب من الفم، وهي مشكلة صحية تعرض المريض للإصابة بالتهابات الجلد الفطرية، والتقرحات الصديدية، إلى جانب التأثير النفسي والاجتماعي السلبي على المريض وأسرته.

وصرح استشاري الأطفال للأذن والأذن والحنجرة حازم العيد، الذي تابع الحالة بالمستشفى، بأن مرض الضمور العصبي والعقلي هو إعاقة تصيب المخ، نتيجة قلة الأوكسجين الواصل إليه، وتحدث به نوعاً من الضمور والتأخر الذهني والعقلي والعصبي. وهذا المرض ليس له علاج، لأن خلايا المخ لا تتجدد مرة أخرى بعد ضمورها، ويتوقف حجم الضرر على حجم الخلايا الضامرة، وتعد إصابات الأم أثناء الحمل، وتغير مكان المشيمة، من أبرز أسباب المرض. وأضاف أن الطفل ولد سليماً، لكنه تعرض لحادث غرق حينما كان عمره عاماً ونصف العام، ولم يتم إنقاذه إلا بعد انقضاء

«كارفور» يعلن الفائز بـ «كيا»

في حملته الترويجية الأولى



الفائز يتسلم جائزته مع إداريي «كارفور» وشركة «بن هندي»

«أنا سعيد جداً بفوز ابني بسيارة كيا سيراتو الجديدة كلياً، ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر لفريقي التسويق بكارفور وشركة عبدالله أحمد بن هندي لإتاحتهما الفرصة لنا للقيام بتجربة تسوق بالإضافة إلى الفوز بسيارة كيا سيراتو».

لتحقيق أولى حملاتنا الترويجية لمثل هذا النجاح، ما يدفعنا لتقديم المزيد من العروض والحملات الترويجية المتميزة لهم خلال الفترة المقبلة». وعند تسلم الجائزة علق أحمد يوسف، والد الطفل هزاع الفائز بالسيارة، بالقول

□ أعلن «كارفور»، بالشراكة مع شركة عبدالله أحمد بن هندي، عن سعيد الحظ الفائز بسيارة كيا سيراتو في أولى الحملات الترويجية التي نظمها «كارفور»، بمناسبة الافتتاح الرسمي لمجمع سيتي سنتر – البحرين. وكانت السيارة من نصيب الطفل هزاع أحمد يوسف.

واستمرت حملة كارفور الترويجية الأولى في الفترة ما بين 14 و28 ديسمبر / كانون الأول 2008، إذ كان يحصل كل زبون على قسيمة واحدة مقابل كل 20 ديناراً يقوم بإبقاها داخل كارفور للدخول في السحب للفوز بسيارة كيا سيراتو.

وقد أقيم بـ «كارفور سيتي سنتر البحرين» حفل تسليم مفتاح السيارة للفائز، إذ قام مدير عام كارفور البحرين فلييب لوري بتسليم السيارة للفائز بحضور مسؤولي التسويق بـ «كارفور»، وشركة عبدالله أحمد بن هندي.

وصرح مدير التسويق بـ «كارفور البحرين» خالد سليمان، بهذه المناسبة، بالقول «لقد لقيت أولى الحملات الترويجية التي نقوم بتنظيمها لزبائننا نجاحاً منقطع النظير وإقبالاً غير مسبوق، وإنني أنتهز الفرصة لأتقدم لزبائننا بالشكر على تفتهم

المصاب بدأت بتحديد مكان الغدد بدقة شديدة، بمساعدة التصوير بالأشعة فوق الصوتية، وخلال 45 دقيقة تم تخدير الطفل، وإجراء الحقن بمادة البوتكس (A) للغدد اللعابية الكبيرة الأربع. وتؤثر هذه الحقن من 4 إلى 6 شهور، وقد أثبتت فاعليتها في خفض إنتاج اللعاب إلى 80 في المئة، طالما أن الحقن قد تم بصورة صحيحة ودقيقة.

ومادة البوتكس (A) هي نفسها المستخدمة في التجميل، وهي مادة سمية منتجة من بكتيريا تم تطويرها وراثياً، لاستخدام الطبي، وتعمل على إيقاف وشل الأعصاب المغذية للغدد اللعابية، كي لا تنتج اللعاب، وقد استخدمت هذه التقنية الجديدة للمرة الأولى العام 2000، وهذه هي المرة الأولى التي يتم استخدامها لهذا الغرض بالملكة العربية السعودية.

وأشار إلى أن هناك طرقاً أخرى لعلاج مشكلة زيادة إفرازات اللعاب، منها التدريب على طرق البلع الصحيحة، والتدخل الجراحي لإزالة الغدد، وإغلاق قنوات الإفراز، والعلاج بالعقاقير. ويمكن الجمع بين أكثر من طريقة، إلا أن لها بعض المضاعفات الجانبية والمخاطر التي قد تتهدد المرضى، وغالبيتهم من الأطفال.

«زين» تعلن عن فائزها لبرنامج «خل عينك عالساعة»



اختصاصي التسويق في زين البحرين عمر بن شمس يسلم الجائزة للفائز فيروس كو نجو



عماد الكيالي

لجميع الزبائن المشتركين في أنظمة حوار eeZee وكذلك زبائن برنامج التجوال الدولي ممن يزورون البحرين. ويعتبر البرنامج طريقة رائعة نعرب من خلالها عن الشكر لزبائننا لاستخدامهم شركة زين». وما زال البرنامج الترويجي «خل عينك عالساعة»، مستمرا ويمكن لزبائن زين البحرين الاستفادة من فرصة الفوز بالجوائز المزيد.

والفائزون حتى الآن هم: هيثم محمد، أسامة سلمان، نجيدة محمد، جاسم محمد، هناء عبدالرسول، سيد علي، عبدالله حسن، نعيمة محمد، مبارك هلال، أحمد حسن، خالد علي، محمد أصغر، منى عبدالرضا، موهان سبّا، عبدالله حسن، سوني فارغيس، فردان عبدالله، بّنا عنبتاوي، رويستون جويل، أمير جعفر، جوناثون س.ج.أ، أمل أحمد، خليفة سليمان، عقيل حسن، ريم إبراهيم، بينوي بيبي، فاطمة إبراهيم، خلف ناجي، آيات اسماعيل، زينب أحمد، آلاء عادل، منال إبراهيم، إشراق علي، عيسى غازي، بدر صالح وفيروس كوجو محمد.

□ قام زبائن شركة زين البحرين بالاتصال والتحدث على الهاتف ومن ثم الفوز بالجوائز في العرض الجديد والحصري من «خل عينك عالساعة». وقد فاز حتى الآن عدد يبلغ 35 زبوناً لدى زين بمبلغ 100 دولار لمجرد التحدث على الهاتف على شبكة زين لمدة 5 دقائق (تراكمية). وقد أثبت البرنامج الترويجي الحالي نجاحه، إذ يدخل من خلاله زبائن زين البحرين في سحب كل ساعة مقابل كل 5 دقائق من التحدث على الهاتف في الساعة.

وصرح المدير التنفيذي لعمليات التسويق في زين البحرين عماد الكيالي بالقول «لقد كانت استجابة الزبائن تجاه البرنامج الترويجي ومفاجأتها بتصريحهم بأن البرنامج انطوى على اعطاء المزيد من دون بذل جهد إضافي»، مبيّناً أن «تقنية شركة زين المتقدمة جعلتها تفوز بالكثير من الزبائن الأوفياء ونحن سعداء بأن التقنية نفسها تساعدنا على تقديم البرنامج الترويجي

□ عرضت في بريطانيا أمس، أصغر سيارة في العالم تحمل اسم «بيل بي 50» وتزن 59 كيلوغراما فقط. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، أن السيارة تعرض في متحف «صدق أو لا تصدق!» بلندن. ولفتت الصحيفة إلى أنه على رغم أن السيارة لا تحتوي على معايير السلامة العامة في القرن الواحد والعشرين، فإنه يسمح بتنقلها في الشوارع البريطانية.

□ حذرت وزارة الداخلية السعودية المواطنين والمقيمين من ظهور أساليب جديدة في النصب والاحتيال تتمثل في بيع وشراء الضمانات البنكية أو صرف عملات أجنبية أو نقل أموال بطريقة غير نظامية ونحوها من قبل أشخاص أو جهات من داخل المملكة وخارجها. وأرجع بيان أصدرته وزارة الداخلية أمس انتشار هذه الأساليب إلى توافر وسائل التكنولوجيا المتقدمة.

□ وجهت الحكومة الأميركية أمس الأول اتهامات رسمية لشركة «كيه بي آر» الهندسية في خطة بلغ حجمها 180 مليون دولار بدأت قبل 10 سنوات لرشوة مسؤولين نيجيريين من أجل الحصول على عقود قيمتها 6 مليارات دولار. ولكن شركة هاليبورتون، وهي الشركة الأم سابقا لـ «كيه بي آر» قالت الشهر الماضي، إنها ستدفع 559 مليون دولار لإنهاء التحقيق.

«عقارات السيف» تبرع

بأجهزة «لاب توب» لـ «الصم»

□ تبرعت «شركة عقارات السيف» بثلاثة أجهزة حاسوب محمولة، في إطار دعمها لدورة تطوير المفاهيم اللغوية العربية في القراءة والكتابة للصم.

وقدم الرئيس التنفيذي لشركة عقارات السيف، فواز مطر، أجهزة الحاسوب لرئيس جمعية الصم البحرينية مهدي النعيمي، الذي أعرب عن شكره لعقارات السيف على دعمها لهذا البرنامج الذي يهدف لتعليم وتطوير المفاهيم اللغوية في القراءة والكتابة، وتدريب الصم على أساسيات قواعد اللغة العربية وتكوين الجمل، علماً بأن الدورة تعتمد على استخدام لغة الإشارة واللغة العربية، بالاستعانة بالكمبيوترات وأجهزة العرض والبرامج التعليمية المساندة التي ستساعد على التأهيل والتطوير.

من جهته، شكر مطر جمعية الصم البحرينية على ما تبذله من جهود وبرامج، معرباً عن أمنيته بأن يكون هذا الدعم باكورة لدعم أكبر في السنوات القادمة. هذا، وحضر اللقاء رئيس اللجنة الاجتماعية بالجمعية جمال دهنيم، ومن عقارات السيف يُمن المدني وفصل المحرق.



فواز مطر أثناء تسليمه التبرع



عامل بأحد مصانع الأحذية الطويلة (Boot) بعاصمة بيلاروسيا (مينيسك) (أ ف ب)

«البحرين الوطنية» تطلق خدمة التأمين الذكي



عبدالله السوداني

ومن ناحيته، قال الرئيس التنفيذي لشركة البحرين الوطنية القابضة محمود الصوفي: «تأتي هذه الخدمة كجزء من خطة الشركة الاستراتيجية والموجهة نحو الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى التفرع نحو تقديم المنتجات والخدمات المبتكرة للزبائن لنلقى بذلك رضاهم التام».



محمود الصوفي

وقال المدير العام لتأمين السيارات والتأمينات الشخصية بشركة البحرين الوطنية للتأمين عبدالله السوداني: «إن التأمين الذكي هو نتاج جهودنا لتحسين خدماتنا المقدمة للزبائن. وطالما تصدرنا موقع الريادة في سوق التأمين المحلي، ولأن نعود بخدمة التأمين الذكي لنؤكد هذه الريادة».

□ أعلنت شركة البحرين الوطنية للتأمين (وهي شركة تابعة لشركة البحرين الوطنية القابضة) أمس عن إطلاقها أحدث خدماتها تحت اسم «التأمين الذكي». وتعد هذه الخدمة الجديدة الأولى من نوعها في سوق التأمين المحلي وتأتي كجزء من التزام الشركة بتقديم كل ما هو جديد لزيائنها، إذ تتيح لهم هذه الخدمة الإلكترونية تجديد بواليص تأمين كل من السيارات والمنازل والخدم بطريقة سهلة وسريعة وبراحة تامة.

وهذه الخدمة متاحة في ثلاثة من فروع الشركة، وهي: منطقة السيف والمحرق وسند، ومتواجدة في «ركن التأمين الذكي». وإضافة إلى خدمة تجديد بواليص التأمين سيمكن الركن الزبائن، عن طريق جهاز متواجد في الركن يوفر خدمة بي إن أي دابركت أول فرع تأمين على الإنترنت أطلقتها الشركة في مايو / أيار 2008، من تسجيل سياراتهم مع إدارة المرور ليكون الركن بذلك وحدة متكاملة وشاملة لتوفير التأمين.



موظفو الأسواق الحرة أثناء الاجتماع

«الأسواق الحرة» تعقد اجتماعها السنوي الأول للموظفين

وتنمية قدراته ومهاراته من خلال تخفيف البرامج التدريبية لجميع العاملين فالكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة تشكل كلمة السر لأي مؤسسة تنشد النجاح، كما أثنى على الجهود المبذولة من جميع موظفي الشركة للارتقاء ببيئة العمل، مشجعاً إياهم على بذل المزيد والتقدم إلى الأمام. وتم فتح باب النقاش لجميع الموظفين للرد على استفساراتهم وسماع وجهات نظرهم المختلفة، وذلك من مبدأ الشفافية والصراحة التي تهتم إدارة الأسواق الحرة بتطبيقها للوصول إلى أعلى مستويات الرضا لموظفيها

المسؤولية لإنجاح اللقاء وملقيا الضوء على الأهداف المرجوة من عقد الاجتماع التي تتمثل في تفعيل التواصل الداخلي لموظفي الأسواق الحرة وتوثيق العلاقات الشخصية وصلل روح الفريق الواحد، معرباً عن سعادته للنتائج التي حققتها الأسواق الحرة خلال العام الماضي.

ومن جانبه، قدم رئيس دائرة الموارد البشرية عادل رضا عرضاً مفصلاً عن أهمية العنصر البشري باعتباره الحلقة الأساس الذي تبني على عاتقه الصروح الكبيرة، ومشدداً على أهمية عملية التطوير وتدريب العنصر البشري للارتقاء به

□ عقدت شركة مجمع البحرين للأسواق الحرة الملتقى السنوي الأول لجميع موظفيها والذي استمر لمدة 3 أيام بالكلية الملكية الأيرلندية للجراحين، جامعة البحرين الطبية، وذلك لإتاحة الفرصة لجميع موظفي الشركة للمشاركة.

وقد تم خلال اللقاء استعراض إنجازات الشركة خلال العام 2008 والتعرف على مستوى الأداء ومدى تطوره والتعرف على الخطط المستقبلية للشركة. وقد قام مدير عام الشركة ستيف أوكونر، خلال اللقاء، بإلقاء كلمته الافتتاحية، إذ استهلها بالترحيب بالحضور، مقدراً التزامهم بروح

عبد اللطيف جناحي



— رئيس لمجلس إدارة شركة أوييس الشرق الأوسط القابضة.
— عضو تنفيذي سابق لمؤسس لبنك الاستثمار الدولي وهو بنك استثماري إسلامي مقره البحرين.
— كما كان قبل ذلك مديراً أول بقسم التدقيق والاستشارات الإدارية بشركة آرثر أندرسن في البحرين.
— كان يركز على تقديم الاستشارات في التطوير الاستراتيجي إلى عدد كبير من المؤسسات المالية الإسلامية.

□ صرح عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «فينشر كابيتال بنك، عبد اللطيف جناحي، على هامش إعلان البنك عن تحقيق أرباح صافية بلغت 47 مليون دولار أميركي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر / كانون الأول 2008، قائلاً: «يسعدني القول إننا في فينشر كابيتال بنك بدأنا العمل على إنجاز العديد من المشاريع والصفقات الاستثمارية في العام 2008، كما كانت هناك مشاريع تم تنفيذها في العام 2007 كمشروع إقامة المجمع الصناعي للأسمدة في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية وتأسيس شركة استثمارية في سلطنة عمان لاستهداف الفرص الاستثمارية برأس مال وقدره 113 مليون دولار أميركي ومشروع الشراكة مع بنكوك الاميركية للدخول في شركة لتساجر المتخصصة في حفر آبار النفط في الجمهورية الليبية، إلى جانب تنفيذ مشاريع جديدة كإطلاق محرك نمو جديد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مملكة البحرين (فينشر كابيتال – البحرين) وتأسيس المستشفى الألماني للعظام في البحرين ليكون مركز امتياز طبي لأمراض العظام».

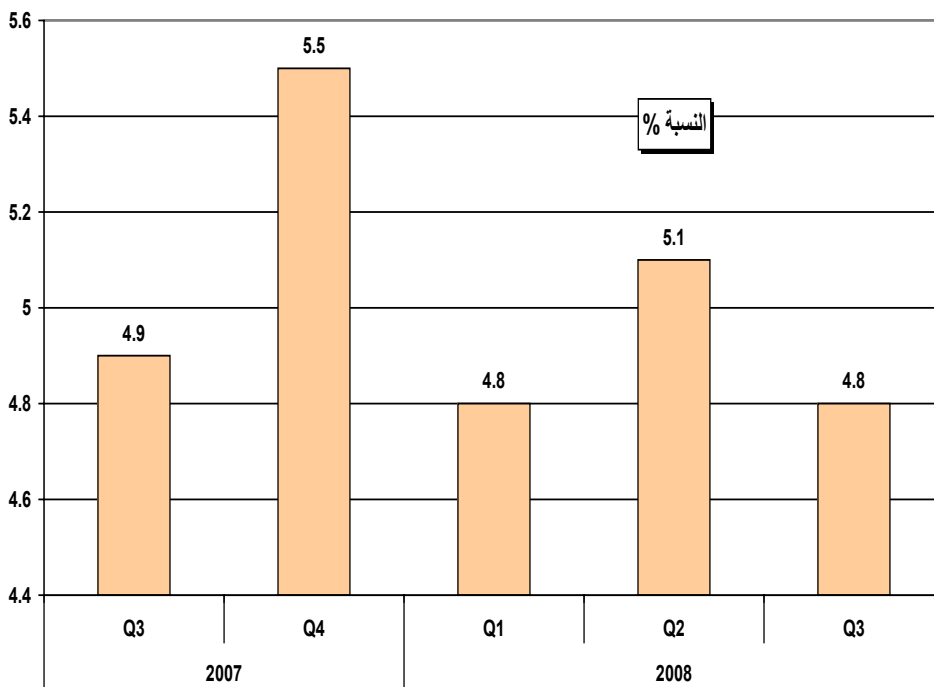
— في العام 2005 تم تعيينه رئيساً تنفيذياً لـ «فينشر كابيتال بنك».

— عضو مؤسس في المصرف وعضو بمجلس إدارته فضلاً عن أنه المدير التنفيذي للجنة التأسيسية.

— يتمتع بخبرة تصل إلى 24 عاماً في القطاع المالي والمصرفي إضافة إلى خبرته الواسعة في المساهمة في تأسيس المشروعات الناجحة.

لـ «فينشر كابيتال بنك»

العائد على صكوك التاجير الإسلامية طويلة الأجل بمملكة البحرين



المصدر: مصرف البحرين المركزي

بيانات بيانات بيانات بيانات



□ بات في حكم المؤكد أن يكتفي نادي النجمة بخدمات لاعب الفريق الأول لكرة اليد بالنادي الأهلي الدولي صادق علي خلال مشاركته في بطولة الأندية الآسيوية (12) التي ستعقد بعد 4 أيام من الآن في مدينة جدة السعودية.



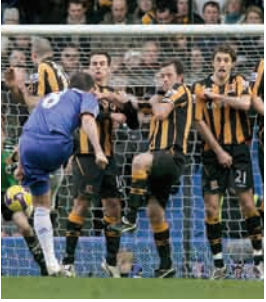
□ يسدل مساء اليوم الستار على بطولة البحرين العالمية للناشئين لكرة الطاولة التي أقيمت خلال الفترة من 4 حتى 8 من شهر فبراير / شباط الجاري للسنة الثالثة على التوالي بمشاركة 14 فريقاً من مختلف أنحاء العالم.



□ بدأ شباب الأهلي لكرة مشوارهم القوي في الحفاظ على لقبه من الدوري بعد الفوز الكبير في المرحلة الثانية لتحديد البطل الذي حققه على الشرقي بأربعة أهداف مقابل هدفين حصده من خلالها أول ثلاث نقاط بعدما امتلك زمام الملعب وخصوصاً في الشوط الأول.



□ يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مساء اليوم تدريبه المحلي الأخير على الملاعب الخارجية قبل سفره صباح غد (الاثنين) إلى العاصمة الأوزبكية (طشقند) لملاقاة نظيره الأوزبكي يوم الأربعاء المقبل في الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية الحاسمة لكأس العالم 2010.



□ واصل تشلسي وصيف بطل الموسم الماضي نزيف النقاط وباتت فرصه في المنافسة على اللقب تتضاءل بكترة بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه هال سيتي صفر/ صفر أمس (السبت) في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين.



الانتر يواصل الصدارة... وتوريس ينقذ «الليفر»

تمريرة عرضية من البرازيلي دوغلاس مايكون. تألق المهاجم الدولي الأسباني للمرة الثانية على التوالي وقاد فريقه ليفربول الى فوز صعب على مضيفه بورتسموث 3-2 أمس السبت في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ولعب توريس دور المنقذ بعد نزوله في الدقيقة 76 بدلا من الدولي الهولندي راين بابل، فصنع هدف التعادل الثاني عندما هيا كرة للدولي الهولندي الآخر ديرك كاوت في الدقيقة 85، ثم سجل هو نفسه هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. ولم يتوقف انقاذ توريس لفريقه فحسب بل لمدربه مواطنه رافائيل بينيتيز الذي كاد يدفع غالبا ثمن التشكيلة التي دفع بها منذ البداية إذ احتفظ بتوريس وكاوت وتشابي وونسو والبرت ريجيرا على مقاعد الاحتياط ودفع بالمهاجم الفرنسي الواعد دافيد نغوغ وبابل والاسرائيلي يوسي بنعيون اساسيين منذ البداية، إذ كان بورتسموث قاب قوسين او ادنى من تحقيق فوزه الاول في الدوري منذ 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي والحاق بالخسارة الثانية بليفربول في الدوري هذا الموسم.

■ ميلانو - أف ب □ استعداد انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب في الاعوام الثلاثة الاخيرة نعمة الانتصارات بفوزه الساحق على مضيفه ليتشي 3-0 أمس السبت في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم. وبكر انتر ميلان بالتسجيل بواسطة هدافه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش في الدقيقة الثانية عشرة اثر تلقيه كرة من الارجنطيني استيبان كامباسو تابعها بيميناه داخل مرمى فرانثيسكو بينوسي رافعا رصيده الى 14 هدفا في المركز الثاني على لائحة الهادفين. وانتظر انتر ميلان الشوط الثاني لتعزيز تقدمه عبر مهاجمه الدولي البرتغالي السابق فيغو في الدقيقة 72 بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من دافيدي سانتون، وأضاف الدولي المصري ديان ستانكوفيتش الهدف الثالث في الدقيقة 82 بضربة رأسية اثر





بفارق كبير من النصر

«الزعيم» ما له مثيل...»

الثالث 15/25 وفي الربع الأخير 6/17.

ولعب المنامة بأسلوب جماعي تألق من خلاله جميع لاعبي الفريق فغاب النجم الأوحى في الفريق وظهر جميع اللاعبين بمستوى جيد، وكان أفضل المسجلين في صفوف المنامة محمود غلوم بتسجيله 18 نقطة و8 متابعات، ومحمد حسين 16 نقطة و3 متابعات، والبدل حسن إبراهيم 14 نقطة، في الوقت الذي لم يسجل فيه محترف الفريق الأميركي جارد ميلر سوى 11 نقطة مقابل 18 متابعة في ظل تفريغه لإداء الدور الدفاعي الذي أجاده بشكل كبير في المباراة.

وسجل بقية نقاط المنامة في المباراة كل من حسين تقي 10 نقاط، نوح نجف 3، ونقطتين لكل من أحمد عبدالعزيز، عمران عبدالرضا، شهرام وهاني علم.

في حين كان معظم لاعبي النويدرات بعيدين عن مستواهم المعهود إلا أن أبرز المسجلين في صفوف الفريق كان إبراهيم الخباز بتسجيله 12 نقطة و10 متابعات، والأميركي جمال هولدن بتسجيله 12 نقطة و17 متابعة، و8 نقاط لكل من صادق مهدي ومراد إبراهيم. وسجل بقية نقاط النويدرات في المباراة كل من علي درباس 6، أحمد جناحي 3، فؤاد أحمد 2، والحر عبدالله نقطتين.

بدأ فريق المنامة المباراة بتشكيلة مكونة من أحمد عبدالعزيز صادق، محمد حسين، محمود غلوم، عمران عبدالرضا والأميركي جارد ميلر. في حين بدأ فريق النويدرات المباراة بتشكيلة مكونة من أحمد جناحي، صادق مهدي، إبراهيم الخباز، علي درباس والأميركي جمال هولدن. وكان المنامة البدأ بالتسجيل عن طريق عمران عبدالرضا، في الوقت الذي رد فيه النويدرات بخلافية من جمال هولدن.

واعتمد النويدرات في الدفاع على رجل لرجل في الوقت الذي فرض فيه

■ أم الحصم - محمد عباس، محمد طوق

□ حافظ فريق المنامة على لقبه بطلا لكأس زين لكرة السلة للموسم الثاني على التوالي بعد فوزه المستحق والكاسح في المباراة النهائية على حساب فريق النويدرات بنتيجة (80/53)، ليضيف لقباً جديداً لخزينته المملوءة بالكؤوس، وسط حضور جماهيري غفير وتشجيع مثالي في صالة اتحاد السلة في أم الحصم.

ولم يعان المنامة كثيراً في سبيل حسم المباراة في ظل تفوقه الفني الواضح وتألق لاعبيه فريداً وجماعياً، وهو ما ظهر منذ البداية من خلال الأريحية التي لعب بها الفريق، على عكس فريق النويدرات الذي ظهر عليه الإعياء والتعب جراء المباريات القوية التي لعب فيها الفريق في الفترة الأخيرة.

ولم ترتق المباراة إلى المستوى المطلوب في ظل سيطرة كبيرة لفريق المنامة على المباراة مستغلاً الانهيار الذي ظهر به النويدرات.

وكانت المباراة تلعب في الفترتين الأولى والثانية على رغم سيطرة المنامة فيهما غير أن الربعين الثالث والرابع شهد انهياراً كاملاً للنويدرات وتفوقاً صريحاً وكاسحاً للمنامة. وبلغ الفارق في النقاط في نهاية المباراة 27 نقطة وهو فارق قياسي في المباريات النهائية.

وترجمة لأفضليته فاز المنامة بفترات المباراة الأربع إذ تقدم في الربع الأول 14/15، وفي الربع الثاني 18/23، وفي

مشاهد وأوليات من اللقاء النهائي

□ شهدت المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً جداً وحضور كبار الشخصيات يتقدمهم رئيس اتحاد السلة عادل العسومي وشخصيات أخرى مدعوة وأخرى عاشقة للعبة كرة السلة وعدد كبير من لاعبي ومدربي الأندية المحلية.

— بدأت المباراة بهجمة لفريق النويدرات بعد أن تمكن محترف النويدرات جمال هولدن من القفز إلى الكرة وجلبها إلى لاعبي فريقه.

— أضاع فريق النويدرات أول هجمة في المباراة بعد أن أضاع اللاعب صادق مهدي ثلاثية عند الثانية 19.

— أول نقطتين في المباراة كانت لصالح فريق المنامة عن طريق لاعبه عمران عبدالرضا.

— أول ثلاثية في المباراة سجلها محترف النويدرات جمال هولدن بعد مرور دقيقة و20 ثانية من زمن الشوط الأول.

— أول فاستت بريك كان لصالح فريق المنامة عن طريق لاعبه محمود غلوم بعد دقيقتين من زمن الشوط الأول.

— أول (دانك) في المباراة كان لصالح فريق المنامة عبر لاعبه الأميركي جارد ميلر في الدقيقة السادسة و49 ثانية من زمن الشوط الأول.

— أول (بلوك شوت) في المباراة كان لصالح لاعب المنامة الأميركي جارد ميلر بعد استيعادة كرة محترف النويدرات جمال هولدن في الدقيقة السابعة و53 ثانية.

— أشرك مدرب فريق المنامة اللاعب النويدراتي السابق حسين تقي مع بداية الشوط الثاني.

— سجل لاعب النويدرات مراد إبراهيم أول ثلاثيات الشوط الثاني بعد مرور 54 ثانية من انطلاقة الشوط الثاني.

— أبرز الغائبين عن لقاء الأمس في نهائي كأس السلة لاعب فريق المنامة النجم الكبير محمد نجف.

— أول نقطتين في الربع الثالث للاعب المنامة

حسين تقي بعد مرور 14 ثانية من زمن الربع الثالث بعد قطعه الكرة من لاعب النويدرات أحمد جناحي.

— أول ثلاثية في الربع الثالث سجلها لاعب المنامة محمد حسين بعد مرور 57 ثانية من الربع الثالث.

— أول تبديل في الربع الثالث كان لفريق المنامة بعد خروج اللاعب حسين تقي ودخول اللاعب أحمد عبدالعزيز بعد مرور 4 دقائق و38 ثانية.

— أول وقت مستقطع في الربع الثالث كان لفريق النويدرات بعد مرور 4 و38 ثانية من زمن الربع الثالث.

— أول (دانك) في الربع الثالث لمحترف المنامة جارد ميلر بعد مرور 5 دقائق و25 ثانية.



— أول ثلاثية في الربع الثالث سجلها لاعب المنامة حسن إبراهيم بعد مرور دقيقة وثانية.

— أول خطأ احتسب على فريق النويدرات لصالح لاعب المنامة محمد حسين الذي حصل على رميتين حرتين نجح في تسجيلهما بعد مرور دقيقة و28 ثانية.

— انتهى اللقاء بتفوق فريق المنامة على النويدرات بنتيجة (80/53) ليحصل بذلك أول بطولته هذا الموسم.

— بعد نهاية اللقاء بدأت الأفراح المنامية بتحقيق لقب كأس زين، فيما بدأت في الجهة المعاكسة الأحزان النويدراتية.

فاضل غلوم يغادر اليوم إلى الدوحة



فاضل غلوم

□ يغادر اليوم الأحد الحكم الدولي البحريني فاضل غلوم إلى العاصمة القطرية الدوحة بدعوة من الاتحاد القطري لكرة السلة لأجل المشاركة في تحكيم مباراة الريان والعربي القطري ضمن إطار مباريات الدوري القطري. وسيعود غلوم في اليوم نفسه بعد نهاية المباراة، إذ إن الاتحاد القطري لكرة السلة يحرص على الاستعانة بحكام بحريين لإدارة مبارياته نظراً لإمكانات الحكم البحريني وفي إطار تبادل الحكام بين دول المجلس.

يذكر أن الحكم فاضل غلوم سبق له تحكيم عدد من المباريات في الدوري القطري هذا الموسم.



تصوير: جعفر حسن



نقاط ووسط حضور جماهيري غفير

سحق النويدرات... وتوج بلقب «زين»

صادق مهدي رقابة لصيقة على محمد حسين، والمنامة اعتمد على دفاع رجل لرجل أيضا. وتقدم المنامة 3 / 5 بعد ثلاثية من محمود غلوم قبل أن يعادل درباس النتيجة للنويدرات 5 / 5. وأضاع الفريقان الكثير من الكرات السهلة في ظل الاستعجال من جانبهما قبل أن يفرض المنامة أفضليته من خلال الهجمات المرتدة السريعة ويمكن من التقدم في النتيجة 7 / 13، ثم 7 / 15 بعد نقطتي محمد حسين ليطلب مدرب النويدرات أحمد سلمان الوقت المستقطع الأول.

النويدرات أدخل مراد إبراهيم بدلا من درباس وتمكن من قطاع كرات متتالية من المنامة قلص بها الفارق بثلاثية صادق مهدي ونقطة أحمد جناحي إلى 15 / 14 وهي النتيجة التي انتهى عليها الربع الأول.

إبراهيم ونقطتين من عبدالمجيد علي «شهرام» وسعت الفارق إلى 31 / 38 ليسجل إبراهيم الخباز نقطة قلصت الفارق إلى 38 / 32 وهي النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول من المباراة بعد أن كانت نتيجة الربع الثاني لصالح المنامة 18 / 23. الشوط الأول كان سجالا من الفريقين مع أفضلية للمنامة في معظم فتراته بفضل الخبرة التي يمتلكها الفريق في المباريات النهائية والتي مكنته من اللعب بأريحية إلى جانب تألق محمد حسين بتسجيله 9 نقاط وكذلك محمود غلوم، وسجل البديل حسين تقي 5 نقاط والمحترف الأمريكي جارد أربع نقاط. في الوقت الذي برز فيه من جانب النويدرات في الشوط الأول إبراهيم الخباز بتسجيله 10 نقاط وصادق مهدي 8 نقاط ومراد إبراهيم 4 نقاط.

الربع الثالث

بدأ المنامة الشوط الثاني بتشكيلة مكونة من محمد حسين، حسين تقي، هاني علم، محمود غلوم والأميري جارد. في حين بدأ النويدرات بتشكيلة مكونة من أحمد جناحي، صادق مهدي، إبراهيم الخباز، مراد إبراهيم وجمال هولدن. وتمكن النويدرات من تقليص الفارق سريعا بفضل تألق هولدن والخباز إلى 44 / 41، إلا أن المنامة ومن عدة كرات متتالية تمكن مجددا من توسيع الفارق إلى 48 / 41 فطلب النويدرات الوقت المستقطع الأول في الشوط الثاني.

ولم تغلح محاولات النويدرات في ظل فشله في اللعب تحت

الربع الثاني

مدرب المنامة سلمان رمضان أدخل حسين تقي بدلا من أحمد عبدالعزيز وأبقى على نوح نجف في الملعب، في الوقت الذي أبقى فيه مدرب النويدرات على لاعبه مراد إبراهيم في الملعب. وعادل مراد النتيجة بثلاثية 17 / 17، غير أن المنامة عاد لفرض أفضليته ووسع الفارق إلى 17 / 24 بعد ثلاثية من حسين تقي ليطلب النويدرات الوقت المستقطع.

واحتفظ المنامة بتقدمه في ظل تسجيل منخفض من قبل الفريقين قبل أن يتمكن النويدرات ومع نهاية الربع الثاني من تقليص الفارق بعد دخول فؤاد أحمد غير أن ثلاثية من حسن

الحلق مع أسلوب المنامة المعتمد على اغلاق المنطقة، وهو ما مكن المنامة من قطع الكرات المتتالية والقيام بالهجمات المرتدة السريعة في الوقت الذي لم يتمكن فيه دفاع النويدرات من العودة ليتمكن المنامة من توسيع الفارق 43 / 54 وبعد ثلاثية محمد حسين إلى 57 / 43 فطلب النويدرات الوقت المستقطع الثاني، وأدخل مدرب الفريق علي درباس بدلا من أحمد جناحي.

ولم تغلح كل محاولات النويدرات في العودة للمباراة في ظل الاكتساح الكامل من جانب فريق المنامة وتآلق لاعبيه فرديا وجماعيا وخصوصا محمد حسين وجارد وحسن إبراهيم ليتمكن من إنهاء الربع الثالث بثلاثيات متتالية وسعت الفارق إلى 63 / 47. وكانت نتيجة الربع الثالث لصالح المنامة 15 / 25. وظهر الانهيار بشكل كبير على النويدرات في الربع الثالث وهو ما سمح للمنامة بالسيطرة الكاملة على المباراة وتوسيع الفارق أكثر وأكثر.

الربع الأخير

واصل النويدرات انهياره في الربع الأخير أمام الاكتساح الكامل للمنامة الذي تمكن من توسيع الفارق إلى 20 نقطة 67 / 47، ومواصلة التقدم أيضا مستغلا حال التراجع الذي عاشها النويدرات، في الوقت الذي غاب التوفيق تماما عن كل محاولات محترف النويدرات هولدن. وظلت المباراة تسير بوتيرة بطيئة في ظل ضمان المنامة لنتيجتها وللقب البطولة منذ بداية الربع الأخير، لتنتهي المباراة

بتفوق واضح للمنامة وبفوز كبير قوامه 80 / 53. وكانت نتيجة الربع الأخير لصالح المنامة 6 / 17 بعد أن لجأ الفريقان إلى اللعب بالتشكيلة الاحتياطية أمام حسم المباراة من الربع الثالث.

تحكيم جيد

أدار المباراة طاقم تحكيم محلي مكون من حسن أحمد، عادل العريض وفاضل غلوم والذين ظهروا بشكل جيد على رغم بعض الأخطاء وخصوصا في بداية المباراة.

غياب رئيس المؤسسة عن التتويج

حضر رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة يوم أمس المباراة النهائية لكأس زين لكرة السلة إلا أنه لم يشارك في تتويج الفريقين بعد نهاية المباراة وذلك لغيابه من الصالة أثناء لعب الفريق في الفترة الرابعة.

ولا يعلم السبب وراء غياب الشيخ فواز وعدم مشاركته في تكريم الفريقين، إذ ربما يرجع ذلك لانشغالاته أو لأمور أخرى دفعته لذلك.

وقام رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة النائب عادل العسومي بتكريم الفريقين بمعية ممثل شركة زين.

رمضان: البطولة أزال الت الضغط النفسي

أكد مدرب فريق المنامة سلمان رمضان أن البطولة أزال وبشكل كبير الضغط النفسي الذي كان يلازم اللاعبين، وسر تفوقنا هي الجماهير.

وقال رمضان: «المباراة كانت قوية واستطاع اللاعبون أن يطبقوا التكتيك الذي وضعته لهم والحمد لله نجحنا بحصد البطولة، وأهدي البطولة لجميع الجماهير المنامية التي آزرتنا في البطولة وسنواصل هذا الزحف إن شاء الله في بطولة الدوري».

وأضاف «نجحنا في غلق منافذ النويدرات فعندما أشركت حسن إبراهيم استطاع أن يغلق كل الطرق على إبراهيم الدرازي، فالدرازي كان عنصرا أساسيا في الفريق النويدراتي ويدخل حسن إبراهيم استطعت أن أوقف خطورته وهذا ساعدني وبشكل كبير على الفوز بالمباراة». وختم حديثه بالقول: «النويدرات استطاع أن يقدم مباراة كبيرة اليوم وخصوصا في الربعين الأول والثاني إلا أن فريق المنامة استطاع وبشكل كبير أن ينجح في خطف البطولة، واعتقد أن عامل الخبرة لعب دورا كبيرا بحكم أن النويدرات أول مرة يصل للنهائي والمنامة معتادا على لعب مثل هذه المباراة والحمد لله استطعنا أن نفوز».



تكريم محمود غلوم من قبل رئيس المؤسسة

تكريم محمود غلوم ومحمد نبيل بين الشوطين

شهدت فترة الاستراحة بين شوطي المباراة تكريم هدافي الموسم الماضي نجم فريق المنامة محمود غلوم لتصدره هدافي دوري الدرجة الأولى، وتكريم نجم فريق البحرين اللاعب الشاب محمد نبيل لتصدره هدافي فئة الشباب في دوري الموسم الماضي.

وكرم اللاعبان بمبالغ مالية من شركة زين البحرين الراعي الرسمي للاتحاد البحريني لكرة السلة.

حضور جماهيري رائع في المباراة

شهدت مباراة الأمس بين المنامة والنويدرات في نهائي كأس سلة زين حضورا جماهيريا كبيرا جداً، وامتلات صالة اتحاد السلة بأم الحصم بأكملها بعد أن وجدت الجماهير بكثرة من الفريقين المنامة والنويدرات.

وكانت جماهير المنامة هي الأكثر في المباراة وجلست مقابلة للمنصة الرئيسية ولم يكن هناك كرسي فارغ أبداً، بينما جلست جماهير فريق النويدرات على يسار المنصة الرئيسية للصالة، وكانت جماهير النويدرات كثيفة أيضاً بحضورها.

وساندت جماهير المنامة فريقها طوال المباراة ولم تهدأ أبداً وبدأت تغفر عالياً عندما يسجل أحد لاعبيها أي نقطة. كذلك كانت جماهير النويدرات مساندة لفريقها.

وبكل تأكيد فإن جمال المباراة كان جمهورها الذي لم يبدأ طوال المباراة وكان مسانداً فعلاً للاعبين في فريقه سواء كان للمنامة أو النويدرات، فمن غير الجماهير لا جمال للمباراة أبداً، فهي فاكهة الدوري وفاكهة المباراة النهائية في كأس زين وهم الذين جعلوا المباراة تظهر بمستوى يليق بالكرة السلاوية البحرينية.



العسومي متحدثاً لـ«الوسط الرياضي»

العسومي: تنظيم رائع... وعامل الخبرة رجع المنامة

أكد رئيس اتحاد السلة عادل العسومي أن المباراة لم تكن سهلة للفريقين، أن عامل الخبرة كان لصالح المنامة وهذا سر تفوق المنامة على النويدرات.

وقال العسومي: «المباراة كانت رائعة بتنظيمها ورائعة بجماهيرها ولاعبي الفريقين، وكانت الخبرة رجحت فريق المنامة لكسب هان المباراة. النويدرات استطاع أن يجاري المنامة في الربعين الأول والثاني إلا أن عامل الخبرة رجع في النهاية فريق المنامة لحصد أول القاب هذا العام».

وأضاف «تنظيم المباراة كان رائعا والشركة الراعية سهلت لنا أمورا كثيرة واستطعنا أن نخرج النهائي بالمستوى المطلوب، ونحن نعد بتنظيم أفضل في البطولات المقبلة إن شاء الله».

وختم حديثه بالقول: «أبارك للنويدرات وصوله للنهائي للمرة الأولى وقد قدموا مباراة كبيرة، كما أبارك لفريق المنامة على حصد أول بطولة هذا الموسم، وأشكر الجماهير على حضورهم الكبير ونجاحهم للمباراة النهائية لبطولة كأس زين».



البحرين (أ) وصيفاً للبطل والبحرين (ب) في المركز الثالث

المنتخب القطري (أ) بطلاً لبطولة المحبة الخامسة لكرة الطائرة

■ الوسط - المحرر الرياضي

□ توج رئيس الاتحاد القطري لكرة الطائرة عبدالله يوسف المال المنتخب القطري (أ) لناشئي الكرة الطائرة بكأس بطولة المحبة الخامسة لكرة الطائرة للناشئين بحضور أمين السر العام بالاتحاد القطري للكرة الطائرة فرج مفتاح العبدالله ومدير البطولة محمد علي المهدي ورئيس لجنة الاحتكام بالبطولة حبيب أحمد عبدالله وعضو لجنة الاحتكام يوسف كانو وعضو لجنة الحكام في البطولة حسن نجم ورئيس وفد البحرين محمد الفردان ورئيس وفد قطر خالد البوعيين وجمع غفير من عشاق اللعبة ولاعبى الأندية والمدربين . وحل المنتخب البحريني (أ) في المركز الثاني والمنتخب البحريني (ب) في المركز الثالث والمنتخب القطري (ب) في المركز الرابع.

مجريات اللقاء والذي انتهى بنتيجة (2/3) جاءت نتائج أشواطه: (24/26، 19/25، 25/23، 25/23، 13/15). الشوط الأول بدأ

الشوط الخامس شوط الحسم بدأ بتقدم قطري واضح وإصرار كبير على حسم المباراة فتقدم 4/1 ثم 6/1 و 7/2 و 8/2 واستمر في التقدم 9/6 ثم عاد المنتخب البحريني إلى المباراة وقص الفارق إلى نقطتين 9/7 ثم نقطة واحدة 10/9 و 12/11 وعادل النتيجة 12/12 وتقدم 13/12 ثم عادل القطري 13/13 وتقدم 14/13 وحسم الشوط 15/13.

وفي المباراة الثانية فاز منتخب البحرين (ب) على منتخب قطر (ب) بنتيجة 3/صفر جاءت نتائج الأشواط: 25/15، 25/12، 25/16 وبهذه النتيجة تربع منتخب البحرين (ب) على المركز الثالث بجدارة.

البحرين (أ) على كسبه وسط مقاومة قطرية قوية فمر بمحنة التعادل 4/4 و 5/5 و 6/6 و 8/8 و 15/15 إلى أن بدأ المنتخب البحريني في التقدم فتقد 18/15 وواصل في التقدم 20/15 ثم 22/21 وتعادل المنتخبان 22/22 و 23/23 حتى حسمه المنتخب البحريني 25/23.

استمر المنتخب البحريني في ادائه القوي خلال الشوط الرابع وتقدم منذ البداية 3/صفر ثم عاد القطري إلى اللقاء فتعادل 5/5 ثم استلم المنتخب البحريني زمام الشوط فتقدم 11/7 وتعادل الفريقات 18/18 و 20/20 ثم تقدم البحريني 21/20 ثم 24/21 واستمر في التقدم إلى ان حسم هذا الشوط بـ 25/23.

(أ) واستطاع أن يقلص الفارق إلى 21/18 ولكن سرعان ما تماسك المنتخب القطري (أ) وحسم الشوط بـ 25/19.

وبدأ المنتخب البحريني الشوط الثاني قويا واستطاع أن يتقدم منذ بداية 4/صفر ولكن سرعان ما بدأ المنتخب القطري بامتلاك زمام المبادرة واستطاع أن يقلص الفارق إلى 4/3 ثم 6/4 و 6/5 قبل ان يتعادلا 6/6 ثم تقدم 10/8 واستمر في التقدم 11/15 و 15/11 و 18/15 واستمر في التقدم حتى 20/22 ثم ادرك منتخب المنتخب (أ) التعادل 23/20 ثم 24/24 واستطاع المنتخب القطري ان يحسم هذا الشوط القوي 26/24.

ومنذ بداية الشوط الثالث وضع إصرار منتخب

تضاول فرص مشاركة الثعلب في الأندية الآسيوية

النجمة يقرر الاكتفاء بصادق علي والمشاركة بمن حضر

حتى يكون جاهزا للمرحلة الحاسمة من الدوري عقب البطولة، وأتمنى أن يكون جاهزا في ذلك الوقت.»

يذكر أن الدولي السابق السيدمجيد الموسوي بالإضافة إلى الدولي عبدالرحمن محمد لن يشاركا النجمة في البطولة بسبب الإصابة التي يعانيان منها منذ الموسم الماضي، وبالتأكيد أن غياب لاعب بحجم محمد عبدالنبي من شأنه أن يؤثر على حظوظ الفريق في البطولة في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها الفريق عموما، ولذلك فإن النجمة بحاجة إلى دعم صفوفه بلاعب محلي آخر قد يشكل إضافة ولو بسيطة وخصوصا أن جاسم محمد للتو عائد للمشاركة بعد ظروفه العملية والإصابة التي لحقت به قبل أسبوعين، كما أن مهدي مدن سيلعب تحت تأثير (الأنكل) المضاعط ومما من العناصر الأكثر أهمية في التشكيلة التي ستشارك مع الدولي السيدعلي الفلاحي.



محمد عبدالنبي

الى مشاركة الفريق من جديد إلا أن اللاعب لايزال يعاني من الإصابة ذاتها وذلك قبل أيام من مشاركة الفريق في البطولة، وقال: «أعتقد أن اللاعب لن يكون جاهزا للمشاركة، ومن الأفضل مواصلة العلاج



خالد البلوشي

قائده الدولي محمد عبدالنبي في البطولة، إذ أكد البلوشي في تصريحه لهـ«الوسط الرياضي» أن اللاعب منذ أن أصيب له لقاء التضامن قبل نحو أسبوعين حدد له 15 يوما للعلاج الطبيعى يعود بعدها

■ القضيبيّة - محمد أمان

□ بات في حكم المؤكد أن يكتفي نادي النجمة بخدمات لاعب الفريق الأول لكرة اليد بالنادي الأهلي الدولي صادق علي خلال مشاركته في بطولة الأندية الآسيوية (12) التي ستنتقل بعد 4 أيام من الآن في مدينة جدة السعودية، وعزا مدير اللعبة بنادي النجمة خالد البلوشي ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية للنادي في ظل تخصيص المؤسسة العامة للشباب والرياضة دعمها لكلف المشاركة في البطولة فقط، وأشار البلوشي إلى أن الجهازين الفني والإداري للفريق وصلا إلى قناعة بهذا التوجه وذلك بالمشاركة بالعناصر الجاهزة بالفريق إلى جانب صادق علي.

وفي إطار المشاركة في البطولة الآسيوية للأندية، تلقى النجمة ضربة جديدة تمثلت في تضاول فرص مشاركة

اليوم انطلاقا الدوري الممتاز لكرة الطائرة

النصراوية بهدف البداية القوية يواجهون «قرية الفخار»

■ الوسط - محمد عون

□ تنطلق مساء اليوم منافسات الجولة الأولى من مسابقة الدوري الممتاز لكرة الطائرة وذلك بإقامة لقاء واحد فقط، إذ يلتقي في في هذا اللقاء حامل اللقب النصر مع الصاعد الجديد عالي عند الساعة 6.15 مساءً، فيما تم تأجيل لقاء البسيتين والشباب الذي كان مقررا إقامته مساء اليوم بسبب سفر البسيتين إلى دبي لإقامة معسكر تدريبي تحضيراً للبطولة العربية التي ستقام في العاصمة اللبنانية بيروت. وتحضن صالة مركز الشباب في الجفير هذا اللقاء.

النصر × عالي

سيكون اللقاء الأول في الدوري بين حامل اللقب النصر والضيف الجديد على الدوري الممتاز نادي عالي، ومن المتوقع أن يلعب النصر هذا اللقاء بكل قوة بغية تحقيق بداية إيجابية في الدوري لبدء تعويض ما فاتة في مسابقة كأس رئيس المؤسسة غير أنه سيفتقد

خدمات حسن ضاحي أيضاً نظراً إلى عدم حسم ملف انتقاله من عدمه إلى نادي البسيتين، فيما سيسعى عالي إلى تغيير الصورة التي ظهر عليها في مسابقة كأس رئيس المؤسسة والتي لم تطمئن جمهوره حتى بعد الأداء الضعيف الذي قدمه فضلاً عن غياب البدلاء،

وسيساعد عالي على تقديم مباراة جيدة امام حامل اللقب مشاركة البرازيلي نيلسون معه كلاعب محترف في هذا اللقاء، فضلاً عن عودة بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا في البطولة الماضية.



فريق النصر

بعد مباراة مثيرة وقوية انتهت بنتيجة التعادل 28/28. ادار اللقاء الحكمان عبدالرضا العويناتي وجاسم محمد. وفي مباراة أخرى قوية ومثيرة قلب التضامن اللقاء لصالحه وخطف المركز الثاني لصالحه من الشباب بفوزه عليه بفارق هدفين وبنتيجة 26/24. ادار اللقاء الحكمان علي الشويخ وحسن شمسان. أما المباراة الثالثة فكانت بين الأهلي وأم الحصم وفيها حقق الأول فوزا سهلا بنتيجة 33/12. ادار اللقاء الحكمان عيسى عبدالله ومحمد اسماعيل.

وبهذه النتائج واصل الاتفاق صدارته للمجموعة برصيد (23) نقطة، وفقز التضامن إلى المركز الثاني برصيد (21) نقطة، وتراجع للمركز الثالث بفارق نقطة واحدة (20) نقطة، وأصبح توبلي رابعا (16) نقطة، وجاء الأهلي خامسا (15) نقطة وأخيرا أم الحصم برصيد (10) نقاط.

التضامن والدير الأبرز

في عودة دوري شباب اليد

الوسط- محمد مهدي

□ يعاود دوري الاتحاد وبيت التمويل الخليجي لكرة اليد لفة الشباب (تحت 18 سنة، نشاطه بعد توقف طويل، وذلك بإقامة 5 مباريات في المجموعتين.

ويلعب في المجموعة الأولى متصدها مع نظيره الاتحاد في الساعة الـ 5:30 مساء، في مسعى للأهلي لمواصلة صدارته والاقتراب أكثر من الظفر بالمركز الأول

■ الوسط - محمد مهدي

□ واصل فريقا باربار والاتفاق صدارتهما لمجموعتهما في دوري الاتحاد وبيت التمويل الخليجي لكرة اليد «تحت 14 سنة» بفوز الأول وتعادل الثاني، وذلك في المباريات التي أقيمت أمس (السبت) على ملاعب مختلفة.

ففي المجموعة الأولى اكتسح باربار نظيره سماهيج بفارق 21 هدفا وبنتيجة كبيرة قوامها 41/21، في مباراة تسببها البارباريون بشكل تام. ادار اللقاء الحكمان حسين الموت وعبدالله العرادي.

وفي المباراة الثانية حقق فريق البحرين فوزا صعبا ومثمينا بفارق هدف وحيد على الدير في المباراة التي أقيمت بينهما على صالة نادي باربار وبنتيجة 24/23 في مباراة قوية كانت سجالا بين الفريقين. ادار اللقاء الحكمان علي عيسى وحسين عيسى. أما المباراة الثالثة فانتهت لصالح الاتحاد على حساب النجمة بنتيجة 37/27. ادار اللقاء الحكمان رضا شعيب وأحمد عبدالله.

وبهذه النتائج رفع باربار برصيده في صدارة المجموعة إلى (12) نقطة، فيما بقي الدير في المركز الثاني على رغم خسارته برصيد (18) نقطة، وجاء سماهيج والبحرين في المركزين الثالث والرابع على التوالي برصيد (16)، ثم الاتحاد خامسا (15) وأخير النجمة برصيد (11) نقطة. وفي المجموعة الثانية بقي الاتفاق متصدرا على رغم تعادله مع توبلي في المباراة التي أقيمت على صالة الأخير،



من منافسات بطولة العالم لكرة الطاولة في يومها قبل الأخير (تصوير: جعفر حسن)



فيما يسدل الستار اليوم على بطولة العالم لكرة الطاولة الكوريون يقربون من احتكار المراكز الأولى



اللاعبين المتميزين خالد وعمر عسار، فيما خسر الثنائي محمد بوشليبي وعلي عبدالرسول من الثنائي الكوري السنغافوري، كما خرج من الدور الأول اللاعبان سلمان شكيب ويوسف البوفلاسة، بعد خسارتهما من اللاعبين الإيرانيين (سيد بوريا – روينتان أصفهاني)، في حين خسر محمد عباس ولؤي جمال من فريق هونغ كونغ. وفي منافسات الزوجي للناشئين البنات خسرت اللاعبتان نادين أبو أعجمية وزين الجابر من الفريق الروسي، وخسرت مريم القاسمي وكلثم الياسي من الفريق القطري المكون من ليلى الناصري ومها، كما خسرت اللاعبتان فاطمة القاسمي وحصة الزباني من اللاعبتين المصريتين جلييلة ناصر ونهى يسري، وخسرت أيضاً فاطمة الحايكي وزينة الزباني من الفريق المصري السنغافوري.

وفي منافسات فردي البنات للأشبال، خرجت لاعبة البحرينية زينة الزباني من الدور الأول بعد خسارتها من

■ أم الحصم - أسامة الليث

□ يسدل مساء اليوم الستار على بطولة البحرين العالمية للناشئين لكرة الطاولة التي أقيمت خلال الفترة من 4 حتى 8 من شهر فبراير/ شباط الجاري للسنة الثالثة على التوالي بمشاركة 14 فريقاً من مختلف أنحاء العالم تحت رعاية رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة وبرعاية الشركات كل من بتلكو الراعي البلاتيني والرعاة الذهبيين شركتي جيبك وشيفرون.

نتائج اليوم الرابع

وتواصلت يوم أمس منافسات الزوجي للبطولة في نسختها الثالثة، إذ نجح الفريق البحريني المكون من حسن عبدالرحيم وعلي رضي في الفوز على الثنائي الإيراني، قبل أن يخسر من الفريق المصري المكون من

أشاد بوجود المسؤولين الدائم في البطولة.. الإيراني جعفري:

المستوى الفني عالٍ وكوريا أكبر المرشحين

وتطورها بكرة الطاولة، وسيستفيد لاعبوها باكتساب عنصر الخبرة والإطلاع على مهارات وفنيات اللعب، وفي هذا الشهر لدينا الكثير من المشاركات أولها في هذه البطولة ثم سنتوجه الى المشاركة في بطولة قطر أيضا بفريق وستكون هناك مشاركات أخرى أيضاً.

وأشار جعفري الى أن عدد ممارسي لعبة كرة الطاولة في إيران كبير جداً، وفي البطولات يتم اختيار الأفضل لتمثيل البلد، وشعبية اللعبة جيدة أيضاً، لكن من الطبيعي أن كرة القدم هي رقم واحد في إيران، لكن أيضاً كرة الطاولة بدأت تأخذ مكاناً لها بين باقي الألعاب والرياضات.

وبخصوص منتخب الفتيات أوضح المدرب الإيراني أنه يتوقع في المستقبل أن يشاركوا في مثل هذه البطولات الدولية بعناصر نسائية، وقال إن الكل يعرف نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وليس بالسهل أن تشارك فتياتنا في البطولات الدولية، وفي الوقت نفسه أكد مشاركة منتخب السيدات في بطولة دولية للكتاب في الهند.

وأوضح جعفري أيضاً بالنسبة إلى منتخبات البحرين بقوله: «مستوى منتخبات البحرين رائع وأعجبني أداء اللاعبين، ويتضح أن البحرين تمتلك قاعدة جيدة من اللاعبين البحرينيين الذين سيكون لهم مستقبل مشرق في هذه اللعبة، وإن تنظيم مثل هذه البطولات سيكون له الأثر الإيجابي للاعبين والمدربين وكل من يهتم باللعبة نفسها».

على دعم لا بأس به للعبة نفسها والأندية التي تمارس لعبة كرة الطاولة بالإضافة إلى اللاعبين، ومن الأمور المميزة التي تقوم بها في اتحاد كرة الطاولة الإيراني، إننا قمنا بجلب 8 لاعبين كوريين متميزين في كرة الطاولة بحسب اتفاق ميرم مسبقاً مع بلد اللاعبين نفسه ويلعبون مباريات في الدوري الإيراني بجانب اللاعبين الإيرانيين، ونهدف من خلال هذه الخطوة إلى الاحتكاك الذي يحصل بين لاعبينا واللاعبين الكوريين تكون له فوائد كثيرة، إذ إن كوريا معروف عنها بقوتها

□ أكد مدرب منتخب إيران الإيراني أحمد جعفري بور قائلاً: «بداية أود أن أعرب عن إعجابي وامتناني لحسن الضيافة والاستقبال التي تلقيناها من قبل الشعب البحريني والاتحاد البحريني لكرة الطاولة وتعاملهم معنا عموماً للسنة الثالثة على التوالي، كما أعرب عن إعجابه الشديد بوجود المسؤولين في الاتحاد البحريني لكرة الطاولة واللجنة المنظمة بشكل متواصل في الصالة والمنافسات.

بالنسبة إلى منافسات البطولة عبر جعفري قائلاً: «المنافسات عالية هذا العام وخصوصاً أن البحرين تستضيف بطولة على هذا المستوى العالمي للمرة الثالثة على التوالي وهو بحد ذاته نجاح كبير للبلد المنظم، وهناك منتخبات قوية مشاركة في هذه البطولة مثل المنتخب الكوري والبلجيكي والمصري وهونغ كونغ، كما هناك عدد من اللاعبين (مصنفين عالمياً)، وهذا ما يضيف نكهة القوة والمنافسة الشديدة للبطولة».

وبالنسبة إلى المنتخب الإيراني ومشاركته في هذه البطولة قال المدرب الإيراني جعفري: «حفظ المنتخب الإيراني في هذه البطولة ليست قوية وذلك بسبب بعض المنتخبات القوية والتي لها باع طويل في هذه اللعبة وهم مشاركون معنا في هذه البطولة والتي ذكرتها سابقاً، ونحن في إيران نحصل

□ 4 لاعبين». وأضاف المصري حلمي بالنسبة إلى لعبة كرة الطاولة في مصر فهناك اهتمام كبير من الدولة، والاتحاد المصري يوليها اهتماماً كبيراً وخصوصاً فئة الناشئين التي تحتل بنصيب الأسد من المشاركات والمعسكرات والتركيز ينصب عليها، إضافة إلى ذلك والأهم منه هو اهتمام أولياء الأمور الذين هم أنفسهم يولون للعبة اهتماماً كبيراً من حيث توفير المستلزمات لأبنائهم اللاعبين وإشراكهم في أنشطة خاصة وتدريبات مختلفة على حسابهم الخاص».

وعن مستوى البطولة عموماً أشاد حلمي بمستوى الفرق المشاركة كإيران وكوريا وبلجيكا، وسنغافورة وهونغ كونغ ورومانيا بالنسبة إلى البنات مشيراً إلى أن بطولة البحرين العالمية أظهرت مستويات فنية عالية ووجوها جديدة.

وبخصوص مشاركتهم المقبلة كشف حلمي عن أنهم سيتوجهون لبطولة قطر الدولية بعد البحرين مباشرة، وبعد بطولة قطر بيوم واحد سيتوجهون للسويد للمشاركة في بطولتهم الدولية، كما أنهم أعوا برنامج مشاركات حافل هذا العام، إذ سيكون لهم معسكر في الصين ومشاركات محلية ودولية عديدة طوال هذا العام.

□ تمنى مدرب المنتخب المصري أشرف حلمي لو أن الجوائز المرصودة للبطولة (المبالغ المالية) أعلى مما هي عليه لاستقطبت أكبر عدد من اللاعبين، وأكد أن هناك منتخبات تشارك من أجل الجوائز المغرية كالصين والتي تمتلك الكثير من اللاعبين المتميزين في لعبة كرة الطاولة وكذلك دول أوروبية أخرى متقدمة في اللعبة.

وقال مدرب منتخب مصر أشرف حلمي أن مستوى البطولة عال نتيجة مشاركة فرق قوية كالفرق الكوري والفريق الإيراني وهونغ كونغ، وعن مستواهم في البطولة أوضح حلمي قائلاً: «بالنسبة إلينا فأنا لست راضياً كل الرضا عن مستوى لاعبينا ولعل السبب هو عدم تدريب لاعبينا وخوضهم برنامجاً تدريبياً كاملاً وذلك يعود لالتزامهم بالامتحانات الدراسية، لذلك فلاعبوها ليسوا بمستوى الطموح ولكن النتائج مرضية إلى حد ما مع أننا كنا نتطلع لأكثر من ذلك، لكنني نتوقع أن يكون لنا وجود قوي في هذه البطولة مع نهايتها اليوم وخصوصاً أن المنتخب المصري معروف بمستواه القوي ولدينا عناصر متميزة كاللاعب عمر عسار وشقيقه خالد عسار، ونحن نشارك في هذا العام بخمس لاعبات

نجم الطاولة البحرينية محمد عباس قدم مستوى طيباً وأداء أعجب الجميع

بشكل أكبر بعد أن اختفت الرهبة التي شعرت بها في البداية وبعدما فهمت تماماً طريقة المنافس لينتهي الشوط لصالحها أيضاً بنتيجة 8/11، بينما عاد الإيراني ليكسب الشوط الرابع من جديد والذي انتهى بنتيجة 8/11. وعن مجريات الشوط الخامس تحدث اللاعب محمد عباس قائلاً: في الشوط الخامس تقدم علي الإيراني 0/6 في صراحة فوجئت بأسلوبه الهجومي ولكن مع توجيهات المدرب صادق محفوظ الذي ينهني إلى عدة نقاط تمكنت من أخذ زمام اللعب الهجومي على رغم انتهاء الشوط الأول لصالح الإيراني بنتيجة 11/9.

واستمر اللاعب محمد عباس مفصلاً لفوزه قائلاً: كسبت الشوط بعدما استخدمت الأسلوب الهجومي في الوقت الذي تحول الإيراني إلى المدافع وانتهى الشوط لصالح 11/6، واستمر أدائي الهجومي في الشوط الثالث وتحسن

على الإيراني وكذلك القطري بالنتيجة نفسها 3/2. وفي وصف لمجريات مباراته مع النجم الإيراني تحدث اللاعب محمد عباس قائلاً: أعتبر فوزي على اللاعب الإيراني بالفوز القوي والناجح في مسيرتي الرياضية وهو دافع لي لتقديم مستويات أفضل والفوز على نجوم دوليين آخرين، في الشوط الأول وبكل صراحة فوجئت بأسلوبه الهجومي ولكن مع توجيهات المدرب صادق محفوظ الذي ينهني إلى عدة نقاط تمكنت من أخذ زمام اللعب الهجومي على رغم انتهاء الشوط الأول لصالح الإيراني بنتيجة 11/9.

واستمر اللاعب محمد عباس مفصلاً لفوزه قائلاً: كسبت الشوط بعدما استخدمت الأسلوب الهجومي في الوقت الذي تحول الإيراني إلى المدافع وانتهى الشوط لصالح 11/6، واستمر أدائي الهجومي في الشوط الثالث وتحسن

□ تالق اللاعب البحريني محمد عباس عبدالوهاب في بطولة البحرين الدولية لكرة الطاولة للناشئين (جولة البحرين الثالثة) بشكل لافت شهد له جميع المراقبين والمتابعين للبطولة، حمد بوحجي تمكن وبكل جدارة واقتدار من الفوز على أبرز اللاعبين الإيرانيين وكذلك اللاعب القطري خليفة صالح.

اللاعب محمد عباس (15 سنة) ذكر أنه مباراته مع اللاعب الإيراني كانت من أصعب المباريات التي واجهها ومن أفضل المباريات التي استفاد منها وقدم خلالها مستوى فنياً ارتاح له كثيراً ومدربه صادق محفوظ بحسب تعبيره، وأوضح محمد عباس أنه فاز

نسعى إلى خطف المراكز الأولى

مدرب كوريا وا؛ البطولة قوية المستوى وسنحقق الأفضل

ناحية الوقت، وخصوصاً أن عدد المباريات التي يخوضها اللاعب البحريني تعتبر غير كافية، بالإضافة إلى غياب الاحتراف عن لعبة كرة الطاولة البحرينية ما يشكل عائقاً أمام الالتزام في التدريبات واستمرارية اللعب».

وتوقع المدرب الكوري أن يتطور مستوى لعبة كرة الطاولة البحرينية في ظل التوجه الذي يقوم به الاتحاد باستضافة البطولات الدولية والمشاركة فيها، وفيما يتعلق بظفرته إلى البحرين بعد زيارته لها سابقاً قال: «البحرين بلد جميل ويتمتع شعبيها بأخلاق رفيعة، كما أن مناطقها قريبة من بعضها بعضاً ولايجد الزائر فيها أية صعوبة في التنقل من مقر السكن إلى الصالة التي تقام عليها المباريات».

وتمنى المدرب وأن ينجح لعيوه في اعتلاء منصات التتويج في جميع البطولات وخصوصاً بطولة الفردي.

□ أبدى المدرب المنتخب الكوري كيم و رضاه التام عن مستوى البطولة ومستوى لاعبيه المشاركين فيها، إذ تمكن المنتخب الكوري للناشئين من احتلال المركز الأول في بطولة الفرق بينما ينافس جميع اللاعبين الـ 9 في فئتي الناشئين والأشبال على المراكز الأولى في الترتيب من أجل الحصول على إحدى الميداليات الثلاث.

وقال المدرب إن مستوى البطولة في تصاعد مستمر من يوم لآخر، ففي السنة الماضية كانت المنتخبات المشاركة أقل من العام الحالي من ناحية عدد اللاعبين، وفي هذا العام فستواها أقوى بكثير من التسختين الماضيتين، وأشار إلى أن لاعبيه يقدمون المستوى المطلوب منهم في البطولة التي تكلت بحصول فريق الناشئين للجنسين على المركز الأول والميدالية الذهبية.

ووعن نظرتة إلى اللاعبين البحرينيين أوضح مدرب كوريا «اللاعب البحريني بحاجة إلى اللعب بشكل أكثر وتدريبات مكثفة أكثر من

الحد سحق البسيتين بخماسية والرفاع أظهر نواياه البطولية من الحالة

رباعية الأهل تؤلم الشرقي والتضامن هزم المنامة بهدفين



فريق الأهل

سترة يتخطى البحرين

وأخّر المباريات في مجموعة الكأس استطلاع شباب
سترة الفوز على البحرين بهدفين مقابل هدف إذ تقدم
سترة بهدفين عن طريق قاسم علي حسين وحسين
عيسى ولكن البحرين قلص النتيجة عن طريق محمد
طرار في الشوط الأول أيضا.

وفي المجموعة نفسها حقق شباب قلالي فوزاً ثميناً
تالتاً عندما هزم المدينة بهدفين مقابل هدف إذ أحرز
الفوز سالم عبدالله عيسى في الدقيقة 40 من
نوط الثاني بينما أحرز الهدف الأول أحمد فؤاد أحمد
مهدف المدينة الوحيد دعيج خالد علي. أدار المباراة
حكم أحمد جابر بمساندة عبدعلي مدوب ورامي
عيسى.

من الملعب ويضطر المدرب لإشراك أحد المهاجمين في الحراسة وبعدها استطاع التضامن إحراز هدفين في الدقيقة 21 عن طريق حسن جعفر عبدالله الذي أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 42 ليحصل التضامن على أول ثلاث نقاط في مجموعة الكأس. أدار المباراة الحكم عبدالله قاسم بمساندة مبارك الكواري وحسين البحار.

نجم هجوم وهداف الفريق الأول حسين علي:

أتوقعها حماسية ومفتوحة والكأس محرقاوية

حسن ظن الجميع».

وقال أيضاً: «النجمة من الفرق الجيدة والتي تحترمها وهو فريق مناسف ولكن المهم أن نحقق الفوز سواء كان ذلك من النجمة أو أي فريق آخر والمحرق أكد سابقاً وسيؤكد حالياً أنه بين حضر ولكن الأهم أيضاً أن يقدم الفريقان العرض الجيد خلال المباراة. هذه العبارة وبحكم أنها نهائي من المؤكد ستكون فيها الضغوطات ولكن ليس مثل نهائي كأس الملك وسمو ولي العهد، ولا أعتقد أن النجمة سيبدل المباراة مستخدماً ومن المؤكد يبحث عن الفوز كما نحن أيضاً نبحث عن الفوز وأتوقعها أن تكون صعبة على الفريقين».

وأضاف «مباراتنا مع الرفاع كان فيها السماوي هو الأفضل فنياً بحسب مجريات المباراة الذي استطاع تنظيم أموره بشكل جيد في الدفاع والهجوم والانقطاع وحصل على فرص عديدة لكنه لم يستطعها وعانده الحظ واستطاعنا في الأخير الفوز ببركات الترجيح ولكن مباراة اليوم أتوقعها مفتوحة والكأس محروقة».

□ قال نجم هجوم وهداف الفريق الأول للكرة بالمرحوق حسين علي إن التدريبات عادية تكون البطولة تنشطية وليست فيها أية ضغوط نفسية على الفريق، والمدرّب القدير سلمان يحاول إيجاد البديل في ظل الغيابات لعناصر الأساسية وهذه فرصة جيدة لكي يقف على التشكيلة المناسبة بل ستفيد في الدوري والمشاركات الخارجية.

وأضاف (إشراك بعض الوجود الشاب إلى جانبي أمر ايجابي بل بالعكس يعطي الآخر الدافع لأن يظهر بالصورة المطلوبة ولكن اعتقد الربعة قد تجعلهم لا يقدمون ما لديهم إلى جانب أنهم لم يتأقلموا جيداً مع أجواء المباريات التنافسية فهم يحتاجون إلى المزيد من الوقت للانسجام والتفاهم مع لاعبي الخبرة».

وتابع «أما عن مستوى فلم أكن في الاختبار الحقيقي لعدم وجود مباريات قوية وحتى مبارياتنا لعبناها أمام الأملّي والرفاع لم أقدم العروض المطلوبة وأشعر بأن لدي الأفضل والاكثر، وهذا ما أمّله في الفترة الزمنية المقبلة

وأكد عند



من لقاء سابق في مسابقة كأس الاتحاد

وانتقله إلى الرائد السعودي، وإصابة جاسم المالود، وإيقاف طلال المشعان، وجميعهم في الدفاع ما يضرط المدرب لإشراك الوجود الشاب أمثال: أحمد محمد أمين وأبو بكر آدم وعلي خليل في الجهة اليسرى ومحمد حربان، وبالتالي تكون السلسلة كبيرة في مواجهة هجوم خطر مكون من حسين علي وريكو وفهد شويطر. وهذا امتحان كبير للفريق، هل أن الأسبوع الماضي استطاع من خلاله النجمة ترتيب أوراقه وقراءه المحرق جيداً ومعرفة مصادر الخطورة؟ وهل يتمكن من حصص البطولة الثانية ل هذا الموسم أم أن المحرق وعادته يتنكله التاري بالهذه؟

مثل هذه الأمور لعدم استلام الموازنة الخاصة بالنادي. أكدوا للاعبين أن كل لاعب لن يخرج من الموسم من دون أن يستلم مستحقاته وإن كانت متأخرة، ما جعل اللاعبين يشعرون بالمسؤولية، واستطاعوا من خلالها الفوز على الرفاع والتأهل إلى النهائي، وهم الآن أمام تاريخ عندما يفوزون على المحرق الذي يضم في خزانته التاريخ البطولي والذهبي، وبالتالي مجرد الفوز على المحرق له حساباته الخاصة وإن كانت البطولة بمثابة التنشيطية إلا أنها رسمية، ما يجعل الرفض بحزم من اللقاء إلى يصل إلى أهدافه. فباعتبار سيعاني أكثر من غياب أكثر من لاعب لصالح عبدالمجيد بنعمر.

□ يشهد الاستاد الوطني يوم غد (الاثنين) نهائي كأس الاتحاد لكرة القدم والذي يجمع النجمة مع المحرق عند الساعة 6.00 مساء.

هذا اللقاء باعتباره الخاصة يعتبر مهماً في ضوء استعدادهما لاستئناف الدوري وما تبقى له من مباريات، وبالفوز يوم غد بالكأس يرفع فيه الفائز المعدل المعنوي ويغري فيه اللاعبين بالظهور بالأداء المتميز خلال مباريات الدوري المقبلة.

المحرق ووفق ظروفه من خروج عبده عمر لصالح أم صلال القطري وخروج فوزي عايش لصالح السبيلية في قطر أيضاً وأتمله للنهائي بهذه الصورة بعد بأن الأحمر يمتلك القدرة الفنية الكبيرة في تجاوز محنته وظروفه معتمداً على لاعبيه حتى ولو كانوا من فئة الشباب الذين تغلقوا بالباطر الأكربي في البحرين المحرق. وبالتالي تصبح إمباراة الرفاع في الدور قبل النهائي خير دليل لما كان عليه الفريق من النتيجة الإيجابية في نهاية المباراة. هناك أكثر من لاعب من الوجوه الشابة كانت في تلك المباراة أمثال: فهد وشيطن وتوليد وعامرهم الـ 20 سنة، والآنج بهم في مثل هذه المباريات يعتبر مكسباً للفريق. وبالتالي وبعد تحقيقه الإنجازات في الموسم الماضي وإنهائية بال كأس الأسفعية هو اليوم يريد أن يبدأها بكأس الاتحاد لتعليه الدافع القوي لواصله المسيرة نحو اللقب.

أما النجمة فهو الآخر يمر بظروف صعبة من إصابات وإيقافات وانتقالات وغيابات من دون أعذار أو بعذر عن التدريبات، ولكن في الأخير استطاع الجهاز الإداري بمساندة من مجلس الإدارة بالنادي احتواء بعض المشكلات وخصوصاً تلك التي تخص الجوانب المالية.

أذا أكد المسؤولون في النادي أنهم اجتماعاً مع اللاعبين قبل مباراة الرفاع وتم التحدث بكل صراحة وشفافية عن

ظروفنا صعبة ونهائى الغد له اعتبارات أخرى



عبد الرحمن بن مبارك

ين فقط أمر صعب على المدرب والإدارة. ولكن بعد
ة البستين كان الحضور متميزاً والتفاؤل يسود
والكل يهدف إلى معانقة التاريخ بالفوز على أفضل
المحلية المحرقة».

«بمعناه» الغد مع المحرق له اعتباراته الخاصة وإن البطولة تشيخية ويعتبر هذا شرفا لنا وإن كانت الفريق العوض إلا أننا نحتاج إلى الروح القتالية في حنين مع القصة الكبير الذي يصل إلى 6 لاعبين من حطين. أضف إلى بعض المشكلات في الخط الحلفي ثلاثة من العناصر المهمة أمثال صالح عبد الحميد لم المالد وطلال الشعلان ولكن سنأخذ الأمر كحافز في مواجهة المحرق، ونحن لسنا بخائفين منه بقدرهون على احترام كبير لسمعته وتاريخه ومستواه

ل أيضاً: «نأمل من جماهير النادي أن تكون سعيدة ومساندة الفريق وخصوصاً أنه تعدى كلا من البسيتين والشرقي وهذه الفرق قوية ولها تاريخها التاريخة والتنافسة».

رئيس جهاز الكرة بنادي النجمة الشيخ عبدالرحمن بك آل خليفة أن الفريق اجتاز الظروف الصعبة التي نالت الفترة الأخيرة من غياب أكثر من لاعب بداعي والإيقاف والدراسة الجامعية وانتقال اللاعبين إلى ف في الخارج ، وأكثر الظروف صعوبة على اللاعبين لمرحوم نجم الفريق حسين بودهوم الذي كان مؤثرا للعب وخارجة بجالاته القوية مع كل اللاعبين صابتهن الصمة ما جعل البعض محبطا ولم يهتم به إلى التدريب ما انعكس كل سلبا على الفريق .

ضاف "على رغم هذه الظروف الصعبة إلا أن مجلس جلس مع الفريق وتحدث إلى اللاعبين وخصوصا متفاحا المالية من الحوافز في التدريب والمباريات تدفع لهم عن شهري ديسمبر / كانون الأول ويناير / الثاني إذ وعد مجلس الإدارة كل اللاعبين بحل هذه وورسلة موازنة النادي من المؤسسة العامة ، وطاقان بان الموسس لن يخرج منه اللاعبين إلا والمستحق من دون تأخير . ومن المؤكد أن هذه الظروف وعدم الأسامين للتدريب في الوقت الذي يحضر للتدريب

جابر بن عیسیٰ یخطف

لقب الجولة الخامسة لتحدي بتلكو

■ الصخير - حلبة البحرين

□ أسفرت منافسات الجولة الخامسة التي انطلقت يوم أمس (الجمعة) لبطولة «تحتي» بتلكو CC2000، عن تفوق السائق الشيخ جابر بن عيسى آل خليفة وخطفه لقب السباق الأول والثاني للجولة الخامسة من الموسم الثاني، من التحدى بعد منافسة شريسة بينه وبين عدد من المتسابقين.

وانطلقت منافسات الجولة الخامسة من «تحدى بتلكو CC2000» من الساعة 9.30 صباحاً حتى الساعة 6.00 مساءً على مضمار حلبة البحرين الدولية بتنظيم من نادي سباقات الحلبة الـCRC المنضوي تحت مظلة الاتحاد البحريني للسيارات.

وتمكن الشيخ جابر من إنهاء السباق الأول بفوزة بالمركز الأول في 15 دقيقة و 56.56 ثانية بسيارة الهوندا التي جلبها خصيصاً من اليابان وحل منافسه مصطفى الخان في المركز الثاني وأنهى السباق في 16 دقيقة و 04.687 ثا والسائق محمد صالح احتل المركز الثالث في زمن قدره 16 دقيقة و 08.563 ثا، بينما خرج من السباق الأول كل من الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة بطل الموسم الماضي، علي الكبيسي، وراشد الجودر. وفي السباق الثاني خاض الشيخ جابر ومحمد صالح منافسة قوية انتهت بفوز الشيخ جابر بالمركز الأول في 15 دقيقة و 49.745 ثا ومحمد صالح بالمركز الثاني في زمن قدره 16 دقيقة و 08.026 ثا، مصطفى الخان جاء في المركز الثالث والشيخ سلمان في المركز الرابع وعلي الكبيسي خامساً وراشد الجودر بينما خرج عبدالرحمن غلوم من السباق الثاني ولم يتمكن من إتمامه. وسجل الشيخ جابر أسرع لفة في السباق الأول في دقيقة و 17.373 ثانية وفي السباق الثاني سجل الشيخ جابر أيضاً أسرع لفة في دقيقة و 17.687 ثا.



بعد الفوز على الصفاقسي

المهارة قادت الأهل لتحقيق رقم قياسي في السوبر الإفريقي

جوزيه: لاعبونا يظهرون كباراً في المهمات

الذي نال اللقب 3 مرات.

وقال جوييه ان تركيز الفريق سينصب في الفترة المقبلة على بداية مشوار الدفاع عن لقب دوري أبطال أفريقيا إذ ان المتوقع ان يلتقي الفريق المصري مع يانغ أفريكانز التوغاني في دور الـ 32 بالإضافة الى المضي قدما نحو الفوز بالدوري المحلي للمرة الخامسة على التوالي. وتابع المدرب البرتغالي تركز على بطولتين هما الدوري الممتاز ودوري أبطال أفريقيا.

وقال قائد منتخب مصر ولاعب
وسط الأهلي أحمد حسن
بعد اللقاء كنا نلعب في هذه
المباراة ونحن نمثل مصر.
والفوز بمثابة انتصار لمصر.
وأضاف: تفوق جميع اللاعبين
على أنفسهم. شعر المشجعون
القلق (بعد التعادل مع طلائع
الجيش 2/2 في السدوري
المصري) لكن عندما نلعب
مباراة بطولة
فكلاض
يكون
مختلفا.

□ قال البرتغالي مانويل جوزيه إن لاعبي فريقه يظهرون كيارا في اللقاءات المهمة ليجز الفريق المصري كأس السوبر الأفريقية لكرة القدم للمرة الرابعة. وأضاف جوزيه الذي قاد الأهلي الكثير من الألقاب المحلية والقارية في الأعوام الأربعة الماضية في تصريحات للصحافيين نمطت خبرة كبيرة من خلال خوضنا 20 مباراة ذاتها حققنا الفوز في 18 منها.

وأضاف المدرب البرتغالي «ارتكب الصفاقيس 7 أو 10 أخطاء خلال اللقاء لم نستغلها ولكن من خطئين فقط لمدافعين استطاعوا احراز هدف». وتابع «استحق الأهلي الفوز لأنه سعى إليه عكس المنافس الذي أراد الوصول لركلات الترجيح.

وانفرد الأهلي الذي فاز بدوري أبطال أفريقيا للمرة السادسة في تاريخه في نوفمبر / تشرين الثاني بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس السوبر الأفريقي بعد أن خاض منافسه التقليدي في مصر الزمالك

وسيطر الصفاقسي تماما على اربع ساعة من اللقاء بعدما دفع جوزيه بالمهاجم أحمد فرج (دروغا) بدلا من قائد منتخب مصر أحمد حسن وصاحب المجهود الوفير الذي بدا عليه الحزن من قرار المدرب قبل الخروج من الملعب.

وقال حسن: «من الطبيعي الا اشعر بالسعادة لاستبدالي لكن هذه وجهة نظر الجهاز الفني ويجب احترامها. انا سعيد في النهاية بالبطولة التي حققها الأهلي».

وكان حسن يؤدي دورا مهما في مساندة المهاجم الصريح الوحيد فلافيو في ظل نجاح الصفاقسي في إيقاف خطورة محمد بركات بالإضافة الى تحكمه بخبرته في إيقاع اللعب ومنح خروجه الفرصة للفريق التونسي للهيمنة على منطقة المناورة.

لكن ما يحسب لجوزيه هو تفضيله للاعتماد على تشكيلة اساسية ضمت عناصر كثيرة خبيرة بمباريات الكؤوس على غرار حسن وبركات ووائل جمعة وشادي محمد على رغم انه واجه فريقا تونسيا شابا يتميز لاعبوه بالسرعة والحياة.

كما أظهر المدرب ان الأهلي قادر على انتزاع
اللقاب حتى في غياب صانع الالعاب المبدع
محمد أبو تريكة.

وقال جوزيه الذي بدت عليه علامات السعادة: «لعبت 20 مباراة نهائية مع الفريق ولم أخسر سوى مرتين فقط. هذا رقم جيد. الأمل كان الأفضل واستحق الفوز بحداة».

□ حسمت المهارة الفردية نتيجة مباراة كأس السوبر الإفريقية لكرة القدم لصالح الأهلي المصري الذي تفوق على الصفاقسي التونسي في القاهرة ليحقق رقماً قياسياً بالفوز باللقب للمرة الرابعة في تاريخه.

استغل مهارته مجددا وفاجأ الجميع بضربة رأس جميلة محرزا الهدف الثاني للأهلي ليشعل حماس مشجعي اصحاب الارض في المدرجات في منتصف الشوط الثاني.

وأكد فلافيو بهذا الهدف انه واحد من المخت
اللاعبين في ألعاب الهواء في القارة السمراء
بعدما حول الكرة الى الشباك على رغم انه كان
على بعد نحو 12 مترا من المرمى لكنه اعتمد على
مرونته ورشاقتها ليخضع جاسم الخلوفي حارس
الصفافسي حامل لقب كأس الاتحاد الافريقي.
وقال مدرب افانويل جازيز عن لاعبه
الانغولي عقب اللقاء: «فلافيو مهاجم بارع.»

لكنه شدد على انه لا يعتمد على فلافيو وحده وقال: «نحن لا نعول على افراد فقط لاننا نملك فريقا يضم لاعبين جيديين كثيرين».

ويدين فلافيو بالفضل الى جوارحه الذي احتفظ بثقته في قرراته على رغم غياب المهاجم الانغولي عن التهديف في موسمه الاول مع الفرقة القاھرى العام 2005.

ورد فلافيو الجميل لمدربه البرتغالي في لقاء
أس الأول خصوصا بعد مجازفة جوزيه باجراء
تغيب كان من الممكن ان يكلفه خسارة اللقب.

وأحرز الانغولي فلافيو امدادو هدفين من ضربتي رأس راغعتين مستغلا مهارة مواطنه جيلبرتو في ارسال الكرات العرضية ليغوز الاهلي على الصفاقسي 1/2 أمس الأول (الجمعة) وباوصل مسيرته على اللقب الافريقيه وينفرد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بكأس السوبر متخطيا الزمالك منافسه التقليدي في مصر الذي نال اللقب 3 مرات.

وبعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي لم يكن الأداء الجماعي أو الخططي لأي من الفريقين هو العامل الرئيسي وراء كسر الجمود بعد دقيقتين من زمن الشوط الثاني.

وانبرى جيلبرتو لتنفيذ ركلة ركنية وارسل الكرة نحو فلافيو الذي سبق رقبته ليحول الكرة برأسه الى الشباك محرزاً هدف التقدم للأهلي بطل دوري ابطال افريقيا.

وعلى رغم أن الصفاقسي تمكن بعد نحو 10 دقائق من إدراك التعادل عبر مهاجمة بلازكواسي وهو من ساحل العاج إلا أن فلافيو أكد أنه صاحب الكلمة العليا في اللقاء.

الحرب الاعلامية تبدأ قبل مباراة إستراليا واليابان

فيريك: اليابان تخشى فريقى... وأوكادا يعمل لمنع التجسس

■ طوکیو - رویترز

□ أكد مدرب منتخب أستراليا بييم فيرييك أن اليابانيين تخشون فريقه قبل مواجهة المنتخبين في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم في يوكوهاما يوم الأربعاء المقبل.

وقدّر المدرب الياباني الديرعاء خلف الأبواب المغلقة بداية من أمس (السبت) تجنباً لحدوث أي تجسس على الأسلوب الخططي للفريق وهو ما أصّر فيرييك على أنه علامة على الضعف.

وقال المررب الهولندي
للصحافيين أمس (السبت):
سأ يدل على عدم وجود ثقة
بيرة (في أنفسهم). يترب
ق منذ 5 أسابيع مع بعضه
ويبقى مع ذلك في حاجة
إلى المغلقة».

بيك ان تكون استراليا ستنتهج هذه السياسة
قال: «لن نتدرب خلف الأبواب المغلقة. نرحب
بمَن يطعم طحال الاسوء».

اليابان خارج أرضها أمام البحرين 0/1 في
ت حديثا بتصفيات كأس آسيا قبل أن تسحق
في آخر مبارياتها الودية.

يختب استراليا بالصف الثاني من دون أهداف
يا في تصفيات كأس اسيا أيضا لكن معظم
المحترفين في اوروبا سيشاركون هذه المرة
ومن المنظر مشاركة لاعب افريقيون تدم كاهيل

ومدافع وست هام يونايتد لوكاس نيل في هذه المواجهة.

وتتصدر استراليا المجموعة الاولى في المرحلة الاخيرة من تصفيات اسيا للمؤهلة لكأس العالم 2010 برصيد 9 نقاط من 3 مباريات متقدمة بفارق نقطتين على اليابان صاحبة المركز الثاني.

و ادعى فيريبك انه سيكون بوسع لاعبي استراليا اثبات قوتهم وجدارتهم امام اليابان على رغم قصر فترة الاستعداد للمباراة.

وقال فيربيك: «استعدت اليابان للمباراة منذ فترة طويلة وهذا يمنحها فضلية، لكن لاعبي استراليا يمتلكون خبرات كبيرة ويستطيعون التعامل مع الضغط سواء بالاستعداد القوي أو حتى من دونه».

وبدأت المنافسة تظهر بقوة بين منتخبي اليابان وإستراليا منذ فوز أستراليا على اليابان 1/3 في كأس العالم 2006 في ألمانيا قبل أن تتأهل اليابان إلى بطولة بمنتخب أستراليا من كأس آسيا في العام التالي.

وكان فريديك مدرباً لمنتخب كوريا الجنوبية عندما تفوقت على اليابان وبركات الترجيح لتفوز بالمركز الثالث في نسخة نفسها من كأس آسيا العام 2007.

وقال فيربيك: «كوريا لعبت بعشرة لاعبين لفترة طويلة لكنها كانت تمتلك القوة النفسية لتحقيق الفوز. لاعبو استراليا أقوى من الناحية النفسية (من لاعبي كوريا) ولذلك سيكون بإمكان المرء توقع مستوانا يوم الأربعاء».

أوكادا وسياسة جديدة لمنع التجسس على فريقه

وتدرب منتخب اليابان حلف سياج من السرية بداية من امس (السبت)
 استعدادا لملاقاة استراليا في يوكوهاما خوفا من التجسس على الجانب
 لخططي لفريقه.

ولن يكون بوسع أي شخص الدخول إلى مران منتخب اليابان إلا بعد الحصول على تصريح من المدرب تاكيشي اوكاوا.

ومحاولات اوكاوا لفرض السرية على مران منتخب اليابان تأتي مع واقع قيام مدرب استراليا الحالي بيم فيريك بتدريب عدة فرق بالدوري الياباني في أوقات سابقة، وارتباطه بعلاقات قوية في البلاد.

وقال اوكاد الوسائل اعلام يابانية أمس (السبت): «لن يسمح
ي شخص بالحضور إلى الممران إلا بعد الحصول على
ن مني. لدى بيم صداقات في اليابان وربما
خل شخص لانريد وجوده».

كما قلص او كادا اتصالات لاعبي المنتخب باباني بوسائل الاعلام قبل المباراة التي لا يحمل اليابان الخسارة فيها أمام منتخب ستراليا متصدر المجموعة.

وقال اوكداد: «نحن نفعل بعض أمور التي لم نعتد عليها، هذا ساعد اللاعبين لأنني أريد أن يكون لاعبون في قمة التركيز. يمكن تحدث معي في أي وقت».

وبدأت المنافسة تظهر بقوة
من منتخب اليابان واستراليا
الذي فاز استراليا على اليابان
1 في كأس العالم 2006
في ألمانيا قبل أن تتأهل اليابان
للإطاحة بمنتخب استراليا من
أساسي العام التالي.

ويتأهل أول منتخبيين في كل مجموعة من مجموعتي المرحلة النهائية من التصفيات إلى نهائيات كأس العالم مباشرة على أن يلتقي صاحب المركز الثالث مع ويدخل الفائز هما في مواجهة مع منتخب نيوزيلندا في بطاقة الظهور في جنوب أفريقيا عام المقبل.



مغامرة بيكهام الأميركية تقترب من نهايتها



الأربعاء الماضي فقط. وقال بيكهام بعد مباراة ودية بين ميلان ورينجرز الاسكتلندي باستاد ايبروكس: «أبدت رغبتي الان في البقاء بين صفوف ميلان وأتمنى ان ينجح الناديان في الوصول لاتفاق».

وأضاف «هذهي الاساسي هوالبقاء في هذا النادي واستمتع باللعب هنا في أعلى المستويات وذلك سيمحتني فرصة أكبر (في المشاركة بنهائيات كأس العالم 2010».

وعلى رغم ان ميلان لم يقدم حتى الان عرضالضم بيكهام بصفة نهائية فإن محاميي النادييين بحثون الان افضل السبل لتحقيق رغبة اللاعب.

وقال مدرب لوس انجليس جالاسي بروس اربنا يوم الخميس ان رغبة بيكهام في الانتقال الى ميلان بصفة نهائية سيتم التعامل معها وفقا لمصلحة النادي من أجل تفادي اي تشنيت لتركيزه قبل انطلاق الموسم الجديد.

ويخاطر بيكهام بشدة بسمعته الجيدة عن طريق قيامه بوضع مصلحته الشخصية ومسيرته الدولية المقبلة فوق الوعود التي قدمها الى جالاسي وكرة القدم في الولايات المتحدة قبل 18 شهرا.

وربما يندم اللاعب الانجليزي الدولي على ترك كرة القدم الاوروبية مبكرا للانتقال الى الولايات المتحدة لكن رحيله السابق لأوانه عن صفوف جالاسي من الممكن ان يضع تجربته الاميركية في خاتمة الفشل.

■ سان دييغو (كاليفورنيا) - رويترز □ تبدو مغامرة ديفيد بيكهام في نادي لوس انجليس جالاسي الذي يلعب في الدوري الاميركي الاول لكرة القدم، والتي حظيت بصخب شديد وكان من المفترض ان تمتد لخمس سنوات وبدأت بتوقعات كبيرة في يونيو / حزيران 2007، انها مقدر لها ان تنتهي بطريقة حزينة بعد موسمين فقط.

وانضم لاعب وسط منتخب إنجلترا الى لوس انجليس جالاسي من ريال مدريد الاسباني في صفقة بلغت قيمتها نحو 250 مليون دولار ضمن خطة لرفع مستوى كرة القدم في الولايات المتحدة الى مستوى جديد.

وبيكهام واحد من أكثر الوجوه الرياضية رواجاً وتجسدت الحماسة التي تصاحبه عندما قدم لمشجعي النادي وضيوف الرعاة بمقر لوس انجليس جالاسي في هوم ديبيوت سنتر.

وقال بيكهام عند تقديمه لمشجعي لوس انجليس جالاسي: «الانتقال لدولة أخرى في الجانب الآخر من العالم شيء أتطلع اليه».

وأضاف «أعتقد ان كرة القدم في الولايات المتحدة بإمكانها ان تصبح كبيرة مثل أي مكان في العالم، وأنا أشعر بالفخر كوني جزءاً من ذلك في المواسم الخمسة المقبلة».

وبعد موسمين متواضعين من ذلك التاريخ يضع بيكهام نصب عينيه الانتقال بشكل نهائي الى ايطاليا، إذ انضم الى نادي ميلان لمدة شهرين على سبيل الإعارة ليعزز حضوره في المشاركة مع منتخب إنجلترا في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا.

وبعد ان احرز 5 اهداف فقط في 30 مباراة مع لوس انجليس جالاسي منذ انتقاله للدوري الاميركي لكرة القدم تذكر بيكهام ماذا يعني لعب كرة القدم على أعلى المستويات.

وانغمس بيكهام قائد منتخب إنجلترا السابق وصاحب

هيلاريو يحرس مرمى تشلسي أمام هال سيتي

وكان البرتغالي هيلاريو الخيار الثالث لحراسة مرمى تشلسي في غالبية فترة وجوده بالفريق. وقال المدير الفني لفريق تشلسي لويس فيليب سكولاري: «في المباراة أمام ليفربول تلقى (تشيك) ركلة في الظهر من لاعب ما. وأكمل الحارس المباراة ولكنه شعر بعدها بألم شديد وأصبح من المستحيل أن يشارك في مباراة اليوم، وأعتقد أنه لن يتمكن من المشاركة أيضا في مباراة المنتخب الإنجليزي يوم الأربعاء المقبل».

وأضاف سكولاري «أثق في هيلاريو لأنه حارس مرمى جيد للغاية. لا توجد مشكلة لدينا».

■ لندن - د ب أ □ افتقد نادي تشلسي الإنجليزي لكرة القدم أمس الأول (الجمعة) جهود حارس مرماه الأساسي بيتر تشيك في المباراة المقررة أمام هال سيتي أمس (السبت) ضمن منافسات الدوري الإنجليزي.

وتعرض التشيكي الدولي تشيك لإصابة في ظهره ولن يتمكن من المشاركة في المباراة، وسيحل مكانه هنريكي هيلاريو، إذ كان تشلسي قد باع الحارس كارلو كودينتشيني لتوتنهام في يناير / كانون الثاني الماضي.



هيلاريو يحرس مرمى تشلسي من جديد

ليبي يعلن تشكيلة إيطاليا لودية البرازيل



الفرنسي) ونيكولا ليجروتالي (يوفنتوس) وجيانلوكا زامبروتا (ميلان).

ولاعبو الوسط: البرتو اكويلاتي (روما) وماورو كامورانيسسي (يوفنتوس) ودانييلي دي روسي (روما) وريكاردو مونتيليفو (فيورنتينا) وسموني بيببي (اودينيزي) وسموني بيروتا (روما) واندريه بيرلو (ميلان).

فيما المهاجمون: انطونيو دي ناتالي (اودينيزي) والبرتو جيلاردينو (فيورنتينا) وفنشينزو ياكوينتا (يوفنتوس) وفابيو كواليارا (اودينيزي) وجوسيبي روسي (فياريال الاسباني) ولوكا طوني (بايرن ميونيخ الالماني).

■ روما - رويترز □ أعلن مدرب منتخب ايطاليا الاول لكرة القدم مارشيلو ليبي أمس (السبت) تشكيلة مؤلفة من 23 لاعبا لفريقه استعدادا لمواجهة البرازيل في مباراة ودية تقام باستاد الامارات في لندن يوم الثلاثاء المقبل.

وجاءت تشكيلة منتخب ايطاليا على النحو الاتي: لحراسة المرمى: جيانلويجي بوفون (يوفنتوس) وماركو اميليا (باليرمو) ومورجان دي سانكتيس (غلطة سراي التركي).

والمدافعون: دانييلي بونيرا (ميلان) وفابيو كانافارو (ريال مدريد الاسباني) واندريا دوسينا (ليفربول الانجليزي) واليساندر جامبريني (فيورنتينا) وفابيو غروسو (اولمبيك ليون

القادسية يسعى للابتعاد بالصدارة الكويتية من جديد

لوران بانيد تظهر على الفريق فحقق فوزين متتاليين على التضامن 2 / صفر وكاظمة 2 / 1.

ويفقد الكويت خدمات المدافع يعقوب الطاهر الموقوف لطرده أمام كاظمة، لكن «الأبيض» يعتمد على تحركات السوري جهاد الحسين والعماني إسمايل العجمي في الوسط، وفرج لهيب في الهجوم.

يرفع كاظمة الرابع (17 نقطة) شعار الفوز بعد الخسارتين الأخيرتين من القادسية صفر/4 والكويت 1 / 2، إذ ظهر بمستوى متواضع على رغم وجود الرباعي العماني في صفوفه ويتألف من فوزي بشير وهاشم صالح ويونس المشيفري وسعيد الشون فضلا عن الغيني صامويل جونسون، وقد تطيح أية نتيجة غير الفوز بالمدرّب البرازيلي روبرتينيو.

من جانبه، لا يملك الشباب الأخير أية فرصة أخرى إلا الفوز لأن نقاطه الأربع لا تسمن ولا تغني من جوع، ويدرك مدرّبه الصربي غوران توفاريتش أن على الفريق استعادة عافيته بعد الخسارة القاسية أمام التضامن 1 / 5.

ويبحث النصر عن الفوز الذي أضاعه أمام السالمية في ظل غياب متصدّر هدافي الدوري البرازيلي كاريكا (8 أهداف) الموقوف، وسيقود الهجوم مواطناه مارسيلو وجيري.

من جهته، يطعم التضامن السابع في الحصول على النقاط الثلاث والاقتراب أكثر من منطقة الأمان والتي تمر عبر الفوز على النصر صاحب المركز السادس.

الوسط محمد جراح.

يعتمد مدرب العربي أحمد خلف أيضاً على تحركات على مقصيد، فيما يغيب البحريني محمد حبيب لانضمامه إلى المنتخب، ويقود الدفاع عبدالعزيز فاضل ومساعد عبدالله وأحمد عبدالغفور. ومن أمامهم النخائي عبدالله الشمالي والنيجييري إيمانويل، ويحافظ الحارس شهاب كنكوني على نظافة شبابه في المباريات الخمس الأخيرة، وكان تألق أمام القادسية بتصديه لركلة جزاء.

أما الكويت الخامس (15) فاستيقظ من غفوته بعد النتائج السلبية في بداية الدوري وضعته في مركز لا يليق به، وتقدم خطوة نحو فرق الصدارة على أمل العودة إلى المنافسة على اللقب الذي أحرزه في المواسم الثلاثة الأخيرة. وبدأت لمسات المدرب الفرنسي الجديد

من اللاعبين في مقدمتهم المهاجم العملاق خالد خلف الذي فرض نفسه نجماً لمباراة القفة بإحرازه هدفين رائعين، إلى جانبه السوري فراس الخطيب ومن خلفهما «مايسترو»



والمهاجم بدر المطوع.

في المقابل، يقدم السالمية (21 نقطة) أداء متواضعاً وهذا ما ظهر أمام العربي (صفر/ صفر) في الجولة العاشرة، وأمام النصر (1 / صفر) في الجولة السابعة، لكن الجميع يلتزمون له العذر بسبب الإصابات والغيابات في صفوفه، فهو الفريق الوحيد الذي لا يضم محترفين بعد الاستغناء عن البلغاريين كيرل نيكوليف وبرونوزف، فضلاً عن التحاق البحريني حسين بابا بمنتخب بلاده.

ويعود المهاجم بشار عبده إلى التشكيلة بعد شفائه من الإصابة، كما يعتمد المدرب صالح زكريا على العناصر الشابة في تشكيلته مثل بدر السماك وسعد سرور وسليمان عبدالرضا.

ويأمل العربي الثالث (19 نقطة) في مواصلة مشوار الفوز بعد تغلبه على غريمه التقليدي القادسية، ليثبت أنه عائد بقوة للمنافسة على اللقب، وهو قادر على لعب هذا الدور لأنه يملك مجموعة مميزة

■ الكويت - أ ف ب □ يسعى القادسية المتصدّر للابتعاد بالصدارة من جديد بمواجهة السالمية ثاني الترتيب اليوم (الأحد) في المرحلة الثانية عشرة من بطولة الكويت لكرة القدم.

وفي مباراة مهمة أخرى، يواجه الكويت الخامس العربي الثالث، كما يلتقي الشباب مع كاظمة، والنصر مع التضامن.

ويسعى القادسية المتصدّر (25 نقطة) إلى استعادة الثقة وتوسيع الفارق مع أقرب منافسيه بعد الخسارة من غريمه التقليدي العربي صفر-2 في الجولة الأخيرة إذ لم يقدم لاعبه أي شيء يذكر طوال المباراة بسبب الثقة المفرطة، ما انعكس سلباً على أداء الفريق.

وقد يجري مدرب القادسية محمد إبراهيم بعض التغييرات، بإشراك فايز بندر بدلاً من حسين فاضل الغائب بسبب الإصابة، وإعادة محمد راشد إلى مكانه الطبيعي ظهيراً أيمن، فيما سيعوض صالح الشيخ غياب البحريني محمود عبدالرحمن «رنغو» الذي انضم إلى منتخب بلاده لمواجهة أوزبكستان ضمن التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2010 الأربعاء المقبل.

وسيحافظ إبراهيم لاعب خط الوسط العاجي إبراهيم كيتا وصانع اللعب التونسي سليم بن عاشور



اليوم مانشستر يسعى لتوسيع فارق الصدارة

تشلسي يواصل التفهقر وأستون فيلا يخطف منه المركز الثالث

■ لندن - أ ف ب واصل تشلسي وصيف بطل الموسم الماضي نذيف النقاط و باتت فرصه في المنافسة على اللقب تتضاءل بكثره بسقوطه في فخ التعادل امام ضيفه هال سيتي صفر / صفر أمس (السبت) في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم . وكان تشلسي صاحب الافضلية طيلة المباراة وسحت لمهاجميه اكثر من فرصة حقيقية للتسجيل تناوبوا على ادهارها بدءا من المهاجم الدولي العاجي سالومون كالو مروراً بالدولي البرتغالي ريكاردو كواريسما الذي خاض مباراته الاولى مع الفريق اللندني منذ انضمامه الى صفوفه على سبيل الاعارة من انتر ميلان الايطالي، وصولاً الى الفرنسي نيكولا انيلكا وفرانك لامبارد والالمانى مايكل بالاك . وكان بإمكان تشلسي حسم نتيجة المباراة في دقيقتها الثانية عبر قائده جون تيري بيدان الاخير اهدر فرصة سهلة امام المرعى . وخاض تشلسي المباراة في غياب حارس مرماه العملاق الدولي التشيكي بيتر تشيك بسبب الإصابة	2/ صفر إذ رفع رسيده الى 51 نقطة بفارق الاهداف خلف ليفربول . وهو الفوز السابع على التوالي لاستون فيلا خارج قواعده وهو يدين به الى جيمس ميلر (27) وغابريال اغبونلاهور (90) رافعا رسيده الى 10 اهداف هذا الموسم . واكرم ايفرتون وفادة ضيفه بولتون وسحقه بفلاذيه نظيفة تناوب على تسجيلها الاسباني ميكل ارتيتا (40 من ركلة جزاء) والبرازيلي جواو الفيس دي اسيس سيلفا جو (49 و90 من ركلة جزاء) . وهي المباراة الاولى لجو مع ايفرتون منذ انضمامه الى صفوفه قادما من مانشستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية . وفاز سندرلاند على ستوك سيتي بهدفين نظيفين سجلهما كينيون جونز (78) وديفيد هايلي (90)، في مباراة اكملها الضيوف بعشرة لاعبين اثر طرد ماتيو اثيرينغتون في الدقيقة 65 . وقاد المهاجم الدولي الويلزي كريغ بيلامي فريقه الجديد مانشستر سيتي الى الفوز على ضيفه	وواصل تشلسي ضغطه في الشوط الثاني بحثا عن هدف الفوز ولم تنفع التبديلات التي اجراها مدربه البرازيلي لويز فيليبى سكولاري باشارك البرتغالي ديكو والعاجي ديديهه دروغبا في حسم النتيجة، فيما كان هال سيتي خطيرا في الهجمات المرتدة وكاد يهزم من خلالها شباك الحارس هيلاريو اكثر من مرة . ويعتبر التعادل بطعم الخسارة بالنسبة الى تشلسي الذي فشل للمرة الثانية على التوالي في تحقيق الفوز بعدما كان خسر امام ضيفه ليفربول صفر / 2 الاحد الماضي . وتراجع تشلسي الى المركز الرابع بعدما جمده رسيده عند 48 نقطة بفارق 5 نقاط خلف مانشستر يونايتد الذي يحل ضيفا على وست هام اليوم (الاحد) علما بأن الشياطين الحمر يملكون مباراة مؤجلة امام فولهام سيخوضونها في 18 فبراير / شباط الجاري . استون فيلا يخطف المركز الثالث واستغل استون فيلا تعادل تشلسي وانفرد بالمركز الثالث بفوزه على ضيفه بلاكبيرن روفرز
---	--	--

■ فرنسا - وكالات □ يبدو أن مهاجم نادي ليون بطل فرنسا في المواسم السبعة الأخيرة الدولي الفرنسي كريم بنزيمة، يعتزم البقاء في الدوري الفرنسي لموسم إضافي وفق ما أشار إليه في مقابلة مع صحيفة «أوجوردوبي سبور» الرياضية الفرنسية. وقال بنزيمة (21 عاماً) الذي ينتهي عقده مع ليون في 2013 إنه مسرور ومرتاح مع فريقه الحالي ولا يفكر حالياً بالانتقال إلى ناد آخر مضيفاً أن مستقبله مع النادي ربما يتوقف على مدى نجاح الفريق في دوري أبطال أوروبا.	■ فرنسا - وكالات □ يبدو أن مهاجم نادي ليون بطل فرنسا في المواسم السبعة الأخيرة الدولي الفرنسي كريم بنزيمة، يعتزم البقاء في الدوري الفرنسي لموسم إضافي وفق ما أشار إليه في مقابلة مع صحيفة «أوجوردوبي سبور» الرياضية الفرنسية. وقال بنزيمة (21 عاماً) الذي ينتهي عقده مع ليون في 2013 إنه مسرور ومرتاح مع فريقه الحالي ولا يفكر حالياً بالانتقال إلى ناد آخر مضيفاً أن مستقبله مع النادي ربما يتوقف على مدى نجاح الفريق في دوري أبطال أوروبا.
---	---

■ الدوحة - أ ف ب □ واصل الغرافة حامل اللقب انتصاراته وحقق الفوز الثالث على التوالي بتغلبه على قطر 2 / 3 أمس (الاحد) في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري القطري لكرة القدم . وثار الغرافة لخسارته امام قطر في المرحلة الاولى، ورفع رسيده الى 36 نقطة بفارق نقطتين خلف الريان المتصدر الذي سحق الوكرة	■ الدوحة - أ ف ب □ واصل الغرافة حامل اللقب انتصاراته وحقق الفوز الثالث على التوالي بتغلبه على قطر 2 / 3 أمس (الاحد) في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري القطري لكرة القدم . وثار الغرافة لخسارته امام قطر في المرحلة الاولى، ورفع رسيده الى 36 نقطة بفارق نقطتين خلف الريان المتصدر الذي سحق الوكرة
---	---

■ برلين - أ ف ب □ أنقذ المهاجم البرازيلي لويس دي سوزا ويليغتون فريقه هوفنهايم المتصدر من الخسارة امام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الاخير 1 / 1 أمس (السبت) في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الالمانى لكرة القدم . وكان بوروسيا مونشنغلادباخ في طريقه الى فوز ثمين هو في أمس الحاجة اليه والحاق الخسارة الخامسة بهوفنهايم مفاجأة الموسم عندما تقدم بهدف لالاكسندر بومبوهان في الدقيقة 44، لكن ويليغتون حرمه من ذلك بادر اكه التعادل في الدقيقة 89 . وعزز هوفنهايم موقعه في الصدارة برصيد 39 نقطة مقابل 12 لبوروسيا مونشنغلادباخ الذي بقي في المركز الاخير . وفشل هامبورغ في استغلال تعثر هوفنهايم والحقاق به الى الصدارة بخسارته امام ضيفه كارلسروه 2 / 3 ففشل بالتالي في استعادة المركز الثاني الذي خسره لصالح هرتا برلين المتعادل مع ارمينيا بيليفيلد 1 / 1 أمس الأول (الجمعة) في افتتاح المرحلة . واهدر هامبورغ فوزا في المتناول لانه تقدم بهدفين نظيفين للدولي البيروفي خوسيه باولو غيريرو (7) والناميبي كولين بنجامين (48)، بيد ان اصحاب الارض انتفضوا مركزين التعادل بعد 5 دقائق بواسطة سبياستيان فريس (49) وجيوفاني فيديريكو (53)، قبل ان يستغلوا النقص العددي في صفوف هامبورغ لطرد هدافه الكرواتي ملاجن بتريتش (76) ليقتنصوا هدف الفوز عبر فريس في الدقيقة 90 .	■ برلين - أ ف ب □ أنقذ المهاجم البرازيلي لويس دي سوزا ويليغتون فريقه هوفنهايم المتصدر من الخسارة امام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الاخير 1 / 1 أمس (السبت) في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الالمانى لكرة القدم . وكان بوروسيا مونشنغلادباخ في طريقه الى فوز ثمين هو في أمس الحاجة اليه والحاق الخسارة الخامسة بهوفنهايم مفاجأة الموسم عندما تقدم بهدف لالاكسندر بومبوهان في الدقيقة 44، لكن ويليغتون حرمه من ذلك بادر اكه التعادل في الدقيقة 89 . وعزز هوفنهايم موقعه في الصدارة برصيد 39 نقطة مقابل 12 لبوروسيا مونشنغلادباخ الذي بقي في المركز الاخير . وفشل هامبورغ في استغلال تعثر هوفنهايم والحقاق به الى الصدارة بخسارته امام ضيفه كارلسروه 2 / 3 ففشل بالتالي في استعادة المركز الثاني الذي خسره لصالح هرتا برلين المتعادل مع ارمينيا بيليفيلد 1 / 1 أمس الأول (الجمعة) في افتتاح المرحلة . واهدر هامبورغ فوزا في المتناول لانه تقدم بهدفين نظيفين للدولي البيروفي خوسيه باولو غيريرو (7) والناميبي كولين بنجامين (48)، بيد ان اصحاب الارض انتفضوا مركزين التعادل بعد 5 دقائق بواسطة سبياستيان فريس (49) وجيوفاني فيديريكو (53)، قبل ان يستغلوا النقص العددي في صفوف هامبورغ لطرد هدافه الكرواتي ملاجن بتريتش (76) ليقتنصوا هدف الفوز عبر فريس في الدقيقة 90 .
---	---

التوقيت	المباراة	الملعب
الدوري الممتاز لكرة الطائرة		
18:15	النصر × عالي	مركز الشباب

التوقيت	المباراة	القناة
الدوري الإسباني		
19:00	بلد الوليد × بيلباو	الجزيرة الرياضية 2+
19:00	ملقا × ألميريا	الجزيرة الرياضية 4+
21:00	برشلونة × خيخون	الجزيرة الرياضية 2+
23:00	أوساسونا × فالنسيا	الجزيرة الرياضية 2+

الدوري الإيطالي		
17:00	كاتانيا × يوفنتوس	الجزيرة الرياضية 1+
17:00	روما × جنوى	الجزيرة الرياضية 2+
17:00	فيورنتينا × لاتسيو	الجزيرة الرياضية 3+
17:00	كالياري × اتالانتا	الجزيرة الرياضية 4+
22:30	باليرمو × نابولي	الجزيرة الرياضية 1+

الدوري الإنجليزي		
16:30	توتنهام × أرسنال	شوسبورت 1
19:00	وستهام × مان يونايتد	شوسبورت 1

الدوري الفرنسي		
19:00	نيس × ليون	الجزيرة الرياضية 3+
23:00	مارسيليا × بوردو	الجزيرة الرياضية 1

الدوري الألماني		
19:00	بايرن ميونخ × دورتموند	دبي الرياضية 1

الدوري الهولندي		
14:30	فيتيسه × أياكس	الجزيرة الرياضية 2

الدوري البرتغالي		
22:45	بورتو × بنفيكا	شوسبورت 2

الدوري الأرجنتيني		
22:20	ريفر بليت × كولن	الجزيرة الرياضية 1
00:30	خمناسيا × بوكا جونيورز	الجزيرة الرياضية 2

الدوري الكويتي		
18:10	السالمية × القادسية	الكويت الرياضية
18:10	الكويت × العربي	كويت سبورت بلاس

بروفایل رياضي

ريكاردو كواريسما

الأفضل له مع برشلونة أمام إي سي ميلان الإيطالي في دوري أبطال أوروبا.
– تعرض لإصابة خطيرة جداً في كاحله الأيمن، ما حرمه من المشاركة في بطولة كأس أمم أوروبا في موسم 2004 دون الـ 21 سنة، وبطولة أمم أوروبا التي كانت تنظمها البرتغال.

– أكد حينها أنه لن يلعب مع برشلونة ما دام المدرب ريكاردو موجودا، ليقدم بورتو البرتغالي عرضا لنادي برشلونة بأن يتم مبادلة كواريسما بلاعب خط الوسط ديكو بالإضافة إلى مبلغاً قدره 6 ملايين جنيه إسترليني، ليعود إلى الدوري البرتغالي.

– انتقل صيف 2008 إلى انتر ميلان بصفقة معقده، لكنه لم ينجح في هذه التجربة لينتقل بشكل الإعارة الآن إلى تشلسي الإنجليزي.

إنجازاته:

- بطولة أمم أوروبا تحت الـ 16 سنة (2004).
- كأس الإنتركونتينال مع بورتو (2004).
- الدوري البرتغالي أعوام (2002، 2006 و2007).
- كأس البرتغال (2002 و2006).
- كأس السوبر البرتغالي (2003، 2005 و2007).
- أفضل لاعب برتغالي (2005 و2006، 2007).

□ انتقل لاعب إنتر ميلان البرتغالي كواريسما إلى نادي تشلسي الإنجليزي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم بعدما لم يتقنع مورينهو في الفترة البسيطة التي مكث فيها معه ببنادي انتر ميلان.

معلومات عنه:

- الاسم الكامل: ريكاردو أندراي كواريسما بيرناردو.
- ولد في: 26 سبتمبر / أيلول العام 1983.
- بدأ مشواره الكروي في موسم 2001–2001 مع نادي سبورتنغ لشبونة، وكان آنذاك يلعب مع الفريق الرديف، وأثبت نفسه كلاعب مميز.
- أجبر ذلك مدرب الفريق الأول لازلو بولوني أن يرفعه.
- ظهر كواريسما في أول مواسمه مع الفريق الأول ولعب 28 مباراة وأحرز فيها 3 أهداف، وقاد فريقه سبورتنغ لشبونة لتحقيق بطولة كأس السوبر البرتغالي عندما هزم بورتو أيضاً لقب بطولة الدوري البرتغالي.
- في موسم 2003–2004 تعاقد كواريسما مع نادي برشلونة في صفقة مميزة وكانت الصفقة تقدر بـ 6 ملايين جنيه إسترليني.
- سجل هدفاً واحداً ضمن عشر مباريات له مع الفريق الإسباني كلاعب أساسي، وكانت المباراة

مع فريق كبير في منتصف المشوار وطموحاته وجماهيره تتعطش إلى اعتناق البطولات المحلية منذ سنوات عدة وهو ما سيضع المخرق تحت الضغوطات الكبيرة من الجماهير الأهلاوية التي قد لا ترحم أحد أبنائها من أجل عيون البطولات .

و«الأستاذ فهد» دخل المجال التدريبي منذ سنوات طويلة مع الفرق الكروية الأهلاوية وتخرج على يديه الكثير من لاعبي الأهلي لكنه في آخر عشر سنوات تحول إلى مدرب نظري حتى ارتقى ليكون «محاضراً أسبوعياً» ما أبعده عن أجواء وظروف عالم التدريب وهمومه وضغوطاته وهو الأمر الذي يخشى منه الكثيرون على مهمة التحدي التي قبلها «الأستاذ فهد» على رغم أنه استعان بمساعدين في الجهاز الفني من أبناء الأهلي ونجومه السابقين عدنان إبراهيم وخضير عبدالنبي .

إننا لا نطلق هنا مؤشرات تشاؤم مع «الأستاذ فهد» لكننا نحذر من الأجواء المحيطة بالفريق الأهلاوي والتي تتطلب الصفاء والروح والتكاتف لإنجاح مهمة الطاقم الأهلاوي الخالص مع لاعبيه وهي مسألة يجب أن يدركها الجمهور الأهلاوي نفسه في تعامله مع الفريق وخصوصاً أن «الأستاذ فهد» عرف عن شخصيته الهدوء وأحياناً التحسس الذي لا يسعفه في مواجهة الضغوطات الصعبة والمشكلات الكثيرة .

ومن مؤشرات التفاؤل نذكر هنا أن آخر بطولة كروية رسمية للفريق الأهلاوي كانت الفوز بكأس الملك المفدى العام 2001 بقيادة «أستاذ فهد المخرق» فهل يعيد التاريخ نفسه وينجح «الأستاذ» في إعادة ناديهِ إلى منصات الذهب بعد غيبة طويلة ؟!



قائد منتخبنا لكرة الطائرة للناشئين أحمد حسن يتسلم كأس المركز الثاني لمهرجان المحبة

رئيس نادي عالي لـ«الرياضة» :

لا نريد كشف تفاصيل عدم انتقال جاسم للصحافة الآن



حسين العالي

ينتهي الموضوع سريعاً ليكون دعامة للفريق خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى أن التدريبات الأخيرة شهدت عودة لاعب مركز (3) محمود مال الله إلى



هدف

عبدالرسول حسين
sport@alwasatnews.com

«الأستاذ فهد» والدرس الصعب

□ حسم النادي الأهلي هوية المدرب البديل بعد رحيل مدربه البوسني جمال حاجي بتعاquه مع ابن النادي والمحاضر الكروي الآسيوي الكابتن فهد المخرق بعد 48 ساعة من استقالة حاجي ويفترض ان بدأ المخرق مهمته الفعلية مع الفريق الأصفر أمس .

ولا خلاف على الكفاءة الفنية والتدريبية لـ«استاذ فهد» – كما يسمى في الأوساط الأهلاوية – لكن السؤال الذي فرض نفسه هنا هل التعاقد مع المخرق هو قرار مناسب في هذا التوقيت تحديداً ومثل هذه الظروف التي يعيشها الفريق الأهلاوي أم كان القرار اضطراريا لدى الإدارة الأهلاوية ؟

والإجابة الطويلة على هذا السؤال الكبير سيكون عاملاً مهماً سيتحدد في ضوءها مدى نجاح قرار التعاقد مع المخرق أو موافقة «أستاذ فهد» على قبول «الدرس الصعب»، إذ يدرك «الأستاذ» أنه لبس قفاز التحدي

■ عالي - محمد عون

□ أكد رئيس نادي عالي حسين العالي لـ«الوسط الرياضي» أن ناديه ألغى بشكل نهائي فكرة انتقال لاعب الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي جاسم محمد إلى نادي البسيتين، وقال: «فعلاً، ألغينا فكرة التخلي عن اللاعب للانتقال لنادي البسيتين بصورة رسمية وذلك لعدة أسباب نرفض ذكرها في الوقت الراهن الى الملاحق الرياضية المحلية إلا إذا جعلتنا إدارة نادي البسيتين نضطر أن يتم نشر الأسباب الفعلية من خلال الصحف».

وتابع رئيس نادي عالي قائلاً: «اجتمعنا مع جاسم محمد قبل أيام وأوضحنا له ما حصل بيننا وبين نادي البسيتين بالتفصيل وعرضنا عليه عرضا جديدا من أجل أن يبقى معنا لأنه ابن من أبناء النادي ويتشرف نادي عالي ببقائه فيه، وبالتالي القرار أصبح لدى اللاعب وكل الأبواب مفتوحة له بالعودة الى طائرة قرية الفخار مجدداً».

وعن آخر تطورات الفريق الأول لكرة الطائرة قبل انطلاقة الدوري الممتاز، قال: «هناك تحركات قوية للتعاقد مع لاعب محلي في مركز (3) تأمل فعلا أن

«طائرة المحرق» تحقق لقب مهرجان الاتحاد

■ الوسط - المحرر الرياضي

□ نظم الاتحاد البحريني لكرة الطائرة مهرجان الكرة الطائرة الثاني لهذا الموسم يوم أمس الأول (الجمعة) 6 فبراير / شباط الجاري وبمشاركة 24 فريقاً يمثلون 15 ناديا. وقسمت الفرق على 6 مجموعات كل مجموعة ضمت 4 فرق يتأهل منها بطل كل مجموعة للدور الثاني الذي وزعت فيه الفرق الستة على مجموعتين كل مجموعة تضم 3 فرق، وتأهل من المجموعة الأولى: داركليب «ب» والمحرق، فيما تأهل من المجموعة الثانية: داركليب «أ» والنصر.

في الدور النصف نهائي تمكن المحرق من التغلب على داركليب «أ» ليلاقي النصر الذي انتصر على داركليب «ب». وتمكن فريق المحرق بقيادة المدرب المجتهد يعقوب اليعقوبي من تحقيق كأس البطولة بعد الانتصار في المباراة النهائية على النصر بنتيجة 2/ 22.

شركة دار الوسط للنشر والتوزيع «ش.م.ب» مقفلة

ص.ب.31110، مملكة البحرين

الرياضة
SPORT

Alwasat Newspaper, P.O. Box 31110, Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17596999, Fax: +973 17592091, Email: sport@alwasatnews.com, www.alwasatnews.com

للتواصل مع: الرياضات، يرجى الاتصال برئيس القسم الرياضي عباس العالي، هاتف: 17596999، فاكس: 17592091، بريد الكتروني: abbas.alaali@alwasatnews.com



فريق نادي المنامة لكرة السلة بطل كأس زين لموسم 2008/2009

(تصوير: جعفر حسن)

نادي المنامة



Alwasat